إن التفاسير في الدنيا بلا عدد ... وليس فيها لعمري مثل تفسير

إن كنت تبغي الهدى فالزم قراءته ... فالجهل كالداء والقرآن كالشافي

ساقه سابق التقدير
الى ملك فرد العبد التقصير
احمد بن علي المنيني
عفى عنهما العفو
الى

من مستودعات الدهر لدى عبده الأحقر
احمد راجي السعدي
مولدًا

T. C.
MİLLÎ EĞİTİM BAKANLIĞI
TRAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 142

١٩٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي فتح به الكتاب • وجلى بوشيح به صدء الحجاب •
حمد الله الكريم الوهاب • الرحيم التواب • الذي وعد التواب
واوعد العقاب • ثم الصلوة على محمد الذي انتخبه من اشرف
العرب الارباب • وطهره من كل دنس ورنب وعاب • وعلى آله
واصحابه الاحباب **وبعد** فان اخا من اخواني • وخلص خلاني
اشار الي بعد ان شرحت كتاب المفصل ان اشرح ابيات الكشاف
في التفسير الذي صنفه الامام العلام جار الله الزمخشري رحمه الله
وهي رهاء الابيات منثور المقاطع • مقطوع المطالع • خافية معانيها
على اكثر الادباء • حتى النحول منهم والنجباء • فشمرت عن ساق جدي
وافرغت في ذلك وسعة جهدي • وطالعت تصانيف العلماء • وتفحصت
دواوين الشعراء • واستخرجت منها تتمة الابيات • وشرحتها
كما هو منقول عن ارباب اللغات • بعد ان رأيت علماء العصر قد
ولوا التفاسير صفحة الاعراض • مقتصرين منها عليه في رؤوس الاغراض •
وليس ذلك الا لحث التفوق لمع استحقاقه • فانه لحقيقة حار قصب
السبق في حلبة سباقه • وغاص في بحر فترع عباد درمعانيه • ابعد من
نيل امانيه • في خلل صخرة والمان ولله در القائل فيه • جمع قرى
الدنيا سوى القرية التي • تبوأها دار فداء زمخشرا •
ولا غرو ان تزهى زمخشر بامرء • اذا عد في اسد الشرى نخ الشرى •

وانا اعتذر من المطالع من خلل يراه واستغفر الله تعالى ومن
هو ولي التوفيق والحمد والثناء حقيق **ومنها** قول الشاعر •
باسم الذي في كل سورة سمه • قد ورد على طريقة تعلمه • اشتقاق
الاسم من السمو وهو الرفعة واصله سمو مثل جعل بدليل الجمع على اسماء
وتصغيره فلت سمي وجمعه اسماء مثل فنو واقناء وجنو واجناء وفيه
لغات اسم وسم وسم وروي قول الشاعر وآلوسم الاسماء
العشرة التي بنوا اوائلها على السكون فاذا انطقوا بها مبتدين زادوا
همزة لئلا يقع ابتداؤهم بالساكن واذا وقعت في الدرج لم يتغير الا
زيادة شيء والاسماء العشرة هي ابن وابنة وابنم وابنان وابنتان
وامرؤ وامرأة واسم واست وايم الله ومنهم من يزيد الهمزة واستغنى
عنها بتحريك الساكن فقال سم وسم واستشهد بقول الشاعر ومعنى البيت
ابتداء باسم الذي في كل سورة اسمه تبركا وتيمنا وقد ورد السورة
على طريق نتعلم اي تعلم ذلك الطريق وتفهمه كما قال الله تعالى بلسان عربي
مبين وهذا البيت الذي في ابيات الكشاف واول الابيات فقلت الى
الطعام كما ياتي بعد وانما ابتدأت بذكره لكون البداءة باسم الله
تبركا كما بدء باوائل السور **ومنها** قول سمير بن الحارث • اتوا
ناري فقلت منون انتم • فقالوا الجن قلت عموا ظلاما • فقلت
الى الطعام فقال منهم • فريق نحسد الانس الطعاما • اراد حتى
الشاعر ان يقول من انتم فقال منون بتحريك النون مخالف لكل
وقد ركب الشعر شذوذين لحذفهما الخافض واو الجمع في حالة الرفع
هو شاذ والثاني تحريك نون الجمع لانه النون في منون والتنوين

بيات ساكنتاه والشاعر يصف جماعة من الجن أتوا ان ليلا نخشاك
عنهم من انتم فالوا نحن الجن فياهم بالظلام وعموا ظلاما كلمة بخيتة
من وعم يعم مثل وعد يعد ومعناه لحاب عيشكم في الظلام وكذلك عموا
صلحا وا نحياهم بالظلام لانهم اتوه في الظلام ولان نسبهم في الظلمة
ثم دعاهم الى الطعام وقال ادعوكم الى الطعام فقال فريق منهم نخن لا
ناكل الطعام الذي تاكلونه ونحسبا ان نسي في اكلهم الطعام و
بيت الكناف فعلت الى الطعام **ومنها** خيال لاتم السليل ودونها
مسيرة شهر للبريد المذبذب • فقلت لها اهلا وسهلا ومرحبا •
فردت بتاهيل وسهل ومرحب • معاذ الاله ان تكون كظبيته •
ولا دميته ولا عقيلة ربرب • بيت الكناف معاذ الاله وقوله
خيال خبر والمبتدا محذوف كانه قال خيال لهذه المراة اتاني و
بيني وبينها مسيرة شهر للبريد المسرع ويتذبذب اي يضطرب
قوله فقلت لها حي اداربته وبين الخيال والخيال يذكر ويؤنث
ونبه بكلامه على انه اظهر لها قولا حسنا وبشرا وطلاقة • وانه تلقاها
بالترحيب والتاهيل ساعة طلوعها فاجابته بمثل ذلك قوله معاذ الله
معناه اعوذ بالله عياذا وهو نصب على المصدر والدمية الصنم و
الصورة المنتوشة والعقيلة من كل شيء اكرمه والربرب القطيع
من بقر الوحش كان الشاعر وصف المحبوبة المتماة بهذه الاوصاف
او تصورانها بتلك المحاسن ثم بين انها احسن من الظبية والدمية
وعقيلة الربرب واستغرب ان يكون في الحسن بحيث تشبه بذلك اذا
كانت هذه الاشياء عندها دونها وقاصرة عن رتبتها ومنها

ومنها ان المنايا تطلعن على الاناس الآمنينا • المنية
الموت سمي بذلك لانه مقدر ينال متى الله لك ما تحتاي قدم
وجمعها المنايا والمطلع فلانه على كذا اذا اشرف عليه والمطلع موضع
الاطلاع من اشراف الى انحدار والناس سمي بذلك لظهورهم
ولانهم يونسونه اي يبصرونه كما سمي الجن لاجتنانهم والمعنى
ان الموت يطلع ويشرف على الغافلين من الناس الذين ليسوا
في حسابهم • وانت غبت الورى لازلت رحمة • قال الشاعر في مسيلمة
الكذاب الذي تنبا والرحمن لعب مستعمل في غير اسم الله تعالى كما ان الله
في الاسماء الغالبة وقول بني حنيفة في مسيلمة رحمن اليمامة وقول
شاعرهم هذا باب من تعنتهم في كفرهم **ومنها** افادتكم النعماء مني
ثلثة • يدي ولساني والضمير المحجبا • معناه النعم التي انعمتم بها
علي افادتكم مني ثلثة يدي فاعادتكم بها ولساني فاثنى عليكم به و
قلبي فهو محشو بحبكم مملو منها فانا اشكر انعامكم ولجازيها بالقلب واللسان
والجوارح **ومنها** فلما صرح الشر فامسى وهو عريان • ولم يبق
سوى العدوان دناهم كما دانوا • صرح بمعنى انكشف ومثله بين
بمعنى تبين ونبه بمعنى تنبه والعريان الظاهر والعدوان الظلم
دناهم جزيناهم ويوم الدين يوم الجزاء ومنه قولهم كما تدين تدان
والمعنى فلما ظهر الشر وصار مكشوفا ظاهرا عريانا ولم يبق سوى الظلم
والعدوان بين الناس ظلمناهم كما ظلموا وجزاء سيئة سيئة مثلها
وجواب لما صرح دناهم **ومنها** فهيتاه والامر الذي ان تراجعت
موارده ضاقت عليك مصادره • اصل هيتاه اياك قلبت الهمزة

ومعنى البيت اني فاذكركم انعامكم على
قلتة اشياء منكم الكلام بالبيان ونشر
الى ما مر بالبيان اولا ووقف القفاد على
المحبة والاعتقاد
كاسكن ف
للعقد ٥٥

هاء وانتصب الامر بفعل مضمر كانه قال احذركه ان يلابسك الامر و
ترابحت اي توسعت والرحب الشئ الواسع والموارد الطرق الى
الماء ويستعمل في سائر الطرق والمصادر طرق الانصراف عن الورد
والمعنى احذركه ان يلابسك الامر الذي ان توسعت موالجه ضاقت
عليك مخارجه وبرواية اخرى فاياك والامر الذي ان توسعت
موارده ضاقت عليك المصادر • فاحسن ان يعذل المرء نفسه •
وليس لمن سار الناس عاذر • يجب للمخاطب ان يحتاط عند الشروع في
مخاطبة الملوك ولا يهجم عليها فيعسر عليه مخرجها فان من نظر في العواقب
أمن من المعاطب وقوله ان يعذل المرء نفسه في موضع رفع بالابتداء
وخبره متقدم عليه وهو حسن لان ما النافية اذا تقدم خبرها على اسمه
يبطل عمله ومنها قول امرئ القيس • تطاول الليلك بالاثمد
ونام الخلي ولم ترقد • وبات وباتت له ليلة • كليلة ذي العاير
الارمد • وذلك من نبإ جاءني • وخبرة عن ابي الاسود •
الاثمد اسم موضع والخلي الرجل الذي لا هم له قبل وبل للشئ من الخلي
والعاير الذي به عين ضعف وعود والارمد الذي رمدت
عينه اي وجعت والنبأ الخبر ومعنى الابيات طال الليل بهذا
الموضع من اجلك ولم ترقد فيه حين رقد الخلي الذي لا
هم له وبت بليل الارمد الذي هو وجع العين وذلك لتهادة و
العلة من خبر اخبرته عن ابي الاسود وقد التفت امرؤ القيس
ثلاث التفاتات الكاف في لليلك والتاء في ترقد للخطاب والضمير
في بات وله للغيبة والضمير في جاءني وخبرته للتكلم وذلك على عادة

افتنانهم في الكلام وتصرفهم فيه لان الكلام اذا انتقل من اسلوب الى
اسلوب كان ذلك لحسن تطرية لنشاط السامع وايقاظا للاصغاء
اليه من اجرائه على اسلوب واحد ومثل هذا الالتفات في القرآن
كثير لقوله تعالى الحمد لله اياك نعبد التفت من الغيبة الى التكلم وقوله
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم التفت من الخطاب الى الغيبة وقوله
الله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا فسقناه التفت من الغيبة الى
الخطاب ومنها ولقد امر على اللئيم يسبني • فمضيت ثم قلت
لا يعنيني • السب الشتم وقوله لا يعنيني اي لا يهمني يقال
عناني هذا الامر يعنيني فانا معنى به يصف حلمه وانانته واعراضه
عن الجاهلين وانه يمر على اللئيم يسبه ويقول انه لا يهمني بتلك
المثبة فقد قيل اذن الكرام عن الخشاء صماء وقوله يسبني صفة
للئيم وحال منه يريد كثرت امر على اللئيم سابا اياي والالف واللام
في اللئيم ليستا للتعريف مثل الرجل بل هو مثل الالف واللام في القرآة
فانه ليس المراد منه لئيما معينا بل اي لئيم كان ومنها يا دب لا
تسلبني حبه ابدا • ويرحم الله عبدا قال آمينا • آمين صوت سمي به
الفعل الذي يجيب كما ان رويد وحيهل وهلم اصوات سميت بها
الافعال اي امهل واسرع واقبل وفيه لغتان مد الغم كما قال الشاعر
وقصر كما يأتي عقيب هذا كما قال الشاعر وقصره كما يأتي وحكي انه قال
هذا البيت قيس المجنون فانه لما اشتد امر يحب ليلى اشار الناس
على ابيه بيت الله الحرام واخراجه اليه والدعاء له فعسى الله ان
يسليه او يعافيه فذهب به ابوه الى مكة وأراه المناسك فانشأ

بنوا في تلك المواسم ٠ ذكرتك والحجيج لهم ضجيج ٠ بمكة والقلوب
لها وجيب ٠ فقلت وكنى في بلد حرام ٠ بر الله اخلصت القلوب
اتوب اليك يا رحمن تما ٠ علمت فقد تطاهرت الذنوب ٠
فاما من هوى ليلى وحبي ٠ زيارتها فاني لا اتوب ٠ وكيف
وعندها قلبي رهين ٠ اتوب اليك منها او انيب ٠ ثم ذهب
٢ الى الباب الكعبة ليدعو الله فعلم بخفق عند حب ليلى فاخذ بحلقة
الباب وقال يا رب لا تسلبني حبها ابدا ٢ البيت **ومنها** تباعد عني
فطحل اذ اسألة ٠ امين فزاد الله ما بيننا بعدا ٠ فطحل اسم رجل
كان العائل استمنحه وتباعد عنه فدعا عليه البعد وامين هنها
بالقصر ومعناه اللهم استجب وهو تقدير التأخير اي فزاد الله بيننا
بعدا امين وقريب من معناه ابا بجرات بالاخضر من منى ٠
عاسق ذات القاع مشتبكات ٠ اذا لم يكن فيكن طن ولا جنى
فابعدكن الله من شجرات **سورة البقرة** **ومنها**
واشعث قوام بآيات ربه ٠ قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
يذكرني حاميم والرمح شاجر ٠ فهلا تلا حاميم قبل التقدم ٠
القائل شريح بن اوفى العنسي قاتل محمد بن طلحة بن عبد الله يوم
الجمل قوله والرمح شاجر يقال اشجر بين القوم امر وخصومة وقع التشا
التحاصم وكل شيء دخل بعضه في بعض فقد تشاجر وقوله يذكرني
حاميم من قول النبي ﷺ اذا ابتليتم الليلة فقولوا حم لا ينصرون
وقيل ان حم من اسمائه تعالى والمعنى اللهم لا ينصروه ثم ان القائل
لما غلب قرنه في المبارزة والتجاهوا الى تلك الكلمة ما التقت الى

الى قوله وقتلوه وقال هلا تلا حاميم من قول النبي ﷺ قبل المبارزة
والتقدم واستشهد بانه جعل حاميم اسما للسورة فاعربه
ومنعه الصرف لانه علم ومؤنث **ومنها** وجدنا في كتاب
بني تميم ٠ احق الجمل بالركض المعار ٠ يقال ركض فلان
دابته اذا ضرب جنبيها برجليه والمعار من العارية لانها
ليست ملكا واحتجوا بالبيت الذي قبله ٠ كان خفيف منخريه اذا
كتمن الربو كبر مستعار ٠ وجدنا في كتاب بني تميم وهو من قول
بشر بن حازم يصف فرسا والخفيف صوت الشيء محتدمه كالرمية
وطيران الطائر والربو اصابة النفس في الجوف والكبر كبر الحذا دين
والكبر اذا كان عارية كان اشد لكده ومنهم من رد هذا
القول وقال المعار المسمن يقال اعرت الفرس اعارة اذا سمنته
واحتج بقول الشاعر ٠ اعر واجيلكم ثم اركضوها ٠ احق الجمل
بالركض المعار ٠ واحتج ايضا بان ابا عبيدة كان يزعم ان قوله
وجدنا في كتاب بني تميم ليس بشيء وانما هو للطراح وكان ابو سعيد
الضرير يروي المغار بالغين المعجمة اي المضمر من قولهم اغرت
الجمل اذا قللت علفه ويجوز ان يكون المعار بالعين غير المعجمة من قولهم
عار الفرس يعير اذا انفلت وذهب هنا وهنا واعان
صاحبه اذا حمله على ذلك فهو يقول لحق الجمل بان الركض كان
معارا لان صاحبه اذا حمله على ذلك لم يشفق عليه فيخرج احق بان
لا يشفق وقال ابو عبيد من جعل المعار من العارية فقد اخطأ
ومنها سمعت الناس ينتجعون غيثا ٠ فقلت لصيدح انتجعي

بلاد. روي برفع الناس على سبيل الحكاية كانه سمع قائلا يقول
الناس ينتجعون غيثا النجعة طلب الكلاء والمخرنبال انتجعنا
ارضا بطلب الريف والغيث المطر يقول غاثهم الله واصابهم و
الغيث الكلاء نبت من ماء السماء ويجمع على الغيوث وصيدح اسم
اسم ناقة ذي الرمة وبلال بن برد اسم ممدوح ومعناه سمعت
ذلك القول وهو الناس ينتجعون غيثا فقلت لناقتي لا تنتجعي
الغيث وانتجعي بلالا فانه اجود من الغيث وانفع منه قيل لما
قصد ذو الرمة بلالا من بردة وانشأ ذلك قال بلال
يا غلام لعلف صيدح فتا ونوى ومنها تنادوا بالرحيل
غدا. وفي رحالهم تغسى. معناه تنادوا واقالوا الرحيل غدا
وفي رحالهم هلاكه تغسى وروي الرحيل بالرفع على سبيل الحكاية
وروي ايضا منصوبا على انه مفعول اي تنادوا اعزنوا الرحيل
وروي الجر وجهه ظاهر ومنها الا ربي من قلبي له الله
ناصح. ومن قلبي في الظبا السوانح. السانح ما اتاك من
يمينك من طائر وظبي العرب يتيمن به والبارح ما اتاك من
يسارك والقعيد ما اتاك من خلفك والجابه ما استقبلك
ومعنى البيت ربي لاحد قلبي ناصح او قلبي في محبة الظباء
اي النساء احلف بالله فلما حذف منه حرف الجر انتصب بالفعل
المقدر ومنها اذا ما الخبز تادمته بلحم. فداك اما تدان الله الزيد
الادام معروف والجمع الادم وهو ما تؤدم به قال عليه السلام
سيد ادام اهل الدنيا والاخرة اللحم ادما وكل شيء قرنته

بشيء فقد ادمته. وقال نعم الادام الخل ومعناه اذا قرنت الخبز
باللحم فذلك بثابة المزيد احلف بامانة الله فلما حذف منه حرف الجر
انتصب بفعل مضمر مثل الحلف او اقسم بامانة الله وروي دفع الامانة
على الابتداء محذوف الخبر اي امانة الله قسمي ومنها عوجوا فحتوا
دمنة الدار. ما الحتوة من نوى واحجار. لغداراني ونعما
لاهنين لها. سقيا ورعيا لذاك العايب الكاري. العوج عطف على
البعير الزمام ونعم اسم الجبوبة والدمنة ما تلبد من البعر والقمامة وزعم
ينبت فيها البناة الحسن وفسر قول النبي ع عليكم بخضراء الدمن بالمرأة
الحسناء في منبت السوء والنوى الحاجر حول البناء لئلا يدخل ماء المطر
وقولهم ابهم من اهجر الشيء اذا اراده بامر او اعطاه المر وبيت الكشاف
نبيت نبيت اي اخبرت والزاري من زرى عليه اذا عابه وذاك
اسم الاشارة مشار به الى الجنس الواقع صفة لم يقل عند ذلك الا ان
او ذلك الشخص والمعنى ان نعمى عابته على الهجران عابته لم يسيا ورعيا لذلك
الشخص الغايب الزاري على الهجران ومنها وان الذي حانت بفلج
دماؤهم. هم القوم كل القوم يا ام خالد. حان يستعمل بمعنى آن اي قرب
ويستعمل بمعنى ملك وحانه الله اي اهلكه قال الجوهري فلج اسم موضع
بالبصرة والفلج ايضا اسم نهر صغير قوله هم القوم كل القوم اي هم
المشهورون بالرجولية والبراعة الموصوفون بكمال الشهامة والشجاعة
المجامعون لما يكون في الرجال من مرضيات الخصال ويكون المعنى على
الاول ان الذي قرب سفك دمائهم والمضاف محذوف وهو سفك
وعلى الثاني هلكت دماؤهم بمعنى ارتقت وحذف النون من المجموع كقوله تعالى

وخضتم كالذي خاضوا وكقول الشاعر عسى الايام ان يرجعن قوما
كالذي كانوا **ومنها** اقامت غزالة سوق الضراب لاهل
العراقين حولا قميطا • قامت السوق اذا انفقت واقامها وغزالة
اسم لمرأة شبيب الخارجي قتل الحجاج فارتبه سنة تامة والضراب
مضاربة السيف كقولهم انا ابن الضراب انا ابن الطعان وقميطا اي
تاما ومعناه ان هذه المرأة اقامت سوق المضاربة وهيجت الحروب
وهزمت الحجاج يمشي خلفه وفي ذلك قال الشاعر في هجو الحجاج •
اسد علي وفي الحروب نعامة • فحجا ينفر من صفير الصافر •
هلا كررت على غزالة في الوغا • بل كان قلبك في جوانح طائر •
ومنها الى الملك الغرم وابن الهمام • وليث الكتيبة في المزدحم
الغرم النحل المكرم الذي لا يحمل عليه والذلك سمي السيد من الناس
الغرم والهمام من اسماء الملوك لعظم همتهم وقيل انما سمي اذا هيأتها
وضممت بعضها الى بعض وازدحم القوم اي دفع بعضهم بعضا والمزدحم
المعركة لانها موضع المزاحمة والمدافعة **ومنها** قول ابن زيابة •
الهف زيابة للحرث الصائغ • فالآيب • والله لو لاقيته خاليا
لاب سنيا لاهم الغالب • لهف كلمة استغاثة والزيابة اسم ابي الحارث
والحرث اسم من عراهم وصبحهم وغنم منهم وآب الى قومه سالما والصائغ
من صيحت القوم اذا اتيتهم صباحا ويجوز ان يكون انما اورد هذا
الكلام مستهزئا ساخرا بوصفه بهذه الصفات وكان الامر بخلافه
ويجوز ان يكون ذكر ما كان منه على الحقيقة ومعناه يا حسرة اي من
اجل هذا الرجل المصبح عندنا والغانم منا والآيب الى قومه كانه قال

الذي صبح فغنم فآب والفاء تدل على ترتب معانيها في المجرى ثم اقسم بالله
وقال والله لو لم تبيتني منفردا على اشياعي لحصل سيفانا مع الغالب لنا
والمحنى لاخلوت به لقتلته او قتلني **ومنها** لحب الموقدان الى
موسى وجعدة اذا اضاءهما الوقود • حب اي صار محبوبا لجعدة
وموسى هو بضم الضم قبل الواو وهو اليمم كذا جاء عن اهل اللغة والوقود
بالفتح ما يوقد به النار وبالضم المصدر وههنا بالضم اولى معناه
لما اضاء الوقود موسى وجعدة ورأياهما صارا الى محبوبين
جدا وجعدة بدل او من الموقدين وكأنه قال لحرق الموقدين
ليلا فاضاءاه واوقدا الوقود ليصطلي به فمدحهما لذلك
ومنها لحي الله صعلوكا منا وهمه • من العيش ان يمسي لهوسا
ومطعما • ينام الضحى حتى اذا البلة انى • نبذ مسلوب الفؤاد مؤوما
ولله صعلوك يساور همه • ويمضي على الايام والدهر مقدما
فتى طلبات لا يرى الخمص برحه • ولا شبعة ان نالها عد مغنما
فذلك ان يهلك فحسني ثناؤه • وان عاش لم يقعد ضعيفا مذمما
لحي الله كلمة يستعمل في السب واصله القوم والقشر بقال الحيث الشيء
لحيا اذا اخذت قشرها والصعلوك جمع الصعاليك وهم قوم لا
ملك لهم ولا اعتماد ولبوسا جمع لباس والمطعم ايطعم قوله يساورهم
المساورة المواثبة والخمص الجوع وخلاء البطن من الطعام والبرح
الشدة وهذا الامر يبرح على فلان اي يشق وحسني ههنا مصدر
بمعنى حسن مثل البشرى ومعنى الآية الحي الله فقرا منه وهمته من الدهر
ان يلبس لباسا ويطعم طعاما فقد قيل لم كانت همته ما يدخل بطنه

كانت قيمته لم يرح منه ثم وصف كسله وانه ينام من الضحى الى الليل فاذا
جاء الليل تنبه من نوم مسلوب الفواد موتور القلب او موتور
العينين كما هو صنعة النوى وقال وبلده قد فقير بوائب همته ويضي
مقدما على الدهر والحالات في طالبات يتجدد طلبته كل ساعة لان
الدهر يسعف مطلوبه بجاه ورشد كل لحظة ولا يرى الجوع شدة و
لا الشبع غنيمة لعلو همته مثل هذا الفقير اي هلك فحسن بناؤه بعد
وانه يجتهد لا يكون مذمما ضعيفا بل يكون ممدوحا بعد وحا ومنها
قول الخطيبي • نلا وابي الطير المربة بالضحى • على خالد لقد وقعت على لحم
المربة من اربت بالمكان اذا قام ولزمه وقوله على لحم اي على لحم شريف
او على لحم وابي لحم وقد نكر بسبب تعظيم كان خالد هذا عظيما في عين
القائل فاستعظم لحمه واستعظم الطير الواقعة عليه حيث اقسم بها لان اقسام
على الشيء يدل على تعظيم لذلك الشيء ثم استعظم اباها بهذا السبب كما
يكنى الرجل بابي فلان تعظيما له كنى الخليفي بابي الطير ومنها
ختم الآلة على لسانه عذافر • ختما فليس على الكلام بقادر • واذا
اراد النطق خلت لسانه • كما تحرك لصعزافر • الختم ههنا بمعنى الحبسة
والعي وعذافر العين المهملة وضمها والذال المعجمة وكسر الفاء اسم رجل
ويقال رجل عذافر اي عظيم شديد ويقال للاسد عذافر ايضا و
الصعزاف الطير معروف وكل صائد عند العرب صقر البازي ولعوة
وكل شيء ينزع من شيء فتنقص عنه وهو نافر وعلى ان الشاعر يجاري
على حال ذلك الرجل ولسانه ونطقه بانها كذلك ويمكن ان يقول ذلك
على سبيل الدعاء عليه ومنها قول اعوف بن الاحوص • فلا تشاتمني

واسابي عن خليقتي • اذا ارد عافي القدر من يستعيرها • فكانوا تعودا
حولها ير قبورها • وكانت قناة المرء من يعيرها • الخليقة الخلق
والطبيعة وعافي القدر من عفاه يعفوه اذا اجاءه بطلب خير و
معروفه وقال اعم ما اكلت العافية فهو صدقة وهي طلاب الرزق
من الدواب والطير وعافي القدر ههنا الذي جاء يطلب ما فيها
ليأكل فاذا جاء انسان يستعير القدر رآها مشغولة فيرجع وقوله
وكان قعود حولها يعني العافين يعيرها اي نعال بها يصف جوده
واطعام المعترين والسائلين في حال الجدب والضيق مع البشاشة
وحسن الخليقة والايثار عليهم كما قبل • نادي ونار الجار واحدة
واليه قبلي يؤل القدر • وقيل عافي القدر ما بقي في اسفل القدر من
المرق ويرد عافي معيرها وهكذا كانوا يفعلون في تناهي الخط وشدة
الزمان ومن ثم قيل عافكم في القدر ماء كدر قال محمد بن يحيى القول
فيه بهذا الوجه اثبت مثل ضرب زيدا غلامه ولا يضع نفسا ايمانها لما تقدم
ذكر القدر اضمرها في الصلة وتقدير اذا ارد مستعير القدر عافيها
ومعنى البيت اسابي عن خليقتي وجودي وكرمي واذا الضيق والجدب
حتى يرد مستعير القدر على المعير بقية الطعام الذي طبخ فيها وفيه وجه
آخر وهو انه اذا بقي في القدر بقية من الطعام فان استعارها
احد يرد من اجل هذه البقية والذي يرد بالمحاذاة البقية التي في القدر
والمراد في الحقيقة صاحب القدر قال عروة بن الورد • انا امرؤ عافي
انائي شركة • وانت امرؤ عافي انائك واحده • جمع القائل بين
المعنيين في البيت فان معنى عافي انائي بقية طعام انائي ومعنى عافي

انا لك طالب معروف انا لك ومنها كلوا في بعض بطنكم تعفوا
فان زمانكم زمن خميص • وبرواية كلوا في نصف بطنكم وبرواية
كلوا في بعض بطنكم تعيشوا يقال عف عفافا ومنه العفة وهي الكف عما لا
يحل والمخمص الجامع والمخمص الجوع وخلاء البطن من الطعام والتخمصة المجاعة
يعني امنعوا بالقليل من الطعام تعفوا عن طلب الحرام فان زمانكم زمان الضيق
والجدب لان الخصب والسعة وزمن خميص اي ذو خمص كقولهم ليل نائم
راضية اي ذات رضى وانما جعل خميص وصفا للزمن مجازا والمراد اهله كما يقال
نهارك صائم وليل نائم واستعمل البطن في موضع البطون لانه يريد بطن كل واحد
منهم ويستعمل ذلك اذا امن اللبس مثل قولك سمعهم وقلبهم وبطنهم فانه
معلوم ان لكل واحد منهم سمعا واحدا وقلبا وبطنا وان كان
بمكانها الثوب والفرس فلا بد في حال الجمع من ان يجمع يقال جاء
القوم ومعهم افراسهم وعليهم اثوابهم ونحو ذلك ومنها
واستمطروا من قريش كل مخدع • ان الكريم اذا خادع عند لخدعا
الخدع ان تظهر لصاحبك خلاف ما تريد به من المكروه ومن قولهم
ضب خادع وخدع اذا امر الحارش يده على باب جحره او هم اقبال
عليه ثم خرج من باب آخر وتخادع اي قبل منك الخديعة مع العلم
بها والمخدع اذا رضي الخداع ومعنى البيت اذا استمطر القوم من
بني قريش كل رجل كريم فان الكريم اذا خدع عند رضي الخداع قبل
ان كعب الاحبار قال لامير المؤمنين عمر في زمان جدب ان بني
اسرائيل كانوا اذا اصابهم اشباه ذلك استسقوا ببعثة الانبياء
فقال عمر هذا عم النبي وصنو ابيه وسيد بني هاشم فصعد عمر المنبر و

وصعد مع العباس وقال اللهم انا كنا اذا قحطنا استسقينا بنبيك
فسقينا كما تقبل • وابيض يستسقى الغمام بوجهه • ثمال اليتامى عصمة
للارامل • وانا نستسقيك اليوم بعم نبيك فاسقنا فنعوا في الحال
وقال عقيل ان لي طالب في ذلك • يعني سقى الله البلاد واهلها
عشية يستسقى بشيبة عمر • توجه بالعباس للجدب راغبا •
فما جاد حتى جاد بالديمة المطر • واراد الشاعر بقوله واستمطروا
من قريش كل مخدع مثل هذه الحالة ومنها قول ذي الرمة
تلك الفتى التي علقتها عرضا • ان الحكيم وذا الاسلام يحتلب •
العلق الحب يقال نظرة من ذي علق والعلق بنات بنعش
بالشر يقال لي الحشة وعرضا اي من غير قصد ونية بل شيء عرضه
هكذا كما لا يعلم كما قال عدم ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب
مثل ان يقول ما رأيت فلانا ولا كلمة ومراده ما ضربت ربته ولا
جرحته ومعناه تلك الفتاة المجوية التي عشقتها بلا قصد ولا طلب
بل المخادعة وخلب ثم قال ان الحكيم وذا الاسلام يحتلب اي يخدع
لانه هين لين كالحمل اذا انقيد انقاد وان انح عليه صحة اتاح
ومنها وخيل قد دلفت لها بخيل تحية بينهم ضرب وجيع •
الخيل جماعة الفرس وقيل سمي الخيل خيلا لاختيالها وتبخترها ودلفت
اي دنوت ودلف الشيخ دلفا ودليفا وهو مشي فيه سرعة و
تقارب خطى كما يمشي المقيد والتحية مصدر حييته تحية وتحية
بينهم تحيتك المضروب وعتابك السيف اي بدلا لك من التحية و
منها اما والذي لا يعلم الغيب غيره • ويحيي العظام البيض وهي رميم

لقد كنت لخبار الجوى طاوي الحشا • محافظ مراني نهال لشيم •
قبل أمام متقدمات اليمين وطلابها ومثله قول بشار • أما والذي أدى
من الطور عبده • وكرم الانجيل عيسى بن مريما • وخص بآيات
القرآن محمدا • بني الهدى صلى عليه وسلما • لقد خرجت من قلبي
مكانا ممتعا • ارى لك معه ان ارتوى الدا • اي اما والله الذي
لا يعلم الغيب غيره وبحق العظام البيض والحالة انها رميم متفتتة
ورمم العظم اي صار رميما متفتتا ونهى عن الروث والرمة اي
العظام البالية وجواب القسم لقد كنت اختار الجوى والجوى خلاء
البطن من الجوع وطاوي الحشى اي خالي البطن يعني اختار المجاعة في
حال الجوع واوثر الطعام للضيفان محافظة اذا ما الضجيع ثنى عطفها
ثنت وكانت عليه لباسا حال الضجيع من بياض جسمك في فراشك ثنى عرشه
اذا عطفته وعطفا كل انسان شقاه من لدن رأسه الى وركه ثنيت
اي انعطفت معناه اذا ثنى الضجيع عطف ضجيعته اليه ثنيت وانعطفت
وكانت لباسا عليه لما كان الرجل والمرأة يشتمل كل واحد منهما
على صاحبه في عناقه شبه باللباس المشتمل عليه ومنها قال ابو داود فلما ضاءت
لنا سدفة • ولاح وضاح الصبح خيط انارا • السدفة ظلمة الليل والخيط
من قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر الخيط
الابيض ما يبدو من الفجر المعترض في الافق كالخيط الممدود والخيط
الاسود ما يمتد معه من غلس الليل شبههما بالخيطين ابيض واسود
وجواب الشرط في البيت الذي بعد ومنها عريض القفا مبيزري
في شمائل • قد لخص من حبب المزاريط شاربه • عريض القفا كناية عن

المحمق روي انه لما نزل قوله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود من الفجر قال عدي بن حاتم فعمدت الى
الى عقالين ابيض واسود فجعلتهما تحت وسادتي فلبثت قوم من
الليل فانظر اليهما فلا يتبين لي الابيض من الاسود فلما اصبحت
غدوت الى رسول الله ﷺ فاخبرته فضحك وقال انك لعريض القفا
ومبزاره في شمائله كناية ايضا عن البلد لان المبزار يرفع باليمين
والخصي شعره وشاربه اذا جزه والخصر ومنها فاما يثقفن
فاقتلوهن • من ثقف فليس الخلود • الثقف وجود على وجه
الاخذ والغلبة ومنه رجل ثقف سريع الاخذ لاقرانه والمعنى
ان تلقوهن ايها الاعداء وقدرتم عليهن فاقتلوهن فان من ادركه
فلا بقاء له ولا محابه بل اقتله ومنها لقتل بحد السيف
اهون موقعا • على النفس من قتل خدر فراق • يقول القتل
بالسيف اهون على النفس من فراق الحبيب ومن هذا قيل فراق اشد العذاب
الاحباب وقيل • وكل مصيبات الزمان وجدتها • سوى فرقة
الاحباب هينة الخطب ومنها فان تقتلونا نقتلكم • جعل
وقوع القتل في بعضهم كوقوعه فيهم يقال قتلتنا هوازن ومنها
تمام الحي ان يقف المطايا • على خرقاء واضعة اللثام • من
تلثمت المرأة اذا ردت القناع على انفها والخرقاء اسم محبوبة
ذي الرمة ونقل عن بعض السلف الصالحين انه حج فلما قضى نسكه
قال لصاحبه هل تتم حجنا ان تسمع قول ذي الرمة وانشد هذا
البيت وحقيقة ما قال انه كما قطع البوادي والقفار حتى وصل الى

بيته وحرمه ينبغي ان يقطع اهواء النفس ويخرق حجب القلب حتى
يصل الى مقام المشاهدة ويصير آثار كرمه بعد الرجوع على حرمه
ومنها واهجر ليلى اي يكون تباعدت عليك ولا ان
احضرك شغول حصر العدو اذا اخذ وحبسه ومنه قيل للحبس
الحصير ولذلك لحصيرة تجعل بين البيوت لئلا يهجم هو صدود المحبيب
وتباعد عن الحاجة من جانبه او منع وحبس من جانبك انما الهجر صد
عن اختيار منه ومنها قد يدرك المتأني بعض حاجته
وقد يكون مع المستعجل الزلل والناس من يلق خيرا قائلون له
ما يشتهي ولام الخطي الهبل تجل واستعجل بحسان مطاوعين
بمعنى عجل يقال تجمل الامر واستجمل ومتعدين يقال تجمل الذهاب
واستجمله والمطاوعة اوفق لقول الشاعر لاجل المتأني يقول
ان المتأني بلغ بعض اوطان بغيره كما الرفق والاناة فقد قيل
ما دخل الرفق في شيء الا زانه ولا الخرق في شيء الا شانه ثم قال
وقد يكون من المستعجل الزلل لان العجلة من الشيطان وما هو من
الشيطان لا يكون فيه خير ثم قال والناس من يلق خيرا معناه
من يلق خيرا من الناس قائلون له ما يشتهي من ذكر المحامد والمآثر
ومن يلق شرا يثبوا عليه ويقول لام الخطي الهبل والهبل الثكل
هبلته امه فهي هابل ومنها ان تك جلمود بصر لا اوسه
او قد عليه فاحميه فتصدع السلم اخذ منه ما رضيت به
والحرب يكفيك من انفها رغم قال العباس بن مرداس الخفاف يبين
ندبته هذا البصر الجاة الى البياض فاذا جاوز الهاء قالوا ابصر

والناس الذبل بتول اني افد على كل وجه ولو كنت حجرا لا
ند لك لاوقدت عليك حتى تتفتت بريا ان جلنة ينفد فيه وقوله
والسلم يأخذ منها ما رضيت به يعني ان السلم وان طالت لترقيها
الا ما تحب ولا يضرك طولها والحرب ليس ما يكفيك والسلم يذكر
ويؤنث ويقال سلم وسلم قال الله تع وان جنحوا للسلم فاجنح لها وحكى
الزجاج في قوله ان تك جلمود اوقد عليه وقوله فاحميه رفع على الابتداء
وينصدع عطف على احميه وقوله لا اوسه في موضع النعت للجلمود
كما يقول ان يك صخرا لا ينكسر فان لي حيلة في امرك ومنها
ان الصنيعة لا يكون صنيعة فاعمد لها تقدا ولذوي القرابة ودع
الصنيعة ما اصطنعت الى احد من خير يقول اصطناع المعروف لا يعتد
بها الا اذا وضع موقعها فقال النبي ع م اذا اراد الله بعبده خيرا جعل
صنائعه في اهل الحفاظ والبيت الثاني وضع معنى البيت الاول وقوله
او لذوي القرابة اراد به ما قال الله تع وآتي المال على حبه ذوي القربى
ومنها اقول لهم بالشعب اذ يسروني الم تاسوا اني ابن فارس زهدم
الشعب موضع يسروني اي يفعلون بي ما يفعل الياسرون بالميسر الم
تاسوا اي الم تعلموا قال الله تع افلم ييأس الذين آمنوا وزهدم
اسم فرس يقال يسرته اذا افرته والميسر القمار واشتقاقه من اليسر
لانه اخذ لك الرجل يسر وسهولة معناه قلت لهم بذلك الموضع حين
يغلبوني بالميسر الم تعلموا اني ابن فارس زهدم وانه لا يغلب على
حال وفي رواية اذ ياسروني اي حين اراد وا ان ياخذوني
بالاسر ومنها خذي العفو مني تستديمي مودتي ولا تنطقي

في سورتي حين اغضب • فاني رأيت الحب في الصدر والاذى
اذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب • العفو نقيض الجهد ويقال للارض
السهلة العفو والسوق من الشراب والغضب شدته وحد تخاطب
محبوبته ويقول لها اذا اردت دوام المودة وبقاء المحبة فكوني للطرف
السهل ولا تنطقي في حال حدتي وشدة غضبي فان الحب والاذى
اذا دخلا في الصدر لا يلبث معه فهما ضدان لا يجتمعان ومنها
والحق الشارح به • دعوني انح وحد اكن ناح للمآتم • فلا تجعلوني
عرضة للوائم • العرضة ههنا المعرض للامر قال الله تعالى ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم ومنها قول الاعشى • اي في كل عام انت جاشم غزوة
تشد لاقصاها عزيم عزائكا • مؤنثة الاوفي الجحفل رفعه • لما ضارع
فيها من قروء نسائكا • جشمت الامر اجشم جشامة اي تكلفته وتجشمته
ايضا وجشمني اي كلفني قال الشاعر • يا رب المني لك عاني راغم •
مهما تجشمني فاني جاشم • وقوله عزيم عزائكا بقال رجل ماض العزيمة مجد
في امور والعزآء الصبر قوله مؤنثة لما لصفة غزوة تقال
انزل الله ملكه اي عظم وكثر والقرء الطهر والحيض والجمع القروء
وههنا بمعنى الطهر تقال اقرأت المرأة اذا طهرت وكذا اذا حاضت
يخاطب غانيا ويقول له بجشم ويكلف نفسك كل عام غزوة تشد و
توثق لها عزيمة الصبر غزوة بكذا مال الغنيمة وتريد الرفعة في على
لما ضارع في تلك الاعوام من اطهار نسائك واراد انه يخرج في
كل سنة الى الغزو ولا يغشى نساءه فتضيع اقراؤهن وانما قلنا
ههنا بمعنى الطهر لانه انما يضيع في السفر زمان الطهر لا زمان الحيض الذي

يحرم فيه غشيان الماء النساء ومنها كل حي مستكمل مدة العمر
وموداذا انتهى اجله • وموداي هالك من اودى اذا
هلك يقال لكل انسان اجل والموت الذي ينتهي به اجل وذلك
الغاية والامد يقول كل حي يستكمل مدة عمره ويهلك اذا انتهى
عمره ومنها وان قصايدي لك فاصطنعني • عقايل قد
عضلن عن النكاح • العقيلة الكريمة وعقيلة كل شئ اكرمه
والعقيلة من النساء التي عقلت في بيتها اي خدرت وحبست
والعقايل جمعها والعضل الحبس والتضييق ومنه عضلت الدجاجة
اذا انشب بيضها فلم يخرج يقول ان قصايدي مثل عقايل النساء
لك فلا امدح بها غيرك وقد عضلن عن النكاح مع غيرك فاصطنعني
بالحجي اياك بها ومنها لا تزدرين فتنى من ان يكون له •
امر الزوم او سوداء عجعاء • فانها امهات الناس اوعية
مستودعات والآباء ابناء • زري عليه اذا اعاه والدعجاء شدة
سواد الحدقة وشدة بياض بياضها يقول الاولاد للآباء
ولذلك ينسبون اليهم لا الى الامهات فلا يزدرين احد بانه ولد من
امة رومية او سوداء هندية وهذا عند الهجناء وقيل
عاتب هشام زيد بن علي فقال بلغني انك تريد الخلافة فكيف
تصلح لها وانت ابن امة فقال كان اسمعيل ابن امة واسحق
ابن حرة فاخرج الله من صلب اسمعيل خير ولد آدم ومنها
قول الاعشى • ولا تزدرين من جار ان سرها • عليك حرام فانكحن
او تابدا • السر كناية عن الجماع لانه مما يسر وهنه قوله تعالى

لا تواعد وهن سرا اي نكاحا وتأبد الابد وهو النعار اي
اعتزل عنهن ما لم يكن حلالا لا فاتك وحتى لا تدري النكاح
واصله تأبدن والنون للتاكيد وحلوف في حالة الوقف لغا
ومنها وان شئت حرمت النساء سواكم • وان شئت لم الطم
تفلخا ولو بردا • لم الطم من طعم الشيء اذا اقامه وعنه طعم الشيء ملقاه
والتفلخ الماء العذب البارد والبرد النوم عن بعض العرب
منع البرد البرد والدليل على ان الطعم بمعنى الذوق عطف البرد
عليه فانه يقال ما ذقت غمضا وانما قال سواكم بلفظ الجمع للتعظيم
ولم يقل سواك ولم يقل ايضا سواكن لان النساء منسوبات الى
غيرهن يقول رأيت امرأة تخلفت من الذاهبين او ذهبت مع
الغابرين ومنها قول الفرزدق • اليك امير المؤمنين وجدتني
بنا • شعوب النوى والهوجل المتعسف • وعض زمان يا ابن
مروان لم يدع • من المال الا مسحتا او مجلف • الشعوب جمع شعبة
وهي عضن النجر والنوى البعد والهوجل المفازة والمتعسف من
تعسف اذا مال عن الطريق المستقيم والمسحت المستاصل يقال سحته
واسحته اذا استاصله والمجلف الذي بعضه وبقي منه شيء
واما الزمخشري في سورة طه الا مسحتا او مجلف وقال الانزال
الركب تصطك في تسويته اعرابه فمن روى الا مسحت او مجلف
من روى الا مسحت او مجلف كانه قال لم يبق من المال الا مسحت
او مجلف ومن روى الا مسحتا او مجلف فانه رفع مجلفا بالعطف
على المعنى لان المعنى من قوله لم يدع الا مسحتا بقي مسحت فكانه قال

وبقي مجلف وقال بعض اهل المعنى قوله لم يدع اي لم يستغن فعلى
هذا المعنى لم يدع من المال الا مسحت او مجلف اي لم يستغن
من المال ويرتفع مسحت بفعله ومنها قول ابن الرقاع العاملي
وسناه اقصد النحاس فرنقت • في عينه سنة وليس بنائم
الوسن اختلاط النوم بالعين قبل استحكام ورجل وسنان
وامرأة وسنانة واقصد من اقصدت الرجل اذا طعنته
فلم تخطىء مقاتله قال الشاعر • وقد اقصدت ريب المنية
خالدا • والرنق كدر الماء ورنقته كدرته والسنة ما يتقدم
النوم من الفتور الذي يسمى النعاس والنوم ريح تقوم من
اعشية الدماغ فاذا وصلت الى العين نامت وهي السنة
واذا وصلت الى القلب نام وهو النوم وان القائل يصيب
احدا اخذته السنة التي هي مقدمة النوم ولم يبلغ الى احد النوم
ومنها ان العرانين تلقاها محسدة • ولا ترى للئام الناس
حسادا • العرنين طرف الانف والجمع العرانين وعرانين
الناس سادتهم انما تحسد السادة والاكرم العلوهم وشرفهم
ولا ترى احدا يحسد لئيما خبيثا قيل للهيثلة ما اكثر حسادكم
فانشد البيت ومنها وما صيد الاعناق فهم جبلة • ولكن
اطراف الرماح تصورها • الصيد يجيء على معنيين والفعل
صيد يصيد صيدا ورجل صيد اي كبر ورجل اصيد لا يستطيع
الالتفات من داء والصور الميل والرجل يصور عنقه الى شيء
اذا مال نحوه واللغة اصور يقول ما صيد الاعناق واعوجاجها

جبلة وطبيعة فيهم ولا بد من نخوة وكبر وانما اطراف الرماح
صورتها والمانها ومنها ونوع يصير الجيد وحف كانه على
الليت قنوان الكروم الدوالح • نوع الرجل والمرأة شعرها
وفرع فرعا اذا كثر شعره يصير اي يميل والوحف الشعر الكثير
الاسود وحف وحافة والليت العنق وقنوان جمع قنو
مثل صنو وصنوان وهو العنقود والدوالح المتثاقلات
وكل من حمل حملا ثقيلا فقد دلح وصف محبوبته بكثافة الشعر
ووفوره وسواده وان الضفائر على عنقها لكثرتها تميل من
كثرتها مثل العناقيد على الكروم الكثيرة الحمل ومنها والمرأة
اسدى الى صنيعة • وذكرتها مرة لبخيل • السدي العطية اسدى
فلانة فلانا اي اعطاه عطية والصنيعة ما اصطنعت الى احد
من خير يقول ان من اعطاني عطاء ومن على به فانه بخيل جدا
فان الكرم من يعطي وينسى عطاه وقريب من معناه قول النابغة
صنواه من منح سائله ومن منع نائله وضن صنواه اي شبلاه
قول طعم الآلاء احلى من المن وهو امر من الآلاء مع ان
الآلاء الاولى الفضل والنعم والمن الترجيح قال الله تعالى
وان لنا عليهم المن والسادى والثانية اسم شجرة مرة والمن
المنة قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم
بالمن والاذى ومنها قول الطرماح • لم يغتنا بالوتر قوم
وللضيم رجال يرضون بالاغماض • يقال فاتني فلان بكذا اي
سبقني والوتر بالكسر الترة وجمع اوتار ظلامة في دم او نحوه

والاغماض فلانة عن بعض حقه اذا اغض بصره يقول لم يغتنا قوم
عند الترة بل ندركهم وننتقم منهم والحال ان رجالا يرضون
بالاغماض عن بعض حقه لضعفهم وعجزهم عن الانتقام و
منها على لاحب لا يهتدي بمنار • اذا سانه العود
المباطي جرجرا • اللاحب الطريق الواضح وساف من السوف
وهو الشم والعود الجمل المسن جرجر اي صوت بصف
سنبسبا الممار فيه اذا ساف الحمل تبرعرف وصوت
لحسه بوعورة ذلك السبب وسلوكه اليه مرارا ويقال
ان الحزين يهتدي في المفازة لسوف ترها وقوله لا يهتدي
بمنار يريد نفي المنار والاهتداء به كقولهم لا ينام الون
الناس للحافا فيدل هو نفي السؤال والالحاف جميعا ومنها
قولها جرير • هو الخليفة فارضوا ما رضي لكم • ماضي العزيمة
ما في حكمه جنف • قال رضي بياء ساكنة كما قرئ قوله تعالى
ما بقي من الربوا ماضي العزيمة اي مجد في الامور والجنف
الميل يقول هو الخليفة الذي لا يميل في حكمه العادل الماضي
العزيمة فارضوا ما رضي لكم ومنها باه الخبط سحرة •
فبتدروا • واخلفوك عد الامر الذي وعدوا •
وانما قال بلفظ الجمع للتعظيم وحذف التاء من عدة عند
الاضافة وعوض المضاف اليه منها ومنها قال رؤبة
داينت اروى والديون تقضى • فمطلت بعضا وادت
بعضا • داينت الرجل اذا عاملته بدين معطيا او آخذا

كما تقول ابعته اذا ابعثه او ياعك دار وى اسم مجسى بد والمحل مدا فعنك
الدين والعدة ومنه قولهم مطل الغني ظلم والواو في قوله والديوه
واو المحال **ومنها** بيت الكتاب • بني اسد هل تعلمون بلاءنا • اذا كاما
يوما اذا كل اكلب اشنعا • بلاءنا اي قتالنا يقال لفلان بلاء حسنا
اذا قاتل مقاتلة محمودة والشناعة قبح السيئ والتشنيع التقبيح يخاطب بني
اسد ويقول لهم قد علمتم مقاتلتنا يوم الحرب اذا كان اليوم يوما
مظلما يرى منه الكواكب ظهر الاسد لاعين الشمس بغبار الحرب والتقدير
اذا كان اليوم ومثله قوله تعالى الآن حصحص الحق اي الآن تكون نجاة
تجار تحاضر **ومنها** متى ما تنا تلمم بنا في ديارنا • تجد خطبا حزلا
ونارا تأججا • تلمم اي تنزل وهو يدل على ان بنا والخطب الحزل القوي
الغليظ تأجج اي اشتعل قيل في تأجج ثلثة اوجه احدها ان يجعل الالف
للتثنية وهي للخطب والنار وذكرت لتذكير الخطب والثاني ان يكون
للخطب والثالث ان يكون النار في تاويل الشهاب فكانه قال وشهابا
تأججا والا ينبغي ان يقول تأججت لان فيه ضميرا يعود الى النار
وخلاصة المعنى انهم يوقدون غلاظ الخطب لتقوى نارهم فينظر اليها
الضيفان من بعد فيقصدونها **سورة آل عمران** **ومنها**
انا بني نهشل لا ندعي لاب • عنه ولا هو بالابناء يشرينا • اي انا
اعني بني نهشل كقولهم انا معاشر الانبياء لا نورث ومثل ذلك منقول
بالمدح تدعي من الدعوى وقوله عند تعالى يقال ادعى فلان في بني هاشم
اذا انتسب اليهم وادعى عنهم اذا اعدل بنسبه كما يقال رغب فيه ورغب
عنه قوله لاب لاجل اب وشريت الشيء بمعنى بعته وههنا بمعنى

بيعنا ومعنى البيت انا لا نرغب عن ابينا فنتسب الى غيره وهو لا يرغب
عنا فيتبنى غيرنا ويتبعناه لانه قد رضي كل منا بصاحبه علما بان
الاختيار لا يبدوه **ومنها** قول الهذلي • وثاوى الى نسوة عطل
وشعثا مراضيع مثل السعالي • الضمير في ثاوى يعود الى الصائد
المذكور قبل وعطل جمع عاطل يريد لا حلي عليهن يقال عطلت المرأة
وعطلت اذا خلا جيدها من القلايد فهي عطل بالضم وعاطل حال
والمعنى انهن فقرات سيئات الاحوال قوله وشعثا جمع شعثاء
وهي التي لا تسرح شعرها ولا تدهنه ولا تغسله والاصل في الاشعث
المغبر الرأس قوله مراضيع يحتمل ان يكون جمع مرضاع وهي الكثيرة
الارضاع نحو مفتاح ومفاتيح ويحتمل ان يكون جمع مرضع يقال
امرأة مرضعة اي لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاع الولد قلت
مرضعة والاصل مراضيع فاشبعت الكسرة فتولدت منها ياء وقوله مثل
السعالي الولصة السعلاة وهي لخبث الغيلان وشرها ونصب شعثا
على الترحم بفعل مضمر وهو اريد والمعنى ويقال ايضا انها منصوب
بالمدح **ومنها** تود عدوي ثم تزعم انني • صديقك ليس النوك
عنك بعازب • فليس لحي من ودي براي عيبه • ولكن اخي من
ودي في المغايب • النوك الحمق بعازب اي ببعيد وخلاصة المعنى
ان الصديق المصدوق من يكون صديقا لصديق صديقه ومبغضا
لبغيض صديقه ويراعي الاخوة بظهر الغيب لا براي العين **ومنها**
احب ابا ثروان من جل ثروة • واعلم ان الرفق بالجار ارفق •
ووالله لولا تمره ما جبيته • ولا كان ادنى من عبيد ومشرق •

احب من حبه يحبه والرفق لين الجانب ولطافة الفعل والرفق
ضد الخرق وادنى اقرب وعبيد ومشرق ابناء العمالقة يقول الحب
هذا الرجل من اجل تمرة • ولو لا تمرة ما حببته • ولا كان ادنى الي
من ابني عبيد ومشرق • يقرر ان حبه اياه لاجل فايدة ينال منه
وان القلوب جبلت على حب من احسن اليها ومثله كالذي عوتب
لتردده الى الضدين امير المؤمنين علي ومعاوية فقال انما اتي هذه
القدرة وهذه القدرة تقال اضيع هذا الامر صنعة من طب
لمن حب اي صنعة حاذق لانسان يحبه يضرب في السوق في
الحاجة لاحتمال التعريف فيها وانما قال احب لمزاوجة طب والا فالكلام
احب وقال بعضهم حببته واحببته لغتان بدليل قول الشاعر
ووالله لولا تمرة ما حببته وهذا شاذ لانه لا يجيء من باب فعل
يفعل بكسر العين في المستقبل من المضاعف فعل يتعدى الا
ان يشذ كما يفعل بضم العين نحو غم الحديث يغمه وغمه وشذ الشيء
يشذ ويشذ وعل يعل ويعل وكذا اخواتها وحبه يحبه
جاء وحدها شاذة لا يشركها يفعل بالضم ومنها لما تؤذن
الدنيا بمرو فها • يكون بكاء الطفل ساعة يولد • والاه
فما يبكيه منها وانه لا فسيح ما كان فيه وارغد • تؤذن اي تعلم
آذنني اي اعلمني يقول بكاء الطفل ساعة الولادة لما يعلم
ان الدنيا موضع المحن ومكان العيون والاه فما يبكيه لجهال
انه قد نجا من ضيق البطن والرحم وانتقل الى موضع هو افسح
وارغد منه ووجدت برواية اخرى لما تؤذن الدنيا به

من مروفها يكون بكاء الطفل ساعة يوضع والاه فما يبكيه منها وانها
لارو ح مما كان فيه واوسع • اذا ابصر الدنيا استهل كانما •
يرى ما سيلقى من اذاها ويسمع ومنها قول القطامي
وخير الامر ما استقبلت منه • وليس باه يتبعه اتباعا
يقال استقبل الامر اذا اخذ باوله وعنفوانه ومنه المثل
خذ الامر بقوابله اي باوائله قبل ان يذبر ويفوت وليس
من المروءة تمهله حتى يفوت منك ثم تعيد وخلفه ويتيمم بعد
الفوت ومنها قول الاخطل • وشادب مرجل بالكاس نادمني
لا بالحصور ولا فيها بسآر • مرجل اي يشتري الخمر بالرجل والحصور
الذي لا يقرب النساء حصر النفسه اي انعها من الشهوات
وقيل هو الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ولا فيها بسآر
اي مبقى من السؤر وهو البقية يقول رب شادب مشتري
للخمر بالرجل ليس بمانع نفسه من الشهوات ولا مبقي في الكاس منها
سيتانا دمني وعاشرني وبرواية ولا فيها بسؤر من سار اذا
وثب اي ليس بمريد ومنها متيما تلقى فرديا ترجف • روانف
اليتيك وتستطارا • ترجف اي تضطرب بشدة وتتحرك
والرجفة الاضطراب الشديد وترجف مجزوم لانه جواب
الشرط وروانف جمع رانفة اسفل الاليتين وطرفها الذي يلي
الارض من الانسان اذا كان قاعدا والمراد بالجمع ههنا التثنية
وهما رانفتا المخاطب قوله وتستطارا اصله تستطارن فقلبت
النون الفا للوقف وقيل اصله تستطارانه يعني طرفا الاليتين

ومعناه يتحرك ويرتعش من شدة الخوف والفزع وفرد ير حاؤه
احدهما من ضمير الفاعل في تلقى والآخر من النون والياء اللتين
للمفعول ه ومنها مولى الريح قربته وجهته ٠ كالهجرتي تنحى نحو
الحجاز ٠ وبروايته مقابل الريح روقيه وكلكله والروق القوة
والكلكل الصدر والهجر في نعت الحجاز من الحداد وقال ابو عمرو
هو الصانع تنحى اي انحى واعتمد بصفو نور وحش مستقبل الريح
بقرنيه وجبهته ينفخ ويتنفس في مقابل الريح كالحداد الذي
ينفخ الفحم بالمنفاخ ومنها فعل للحواريات يبكين غيرنا ٠
ولا تبكينا الا الكلاب النواح ٠ تقال للخدريات الحواريات
لخلوص الوانهن ونظافتهن يقول ٠ قل للنساء الخدريات يبكين على
غيرنا ٠ فلسنا ممن يموت بالخدر على الفراش ٠ بل نحن من اهل البدو
والمحاربة ولا تبكي علينا الا الكلاب النواح اللواتي نشأن معنا في
البدو والصيد والكلاب اللواتي جرت عادتهن ان ياكلن قتلانا
في المحاربة بعد ان تنقدهن اكلهن عند موتنا ومنها فلا ابا لابنا
مثل مروان وابنه ٠ اذا هو بالمجد ارتدى وتازرا ٠ وبروايته
الا ارتدى بالمجد ثم تازر لابن عبد الملك وقوله اذا ابو كناية عن
الاب الذي هو مروان لان مجدا لاب مجدا لابن دون العكس وقد
جمع الشلوبين سيبويه في خزع عطفا لابن على الاب باعتبار
اللفظ وجعله منصوبا ممتنعا ويجوز رفع الابن باعتبار العطف على
المحل وهو موضع لا وما بعد لان موضعها رفع بالابتداء والشبه
لان العطف على اللفظ اكثر وهو الاصل ومنها من كان مسرورا

بمقتل مالك ٠ فليات نسوتنا بوجه نهار يجد النساء حواسرا يندبنه
يلطمن او جههن بالاسحار ٠ وجه النهار اول وحواسرا اي
كاشفات الرؤس والوجوه واللطم ضرب الخد باليد كانت العادة
مستمرة انهم لا يندبون القتلى ويدلك ثان فيقول للاعداء
المنابذين من كان مسرورا وظهر الشماتة بقتل مالك فليات نسوتنا
اول النهار يجد اكان محرما من الندبة والبكاء قد حل واله
الخطر الواقع في بكائهن قدر ينفع بدرك الثار والانتقام من
العدو ومنها مشائيم ليسوا مصلحين عشيرة ٠ ولا ناعب
الا بين غرابها ٠ مشؤوم من الشؤم ومشائيم جمعه وعشيرة
الرجل بنو ابيه الادنون ونعب الغراب صاح يقول هم
مشائيم لا يصلحون حال قبيلة ولا ينعب غراب قبيلتهم الا بالبين
ونعيب جر عطفا على محل مصلحين لان تقديره ليسوا بمصلحين لانه
توهم ان الباء في مصلحين موجودة ثم عطف عليه مجرورا واوه
كان منصوبا والخلاف ان هذا نادر لا يقاس عليه ومنها
لا هيثم الليلة للمطي ٠ ولا في الا ابن جبرى ٠ الهيثم جمال
كان يحسن مراعاة الجمال يقول لا مثل هيثم مراعاة المطي ومثله
قضية ولا ابا حسن لها بريد عليا ومنها اذ الشريب اخذته
مخلة حتى يبك بكة ٠ الشريب الذي يشرب معك ويبقى ابكه
معك والمكة سوء الخلق والبكة الازدحام وسميت
البكة بكة لازدحام الناس فيها وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة
اي تكسرها ولم يقصد هاجبارا لانه قصر والمعنى اذ الشريب اخذته

اخذ سوق الخلق فدعه يبك ابله نخلها الى الماء فتزدحم عليه ومنها
قول جرير كانت حنيفة اثلاثا فثلثهم من العبيد وثلث من موالينا
حنيفة اسم قبيلة يقول هذه القبيلة اثلاث ثلث من العبيد وثلث
من الموالي ولم يذكر الثلث الآخر وهذا في طي الذكر كما قوله تعالى
فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومنها قوله ثم حبب الي من دنياكم
ثلث الطيب والنساء وقرة عيني في الصلوة ومنها وتشرق
بالقول الذي قد اذعته • كما شرقت صدر القناة من الدم
يقال شرقت بالماء كما يقال غصصت بالطعام واذعته اي افشيته
يخاطب مذباعا ويقول لتشرق بالقول الذي افشيته وفرسته
واظهرته للناس كما ان القناة عند الطعن تشرق بالدم ولا تشرق
وانما انت شرقت لاضائم الصدر الى القناة ومنها لا تعدلن
انا وبين تضربهم نكباء صر اصحاب المحلات • يقال عدلت
فلانا بفلان اذا سويت بينهما والاناوي الغريب البعيد
الدار وبرواية لا يعدلن اناويون والنكباء الريح الشديدة
والصر الريح الباردة والمحلات اسم للماعونات مثل الفأس
والقدر والرحى والدلو والغربال وغيرها تقول لا تعدلن
الزمآء الفقرآء لا منزل لهم ولا ديار تكنهم من البرد والريح
العاصفة باصحاب الديار والمنازل والاثاث ومنها
قول ليل الاخيلية • كانه فتى الفتيان قوبة لم ينخ بخيل
ولم يطلع مع المتقول • ولم يغلب الخصم الالد وعيلاء الجفان
سدنيا يوم نكباء صرصر • قول لم ينخ من اناخ البعير ولم

يلجأ من اطلع من الجدار اي اشرف والالد الشديد الخصومة
والجفنة القصعة والجمع جفنات وجفان والسدين قطع السنام والكباء
الريح الشديدة والصر الباردة ان ليلى الاخيلية ترثي
توبة حبيبها وتعدد مناقبه في الندبة وذكر بعض الرواة
ان توبة الحمير اراد ليلى الاخيلية على امير بعض الرجال وكان
كل واحد منهما يحب صاحبه حبا شديدا فابت واشمأزت
وقالت في ذلك • وذي حاجة قلنا له لا تبح بها • فليس
اليها ما حييت سبيل • لنا صاحبٌ لا ينبغي ان نخونه • وانت
لاخرى صاحبٌ وخليل ومنها لقد زاد الحبوة التي حبتا
بناء انهن من الضعاف • مخافة ان يذقن اليتم بعدي
وان ترين رنقا بعد صاف • وان قربن اه كي الجواري
فتنبو العين عن كرم عجاف • ولولاهن قد سومت مهري
وفي الرحمن للضعفاء كاف • قيل قائل هذا سعيد بن مسجح
الشيباني وقيل قائله رجل من بني تميم اللات ابن ثعلبة اسمه
عيسى وكان قد تلوم بالخروج مع ابي بلال بن مرداس
وحركة بصره ومنعت الشفقة عليهن لو قال هذا
الرنق كدر الماء ورنق ورنق وبنا عنه اذا فارقه والعجاف
جمع العجف وهو الذي لا سمن به وسومت مهري اي حملت
عليه علامة والسيماء العلامة يروى انهن من الضعاف بالكسر
والفتح فمن كسر فعلى الاستئناف ومن فتح فعلى معنى لانهن قد
من هذا قول المنعم الوالد بخله بحيث يحرمهن يقول اني تحتبي و

وتخلفي عن الغزو لهو لابيء البنات فاني ان قبلت لم يبق من
يكسب لهن فزين وجعن دبيت عين من يبر وجاق عنهن
ولولاهن قد سومت مهري للغزو وفي الرحمن للضعفاء
كاف اي ان الله تع يرزق الضعفاء فيكتفون برزقه
وقيل عن كرو عجاف يقال رجل كرو وامرأة كرم ونسوة
كرم اي كراو لا يثنى ولا يجمع وحكي عن رجل يدعى معرفة
اللغة انه قال الكرو البنات واحتج بقول الشاعر مينو العين
عن كرو عجاف وما يخفى فشاذ هذا على من كانت له ادنى
منزلة في العلم كذا اورده العلماء **ومنها** قال الحرث ابن
ظالم المري ◦ فاقتل اقواما لياما اذلة ◦ يعضون من غيظ
رؤس الاباهم ◦ الاباهم جمع الابهام ويوصف المغتاظ
والنادم يعض الانامل والبنان والابهام يقول اقتل
الاعداء اللئام والاذلة الذين يعضون انامله من الغيظ
ومنها قول عمرو بن الاطنابة ◦ ابت لي عفتي والي بلائي
واخذي الحمد بالثمن الربيح ◦ واجشامي على الكره ونفسي
وضربي هامة البطل المشيح ◦ وقولي كلما جشأت وجاشت
مكانك تحمدي او تستريحي ◦ لادفع عن مآثر صالحات
واحمي بعد عن عرض صحيح ◦ واجشامي اي تكلفي وقولها
وسط الرأس والمشيح الحذر شاح الرجل اذا اخذ في القتال
ورجل مشيح اي حذر جشأت اي تحركت وجاشت القدر
جيشانا اذا غلت وكل شيء يغلي فهو يجيش حتى الهرو والغضة

والغضة في الصدر مكانك اي الزمي مكانك تغلي فتحمدي او تستريحي
من نصب الدنيا واذاها وبرواية اقولها اذا جشأت وجاشت
كانه قال ابت لي عفتي ان اتبع هوى النفس واللذات والى بلائي
اي قبالي ان انكسا في اجبن وحكي عن معوية انه قال عليكم بحفظ
الشرف فقد كبوت اضع رجلي في الركاب يوم صفين اي للهزيمة
فما بقيت مني الا قول عمرو بن الاطنابة وقد تلون النفس عند
الشدة بعض الهلع ثم يردها صاحبها الى الثبات والصبر ويوطنها
على احتمال المكروه كقوله اقولها اذا جشأت وجاشت البيت
ومنها قول ابي الطيب ◦ لاكبت حاسدا وارى عداه
كانهما وداعك والرحيل ◦ قال الزمخشري كبته بمعنى كبه اذا
ضرب كبه بالغيظة والحرقة وقول ابي الطيب لاكبت وارى
من الكبد والرئة واللام متصل بما قبله وهو رويدك ايها
الملك الجليل ◦ تاى وعز مما تنيل ◦ وجودك بالمقام وبوقليله
فما فيما تجود به قليل ◦ لاكبت حاسدا **ومنها** عن رابعة التصرية
انها كانت تنشد ◦ مالي نفسك ترضى ان تدنسها ◦ وثوب
نفسك مغسول من الدنس ◦ ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها
ان السفينة لا تجري على اليبس ◦ كانه قال مالك ترضى بدنس نفسك
ولا ترضى بدنس ثوبك كما قيل حكاية عن الله تعبدي طهرت
منذ خلق سنين وما طهرت منذ ساعة ثم قال ترجو النجاة
في الآخرة ولم تسلك سبيل النجاة ان السفينة لا تجري على اليبس
فكذلك النجاة لا تدرك بالاعمال بل بالطاعة والاخلاص في العمل

ومنها ولا والى الناس لا يعلمون ٠ ولا الخير خير ولا الشر شر
يوما علينا ويوما لنا ٠ ويوما نساء ويوما نسر ٠ لتاكيد المتمم
اي اقسم بايمن ثم قال الناس لا يعلمون ولا يعرفون الخير ولا الشر
كما قال الله تعالى عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان
تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون قوله يوما
علينا ويوما لنا كقولهم الحرب سجال وكقوله تلك الايام نداولها
بين الناس اي نصرفها فهذا يدال تارة لهؤلاء وتارة لهؤلاء ويوما
نساء فيه ويوما نسر فيه وقريب من معناه قول الاخر ومن علامة
الايام ان صروفها ٠ اذا سر منها جانب ساء جانب ومنها
فلا مهدين مع الصباح قصيدة ٠ مني تجترع الى القطقاع
نرد المياه فلا نزال مداولة ٠ في الناس بين تمثل وسماع
تجتاب يربعها الابل الشراع وقوله نرد المياه يريد انها ترد
وتنشد عند الورود الى المياه والغدران فان للعرب موسما
يجتمعون فيه على المياه كما قال امرؤ القيس ٠ ولا يتمايعن بداة
جلجل ٠ والمداولة مثل المعاودة وتقال اولت بينهم الشيء
فتداولوه يقول لا مهدين الى القطقاع قصيدة غراء متداولة
بين الناس يتمثلون بها ويسمعونها ويروونها وينشدونها يقال في
المثل اسير من شعر لانه يرد الاندية ويلج الاخبية سار في البلاد
مسافر بغير زاد ومنها قول عبد الله بن رواحة ٠ لكنني اسال
الرحمن مغفرة ٠ وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا ٠ الطعنة بيدي
حتى له جهرة ٠ بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا ٠ حتى يقولوا اذا

مروا على جذف ٠ ارشدك الله من غاز وقد رشدا ٠ ضربة ذات
فرغ اي واسعة ذات افراغ للدم والافراغ الصب والفرغ الدلو
وتقذف الزبد اي الدم الذي لا زبد من كثرته وحران اي
عطشان الى قتلي وجهزة صفة طعنه اي سريعة القتل والجهز
هو الذي يكون برمقه فجهز عليه اذا اسرعت قتله قال عبد الله
ابن رواحة حين نهض الى غزوة موته وقيل لما ردك الله سالما
اي انتم يقولون لي ردك الله سالما وغانما ولكني اطلب وسائل
من الله في هذه الغزوة شهادة بهذه الصفة ومنها لا ينزع
الاريب اهو الها ٠ ولا ترى الضب بها ينجحر ٠ يصف مفازة قطعها
عن الحيوان ويقول لا يخاف الاريب اهو الهش المفازة
اذ ليس فيها اريب ولا ترى الضب بها ينجحر بها اذ ليس فيها ضب
ينجاي دخل الجحرة وانما نفى الضب والانجحار جميعا ومنها
على لاحب لا يهتدى بمناره ٠ اذا سامه المعود الباطي
جرجرا ٠ اي لا منار له ولا اهتداء به ومر شرحي في سورة البقرة
ومنها غني الحياض اجون ٠ يصف طريقا غني الحياض دراسها
من غنى الشيء اذا درس اجون جمع اجن وهو الماء المتغير ومنها
النصب للمنية تعتريهم ٠ رجال ام هم درج السيول ٠
النصب رفعك شيئا تنصبه قائما مثل الغرض للسهم قال الله تعالى
كانهم الى نصب يوفضون وتعتريهم اي تصيبهم وليحتزم تعالى
اعتراه امر كذا اي اصابه والدرج السيل معناه كانه لكثرة
ما يموتون غرض للموت او هم طريق سيل الموت ومنها

على حالة لوان في القوم حاتما • على جود لظن بالماء حاتم •
وبروايته ما جاد بالماء حاتم وليس لاحد ان يرفع حاتما الواقع في
القافية بظن او جاد لان القافية مجرورة وقبله و
فلما تصافنا الاداوة اجهشت • الي عصور الجنزي للجراضم
فجاء بجلمود لمثل رأسه • ليشرب ماء القوم بين الصلايم
اجهش فزع الانسان الى الانسان وتهيأ للبكاء ولم يبك
والقصون مكاسر للجبهة والجنزي والجراضم صنفان للابل
والصلايم جمع الصرمة وهي القطيع من الابل وبعد البيتين
على حالة لوان في القوم حاتما فكما ان هذه القوافي مجرورة
فكذلك لظن بالماء حاتم وقبل ان جر حاتم على البدل من
الهاء في جوده وهو بدل المظهر المضمر نحو مررت به ابي محمد
ومنها قوله الي الاسود • مذكرتي ثم عاتبته عتابا
رفيقا وقولا جميلا • فالفيته غير مستعتب ولا ذكر الله الا قليلا
اي ذكرته اسباب المودة التي كانت بيننا وعاتبته عتابا
بالرفق والتؤدة وقلت له قولا حسنا فلم يجد الرفق معه
ولا القول الجميل وما اعتبني والاصل ذاكرا الله فترح التنوين
مع النصب فحالله ومنها وداع دعا هل من يجيب الى الندى
فلم يستجبه عند ذاك مجيب • فقلت ادع اخرى وارفع الصوت
دعوة • لعل ابا المغوار منك قريب • اي رب داع دعا
هل من يجيب الى الندى اي هل احد ممن المستمعين فلم يستجبه
احد فقلت ادع دعوة اخرى ارفع الصوت لعل ابا المغوار قريب

منك فيجيبك وتنجاك فانه الجواد والعائل يقول هذا على طريق
التلهف والتحسر على فقد من فقد وانما استشهد بانه يقال
استجاب له واجابه ومنها قوله الي الشر الصبح • وكنا
اذ الجبار بالجيش صافنا • جعلنا القنا والمرهفات له نزلا
قيل الجبار الذي لا يقبل من عظة احد والعاني عار بدا ايضا
والمرهفات السيوف البواتر والنزل ما يهيأ للنازل
يقال على سبيل التهكم اذ الجبار صافنا بالجيش جعلنا القنا
والمرهفات نزلا لم سورة النساء ومنها
فاليوم قرت تبتخي او تشتمنا • وليس هذا جزاء الانسان القرة
عند وقال الذي اعرف شتمة الزمان فاذهب فمالك من عجب وله
بالايام ايضا استشهد بان هذا على تقدير تكرير الجار فمالك و
بالايام من عجب ومنها قوله ذي الرمة • فيا كرم السكن الذي
تحملوا عن الدار والمستخلف المتبدل • السكن قوم العيال واهل
الدار والسكان ايضا والمعنى يا كرم سكان الدار ين تحملوا عنها ويا
لوم من استخلفته الدار واستبدلته ومنها قوله ذو الرمة • فيا حظ
من سواد وبلق • كانه في الجلد توليع البهق • مضى شرحه في سورة البقرة
ومنها وما زالت القتلى تمج دماءها • بدجلة حتى ماء دجلة اشكل
تمج الرجل الماء من فيه اي ترمي به ومجاج المزن مطره ومجاج
النحل عسله والاشكل في سائر الاشياء بياض وحمرة قد اختلطا
كانه قال اشكل عليك الماء اهواء المطر او الدم ومنها فباتوا
يدلجون وبات يسري • يصير الدحي هادية خموس • سوى ان

سورة النساء

العتاق من المطايا • أحسن من فهو الهبن شوس • الادلاح التخفيف
سراول الليل والتشديد سير آخره والشوس هو القوى الشديد
والمراد هو قوله يصير الدحى هادعوس هو الاسد والعتاق النجيبات
من الابل وشوس جمع اشوس وهو سماء من الذى ينظر مؤخر عينيه
يعنى ان العتاق فى ذلك احسن بالاسد فكيف شوساء خوفا وصف
القائل قومه بالسير قوى والاسد يطلب فريسته جهرا واستشهد ان احسن
بمعنى احسنن ومنها لعذارى الحى الحيا • بنا فى انهن من
الضعاف • مضى شرح هذا فى سورة آل عمران ومنها
كلوا فى بعض بطنكم تعفوا • فان زمانكم زمن خميص • مضى
شرح فى سورة البقرة ومنها فالبت لا ادنى لها وكلالة • ولا من
خفى حتى تلاقى وتحمدا • قيل ان الاعشى مدح النبى صلعم بقصيدة هذا
منها واقبل الى مكة فنزل على عتبة فسمع به ابو جهل فجاء الله فلم
يزالوا به السعى يغوونه حتى صدوه فخرج مرفوع فاتى اليمامة
فمات قوله فالبت اى افسمت لا ادنى لا اتم لها الناقة والكلالة
مصدر بمعنى الكلال وهو ذهاب القوة والاعياء والخفاء هو ان
يعرى العقب من الشعر والخفى قليل الشعر والكثير المشى اى رقت
قوائم او حافر فلا وحق باتن الخف مقصود وصله البيت اخبار
وآخره خطاب للشخص واخبار عن ناقته قال ابو على يجوز ان يكون
التانى تلاقى فى فعل الغيبة وفى فعل ضمير الغيبة كما تقول هند زيدا
زيدا واسكن الياء فى موضع النصب ويجوز ان يكون التاء لا تحمد بفعل
المخاطب بعد الغيبة كقولك اياك نعبد بعد الغيبة ويكون التاء

منها علة من ليتبع

للضمير والنون محذوفة وحذفت لان يكون التنا للمخاطب والمعنى حتى الله
الله انت من نفسه متروك للمخاطب كما قال • وهل تطيق وداعا ايها
الرجل ومنها كقنطرة الرومى اقسم ربها • ليكتفن حتى
تشاد بقرمد • شبه الناقة بزاى صنع عظامها وتداخل اعضائها
بقنطرة او قصر بنى لرجل رومى والاكتاف الكون فى اكناف
الرجل الشئ وهى نواحيه والشد الرفع والطى الشديد وهو
الجص والقرمد الآجر وقيل هو الصاروج اى هن محكمة
كقنطرة الرجل الرومى الذى حلف قال والله ليكتفن بحائط
بهاحتى ترفع او يخصص ومنها ولا عيب فيهم الا ان سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتايب • التفلل التكسر والمقارعة
المحاربة والكتيبة العكس يقول لا عيب فيهم الا ان سيوفهم تفللت
مما يضاربون بها الاعداء وعناه لا عيب فيهم الا ما من اصل الخلق
والمناقب كقولك فى فلان عيب الا انه سخى كريم وهذا الا شئ
مثل الاستثناء فى قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما وقوله تعالى وما
نقموا منهم الا ان يؤمنوا اى ما انكروا الا الايمان وقيل هذا البيت
على عارفات للطعان عوابس • بهن كلوم بين دام وجالب
اذا استنزلوا عنهن للطعن ارقلوا • الى الموت ارقال الجمال المصاعب
ولا عيب فيهم البيت قوله عارفات اى صابرات والعارف
الصابر يقال اصابته مصيبة فوجد عرفا اى صبورا وعوابس
كوالح بهن اى بهذا الجيل كلوم بين دام وجالب اى جرح طرى ونو
يدمى وجرح قد يبس فعلته يابسة وهى قشرة يركب الجرح يجلب

قوله استنزله اي يضيق الكماة على الفارس فينزله فيقابل رجله
وارقل اي اسرع واحد المصاعب صعبة وهو النخل الذي
لم يركب ولم يمسه حمل ومنها قول الفرزدق • لو ذات حليل
الحتها ارماحنا • حلال ان يبنى بها لم يطلق • الحليل الزوج
لمن يبنى بها من نحو الرجل باهله اذا نزل بها يقول لو تزوج امراة ذات
حليل لم تطلق وهي حلال له على من بنى بها يريد النساء اللاتي
سبين ولهن ازواج في دار الكفر فهن حلال على غزاة
المسلمين شرعا وروي انه للحسين وعند الفرزدق ما يقوله
فيمن يقول • لا وحق الله وبلى والله فقال الفرزدق اما سمعت
قولي في ذلك قال الحسين ما قلت فقال • فلست بماخوذ بلغو
تقوله • اذا لم تعمد عاقدات العزائم • قال الحسين احسنت
ثم قيل له ما يقول فيمن سبى امراة ولها حليل فقال الفرزدق اما سمعت
قولي وانشد وذات حليل انكحت رماحنا • حلال لمن يبنى بها لم تطلق
اشعر فاذا ابيت اشعر وافقه ايضا ومنها قال الطرماح بن
حكيم الطائي • اذا ما رأى في قطع الطرف بيده • ويثني فعل العاذف
المتجاهل • اي من شان بعضه لا يقدر ان ينظر الى العذ زاد
حبا لنفسي ابني تفيض الى كل امرئ غير طائل او لزاذ يقال
لفلان على فلان طول اي زيادة وفضل وقد طال طولا
فهو طائل ومنه قولهم ما لي منه بطائل اي بشيء يعتد
به تمام فضل وخطر وابني يفيض في موضع الفاعل والمعنى
زادني حبا نفسي الى كل رجل لا فضل له ولا خير عند حبا لنفسي لانه

التمايز والتباين بيني وبينه هو الذي دعاه الى بغضي
من ثم قيل والجاهلون لاهل العلم اعداء ولو كان بيننا
تشاكل وتقارب لبعضنا وهذا الكلام تعريض ومنها
ولو لا بنوها حولها لخبطتها • روي عن الزبير بن العوام
فاذا غضب على احد ناضربها بعود المسحب حتى يكبس عليها
والمسحب ثلاث خشبات تعلق عليها السقاء او غيره وعن الله
عز وجل عليك سوطك حتى تراه اهلك ومنها وان امرء ضنت
يداه على امرء • بنيل يد من غيره لبخيل • قيل بخل الناس
من بخل بما في يد غيره فيأمره بان يجعل يده مقفلا للسخاء ومن
امثال العرب البخل من الفضيلتين بتمايل غيره ومنها لا يجتوينا
يجاور ابدا • ذو رحم او يجاور رجنب • اي لا يكرهنا
من اجتويت البلاد اذا كرهتها ذو رحم اي ذو قرابة
او يجاور رجنبا اي اجنبي من قولهم ارجنبي والجار ذي القربى والجار
الجنب هو الاجنبي قائله بلعاء بن قيس ومنها وما الدهر الا
تارتان فمنهما • اموت واخرى ابتغي العيش اكدح • كدح يكدح
اي يسعى لنفسه في عمل دينه ودنياه وقيل كادح الى ربك
كدحا اي ناصب الى ربك نصبا يقول ليس الدهر الا
حالتان حالة يموت المرء فيها ويستريح من نصب الدنيا
واذاها ان كان من اهل الاستراحة وحالة يعيش فيها
ويكدح لمعاشه ومعاده ويتحمل نصب الدنيا وصروفها
ومنها قليل الشكل للمرء نصيبه • كثير الهوى شتى النوى والمنا

لك

الهم يجوز ان يكون من الهم الذي هو الحزن ويجوز ان يكون من
الهم الذي هو القصد ويريد الهوى الجنس وكذلك النوى
وهي وجهة التي ينوي بها والمعنى انه صبور على النوائب العلا
لا يكاد يشتكي منها واستعمل لفظ القليل والقصد الى نفي الكل
كثير الهم مختلف الوجه والطرق لا يقف بر الهمة على فن واحد
بل يتجاوز الى فنون مختلفة استشهد بانه اراد بالقلة العدم
اي عدم التشكي **ومنها** قوله للهمداني • أيا جارتي يا فضة
الدهر بيننا • تعالي اقاسمك الهموم تعالي • وانه لقول • وقد ناجت
بترنم حمامة • أيا جارتي هل بات حالك حالي • معاذ الهوى
ما ذقت طارقة النوى • وما خطرت منك الهموم ببالي
وآخر • يضحك مأسور ويبكي طليقه • ويسكت محزونه
ويندب بالي • تعالي بكسر اللام للمرأة والعرب تقول
في النداء يا رجل تعالى فاذا وصلت راحت الهاء كقولك
تعال يا رجل تعاليا تعالوا قال الشاعر • تعالوا نجدد ذا
العهد بيننا • كلانا على ذاك الجفاء تلوم • وتقال للمرأة
تعالي تعاليا تعالين قال الله تعالى فتعالين امتعكن و
اسرحكن سراحا جميلا **ومنها** قول ابن مزرع • وشربت
برد اليتني • من بعد برد كنت هام • شربت هنا بعض
بعت وبرد اسالم غلام للقائل ياعد قتدم و الهامة
طير الليل والهامة ايضا راس كل شيء من الروحانيين
وزعمات العرب ان عظام الميت تصير هامة تطير تقال

لها ايضا الصدي وان الرجل اذا قتل خرج من راسه تلك فتصيح
واقلاناه اذا لم يطلب ثاره واخذ دينه يقول بعت هذا المحلا
وليتني مت بعد بيعه **ومنها** من بفعل الحسنات الله شكرها
والشر بالشر عند الله مثلان • وبرواية سيان والمعنى
انه من بفعل خيرا يشكره الله ويحازيه ويضاعفه ومن
بفعل شرا فعل به مثله كما قال وجزاء سيئة سيئة مثلها
وبرواية من بفعل الخير والرحمن يشكره واستشهد بانه
على تقدير حذف الفاء اي فالله يشكرها **ومنها** ليس اصطناع
عشيرة • ولا ما عب الاحبين غرامها • مر شرحه في سورة محمد
ومنها واه اتاه خليل يوم مسغبة • يقول لا غايب مالي
ولا حرم • الخليل الفقير ذو الخلة والخلة الحاجة والفقر قال
الشاعر • واني الى ان ليسعفني الحاجة لنا غند لبلى من خليل •
اي لمحتاج مختل ويوم مسغبة اي يوم حاجة توجب المسغبة تمدح
زهير هرم بن سنان ويقول انه لا يقل في الخليل اذا اتاه وسأله
من ماله بقلة حتى يحرمه بل يقول لا غايب مالي بل هو حاضر وكرام
اي يقول لحرمة لك مني وانه رفع يقول ولم يجعل للشرط في اللفظ
جوابا وجعله في تقدير التقديم كانه قال لا غايب مالي ولا حرم
اذ اتاه خليل ويجوز ان يكون الرفع على تأويل ان الفاء غير مخرجة
عن اللفظ **ومنها** امنت على السراء غير حازم • ولكدح النصح
غير مريب • اذاع به في الناس حتى كأنه • بعلياء نار او قدت
بثقوب • تقال اذاع السر واذاع به اذا افشاه وعلياء اسم موضع

منها

والثوب كل ما تثبت به النار من جراة او حطب يقول آمنت
على المرامر ولا حزن له فاذا ع بالشر حتى صار ذلك المر يعلبا
كنارا وقد ت بحراة او حطب من الظهور **ومنها** فاه اهجه
بضجر كما يضجر بازلي • من الدرد ديرت صفحتاه وغاربه •
ضجر الرجل بالشيء بضجر اذا بر به والبازل الناب من
البعير والادم من الادمة وهي ما فيه شربة من سواد
وقيل الادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين و
ديرت اصله دبرت بكسر الباء اي جربت ومثله الميل
يرون على الاعلى والاقى الدبر وصفحتاه اي جانبي ظهره وغاربه
اي سنامه يقول اه اهجه بضجر كما يضجر الدبر من النوق حين
يحمل عليها المحمل الثقيل **ومنها** وذي ضغن كففت الشر عنه
وكنت على اساءته مقتدرا • كففت الشر عنه وكففت عنه
على ان اسيء به المكافاة والسوء يعني احتمل عنه مع القدرة
ومنها قال السموءل • ليت شعري واشعرن اذا ما
قربوها منشورة ودعيت • الى الفصل ام علي اذا حوسبت
انى على الحساب مقيت • ينفع الطيب القليل من الرزق
ولا ينفع الكثير الخبيث **ومنها** قوله قربوها منشورة كناية
عن الصحف لقوله واذا الصحف نشرت ودعيت حين يدعى
كل اناس بامامهم ومقيت اي حفيظ شديد يقول للتنى علمت
يوم الحشر حين يقرب الصحف الى منشورة ودعيت الى الحساب
الى الحساب الى الفضل على غيري او لغيري علي الفضل فاتي

على الحساب شهيد عالم **ومنها** ولقد امر على اللئيم يسبني •
فمضيت ثم قلت لا يعنيني • مر شرح في سورة البقرة و
منها قول النابغة الجعدي • كطود يلاذ بارکانه •
عزيز المراغم والمذهب • الطود الجبل يلاذ اي يلجاء عزيز
المراغم اي شديد المسالك والمراغم المهاجر والطريق يراغم
بسلوكه قوم اي يناوئهم عاد غم انوفهم الرغم الذل
والهوان واصله لصوق الانف بالرغام وهو التراب
قال الله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة **ومنها**
عجبت والدهر كثير عجبه • من عنزي سبني لم اضربه
والدهر كثير عجبه حشو الكلام والرواية عتزي بالعين
المهملة والنون والزاي المعجمة ويروى غنوي بالغين
المعجمة والنون والواو واصله اضربه بسكون الباء وضم
الهاء **ومنها** سائر كناقتي البني يتيم • والحق بالحجاز
فاستريحا • نصب الحق ضعيفة لانه في جواب الاشياء الستة
التمني والترجي والعرض والامر والنهي والنفي والغذاء
فعل المضارع كالتمني والترجي **ومنها** هل هي الا خطة
او تطليق • او صلف وبين ذلك تغليق • يقال خطة رشد
وخطة سوء اي امر استبانا واذا تم لخط المراة عند زوجها
قيل صلفت صلفا وشاة صالفات وصلايف والتغليق
من قوله فيذروها كالمعلقة وهي التي ليست ذات بعل ولا
مطلقة وهي كناية عن القضة يعني لا يكون قضة هذه المراة

وفصلها الا من الاشياء المذكورة **ومنها** قال الحطيئة ألم اكن
جاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء • والواو جواب
الاستفهام ويجاب بها كما يجاب بالفاء **ومنها** وما مثله من يجاود
حاتم • ولا الجرد والاسواح يلتح زاخي • قوله يجاود حاتم اي
يجاوده والتح اختلط وارتفع والجرد الزاخر الطامي وتزخر
تملأ ولا شبهة في انه قصد الجرد الاسواح ما هو فوق
حاتم في الجود ولذلك الجرة **سورة المائدة** قال الحطيئة المائدة
قوم اذا اعتقدوا عقد الجارهم • شدوا العناج وشدوا
فوقه الكربا • العهد الموثق شبهه بعقد الحبل والعناج الخطام
وعنى الرجل على البعير اذا اجذبه وعطفه عليه بخطام او كرب
عقد في رسغ الدلو ويقال كربت الدلو واكربتها اذا شددت
عليها الكرب وفي كل عقد كذلك وقريب من معناه قول ابي
داود اذا ما عقدنا الذمة شددنا العناج وعقد الكرب
ومنها قول الاعشى • وذا النصب المنصوب لا يعبدنه •
ولا تعبد الشيطان والله فاعبد • ذاك من قولهم وما ذبح
على النصب وكانت للمشركين حجارة منصوبة حول البيت يذبحون
عليها ويشرحون اللحم عليها يعظمونها بذلك ويتقربون بدمائها
يسمى الانصاب والنصب احد وقيل هو جمع والواحد نصاب
وفي رواية لا يمسكنه من نسك يقال اذا ذبح عاودهم القربة
والمعنى لا يذبح ذبيحة يتقرب بها الى الاصنام فاراد لا يمسكنه
عندك واد خل النون الخفيفة على فاعبد الذي هو فعل الامر

المائدة

ومنها الا لما ابيض مسربتي • وعضضت من باني
عاجذم • يقال الآن ويراد به الزمان الحاضر وما يتصل
به ويباينه من الازمنة الماضية والآتية كقولك •
كنت بالامس شابا • وانت اليوم اشيب • فلا تزيد بالامس
اليوم الذي قبل يومك ولا باليوم يومك والمسربة هي
الشعرات التي تنبت في وسط الصدر الى اسفل الثرة اذا
كانه دقيقا وروي كان البنيغم طويل المسربة والعض
التناول بالاسنان يقال في المثل عض من بانم على حذم
يضرب للمجرب المحنك والحذم الاصل يقال تحاتت اسناني
من الكبر حتى عضضت على اصلها بردي ليست بجدة غير انها ب
الا مودل انا شيخ محنك قد عرفت الدهر وتصرفه وحلت
هذا الدهر اشطره وابنت ما اتى على علم **ومنها** اقرن
انك لو رايت فوارسي • بما يتبين الى حواب صلغع •
حدثت نفسك بالوفاء ولم تكن • للغدر خائنة مغل الاصبع
قرين اسم ضيف نزل على القائل وطمع في جاريته للضيف
فقال لو رايت فوارسي بما يتبين وهما جبلان لخفت
وما غدرت وما طمعت في جاريتي وصلغع اسم موضع ومعناه
لو رايت فوارسي بهذا الموضع لم اكن خائنة كالذي يقال الاصبع
من الكف يقال رجل خائنة كما يقال رجل راوية الشعر
للمبالغة **ومنها** قال الاصمعي • تقربوا قرف القمع • تقرب
مطاوع قرب • فتعدى بالباء حتى يكون قرب والقرف

القشر والتمع قمع الوطب يصيب فيه اللبن فهو ابد اوسخ ما يلزق به
من اللبن واراد بالترف ما يعلق من الوسخ **ومنها** واهل اجباء صالح
ذات بينهم اي صالح امرهم قد احتربوا من الحرب في عاجل انا اجلم
اي انا جالبه عليهم تبارك احل ثر اذا اجتباه وباجله اجلا نصف
نفسه بانه مهياج للفتنة ويقول لرب اهل اجباء كانني اذا اصلح و
امن قد وقعوا في الحرب عاجلا وانا جالب ذلك الحرب عليهم
وجانيه **ومنها** قول لبيد • الناس يحمدونه ما قدر اجزء •
الا كل ذي لب الى الله واسل • الا كل شيء ما خلا الله باطل
وكل نعيم لا محالة زائل • الوسيلة كل ما يتوسل به اي يتوسل
ويطلب القرب منه ومعناه ان الناس يحمدونه ما هم فيه
من خطر الدنيا وسرعة فنائها وكل ذي عقل يتوسل الى الله
بطاعته وعمل صالح **ومنها** دعاك للهوى والشوق لما ترنمت
هتوف الضحى بين الغصون طروب • تجاوبها ورقاء ادرعت
لصوتها • فكل لكل مسعد ومجيب • نفى يك امسى بالمدينة
رحلي • فاني وقياد بها لغريب • بيت الكشاف فمن يك امسى
وقائلا هو الصابي بن الحارث البرجمي وقيار اسم فرسه
وتغدي فاني غريب وقيار كذلك ومثله قول حسانة •
ان شرخ الشباب والشعر الاسود ما لم يعاص كان جنونا •
يعني ان شرخ الشباب ما لم يعاص كان جنونا والشعر الاسود
كذلك ومثل ذلك قولهم والله ورسوله احق ان ترضوه ولم
يقل ترضوهما اي الله احق ان ترضوه ورسوله كذلك

وقوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها **ومنها**
قول لبيد • تراكه امكنة اذا لم ارضها • او يرتبط بعض النفوس
حمامها • فلا يمكنها البراح واراد ببعض النفوس هنا نفسه
هذا احسن له قوالي واحراها يعني اني لا اتركه الا ما كان احق بها
واقلها الا ان اموت فلا اقدر على تركها **ومنها** قول المعري
في كتاب مستغرب واستغربي • امت سجاح واولادها مسيلمة
كذابة في بني الدنيا وكذاب • امت اي صارت امة وهي
المرأة التي تأتي على زوجها والرجل اذا لم يكن له امرأة ايم
ايضا وقيل في المثل الحرب امة اي يقتل فيها الرجال فتبقى النساء
ايامى واولادها مسيلمة اي واقعها وتزوجها واراد بالنكاح
بنت المنذر امرأة مسيلمة الكذاب وكانت متنبئة قبل ان يتزوج
وكانت شريفة فلما تزوجها سلمت اذلك فاتبعه قومها وهم بنو حنيفة
قال الشاعر مسيلمة اليمامة كان اذ حمى • والكذب حيني سادر الى
سجاح • لنجذفن يما الى رياح • وقارورة مقصوص
الجناح • لنورياح طراده الرياح وانا اول من اتخذها
مسيلمة وحملها من اهل الشام مع تجار كثيرة نحو قوارير
البيضة في محل التعنيف حتى يلين ثم يمثل فيجعلها في قارورة ضيقة
الفم ويصب عليها ماء باردا فتعود كما كانت ونحو قص جناح
الطائر وصلم وشاه ذلك قال لاهل اليمامة ذات ليلة
انه ربما ينزل الليلة جندام الملائكة لهم رجل وقتيح
وتحليل فاياكم ان يبرز منكم من بيوتكم فتبصلم ما يكره هوف

وارسل هو مع اصحابه لبغاث الطير اداي السماة بالي الرياح فلما
سمع اهل اليمامة اصواتها علم ذلك فصدقوا عنه وامنوا
به • ومنها ابني لبيني ان امكم امة وايا كم عبد • لبيني من اسماء
النساء وبنو لبيني من بني اسد بن وابلة وعبد معناه الخلق
في العبودية يقول لهم رجل حذر وفطن البليغ في الحذر والفطنة
ومنها جاء الحمي يسط اليدين توابل • شكرت يداه تلاوعه
ووهاد • التلاع جمع التلعة وهي مسيل الماء ارتفع الى
بطن الوادي والوهاد جمع الوهدة وهي سنخ الجبل وقد
استعملوا اليد حيث لا يصح اليد اي حاد الحمي سحاب يسط
اليدين بوابل مدرار حيث شكرت تلاع الحمي ووهاد يداي
ذلك السحاب ومنها قول لبيد وغداة ريح قد كشفت وقرة •
اذ اصبحت بيد الشمال زمامها • القرة والقر البرد تقول
كم غداة تهبت فيها الشمال وهي ابرد الرياح وبرد قد ملكت
الشمال زمامه قد كشفت عادته البرد والجمع عن الناس بخر
الحر زمامهم وقد جعل لبيد للشمال يدا لان الشمال في تصريف الغداة
على حكم طبيعتها كالمدبر المصرف لما كان زمامه ومعاونته في كفه
وحكم الزمام في الاستعانة للغداة حكم اليد في استعادتها
للشمال اذ ليس هناك مشار اليد يكون الزمام قايما مقامه ولكنه
وفي المبالغة شرطها من الطرفين فجعل للغداة زماما كما جعل
للشمال يدا مبالغة في اثبات التصرف ومنها قول الاشتر
النخعي • يعتد وقري وانحرفت عن العلى • ولقيت اضيافي بوجه

عبوس • ان لم اشن على ابن حرب غارة • لم يخل يوما من باب
نفوس • الوفر المال الكثير والعبوس الكلوح عن الغضب وشن
الغارة صبها اللفظ لفظ الخبر والمعنى معنى الدعاء لنوار تعالى
لحت ايديهم يقول ادخرت مالي ولم افرقه فيما يكسبني حمدا فعل
البخلاء وزهدت في اكتساب المعالي ولقيت الاضياف بوجه
رجل كالح ان لم اشن على هذا الرجل غارة لم يخل يوما من اختلاف
نفوس ومنها اذ اجزع نواصي آل بدر • فادوها
واسري في الوثاق • والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في
شقاق • سبب هذا الشعر ان قوما من آل بدر جاؤا
الى بني طي فعمد بنو طي فجزوا نواصيهم وقالوا العقد منتشا عليكم
ولم يقبلكم وآل بدر خلفاء بني اسد فغضبت بنو اسد لاجل ما
صنع بآل بدر ويقول للطايين اذ اجزتم نواصيهم
فاحملوها الينا واطلقوا من اسرتم منهم فان لم تفعلوا فاعلموا
انا بغيكم وسعي ابدا معاندين سعي بعضنا بعضا والشقاق العداوة
وتقديره فاعلموا انا بغاة وانتم كذلك وقد قيل في قوله تعالى
الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا والصابئون
كذلك وانشد سيبويه هذا البيت وغلط في الوصف بالبغاة انهم
قوم جئت عاجلا بدل الخبز الذي نعاه لثلا يدخل قومه
في البغي قبلهم مع كونهم اوغل فيه منهم واثبت قدما ومنها
كاسر بعداة سعد كثيرة • ولا توح من سعد وفاء ولا بصر

يروعك من سعد بن عمرو جسومها • وتزهد فيها حين يقبلها خبرا
يخاطب احدا ويقول لكاتب لقبيلة سعد فان سعدا قبيلة فهم
كثيرة ولكن لا ترج منهم وفاءً ولا نصرة فانهم ليسوا من اهل
الحفاظ والنصرة لحربهم وتجربهم كما قيل اخبر تقله
ومنها لا يدهمنك من دهمائهم عدد • فان جلهم بل كلهم بقر
والدهم العدد الكثير والدهماء الجماعة تقول لا يدهمنك
من جماعتهم الكثرة عدد فيهم غناء ونصرة فان كلهم كالانعام
والبهايم **ومنها** قول امرئ القيس • احارِ بن عمرو كاني خمر
ويعدو على المرء ما يأتمر • احارِ اصله يا حارث فرخم كما ترخم
لا يكون الا في المضمون والخمر نبت طيب ترعى فيه الانعام و
يلجأ اليه الناس اذا لم يجدوا عشبا وبعدا اي يظلم ما يأتمر ادام
تمثيل الامر قال الشاء • بخ كان الله قال الحسنه • تنبه
بمن قد خطك اليوم فاتمرا • والقابل يجانبه الحرب ويقول كاني
ذلك البنت يا كلبتي كل احد ويقتاتني ثم قال ويعدو العادي على المرء
ما دام تمثيل الامر لم يعاند وقيل يأتمر الائتمار والمؤامرة وهي
المصلح قال الشاء • فلما ان رأيتا الناس صاروا • اعادي
ليس منهم ايتمار • اي صلح **سورة الانعام** قول الطالب
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة • وابشر بذاك وقر منك عيونا
والله لن يصلوا اليك بجمعهم • حتى اوسد في التراب دفينا
ودعوتني وزعمت انك ناصح • ولقد صدقت وكنت ثم امينا
لولا الملامة او حذار مسبة • لوجدتني سمحا بذاك مبينا •

الانعام

فاصدع

فاصدع اي اظهر بامرك اي بدينك لقوله فاصدع بما تؤمر وغضاضة
اي منقصة وهي ما اذا سمعه الانسان غض عليه بجرع سمحا
بذاك اي بذاك الذين مينا لما روي ان قريشا اجتمعوا الى
ابي طالب واراد وا برسول الله ص فقال ذلك **ومنها**
اخي ثقة لا يهلك الحزم ارلم • ولكنه قد يهلك المال نائله
تراه اذا ما جئته متهللا • كانك تعطيه الذي انت سائله
يثبت ان جود ه جود ذاتي لا يزيد بالسكر ولا ينقص بالصحو
بل سواء في الحالتين وقوله متهللا اي ضاحكا وقد يهلك
جاء لنا بالفعل وكثيرة **ومنها** انها قالت عشية زودتها
جهلت على عمد ولم تك جاهلا • كانها خافت عليه حروبها حين
رازها ان يعلموا به ويقتلوه فلامته على ذلك ونسبته الى الجهل
لان من عمل ما يؤدي الى الضرر في العاقبة وهو عالم به اوظان
فهو السفه والجهل لا من اهل الحكمة والتدبير وقريب من معنى
البيت قول الآخر • فما لك والتردد حول نجد • وقد غصت
تهامة بالرجال **ومنها** وكيف نسبها بكينة • حتى اذا التبست
نفضت لها يدي • وكتيبة لحق الهاء لانه جعل اسما وهو
من كتب اي جمعت تقول ربت كتيبة خلطتها بكتيبة فالتاء
نفضت يدي منهم وخليتهم وشانهم ليظهر انه مهياج للشر والفتنة
ومنها وابسلي اي بغير حرم • بعوناه ولا بدم مراق •
وابسالي اي تسليمي الى الهلكة قال الله تع ان تبسل نفس
بما كسبت قيل بخافة ان تسلم الى الهلكة والعذاب وترتهن بسوء

مراهل

مهياج

كبيها واصل الابسال المنع لان المسلم اليه يمنع المسلم بعوناه
اي حرمناه وحيناه والبعو الجناية وان القائل يتلهف ويحسر
على تسليم ابنائه الى المهلك بغير جرم جرموع ولا بدم اراقوع
الشر لعوف بن الاحوص وكان رهن بيته وحمل عن عرينة
فشردم السخيفة فقالوا لا نرضى بك فدفعهم رهنا ومنها
في شعر بعض المحدثين • ادعى باسماء بنوا في قبايلها • كاه اسماء
اضحت بعض اسمائي يجوز ان ينوا القائل للزومه بحتها بنلك القوم
اذا عابهم ولقبهم قال الله تع ولا تنابزوا بالالقاب يقول
ادعي في قبايل المجبوبة باسماء وليست اسماء امي وانما ابنوني
بها ومنها لبعض المجاورين بملكة • فمن يلق في بعض القريات رحلة
رحله • فاتم القرى ملقى رحالي ومنشأي ومنها افنى رياحا
وبني رياح • تناسخ الامساء والاصباح • تناسخ الازمنة
ذهاب القرن بعد القرن وتناسخ الورثة موت ورثة بعد
ورثة ولم يقسم الميراث واصل النسخ ازالة شكل كاه يعمل بالحاء
وغيره ونسخ الظل الشمس اذا ازالته وانتسخ والشيب الاصباح
والاصباح يروى بالكسر والفتح مصدرين وجمعي مسي وصبح
ومنها قال الطائي • هدي مخائل برق خلفه مطر •
جود وورى زناد خلفه لهب • وازرق الخز يبدو قبل ابيضه
واقل العيث قطع يشكب • الخز فراة الاوقد دقيق
جدا يضرب الى الزرقة والكلية تتشرع الاوفر والاوقد يسمى
الخز الكاذب والخز الازرق وهو الذي كذنب الرخاة الا

لا يصح صلوة الصبح والاجر والطعام على من اراد الصيام و
الخز الثاني هو اول وقت الصبح يحلل الصلوة ويحرم الطعام
على الصوام ومنها رمى بي سام كنت منه ووالدي •
بريا ومن اجل الطوى رماني • وبرواية ومن جول الطوى
اي رماني بامر كنت منه بريا كذلك والطوى البئر والجول
والجال نواحي البئر من داخل وفي المثل رماني من جول الطوى
اي رماني بما هو راجع اليه ومنها لقد ولد الاخيطل
امّ سوء • على باب استه صلب وسام • كاه الاخيطل من
نصارى العرب واسم غياث بن غوث وزعموا ان جرير القبه
بذلك ولقبه كعب بن جعيل الاخطل وصلب جمع صليب وهو
صليب النصارى والشام جمع شامة وهي الخال والعلامة والمراد
منهما النقوش كما يفعل المومسة والقياس ان يقول ولدت له
الفاعل مؤنث حقيقي الا انه لما فرق بين الفعل وفاعله
بتاخر الفاعل عن الرتبة المستحقة له ومنها قال امرؤ القيس
عوجوا على الطلل المحيل لانّنا • نبكي الديار كما بكى ابن حذام
عاج من رحلته اي مال وعطف والعوج عطف راس البعير
بالزمام والطلل المحيل الذي حال عن صفته بصوت الاحجار
وجوب الرياح عليه لانّنا بمعنى لعلّنا من قول العرب ايت
السوق انك تشتري لحما اي علك وابن حذام بكسر الهاء المهملة
قيل انه اول من تلى من الشعراء في الديار وقيل هو الذي
سماه او حذيما فقال عليما ما اعي القطامي حذيما وقيل

فوتكلم الذي م
تبيح

وقال في المثل اطب مالكي من ابن حذيم وقيل انه كان طبيبا حاذقا
ومنها وزججته بمزجة زج القلوص ابي مزادة الزج عبارة عن
الطعن يقال زججت الرجل ازجه زجا فهو مزجوج اذا طعنته بالرمح
والمزج بالكسر رمح قصير كالمزراق وزجا منصوب بانه صفة مصدر
محذوف وقد اقيم مقامه والتقدير زججت العسكر زجا مثل زج ابي
مزادة القلوص وهي الشابة من النوق فصل بين المضاف والمضاف اليه
بالمفعول في الاصل انما هو زج ابي مزادة القلوص وجعل فاصلا بين
المضاف الذي هو زج وبين المضاف اليه هو ابي مزادة مع انه ليس
بظرف وهو وثار ومنها لدة بهز الكف بعسل متنه مذكما
عسل الطريق الثعلب يصف رمحا بالين لدن اي لين بعسل يعدو
والعدلاء عدو الذئب اي يعسل في هزه فاضمن لتقدم ذكره وكما عسل
الطريق اي في الطريق يريد انه لا اكراز فيه اذا هززته فاضمن لتقدم
ذكره ولاحسو والطريق منصوب بالظرف وذكر المتن والمراد الجمهور
ومنها قال حسانة لا باس القوم من طول ومن عظم جسم الجمال
واحلام العصافير الجمال يوصف بعظم الجرم ويضرب المثل بالعصفور
لاحلام السخفاء فقال الخوخلما من عصفور كانه قيل لا يعجبك
من القوم المعلوم عظم اجسامهم وطول قامتهم لهم جسم الجمال وحلوم
العصافير وانما المرء بالعقل والفهم لا بالشحم واللحم ومنها
حرام على عيني ان يطعما الكرى والحق الشارح به وان ترقا
حتى الاقيك ياهند حرام من حرر بمعنى منع كقوله اي الله
حرمهما على الكافرين اي منعهم شراب الجنة وطعامها كما منع الكافر

ما يحرم عليه ويخطر والطعم لمعنى اللذوق كما يقال ما ذقت غماضا وقا
الدم والدمع اذا سكن ومنها قال امرؤ القيس حلفت لها
بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال
الصالي الذي يصطلي بالنار يقول طرقت المحبوبة فخافت من الرقباء
وانكرت طروقي لها فحلفت لها حلفة فاجر ان القوم نيام
وانه ليس فيها يقظان يحدث او يصطلي بالنار ولا ينطقون بهل
اللهم الا مع فاروق عنهم نحو قوله لناموا الا ان الجملة القسمية
لا تساق الا تاكيد الجملة المقسم عليها التي هي جوابها وكانت مظنة
لمعنى التوقع الذي هو معنى قد عند استماع المخاطب كلمة قسم ومنها
قول علي رض انا الذي سمتني امي حيدرة كليث غابات
كريه المنظر او فهم الصاع كيل السندرة قال علي انه يوم الخيبر
قيل سمته امه فاطمة بنت اسد باسم ابيها وكان ابو طالب غايبا
فلما قدم كرهه وسماه عليا واعلم بقيل سمتني اسد اذ هابا
الى المغنى والحيدرة من اسماء الاسد والسندرة مكيال
كبير كالمعيقل وقيل كانت امرأة تبيع القمح وتوفي الكيل والمغنى
اهلهم قيلا واسعا ووجه الكلام انا الذي سمته لان رجع الضمير
من الصلة الى الموصول ولكنه ذهب الى المعنى لان خبر الجماعة
هو اعني ان الذي هو انا في المعنى فرد اليه الضمير على لفظه
مردودا الى انه كانه قال انا سمتني ومنها اكليا قيل ويكلم قم
فهينم لعل الله يقينا غماما ويسقي ارضي علا ان عادا قد
امسوا مانعون الكلاما من العطش الشديد وليس يرجى

لها الشيخ الكبير ولا الغلام ما وقد كانت نساؤهم بخير فقد مست
نساؤهم عياما واد الوحش يابتهم جهارا فلا يخشى لعادهم
سهاما وانتم ههنا فما اشتهيتم نهاركم وليلكم اليماما
من وفد قوم ولاقوا التحية والسلاما قبل ههنا قيل
بن عنو وهينم اي ادع الله خفية واهينمة كلاما لا يفهم او
قراءة غير بينة واليهود يهينمون وقالت فاطمة وحالت الى قبر رسول
الله صلعم قد كان بعدك انباء وهينمة لو كنت شاهدها
لم يكثر الخطب قوله فليس يرجوها احد اعني الشيخ الكبير وقوله
عياما الى العيمة شهوة الكبير حتى لا يصبر عنه يقال رجل عيمان وامرأة
عيمى ونساء عيامى وقصة ذلك ان عادا لما كذبوا هودا عليه السلام
توالت عليهم ثلث سنين لم يروا فيها مطرا فبعثوا من قومهم وفدا
الى مكة ليستسقوا لهم ووراء سواعليهم قيل بن عنق وليتيم بن هزال
ولقمان بن عاد وكان اهل مكة اذ ذاك العمالقة وهم بنو عملوق بن
لاوذ بن سام بن نوح وكان سيدهم بمكة معوية بن بكر فلما قدموا
نزلوا عليه لانهم كانوا اخواله وامهات فاقاموا عنده شهرا
وكان يكرمهم والجرادتان فينيا معوية تغنيانهم فسوقوا قومهم يوما
وقال معوية هلك اخوالي ولو قلت لهؤلاء شيئا طنوا اني بخلاء
فقال هذا الشر والكفى الجرادتين فلما غنتهم الجرادتان بهذا
بعضهم لبعض لم ابعثكم قومكم تستقون بكم فقاموا اليه وحلفوا
لقمان وكانوا اذا دعى عجاجهم نداء من السماء اي سئلوا فيعطوه
ما سالوا فدعوا بهم واستسقى لقومهم فانشاء الله لهم ثلث

سحابات بيضاء وحمراء وسوداء ثم نادى منادمن السماء يا قيل
اختر لقومك ولنفسك هذه السحاب فقال آما البيضاء فخير واما
الحمراء فعارض وآما السوداء فهطلة وهو اكثرها ماء فاختار
فنادى منادقد اخترت لقومك رمادا رمددا لا يبقى من
عاد احدا لا والدا ولا ولدا فاتاك وستر الله السحابة التي
اختار فقيل الى عاد ونودي لقمان سل فسال عمر ثلثة انسر
فاعطي ذلك وكان ياخذ فرخ النسر وكر فلا يزال عنده حتى
يموت وكان آخرها لبد وهو الذي يقول فيه البائعة
هي خلاء وهي اهلها احملوا اخذ عليها الذي اخنى على لبد
ومنها نباع من ذفرى اسيل حرج زيادة مثل العيق المكدم
بنباع اصله ينبع فاشبع الفتحة فقامت الواو فتولدت من
اشباعها والذفرى بالذال المعجمة اصول الاذنين والاسيل
صفة الناقة وبنات اخذ اسيل وكف اسيلة والحرج من كل شيء
خالصه وجيده ومنه توبي حرج اعيب لا وارض حرجة لاخراج
عليها وبرواية ذفرى عضوب جرة والجرة الناقة الموثقة الخلق
والزيز بالتحريك مثل الخلد الا ان قد كدمته الفحول ومنها
قول العجاج خلبت عيناه حرفرد الاذى وكيف غرتي دلح اجتبا
خلبت عيناه اي سال دمع عينه والاذى شئ الحرة والوكف
القطر وغرتي تثنية الغرب وهو الدلو العظيم والدلح بالجيم الدلو
الدلو العظيم من البئر فيغرغرها في الحوض فاك الشاء وصفه
بالقوة لها مرقاة اصلاه كانها مرسلى دلح متشدد والسلم

والعضب الذي مزق والكتيبة العضب باذي الغرب
كما يكلم الحمار ليعضب ناقة ذليل العرة من
خلف اذنها موثقة عضبة شدين التخلق

ياخذم

الدلو طاعرة ولحة وقولهم احسا انخ ابعة وكفى يقول سال
دمع عينيه من شدة الحزن وكفا، وكيف كوي داج تجرا،
وسال منها الماء ذكر الزمخشري كل مصراع من هذا في موضع
من الكشاف ونبه هنا فيه الى المجاح ورأيت ان المعنى والقافية
والوزن فيهما متناسبة مستقيمة فضممت كل واحد من المصراعين
الى الآخر ظنا بانهما بيت واحد واجوان الوزن في هذا
الظن مصيبا ومنها قول الخطيبة، بمستأسد الغربان عاف
نباته، استأسد الزرع اي قوي من الاسد والغربان جمع قربي
وهو مجمع الماء وعفا النبات وعفا الشجر والوبر اذا كثرت ومنه
قولهم واعفوا اللحى قال الخ مستأسد ديانه في غيطل يتعلق للزائد
اعشيت بزلم يقال للاصوات المختلطة غيطلة بالغين المعجمة واعشيت
انزاح واستشهادات الكشاف في سورة المعارج ومنها اذا مادرنا
لم نقرضيفا، ضمن لم نقراه من الشحوم، فلا نتجاوز العظلات منه
الى البكرا المقاريب والكروم، ولكنا نفض السيف عنها، باسوق
عاقيات اللحم، العظلة الناقة الحسنة السمنة والعظلات
جمعها والمقاريب ليس بسمين والكروم التي لم تسن واسوق
جمع ساق وعاقيات اللحم اي كثيرات اللحم يقال عفت الناقة
سنة او سنتين اذا تركت من الركوب والسفر والكوم جمع كوماء
وهي العظيمة السنام والمعنى اذا كانه قرهدع النوق بحيث
لم نقرضيفا العلته ضمنت النوق قرى الضيف من شحومها ثم يقول
ولا يتجاوز في الخ للاضياف من النوق الحسنة السمان الى

الهرالهزما والهرمي بل تخرمنها الكبيرات اللحم العظام السنام ومنها
تركت يخيل الاهوادة بينها، ويسقى الماح بالضياطرة الحمر،
الخيل هنا الرجال والهوادة النقة من القوم يرجى بها صلاحهم
والضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم ولا نفع واحلامهم
ضيطر والعرب تصف بالخضرة كل شيء مستحسنة وبالحمرة كل شيء
مكروه، تقول سنة حمراء اي المخطة والحمر البائس اي اشتد
والموت الاحمر ومعناه ويسقى الضياطرة بالماح وذلك عيب
من الكلام لا من الالباس واقول لعلة هذا قوله تعالى ما انبتت
لتنوء بالعصبة اولى القوة وانما العصبة هي التي تنوء بها
قال اهل البصرة الفعل للعرب هذا يقولون للمرأة انها لتنوء
بحيزتها وانما هي تنوء بحيزها كما تنوء البعير بحمله قال الشاء
نال بيت بنفسه نفسي ومالي، وما آلوك الا ما اطيق، والمعنى فديت
بنفسي ومالي نفسه وبرواية وتسقى الماح بالسين الغير المعجمة ومنها
ومنها بيت الكتاب، اذا تغنت الحمام الورق هيجنني، ولو تعزيت
عنها ام عمار، الورق جمع اورق وهو الحمام الذي لونه
الرماد وهيجنني ههنا بمعنى ذكرني وتعزيت عنها اي تسليت و
المعنى اذا تغنت الحمام الورق ذكرني ام عمار واتسليت عنها
والضمير راجع قبل الذكر مثل قولك الشاء، ملأ القطر
اعطشها ربوعا وهذه رواية كتاب سيبويه وتفسير الخليل
وقد روي ذكرني ومنها ولا عيب فيهم غير انهم سيوفهم
بهن فلول من قراع الكتايب، مضى شرحه في سورة النساء ومنها

ومهما يكن عند امرئ من خليقة • وان خالها تخفى على الناس تعلم •
يقول مهما كان للانسان خلق حسن او سيئ فظن انه يخفى على
الناس علم ولم يخف والخلق والخليقة واحد وذكر الضمير
في يكن على المعنى لانه بمعنى الخلق وانث الباقية على اللفظ ومنها
قال بعض العدلية فيهم اراد بنفسه • جماعة سمق اهواهم سنة
وجماعة حمر لعمري موكفة • قد شهق لخلفه وتخوفوا شنع
الورى فتستروا بالبلكفه • موكد من الاكاف وهو البرذعة
والبلكفة قولك بلاكيف يقرر مذهبه في نفي الرؤية ويقدح
اهل السنة والجماعة الذين يصدقون بان لقاء الله حق وسواء
نرى ربنا يوم القيامة بلا كيف كما قال النبي عم انكم لترون
ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته وكما
الشك لا يتمثل في اثبات الرؤية بقولهم كلا انهم عن ربهم يومئذ
لمحجوبون قال الملحدة الكفار في الخطاب دل على ان الاولياء يرونه
في الرضى وسئل رسول الله عن رؤية العباد ربهم يوم القيامة فمنا
منهم من ينظر الى ربه في الغداة مرة ومنهم من ينظر اليه في اليوم
مرة ومنهم من ينظر اليه بكرة وعشية رزقنا الله بفضله في
الآخرة رؤيته كما رزقنا في الدنيا بكرة معرفته ومنها
وهنا الذي اختير الرجال سماحة • وجود اذا هب الرياح
الزعازع • انه مدح اهله وقيل له بالسماحة والجود في فصل
الشتاء الذي ظعن فيه اهل البوادي لاة البرد بقطعهم
فيه ويعين الاقوات ويعدم المرعى فمن كان جوادا في ذلك

الوقت فما ظنك بجوده وكرمه في غيره والزعازع بالزاي المعجمة
والعين المهملة فيهما الرياح الشديدة والاصل فيه اختير
من الرجال الحذف فحرف الجر لفظا وتعدى الفعل بنفسه و
مثله قوله واختار موسى قومه اى من قومه ومنها
يا راكب الذنب هذهذ • واسجد كانك هدهد • هادما وهو
اذا رجع وتاب وهذا مر من هاد مكرر للتاكيد وهدهد الذي
طير سليمان عم في المثل اسجد من هدهد ويضرب ايضا المثل في
الابنة ومنها قولهم النخم • تبقلت من اول التبقل •
بين اماحي مالك ونهشل • يقال تبقلت الغنم وغيرها اذا رعت
النبات اول ما نبت ومالك ابن ضبعة ونهشل بن دارم امراه
من امراء العرب يصفه بكثرة رياضة اعتادت مما ستدرب
وثنى رماحا وهو جمع رمح على تاويل رماح هذه القبيلة وهذه
القبيلة ومنها قول الحجاج • واخلبت عيناه من فرط الاسى
مضى شرحه في هذا السوء من قبل ومنها اذا قالت الاتباع
للبطن الحق • مضى شرحه في سوءة البقرة ومنها قالت لم
ريح الصبا قرقار • واختلط المعروف بالانكار • المعنى
قالت ريح الصبا للسحاب قرقر الرعد فالريح تامر السحاب
بالقرقرة واختلط المعروف يجوز ان يقال بلفظ الماضي ويجوز
ان يقال بلفظ الامر فاذا كان بلفظ الماضي فانه يريد ان المطر
اصاب كل مكان مكان يبلغه المطر ويعرف وما كان لا يبلغه
المطر وينكر بلوغه اياه واذا كان بلفظ الامر فيكون مرغما وقول

الريح اي قالت الريح للسحاب قزعي للرعد واخلط المروح يعني
المطر بالامكار يعني البرق والسيل والصواعق وفي الامكار يحوز
هذا المعنى ايضا **ومنها** قال الاعشى • فان كنت في حبي تمانين
قامة • ورقيت اسباب السماء بسلم • ليستدرجنك القول
حتى يزعج • وتعلم اني عنكم غير مفحم • لجبت البنى ورقيت اي
صعدت والواو بمعنى او واسباب السماء ابوابها والسلم المرقاة
وقيل سلما لانه يسلك الى المرتقى اليه والاستدراج الخفاء
من الدرجة بمعنى الاستصعاء والاستنزال درجة بعد درجة
وهز الشيء اذا كرهه والمفحم فلانا اذا لم يطق جوابك ويحير
المعنى انه يخاطب احدا ويقول له لو كنت مثلا في جب او صعدت
في السماء لتخلصت مني واستصعدك من الجب واستدرك من
السماء القول الذي يكرهه مني لتعلم اني غير مفحم من حاربك
ومنها في قصة ام معبد • فيال قصي ما زوى الله عنكم
به من فخار لا يبارى وسودد • اصلها يا آل قصي وهم قريش
الذين كانوا في عهد رسول الله ﷺ وخرج من بينهم وهاجر الى
المدينة ما زوى الله اي ما نحاه وقبضه ولا يبارى من باريت
الرجل اذا فعلته مثل فعله يخاطب قريشا ويقول يا آل قصي ما
قبضه الله عنكم من فخار وسودد لزوج رسول الله ﷺ من
ارضكم **ومنها** خذ العفو مني تستديمي مودتي • ولا تنطقي في سورتي
حين اغضب • مضى شرحه في سورة البقرة • أتى لم بك الخيال
يطيف • يقال طاف به الخيال يطيف طيفا واتى معناه كيف اتى

والم اي نزل والالمام النزول **ومنها** وهم اذ الخيل جالوا في كبوا بنها
فوارس الخيل لا ميل ولا قزم • الخيل الفرسان والخيل ايضا الخيل
والكتيبة من الفرس ما تقدم من قربوس السرج وهو المسرج من
البعير الغارب ومن الرجل الكاهل ومن الحمار السنام والميل
جمع اميل وهو الذي لا يثبت على ظهر الدابة ولا قزم اي ولا
لئام اي هم فوارس الخيل لا ما يكون عن وجوع الاعداء والمراد
ضعاف صغار الاجسام اذا ركب الفرسان الخيل وثبتوا في كبوا بنها
وبرواية قوراء الخيل جالوا في كبوا بنها **سورة الانفال**
ومنها قول لبيد • ان تقوى ربنا خير نفل • وباذن الله ريثي
وعجل • احمد الله فلا ند له • بيده الخير ما شاء فعل • من هداه
سبل الخير اهتدى • ناعم البال ومن شاء اضل • خير نفل اي
خير غنيمة والند ايضا الشبيه في امره وهو ضد والند المثل
بيده الخير كقولهم بيده الخير وهو على كل شيء قدير قوله
من هداه سبل الخير اهتدى كقولهم من يهد الله فهو المهتد
ناعم البال اي طيب القلب **ومنها** • نهاب القوم ان يغشى عيونا •
تهابك فهو نفار شرود • يقول يخاف القوم ان يغشى عيونا اعدائك
ويخالفك فلا يأمنون من خوفك وتهابك صفة لعيونا وقوله
فهو كناية عن النفور ونفار مبالغة من نفرت الدابة نفارا وشرود
من شرد البعير على اهله وفرس شرود اي مستعص عليك **ومنها**
واحشاي على المكروه نفي • مضى شرحه في سورة آل عمران **ومنها**
وفارس في غمار الموت منغمس • اذا تأتى على مكروهة صدقا • عشيقة

وهو في جأوء باسلة غضبا • اصاب سواء الراس فانفلقا •
الغمر الماء المغرق والغمس مواساب الشيء في ماء ونحوه والتغشي
اصله الاتيان والملابسة ومنه الغشاوة والغطآء والجأواء
العسكر المختفرة وهو من الجوء يعني اخضر والباسل والبسالة
الشجاعة يقال رجل باسل واسل باسل والقضيب السيف القاطع و
اصاب بمعنى طلب وبمعنى نال ويقال في المثل اصاب الصواب فاخطأ
الجواب اي طلب الصواب والسواء الوسط ومنه قولهم سواء
الجحيم ومعنى البيت ربة فارس في غمار الموت منغمس اذا لحف على كمي وهو
من الكماة صدق في الميس ولا يحنث ثم قال عشيته اي ربة فارس
صفته هذا انا ضربته وهو في جيش تام السلاح بسيف قاطع اصاب
وسط راسه مشقة ومنها جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم
وابلاهما خير البلآء الذي يبلو • الله يبلي العبد بلآء حسنا
وبلآء سيئا ويبلوه بالنعمة كما يبلوه بالمصيبة وابليته اي اعطيته
يقول جزى الله الممدوحين بالاحسان جزاء ما فعلا بكم واعطاهما
الله تخيير العطآء الذي يعطى لاحد ومنها حتى اذا جن الظلام
واختلط • جاؤا بعذق هل رايت الذئب قط جن الظلام اذا
دخل وستر وجاؤا بعذق اي بلبن مخلوط بالماء شبه بلون الذئب
لانه لونه يضرب الى الكهبة يعني فيه غبرة الى سواد وكدورة والتقدير
جاؤا بعذق مقول فيه هذا القول كما يقال جاؤا ببلبن مشوب
بالماء ومنها وما كنت اخشى ان يكون عطاؤه • اداهم سودا او
محذرجة سمرا • ما كنت اخشى اي ما كنت اعلم وهذا قولهم لا ارجوك ولا

اخشاك يريد انا علمنا واداهم جمع ادهم وهو الاسود من الخيل
والعرب يذكر الادهم ويريد به القيد كما حكى ان الحجاج اخذ رجلا
وقال لاحملنك الادهم فقال له مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب
ومراد الحجاج لاقيدنك بقيد اسود والمحذرجة السياط القوية
من الجلود ومعناه ما كنت اعلم ان يضع القيود والسياط موضع
العطآء ومنها قول السليك • يا صاحبتي اكلا حيّ بالوادي
الاعبيدي وآم بين اذواد • انتظرا قليلا ريث غفلتهم
ام تغدوان فان الريح للغادي • آم جمع الماء واذ واذ وآجمع ذود
وهو من الابل ما بين ثلثة الى العشرة انتظرا من انظرته اذا اخرته
يقال هبت رياح فلان اذا الت له الدولة وتغدامرء وقيل لم
يكن قط نصر الا بريح يبعثها الله ثم وقصة ذلك ان السليك مع
صاحبين له اتوا الحوف حوف حمراد باليمن فاذا الغ قد كلا اكل
شيء من كثرة قربها وان يغير فيطرد وايضا فيكرههم الحي فقال
السليك لصاحبيه كوناقوبا حتى اتى الرعاء فلم يزل يسقطهم حتى
اخبروه بمكان الحي فاذا هم بعيد ان طلبوا ولم يلحقوا فقال
السليك للرعاء الا اغيثتكم قالوا بلى فغنى باعلى صوته يا صاحبي
الا لا حيّ بالوادي اليتيمين فلا سمعا ذلك اتياه فاطردوا الابل
فذهبوا بها ولم يبلغ الصريخ الحي حتى قضوا ايامهم ومنها
ان الحصون الخيل لا مدر القرى • اوله • ولقد علمت على تحتي
الردى • ان الحصون البيت يعني علمت ان الحصون التي يتوقى بها
عن العدو الخيل لا قصور القرى والمدائن التي يلجأ اليها منهم قائله

الاسعد الجعفي وبعد اني وجدت الخيل عز اطاهر اتحى من البغما
ويكشف الدجى • ويتبن بالثغر المخوف طوالعا • وبيان لله
للصعلوك حيث ذي الغنى ومنها السلم تأخذ منها ما رضيت
به • والحرب يكفيك من انفاسها جرع • السلم بؤنث تانيث نقيضها
وهو الحرب وضى سرحدي سوء البقرة ومنها قول جرير •
اني وجدت من المكارم حسبكم • انه يليسوا اخر الثياب وتشعوا
فاذا انذكرت المكارم مرة • في مجلس انتم به فتقنعوا
حسبكم اي يحسبكم تقول حسبك ما اعطيت اي كفاك والحر وكل شيء
اعتقد وبر وايتخر الثياب وتقنعوا اي غطوا وجوهكم من الحياء
وسميت المقنعة لان المرأة تغطي الرأس بها ان جرير اقدم هجا قوما
وقال كفاكم من المكارم ولبس الثياب الناعمة واكل المطعوم
الطيبة واذا ذكرت المكارم في مجلس تغطوا وجوهكم من
الحياء فلستم منها في شيء وكانه اخذ هذا المعنى من قول
خطيبة في الزبرقان • دع المكارم لا ترحل لبغيتها • واقعد
فانك انت الطاعم الكاسي • حكي ان الزبرقان بن بدر استعدى
عمر على الخطيئة فقال انه هجاني في هذا البيت فقال لدعما اراك
ان تكون طاعما كاسيا قال والله لولا الاسلام لقبلته ما
لا اعلم هجاء ولكن ادع لي ابن الزبعرى يعني حسان بن ثابت فلما
جاء قال لعمر به اهجات قال لا يا امير المؤمنين ولكن سلح عليه
فقال عمر به لاحبسنك او لتكفن عن اعراض المسلمين فقال يا امير
المؤمنين لكل مقام مقال فقال وايك لتهددني فلما حبسه

كتبه

كتبة اليه ماذا تقول الافراخ بذي مرخ • حمر الحواصل لا ماء ولا شجر
القيت كاسبهم في قعر مظلمة • فارحم عليك سلام الله يا عمر
نفسي فداك كم بيني وبينهم • من عرض اودية يعجى بها الحبر • فلما قرأ عمر رق
قلبه وبكى وخلى سبيله ومنها اذا كانت الهيجاء وانشقت العصا
فحسبك والضحاك عضب مهند • الهيجا الحرب وانشقت العصا يريد
وقع الخلاف والمهند السيف المطبوع من حديد الهند يعني اذا كان يوم
الحرب وافترقت العصبة ووقع الخلاف بينهم فحسبك مع الضحاك
وحارث بن سيف مهند ونصب والضحاك فحسبك لانه في معنى يكفيك
ويكفي الضحاك ومنها اكل امرئ تحسبين امرأ • ونار توقد بالليل
نارا يخاطب امرأة او نفسه ويقول لها اكل امرئ تحسبين انه رجل
ذو سماحة وكرم وشجاعة وكل نار ترى بالليل تظنين انها نار
قرى وخير اي لا يكون كذلك كما قال الشاعر • لكل نار بدت
للسفر نار قرى حقا ولكل انسان باساءة سورة التوبة
ومنها لاهم اني ناشد محمدا • خلف ابينا وابيك تالدا
ان قريشا اخلفوك الموعدا • ونقضوا ذمامك المؤكدا • هم
بيتونا بالحطيم هجدا • وقتلونا ركعا وسجدا • فانصر هداك
الله نصرا اعتدا • وادع عباد الله ياتوا مددا • وقد عرض
سالم الخزاعي على رسول الله صلعم فاشد ذلك لاهم اصله
اللهم واليمان في لاهم عوضان عن الندآء عند البصريين
اني ناشد محمدا اي اسالك في النصرة يقال ناشدتك الله وبالله
اي طلبت منك بالله ان تفعل ذلك والحلف الحليف والاحلاف

الذين تخالفوا القوم على النصرة والوفاء وابيك الاتلداي اقديم
والحطيم الذي فيه المزاب وهو الحجر وقيل انما سمي حطيما لانهم
كانوا في الجاهلية يحلفون فيه فيحطم الكاذب وعند احاضر
والعتيد الحاضر الذي لا يبرح عنده الشيء عتادا وقصة
ذلك ان قريشا اعانت بني بكر على خزاعة عيد رسول الله صلح
من مكة حتى تكافيهم فاتى الصريخ الى رسول الله ع بالمدينة وهو
عمرو بن سالم وانشد ذلك فقال رسول الله لا نصرت ان لم انصركم
وغضب لهم وخرج الى مكة ونصر الله ورسوله وشفى صدور خزاعة
من بني بكر النبي ع والمؤمنين كما قال الله تع ويشف صدور
قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم ومنها خل السبيل لمن
اتى المنازل ٥ وابرز يبرز حيث اضطرك القدر ٥ معناه اترك
سبيل الرشاد لمن يطلبه ويعمره فهو احق به ممن عهد الله
فلا مضل له وابرز منه الى طريق الغي والضلال اذا اضطرك
قضاء الله وقدره فان من يضلل فلا هادي له ولا ينفع
الحذر عما قضى وقدر ومنها وخبرتماني انما الموت بالقرى
فكيف وهاتا هضبة وقليب ٥ وبرواية فكيف وهاتا روضة
وكثيب الهضبة كل صخرة راسية ضخمة والقليب البئر وسمي القليب
قليبا لانه قد قلب اي بقول كعب المنوي في مرثية اخيه مع
صاحبيه خبرتماني انما الموت بالقرى فكيف مات آخر وهاتا
هضبة وقليب ليت بالقرى التي حدثتماني واشار الى الهضبة ويريد
في الموضع يعني قالتم ان من سكن الامصار والقرى مرض للوباء الذي

يكره في الامصار فكيف مات آخر في هذا الموضع وهو برئه
ومنها قول حسانه ٥ لعمرك ان الك من قريش ٥ كال السقب
من رال النعام ٥ ال الفرابة والسقب حوار الناقة والرال
ولد النعام يخاطب احدا ابتكر قرابته من قريش ويقول ان قرابتك
من قريش كقرابة ولد الناقة وولد النعامة وليس بينهما مناسبة
ومنها وكم موطن لولاي طحت كما هوى ٥ باجرام من قلة
النيق منهوي ٥ الموطن موقف الحرب ومقامها قال الله تعالى
ولقد نصركم الله في مواطن كثيرة طاح اي هلك هوى من جبل
عال يهوي هويا وقلة النيق راس الجبل ومعناه رب موطن
لولاي هلكت فيه كما هلك المنهوي من راس جبل عال ومنها
فمن يك امسى بالمدينة رحله ٥ مضى شرحه في سورة المائدة ٥
ومنها يقولون لا تبعد يدفنونه ٥ ولا بعد الا ما توارى الصفاع
بعد الرجل اذا هلك قال الله تع الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود
والصفاع الجلد عراض يقعبها الفيافي قيل كيف قال لا تبعد
وقد عقبه بقوله وهم يدفنونه الهلاكة الا هلكة اقلت هذه
اللفظة جرت العادة في استعمالها عند المصائب وليس فيه طلب ولا
سؤال وانما هو تنبيه على شدة الحاجة الى المفقود وتناهي الجزع في
الفجع به الا ترى ان الآخر قال ٥ لا يبعد الله اخوانا لنا
ذهبوا ٥ افنا هم حدثان الدهر والابد ٥ وقال قوم لحي
لا تبعدوا ابدا ٥ وبلى والله قد بعدوا ٥ استدلا لقوله
وبل والله قد بعدوا فانه تنبيه منه على ان لا يبعدوا وان كان

الفجع

يكره

لفظه لفظ الدعاء فهو جار على اصل غرضه وانما هو تحضر وتوجع و
منها بان الخليط بسحرة فبتدد وا ٠ واخلفوك عد الامر الذي
وعدوا ٠ مضى يرحمه في سورة البقرة ومنها الاولى العداة
عداة جمع ٠ والراقصات الى منى فالغبغب ٠ يقال رقصت الدابة
رقصاً اذا اسرعت والغبغب اسم موضع ومنها قول كثير ما شئتي
بنا او احسني لا ملومة ٠ لدينا ولا مقلية ان تقلب ٠ اتى
كثير ايتوله لعزة امتحنه لطف بحالك عندي وقوة بحبتي لك وعلمي
بالاساءة والاحسان وانظري هل تتفاوت حالي معك سيئة
كنت او محسنة فلا تلومي لك اساءت ام احسنت ولا مبغوضة ومنها
اخوك الذي ان قمت بالسيف عامدا ٠ لتضربه تتقيك في الرد
ولو جئت بتغي كفه لسبها ٠ لبادر اتقاءك من الرد ٠
يرى انه في الود وان مقصر ٠ على انه قد زاد فيه على الجهد ٠ يقول
اخوك الذي ان اسأت اليه احسن حتى لو قمت بضربه بالسيف
لوجدك غياثا في الموده وبروايه لا يتقيك من الغش وهو
الخيانة ولو جئت اليه تطلب ان يقطع يدك لبادر اليك خوفا
من الرد عليك ومع هذا الوفاء والجهد في حفظ اسباب المودة
يرى انه مقصر في الود وانه فيه ومنها لاصحن العاص بن العاص
سبعين الفا عاقدي النواصي ٠ يقال في الحرب صبحناهم اي
غادرناهم بالخيل ويوم الصباح يوم الغارة ويريد بالعاصي
الذي عصاه وابن العاصي بدل منه وهو عمرو بن العاص وسمى
الغا اي من الجيش وهذا العدد يستعمل للكثرة كقولك تمثل حية

ابلت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة وكقولهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة وعاقدي النواصي اي عاقدي نواصي خيولهم قال
علي لو اغادرتن الرجل العاصي عمر اسبعين الفا من الخيل عاقدي
نواصي خيولهم ويجوز ان يكون عاقدي النواصي نواصي الفرسان
وانهم كانوا يعقدونها في الحرب واما قد يغني المعقود ومنها
مسرة احقاب تلقيت بعده ٠ مساءة يوم اريها شبه الضاء ٠
فكيف بان يلقى مسرة ساعة ٠ وراء تقضيها مساءة احقاب ٠
الاحقاب الازمان الكثيرة واحدها حقب والاذى العسل
والشبه المثل والضاب نبت مر وقيل الحنظل يقول مسرة
ازمانا كثيرة يرى بعدها مساءة يوم هي في الحقيقة مثل الضاء
مرارة فكيف بان يلقى مسرة ساعة ويقع بسببها ذلك المسرة
في مشقة الابد وذلك مثل نعم الدنيا ولذاتها اذا وقع صاحبها
بعدها في عذاب الاخرة وبلائها فنعوذ بالله من ذلك ومنها
انا ابن جلا وطلاع الثنايا ٠ متى اضع العمامة تعرفوني ٠
القائل سحيم بن وثيل الرياحي انا ابن جلا اي انا ابن الواضح المشهور
وقيل ابن الجلاء النهار وقيل ابن جلا من جلى الرجل اذا انحسر
الشعر عن مقدم رأسه وجلا مصدر مقصور ويريد انحسار
الشعر عن رأسه من كثرة ما يضع البيضة على رأسه في الحروب
وزعم بعضهم ان ابن جلا اسم رجل كان فاتكا صاحب غارات
مشهورا بذلك يضرب به المثل وطلاع الثنايا يعني الذي يطلع الثنايا
ثنايا الجبال ويقال فلان طلاع الثنايا وطلاع الجبال يقصد

غطايم الامور ومتى اضع العمامة تعرفوني اي بالصفة المذكورة
التي هي انحسار الشعر عن الراس والتقدير انا ابن الرجل الذي
تعال الجلا **ومنها** غداة طفت علمآء بكر وابل • وعاجت
صدور الخيل شطر تميم • ورتما وقع في بعض الكتب طفت بالقاف
المعجمة وهو تصحيف والصحيح طفت والمعنى انهم علون المتولة والغز
بحيث لا يعلوهم احد كما ان المبتة يطفو الماء وتعلو عليه وعاج
اي مال وعدل والمعوج عطف راس البعير بالزمام تقول عجت فانعاج
وعاجت هنعناة قبلت وبكر وابل قبيلة وشطر تميم نحوهم هو
قصدت شطره اي نحوه ويجوز في صدور الرتع والنصب الاول اصح
فد جاء لازما ومتعديا وعلمآء صلة على الماء يقال علمآء بنو فلان
اي على الماء **ومنها** وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة • عشية قارعنا
جذام وحميرا • قال الاصمعي في الامثال ما كل بيضاء شحمة ولا كل
سوداء تمرة قال والمعنى ليس كل ما اشبه شيئا ذلك الشيء وجذام
بالجيم وضم ابو هذه القبيلة سميت به واصل الجذم القطع ومعنى
البيت ظننا لما التقينا مع جذام وحميرا ان سبيلهم سبيل سايرالناس وانا سنقيلهم ونعترهم فوجدناهم خلاف ذلك فقال بعدما
فلما تواقعنا البنع بالبنع بعضه • بعضا سعدانهم ان كسرا **ومنها**
اذا جاء يوما وارى بيتغي العنى • بجال جمع كوة غير ملان ولا صغر
كحد فرسا مثل العنان وصادما • حسانا اذا ما هز لم يرض الهوى
واسمر خطيا كان كعوبه • نوى القسب قدارى مذ زمانا على العصر
وبرواية متى ما يجئ يوما الى الملك وارى قوى لبجال جمع كوة يقال ا

فلانا جمع الكف اي ملأ الكف وضربته بجمع كفي اذا ضممت كفك
ثم وجأته بها غير ملئ اي غير ملآن والاصفر والصفر الشئ الخالي
الواحد والجمع والذكر والانثى سواء قو لم يجد فرسا مثل العنان
اي عريانا ضامرا وسيفا صارما اي قاطعا وسمي السيف حسامآ لانه
يحسم الدم اي يبسه وكانه كواه والهبر القطع من اللحم هبرته اي
قطعته قطعا كبارا والسمرة لون بين البياض والادمة والخط
سيف الحربي والرماح الخطية منسوبة اليه قو له نوى القسب نوع من
التمر معروف قدارى اي زاد والربوا الزيادة والربوا يعني
يزيد كل ذراع من هذا المخطئ على عشر كعوب وابنوب اراد
وصفه بالصلابة يقول اذا جاء وارى ينبغي الميراث بعدي
يجد من تركتي ما هو غير كثير ولا قليل وهو فرس صارم وسيف
صارم ورمح خطي ووصف كل واحد بالصفات المذكورة الله اعلم

سورة يونس عم وغريبة تاتي الملوك حكيمة • قد قلتها
ليقال من ما لها • القائل الاعشى وعناه رب قصيدة غريبة
قد قلتها في مدح الملوك كذا ذو حكمة قد قلتها ليقبح الناس منها
ويتولوه من قالها وانما قال حكيمة لاشتمالها على الحكمة **ومنها**
قال حسانه • كان سلافة من بيت راس • يكون مزاجها عسل
وماء • ما على انيابها او طعم غض • من التفاح هصر او اجتنأ •
السلافة اول ما يجئ يسيل من ماء العنب وهو ارق ما فيه وقو له
من بيت راس قالوا هو موضع بالاردن وهي قرية بالشام وقيل
راس اسم خمار والبيت مضاف اليه وقيل اراد به الرئيس فان شراب

يونس

الملوك الطيب من غير قوله يكون مزاجها عسلا وماء جملة في موضع الحال وخبر كان المشددة في البيت الثاني وهو قوله على انيابها وهصر الحال والهصر عطفك الشيء الرطب وهو ان تأخذ رأس غصن ثم تكسره ليكثر من عيدانه ليجتنى ثمره شبه طعم ريقها بطعم الخمر وقد مزجت بعسل وماء او لطعم تفاح غض طري قد اجتنى وطعم معطوف على اسم كان المشددة ومنها احقا عباد الله انه لست تجانيا ولا ذاهبا الا على رقيب قوله احقا في موضع الظرف كانه قال ان حق وان لست محققه من الغيلة وموضعه بعد موضع المبتدأ واحقا في موضع الخبر يقول لا اني حي عباد الله اني لا اجبن ولا اذهب الا على رقيب محافظ بعد الحفاظ وافيا سيء ويتأمل قصودي وارادتي يحتمل ان يريد بالرقيب الذي يمنعه من الحبيب ويحتمل ان يريد به ملك الله تع ان كل نفس لما عليها حافظ كما قال الشاعر من عليه بكل لفظ رقيب عجبا منه كيف يطلق لفظا ومنها ولقد غدوت الى الحانوت يتبعني شاو مشل شلول شلشل شول في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من يحيى ويتأثل الحانوت بيت الخمار والشاوي من الشواء وهو الطابخ ومشل مستحث والمثل الربع السوق كالابل والشلول الخفيف والشلشل الذي يمشي في قضاء الحوائج والشول الذي يخرج اللبن القليل يريد انه غدا الى بيت الخمار ومع غلام صفته كذا وكذا قوله في فتية يريد مع فتية كالسيوف في مضائهم في الامور ويحتمل انهم صباح الوجوه ويدق وجوههم كالسيوف في مضائهم في الامور ويحتمل انهم الوجوه قد علموا ان هالك يريد انه هالك كل انسان ومن يحيى هو الفقير ومن يتأثل هو الغني يريد قد علم هؤلاء الفتيان ان الهلاك يعم الناس عنهم وفقرهم فهم يبادرون الى اللذات قبل ان يحال بينهم وبينها خفف ان المفتوحة واضمر اسمها وهو ضمير الشان ومنها وخمر مشرق اللون كان ثديا حقان الخ موضع القلادة من الصدر ومنه اشتقاق نحر البعير لانه يطعن في نحره والذي معروف والضمير في ثدياه يعود الى الخمر للزوم عليه وحقان تثنية حقة والاصل ان يقال حقتان لان التاء الثابتة في الواحد يكون ثابتة في التثنية ولو شدد كان قال كانا ثديين بالنصب فلما خفف الشاء ابطل عملها وقال ثدياه حقان وهما مرفوعان بالابتداء والخبر ومنها ياصاح ابقى ان البغي مصرعة فادرع فجر فقال المرء اعدله فلو بغى جبل يوما على جبل لاندك منه اعاليه واسفله كان الشاعر يتمثل بهذين البيتين في اخيه البغي الظلم والفساد مصرعة اي كثير المصارعة تبشد يديها فادرع ادرع على نفسك اي لا يجاوزك ولا يتجاوز قدرك يقول يا من يظلم الناس ويبغي في الارض ان الظلم مصرعة لاهله فلا يجاوز قدره واعدله فان خير فعال المرء اعدله فلو بغى جبل على جبل لدك الباغي قال الشاء والبغي يصرع اهله والظلم يعد وحم ومنها وكنت امرء زمنا بالعراق طويل الثواء طويل التعم فابنت قيسا ولم آتهم على انه سأد اهل اليمن فحيتك فرقد

كانا ثديا حقان

ماخروا • ولولا الذي خبتروا لم ترن • النواء الاقامة والتغني
اللبث كان لم تغن بالامس اي كان لم يلبث يقول الاعشى لممدوحه
كنت رجلا زمنا بالعراق طويل الاقامة والتلبث فيه فاخبرت
ان قيسا ممدوحه والحال التي لم آته قط على نائيه وبعد داره
اهل اليمن وجاد اهل الارض فحيتك مع الزمانة مرتادا طالبا
لما اخروني ولولا ذلك لم ترني ببابك وارضك **ومنها** يا ليت شعري
والحوادث جمة • هل اغدون يوما وامري مجمع • اي ليتني علمت والحال
ان الحوادث جمة مانعة عن نيل المراد هل اغدو يوما وامري مجمع
عليه في انفاذه • واسالم يقال لجمع الامر اذا نواه وعزم عليه **ومنها**
واذا تجوزبا جمال قبيلة • اخذت من الاخرى اليك حبالها •
الجمل الامام ان الاعشى يصف ناقته في سفره حتى وصل الى الممدوح
من جوف الطريق ويقول اذا دخلنا وسط اماه قبيلة اخذت
تلك القبيلة من القبيلة الاخرى امامها اليك وعادة العرب انهم
يستجيرون من قوم الى قوم ليامنوا من عاديتهم وشرهم **ومنها** كما جوزت
الكعبي في الباب فيتق الحوز الوسط والسكاي المسمار والفيتق النجار
قيل خطب على انه على منبر الكوفة وهو يومئذ غير مسكوك اي غير
مسقر السك وهو تضبيب الباب **ومنها** قول معدي كرب
اعاذل شكتي بدني وسيفي • وكل مقلص سلس القياد • اعاذل
اصله يا عاذل والشكة مايلبسه الرجل من السلاح والبدن ههنا
بمعنى الدرع وكانت لمدرع من ذهب يعرف بها وكل مقلص اي
فرس مقلص منقض وقلص اذا انضم سلس القياد سهل القود

ومنها الا ابلغ معاوية بن حرب • امير الظالمين ثناكلام
بانا صابرون فنتظروكم • الى يوم التغابن والخطام • اراد معاوية
ابن ابي سفيان بن حرب وقد نسبه الى الجبن والثنا الخير والشر
يخبر عن الرجل روي ان ابا قتادة تخلف عن تلقي معوية حتى
قدم المدينة وقد تلقته الانصار ثم دخل عليه فقال مالك
لم تتلقنا قال لم تكن عندنا دواب قال واين النواضح قال قطعنا
في طلبك وطلب ابيك يوم بدر وقد قال رسول الله صلعم يا معشر
الانصار انكم ستلقوني بعدي اثرة قال معوية فماذا قال قال فاصبروا
فاصبروا حتى يلقوني قال فاصبروا قال اذا انصرف قال عبد الرحمن
ابن حسان البيتين في هذا **ومنها** قول جرير • ابني حنيفة حكموا
سفهاكم • اني اخاف عليكم ان اغضبا • يقال احلمت الدابة اذا
وضعت عليها الحلمة لتمنعها من الحاج فخاطب بني حنيفة ويقول لهم
امنعوا سفهاءكم عن ايذائي وشتمي فاني اخاف ان اغضب فاصلكم
سوء من هجو وغيره وذلك مثل قوله • لا يلفينكم في سوءة عمر
ومنها ام الليثم منزلة فسامن بها • وكراو الناس ما شحوبها • سام من
اي عين كما قرئ قوله تعالى كانوا قوما عامين ويقال فلان سيد
جواد يريد السيادة والجود الثابتين المستقرين فاذا ادنت
الحادثة حلت سايد وجايد وكخ سامن فالمراد به حادث
السمن والشحوب تغير لون الرجل من غم او سفر والنحوب عند
بعض العرب الهزال بعينه وههنا هذا المعنى اولى والمعنى عبرة
ضنى وجدب يكون الليثم بها سمينا اذ ليس لهم سوى لحم بطنه

واما الكرام فبادهرهم لانهم يطعمون الناس ولا يطعمون
ومنها وان شئت حرمت النساء سواكم • مضى شرحه
في سورة البقرة ومنها ان اتاه خليل مضى شرحه في سورة
النساء ومنها ينفع الطيب القليل من الرزق • ولا ينفع
الكثير الخبيث • الخبيث بالثاء المنقوطة بنقطتين من فوق
الشيء الدنيء من الخبث وهو الارض المطمئنة ومعناه ظاهر
ومنها كان قلوب الطير رطبا ويابسا • مضى شرحه في سورة
البقرة • ومنها ناوح ترانه • مضى شرحه في سورة البقرة •
الا نجهلن احد علينا • فنجهل فوق جهل الجاهلينا • اي لا يسفهن
احد علينا فنسفه عليهم فوق سفههم اي نجازيهم بسفههم جزاء يرضى
عليه فسمي جزاء الجهل جهلا لازدواج الكلام كما قال الله تع وجزاء
سيئة سيئة مثلها وكروا وامكر الله ومنها ما يقسم الله ابقل عين
مبتئس • منه واقعد كريما ناعم البال • غير مبتئس اي غير حزين
قال الله تع فلا تبتئس اي لا تحزن حزن يأس مستكين يقول
ارضوا بما قسم الله ولا تحزن على مات واقعد ناعم البال طيب القلب
كريما واعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك وما اخطاك لم يكن ليصيبك
كما قيل ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابدا وما هو كائن سيكون •
سيكون ما هو كائن في دقته • واخو الجهالة متعب نزوه •
ومنها الى الحول ثم اسم السلام عليكما • وهل يك حول كاملا فقد اعتذر
قيل ان لبيد ابن ربيعة العامري كان له ابنتان اسمها وسرع
فلما حضرته الوفاة قال • ليت ابنتي ان يعيش ابوهما • وهل انا

الا من ربيعة او مضر • وفي ابنتي زاد اسوء اساتها • وان سلامهم
تلقيا فيهم الخير • وفيمن سواهم من ملوك وسوقة • دعا عم
عرش خانه الدهر فانفقر • فان كان يوما ان يموت ابوهما
فلا نحمتا وجها ولا خلقا شعر • وقولا هو المرء الذي لا
صديقه • لهانة ولا خانة الامين ولا غدر • الى الحول
ثم اسم السلام عليكما • ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
كنا عيتين تندرياه لعاقلا • خائنة لا عين فيدر ولا ٢
فلما مات بالكوفة كانت ابنتاه اذا اصبحتا حرتا عليهما يأسا
ثم خرجتا الى مجلس بني جعفر بالكوفة فيدتاه من غير افراط
من البناء ولا هجر حتى اذا مضى الحول لقتا القائل لبيد بن
ربيعة يخاطب بنيته ويقول لهما قولا وقولا بالذي قد علمتما
ولا تحمتا وجها ولا خلقا شعر • وقولا المرء الذي لا
اضاع ولا خانة الحول ولا غدر • الى الحول البيت وقد تم
الاسم فيه اي ثم السلام عليكما قولا ومن يبك حولا كاملا فقد
اعتذر اذ ليس يحسن من اهل المصيبات الافراط في قسوة القلب
وقلة الجزع من فقد المحبوب ولا يحسن منهم شدة الحزن وافراط
الجزع ولكن بين الطرفين واسطة عادلة فهما رقة تشاكل طباع
المؤمنين حسن يحاكي شبه اخلاق المتقين ومنها وجاءوا بهم
سكر علينا • واجلى اليوم والسكران صاحي • السكر بمعنى السكر
سكر سكرا يسكر سكرا وسكرا وسكر علينا واقع موقع الحال
يقول جاؤنا بهم والحال ان علينا سكرا فاجلى اليوم وهو صاحي

بمعنى جلى اي انكشف اي كانة القوم في سكر وحيرة واليوم من
غيبتهم في ظلمة فلما جاؤنا بهم انجلت المظلمة اي وجا اليوم
وصحا السكارى من سكرة وحيرتة **ومنها** فما عجول على توبيطف ٢
لها جنيناة اصغار واكبار • لايسأم الدهر منه كلما ذكرت
فانما هي اقبال وادبار • يوما باجود مني يوم فارقني • صخر
والدهر احلاء وامرار • وبروايتة ما ام توبة عجول عند مصرعه
وبروايتة ما ام سقب على توبيطف به • لها جنيتان اعلاهن اسود
ترعى اذا اعتقلت حتى اذا ادكرت • فانما هي اقبال وادبار • قولة فما
عجول اي ناقة عجل وطرد عن ولدها وبراد بالعجول ناقة فقدت
ولدها بخر او موت ويقال لامثالها من النوق المعاجيل ايضا وواحدة
يريد على كل فجر والبوء ولد الناقة واصله حلد فصل بحشى تنبا ليدت
الام عليه لها جنينا اي لهذه الناقة في فراق ولدها جنيناي ضغيان
وكبر ثم قال لايسأم الدهر اي لايمل طول الدهر من الجنين اليه
كما ذكرت والدهر اقبال وادبار اي اقبال نهار وادبار ليل وبعكسه وقيل
فانما هي ذات اقبال وادبار اوبكوة فانما هي مقبلة ومدبرة او حملها
الاقبال والادبار انسانا كما قال الله تو لحم اشهر معلومات وقال ولكن
البر من آمن بالله فجعلهم برا وجعل الاشهر تجاوزا لوقوعها وقد قالوا و
لكن ذا البر وقالوا ولكن البار وقالوا ولكن البر من آمن **ومنها**
اخوني لا تبعدوا ابدا ولي والله قد بجدوا • بعدا اي هلك ومنه
قولة تو الا بعدا المدين كما بعدت ثمود وانما قال لا تبعد وا وعنيه
بقوله ولي والله قد بعدوا لانة جرت العادة على استعمالها عند

المصائب وليس فيه طلب ولا سؤال وانما من تبعيد على شدة الامر
وتفاقم الجزع وان لفظه وان كان لفظ دعاء فهو جار على غير
اصله وانما هو تحزن وتوجع **ومنها** ليس الغنى بغنى لا يستقام بة •
ولا يكون له في الارض آثار • من لا يهتدي بهدية ولا يقتفي آثاره
فوجود وعدم سيان وعمان مستحبة مندوب اليها قال الله تو
واستعمركم فيها قيل كان ملوك فارس قد اكثروا لحفر الانهار و
غرس الاشجار وعمروا الاعمار الطوال مع ما كان فيهم من عسف الرعايا
فسأل نبي من الانبياء ربة عن سبب تعميرهم فاوحى اليهم انهم عمروا
بلادي فعاش فيها عبادي **ومنها** ويوما شهدناه سليمان وعامر
قليل سوى الطعن النهال نوافله • يصف قتالا ومعركة والرواية خير
يوم علينا ويوم لنا ويوم نساء ويوم نسر • ويجوز النصب والخفض اذكر يوما والرفع على انة
خبر مبتداء محذوف وشهد لا يتعدى الى مفعول واحد وههنا تعدى
الى مفعولين لان الاول فيه معنى الظرف ومن شانة تعدى الفعل
اللازم اليه وسليمان هو المفعول الثاني وعامر اعطف عليه قولة قليل
صفة يوم والنهال صفة للطعن وهو جمع نهل مثل جبال وجبل والنهال
جمع ناهل مثل طالب وطلب قال ابو زيد الناهل يقال للرية والعطشا
وقولة نافلة فاعل قليل والنافلة العطية اذا كانت تطوعا لا يجب
وانما سقط في من اللفظ ولو كانت الكناية مرفوعا لوجب اظهارها في قليل
شهدنا فيه **ومنها** على حين عاتبت المشيب على الصبى • فقلت الما
تصح والشيب وازع • الما الف الاستفهام والما من الجوازم ونصح
من صحا يصحو صحوا اذا افاق من سكره والشيب وازع اي كاف مانع من

الوزع وهو كف النفس عن هواها والمعنى حين عابت صاحب
المشيب على فعل الصبي قلت لم المتصح من سكر الهوى والشيب مانع
على التصابي والطيش وداع الى الوقار والحشم والمراد به نفسه اي
المتاح يا قلب وروى ابو عبيدة المتاح وبني حين على الفتح لانه
اضيف الى جملة اوقعها فعل ماض مبني والمبهم اذا اضيف الى المبني بني
وفي الحين ابهام لانه لا يصلح لكل زمان فان اضيف الى فعل مضارع
اعرب كقوله لم يوم ينفع الصادقين صدقهم ويوم لا تملك نفس لنفس شيئا
ومنها مرنا فقلنا ايه اسلم فسلمت • كما اكتل بالبرق الغمام اللوائح •
قيل التأييد ان تدعو لاحد وتقول ايه ونظيره التأفيف في
قوله اف وقيل ايه عن ام سالم اي حدثنا بحديث ام سالم وسلم
وسلام كرم وحرا ومعناه ردت الجواب بالبشاشة والطلاقة
مثل البرق اللامع وان لم تكلم ومنها قول الاعشى • وانكرتني
وما كان الذي نكرت مني الحوادث الا الشيب والصلعا •
يقال انكرت الرجل اذا كنت من معرفته في شك ونكرته اذا لم
تعرفه تقول انا المجوبة شككت في معرفتي وانكرت الشيب
والصلعا فانهما مبغوضان عندها ومنها مشايم ليسوا مصلحين
عشيرتهم • ولا ناعب الا بين غرابها • مضى شرحه في سورة الانعام في
غراه ومنها للبس عباءة وتقر عيني • احب الي من لبس الشفوف
العباء ضرب من الاكسية فيه خطوط سود والشفوف الرقاق
من الثياب والشف من الستور الذي يروى لمخلفة يقول
لبس ثياب خشن وحلول بلاد عوثة وبعد تقر عيني احب الي من

لبس ثياب تنعم وتكلف فيها سخنة عيني في المآل قال سيبويه التقدير
للبس عباءة وان تقر عيني فهو كقولهم اوردها سودا اي ورد سودا في تقدير
اواذا يسل سولا ومنها قوادره • اي في كل اسواق العراق
اتاوة • وفي كل ما باع امرئ خمس درهم • الاتاوة الرشوة والخراج
والخمس المحض والنقص يريد به اخذ الخراج والعشر وما هو
اليوم في الاسواق من رسوم الظلم ومنها ضعيفا النكاية
عداه • بخال الفرار يراخي الاجل • النكاية في الاعداء الاثخان
فيهم بالجراحة والرزية يقال نكأ في العدو ونكاء ويراخي الاجل
اي يؤخر الاجل ويطول العمر ومعناه انه لانكاء العدو وخوفا
من نفسه ويفر من المحاربة ويخال ان الفرار يؤخر الاجل وقد
قال الله تع قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم
ونصب الاعداء بالنكاية ومنها ولقد طعنت اباعيثه طعنة
جزمت فرائصه بعدها ان يغضبوا • قيل جزم قطع معناه طعنت
هذا الرجل طعنة قتلته بها وقتلت قبيلة مرارة بعد هذه الطعنة
ان يغضبوا القطع دابرهم وضعفهم وخمود نارهم ومنها لم يمنع
الشرب منها غير ان نطعت حمامة في عصوره ذات اوقال منها
يريد من الرواحل اي لم يمنعها من الشرب الا انها سمعت صوت حمامة
فنفرت يريد انها حديدة الحس فهي فزع وذعر لحق تفزعها وذلك
محمود فيها في عصور اراد ان الحمامة في عصور والا وقال
جمع وقل وهو الجحاة وقعدين في عصورة نابتة باوض ذات
اوقال وقيل الوقل شجر المقل اي في عصورة نابتة في ارض فيها

مثل ومنها ويوم شهدناه مضى شرحه في هذه السورة ..
ومشهد قد كنت الغايبين به في محفل من نواحي الناس مشهود
نواحي الناس اشرافهم والمقدمون منهم وهذا كما وصفوا بالذواب
يقال فلان ذو اتة قوم وناصية عشيرته ويقولون مشهد عظيم
الشاة سال عن حاصل كلمت فيه عني نفسك وبت عن الغايبين
عنه واليوم يوم مشهود ورؤساء الناس واماثلهم فيه
شهود ع كشفت الغمة وانيت الحجة بقلبات والمراد بالمشهود
الذي يكثر شاهدوه يقال فلان لفلان مجلس مشهود وطعام
محضور ومنها بعيد مدى التطريب اول صوته وفي
وتيلوح شهيق مجرح قال الشماخ يصف حمارا والوني في اخراج
النفس والشهيق رده والمجرجة تردد صوت المقس ومنها بيت
الحماسة ان تذبنوا ثم يأتيني بقيتكم فما عيابذبب عندكم فوت
فسر البقية على وجهين احدهما ان يكون المعنى يأتيني خياركم واما
والآخر انه يكون المعنى يأتيني بقيتكم الذين لم يذبنوا متصلين
قولهم بذبب اي بسبب ذبب وقد حذف المضاف واقام المضاف
اليه مقامه ويقال لا فوت عليك في كذا كما يقال لا بأس عليك وفي
هذا الكلام اعلام بانه يستعمل الاناة والحلم معهم والمعنى بالتغيير
الاول ان يذبنوا ثم يأتيني خياركم واما تكلم يتمون محذوفة
انفسهم ويثبتونه انهم لم يساعدوكم لا بالرأي ولا بالفعل فما
عليكم بجزاء ذبب فوت وما يلحقكم من لايمة وعتب وبالتفسير الاخر
انه يذبنوا ثم يأتيني بقيتكم الذين لم يذبنوا ولم يعتذروا بانهم

فارقوكم

سورة يوسف

فارقوكم لعظيم خيانتكم فلا يفوتني مؤاخذتكم ومحاسبتكم سورة
يوسف منها قال المحلل انه انا يوما غيبتني غيابة فيروا
بعيري في العشية والاهل غيابة الجب غوره وما غاب عنه
عن عين الناظر واظلم من سفله والمراد هنا غيابة الجب التي
يلقى فيها وقوله فيبيت والى العشية والاهل كانت العادة فيهم
انه اذا مات رئيس عظيم الشاة والمحل يطوف احد منهم على القبائل
ويصعد المظلة عليهم والاكام المرتفعة محالهم ويقول انا
فلانا يرثاه وتشهر امره وتعظم الفجيعة به يقول اذا مت وعيبتي
حفرتي فيروا بنعي في القبايل والعشاير كما قال الآخر اذا مت
فانعيني يا ابالة وشقي علي الجيب يا ابنة معبد ومنها
وتشرق بالقول الذي قد اذعته مضى شرحه في سورة
آل عمران ومنها فهن بجود وانتم بنخل اي هن اعياء
الجود كما يقال للكذاب هو الكذب والزور بذاته ومنها
هممت ولم افعل وكدت وليتني تركت على عثمان تبكي حلايله
هم بالامر اذا قصد وعزم عليه وكدت اي كدت افعله
قال حذف خبر كاد والحلايل الزوجات قيل ان عمر بن الزبير
الرحمي اتى الحجاج وهو شيخ برعد فقال ايها الامير اني من الضعف
وان لي ابناء هو اقوى مني على الاسفار واحتمال مشاق السهول
والاوعار وقد خرج اسمي في هذا البعث فان رأى الامير
ان يقيلني بدليل فعل فقال الحجاج نفعل فلما ولى قال ثم قال
ايها الامير هذا الحمي الذي يتوكأ ابوع هممت ولم افعل البيت

ودخل هذا الشيخ على عثمان وهو مقتول وكسر خلعا من خلاعه
قال ردد وه فردة فقال لهلا بعثت ايها الشيخ الى امير المؤمنين
عثمان يوم الدار بدلا اتى في قتلك صلاحا يا خرسي اضربا عنقه
منها وقد حال هم دون ذلك والح ، مكان الشغاف
تبتغيه الاصابع ، الولوج الدخول والشغاف هو غلاف القلب
وقيل هو جلدة يكون بين القلب والفؤاد فاذا دخلها الحب لم
يخرج يقول قد حال هم دون ذلك لامر داخل بين القلب و
الفؤاد حيث تبتغيه الاصابع فلا اتجع من شدة الكوة فيه
وفي معناه يعلم الله ان حبك متى في سواد الفؤاد وسطه
الشغاف وقيل تبتغيه الاصابع اي تلتمسه اصابع المتطببين
يتطروه انزل من ذلك الموضع لم لا وانما يترك على البرء **منها**
اقتلني وقد شغفت فؤادها ، كما شغف المهنوءة الرجل الطائي
يقول شغفني حبك فلانة وشغفت به اي عشق الحب القلب من
فوقه والشغف غلبة الحب على القلب وشغف كل شيء اعلاها
يقول اقتلني المحبوبة والحال التي قد شغفت فؤادها بالحراء
علوت كما يعلو الرجل الطال النهوءة اذا هنأتها بالقطران
او كما ذهب الطال الابل بالقطران يتلوها والويل يخافونه
ذلك ثم يتروح اليه قال الاصمعي كل شيء يذهب بالفؤاد من خير
او شر فهو شاغف واشد قول امرئ القيس هذا **منها**
قال احيلا ، فظلنا بنعمة واكتأبنا ، وشربنا الحلاص من قلله
يقال لكل عامل بالنهار خلل يغتال كذا واكتأبنا اي اخذنا امتكاه

بنكي عليها والقلة قلة الجبل وراس كل شيء وقيل متكأ اي طعاما
من قولك اتكانا عند فلانة طعنا على سبيل الكناية لان من
دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكأ تتكئ عليها يقول اشتغلنا
طول النهار بالتمتع واكل الطعام وشرب الشراب **ومنها**
فاهدت متكة لبني ابيها ، تخب فيها العنيمة الوقاح
المتكة الاترج لبني ابيها اي لاخوتها والعنيمة الناقة
الصلبة والوقاح شدة الحافر وكانت اهدت الترج عاما قبل
وكانها الاترجة التي ذكرها ابو داود في سننه انها شفت
بزعفران وحملا كالعدلين على حمل **ومنها** قول الطيب ،
خف الله واستر ذا الجمال ببرقع ، فانك حاضت في الحدور
العواتق ، يقول استر جمالك ببرقع ترسله على وجهك
فانك ظهرت حاضت الشباب في حدور هن عشاقك و
صبابة وذلك ان المراة اذا اشتدت شهوتها وافرطت سال
دم حيضها **ومنها** حائي ايي نوباة ان ابا نوباة ليس بكلم
فلام ، عمرو بن عبد الله انه ، ضنا عن الملحاة والشتم ،
يقال فلانة اذا امتنع عن الكلام جهلا والقدم الهمي عن الحجة
وعمرو بن عبد الله يدرك من ابا نوباة قوله انه ضنا بكسر
الضاد اي بخل بنفسه عن الملحاة وهي الفضلة من الحيت او رجل
اذا المته والحاء مكسورة عدوه اللعن العزل واللواحي اللوائم
وهي مشتقة من لحوت العصا اذا قشرته يقول امتنع ابو نوباة
عن الشتم كله وانه ليس بالكلم ولا فدام وان به ضنا عما يلام به

وعما يشتم استعمل حاشاحى فاوجز به الى شتى ياه ومنها امرتك
بالخنى فانفعل ما امرت به • مضى شرحه فى سورة البقرة ومنها
قولى الاعراب • رايت رؤيا عبرتها • وكنت للاحلام
عبارا • عبرت الرؤيا فكرت آخر عابرتها واحكم امرها كما
يقول عبرت النهر اذا قطعته حتى تبلغ آخر عرضه وهو
عبر وبخوع اقولت الرؤيا اذا ذكرت تاويلها وهو مرجبها
وعبرت بالتخفيف والتشديد والاحلام المنامات ومنها
قال عدى بن كسرى • الملوك اولو سناسان ام • ابن قد سابود
ثم بعد الفلاح والملك والام • واريهم هناك المعتوره • فلاح
الدهر قائم والاتم مكس الهمزة المعتمد تقول ابن عطاء الملوك
الذين كانوا فى النعمة والسرور ستر تهم القبور عن اعين الناس
ولا يدرى ما حالهم فى التراب ومنها فحضحص فى ثم الصفا
ثفناته • وناء تبلى نواه ثم صمما • فحصحص البعير اذا القى
ثفناته للاناخة والثفنات جمع الثفنة وهى ما ولى الارض
من كل ذى اربع اذا بركه كالركبتين والفخذين والكركرة وناء
اى قام يثقل حمله والتصميم المضى فى الامر يقول هذا البعير القى
ثفناته للاناخة ثم قام يسلى وقصد السفر ومضى فى السير
ومنها انى اذا ما القوم كانوا انجيه • واضطرب القوم اضطراب
الارشيه • وشد نوع بعضهم بالاريه • هناك اوصينى
ولا توصيه • انجيه جمع نجى والنجى يقع للواحد والجمع وفى
القرآن خلصوا نجيا وهم كانوا انجيه اى صاروا ذوى نجوى

من الترنيا جوة ويتساورون وقوله واضطراب القوم اى اختلفهم
القيام والقعود وفارقهم القرار من شدة الخوف حتى يضطربوا
اضطراب الارشية عند الاستقاء عليها وقوله وشد نوع بعضهم
بالاريه والاريه جمع الرواء وهو الحبل الذى يروى به اى
يسقى ويجوز ان يكون الاضطراب الذى ذكر لاتصال التساور وعليه
النوم وقوله هناك اوصينى هناك يشار به الى المكان والزمان معا
والمعنى فى ذلك الوقت يوجد الغنى والكفاية عندى وحصل الصبر
والمداومة منى ولجمل واصابتك الى لاى واعتمدى على لا غيرى
ومنها قال هشام • فلم تلتفت الى المصيبات بعد • ولكن
بكاء الفرخ بالفرخ اوجع • هشام هذا فجع باخيه اوفى ثم اتى عليه
زمان هقاسيا ثم اصيب بعد باخ يقال له غيلان فقال ان الفرخ
باوفى فلم يزل ما يعقبه من المصيبات ولكنه زاد اشتدادا بكاء به
بالفرخ وهو الجرح وقد حلب ويبس اذا نكئ ثانيا اى اودى
وشرت جلبته كما ان الفرخ اذا فعل به ذلك كان الجماعة اشد
وابلغ ومنها قول امرئ القيس • فقلت يمين الله ابرح
قاعدا • ولو قطعوا رأسى لديك واوصالى • الاوصال جمع
وصل بكسر الواو وهو المفصل قيل ان امرأ القيس سرى الى ابنة
قيصر الروم ليلا فقالت له تريد ان يمضى الليل ترى السماء والرقباء
راقدين حولى ومنعته من الاقامة عندها فقال امرؤ القيس
مجيبا والله لا ابرح حتى اناك حاجتى منك ولو قتلت وقطعت
اربا اربا ومنها قال اوس • فما فتئت خيل تثوب وتندعى

ويلحق منها لاحق ويقطع • مافتى اى مازال والاصل فى التثويب ان الرجل
اذا استصرخ لوحى شوتد وكان ذلك كالدعاء والاستغاثة والنداء
فى الحرب ان يدعو القوم بعضهم بعضا والادعاء فى الحرب انه
يقول يا لفلان يقول مازالت الخيل يستصرخ ويدعو بعضهم
بعضا من المنهزمين والمنقطعين ويلحق سريها فى الحرب الاحقون
والمنقطعون ومنها قول كثير عزة • استى بنا او احسنى لا لومة
مضى شرحه فى سورة التوبة ومنها ما قيل فى نجاح المتنبئة •
فما سمعت بانثى قط ارسلها • ولم تنل انبياء الله ذكرانا • الحق
الشارح المصراع الاول به ويقول ما سمعت بان الله تعالى ارسل انثى
الى امة بالرسالة وانبياء الله ذكران وكذا صح وتحقق عند كناس

سورة الرعد

ضلوا وان سبيل الغى مقصدهم • لهم عن الرشد اغلال واقياد • الحق الشارح المصراع الاول به
الغل جامعة تشد بها العنق واليد والاغلال جمعه والقيد
ما يوضع على الرجل فيمنع من المشى يقول اتخذوا سبيل الغى مقصدا
ولهم عن الرشد اغلال بحيث لا يقدروا ان ياخذوا بايديهم
واقياد بحيث لا يقدروا ان يمشوا بارجلهم ومنها
فقلت له لما تكشر تكشر ضاحكا • وقايم سيفى من يدى بمكان •
تعالى فان عاهد تنى لا تخوننى • تكن مثل من يا ذيب يصطحبان •
تكشر اى ابدا استانه وصف الفرزدق ذئبا اتاه وهو فى القفر
ووصف حاله معه وانه اطعمه والقى اليه ما ياكله ومعنى قوله وقايم
سيفى من يدى بمكان اى بمكانه واى مكان اراد اظهار تحالفه

وزة الرعد

وتجاهد وقوله وبروايته تعنى خطاب للذئب اى كل العشاء
وهو طعام الليل فان عاهدتنى بعد ان يعشى على ان تخوننى
كنا مثل رجلين يصطحبان ويصطحبان صلة من وياذئب نداء
اعترض بين الصلة والموصول وذئب اسم علم ونبى يقتضيها
على معنى من لان معناه التنبيه ومنها قول ابى الطيب • فتى كالسحاب
الجون تخشى ويرتجى • يرجى الحيا منه وتخشى الصواعق • الجون
الاسود ههنا وروى ابن جنى بضم الجيم والسحاب جمع سحابة و
لذلك قال الجون بضم الجيم لانه جمع والمعنى انه مرجو مهيب يرجى نفعه
ويهاب ضره كالسحاب يرجى مطره وتخشى صواعقه ومنها قول الاعشى

فرع بنبع تهش فى عصن المجد عز النذى شديد المحال • الفرع من كل شىء
اعلاه والينبع شجر تتخذ منه القسى والهش من كل شىء ما فيه رخاوة
وهش البه هشا اى ضحك اليه عز النذى اى كثير العطاء وشديد
المحال اى شديد الكيد وقيل شديد العقوبة والمكر والمعنى هذا
الممدوح فى الصلابة فرع الينبع انضاف فى عصن المجد كثير النذى العقوبة
على الاعداء ومنها وتجلدى للشامتين اريهم • انى لريب الدهر
لا اتضعضع المتضعضعة الخضوع يقول هذا التجلد الذى اريه
من نفسى لدفع شماتة الشامتين اريهم لا اتخضع لريب الزمان و
صروفه ومنها قول عمرو بن معدى كرب • ما اجزعت ولا هلعت
ولا يرد بكائى فقدا • قيل الهلع الجشع الجزع مع قلة صبر واتى الله
فسر فى قوله ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا
مسه الخير منوعا وقوله ولا يرد بكائى فقدا قيل اتى اخا له ومنهم من

وتجاهد

زعم انه فتش نسبه وفلم يجد له نسبا ولا تحقيقا يسمى زندا ومنهم من
روى زندا وانه اراد ولا يرد بكاي شيء فذكر الزند واراد
ما يخرج منه عند القدح واحسن من هذا ان يكون ذكر الزند تقليلا
لغاية الحزن ولو بكاه عند اهمه من الفجيعة وهم يستعملون الزند
في هذا المعنى كما يستعملون الثقب والقطم والفتل وفي بعض النسخ ولا يرد
بكاي مردودا والمعنى لا يغني بكاي شيئا **ومنها** اري الوحش
ترعى اليوم في ساحة الحمى ، باقدار ي فيها اوانس بدنا ، الحى الناس
المراعي الاول به والباء في قوله باقدار ي باء البدل والاوانس
جمع آنسة يقال آنسات واوانس للنساء الانسات والبدن من بدن
الرجل فهو بادن اذا سمن وبدن جمع بادنة وهي المرأة السمينة
يقول اري الوحش ترد اري الوحش ترعى في عرصة الحمى بدلا ما
كنت اري فيها النساء الانسات السمينات **ومنها** قال ابن سيحكم الرياشي
اقول لهم بالشعب ليسر وبيني ، مضى شرحه في سورة البقرة **ومنها**
قال لبيد ، حتى تجرجر في الرواح وهاجها ، طلب العقيقة المطلوم
يصف حمارا واتانا تجرجر في الهاجرة وهاجرها اي هاج الاتان
والمعقب الذي يطلب حقه مرة بعد مرة يقول ترد الحمار خلف
الاتان يطلبها طلبا كطلب المعقب المطلوم حقه ثم حمل المطلوم في
آخر القافية فرفعه على المعنى لانه هو الفاعل والتقدير كما طلب
المعقب المطلوم حقه **سورة ابراهيم** **ومنها** اناس صدوا
الناس بالسيف عنهم ، صدود السواني عن انوف الخزايم ما صد
جاء بمعنى صد وهي لغة كلب والسواني الرياح والخزايم انوف الجمل يقول

سورة ابراهيم

هم اناس صدوا الاعداء عن انفسهم كما يصد الريح عن انوف الجمال
ومنها قول زهير ، جزى الله بالاحسان ما فعلا بكم ، مضى شرحه
في سورة الانفال **ومنها** دعوت لما نابني مسورا ، فلبى فلبى
ندى مسور ، يقول دعوت مسور النصر في لما نابني من الشدايد
فقال لبيك وندى مسور يكون بدلا من مسور بدل البعض من
الكل ولبيك معناه قربا منك وطاعة من قولك لبيت بالمكان
اذا اقمت به وقيل معناه انا عبد المقيم معك ثم ينوع للتوكيد اي اقمت
عندك اقام بعد اقامة واجابة بعد اجابة وقيل لبني يديك اي سلمت
يديك وصحتا من لب بالمكان اذا لزمه ارى ان اللبب الذي هو مصدر
قد بني كالكاه معناه البت بذلك لبا بعد لبب ونصبه بالمصدر كانه
قال البي او البب لبيك اي افعل ذلك مرة بعد اخرى وقيل لبيك
فقال البت عمود حبنيك يريد يدلك يديك وكان حقه ان يقول
يداك فاراد ان يزاوج الكلام كما قالوا حياك الله وبياك وانما هو
توكاه **ومنها** عسى الكرب الذي امسيت فيه ، يكون وراه فرج قريب
معناه عسى الكرب الذي انا فيه يكون من بين يديه فرج قريب و
امسيت يجوز فيه فتح التاء للخطاب مع صاحبه ويجوز ضمها على الاخبار
عن نفسه وحذف ان مع الفعل بعد عسى وجعل الخبر هو الخبر وهو قليل
والكرب اسمها والذي نعت الكرب وفرج بالجر اسم يكون والظرف
الخبر وقريب من معناه اقول اذا اشتد شوقي ومضتي ، بقلبي
من هجرانه قائلتي حمى ، عسى فرج يأتي به الله انه ، لكل يوم في خليقته
امر **ومنها** قال الهاهل لك يا ناقتي ، قالت لما انت بالمطي

في نسخ يا ناقتي يا ناأي يا هذه هَلْ لَكِ تي وانما زادوا على الهاء الواو
في خبر وعلى الكاف الالف والتاء في اعطتكاه واعطيتكه فعلم حكمه
سيبويه من العرب اورد الزمخشري ياة قرئ قوله تعالى ما اتاني الله خير
وما انتم بمفرحي بكسر الياء وهي ضعيفة واستشهد ابيت بحول
وهو قوله قال الها هَلْ لك يا أتي وكانه قدر ياء الاضافة ساكنة
وقبلها ياء ساكنة فحركها بالكسر لما عليه اصل التقاء الساكنين
ولكنه غير صحيح لان ياء الاضافة لا يكون الا مفتوحة حيث قبلها
الف نحو عصاي فما بالها وقبلها ياء **ومنها** واذا رميت به الفجاج رأيته
تهوي مخارمها هوي الاجدل • الفج الطريق الواسع في الجبل ونحوه
والجمع الفجاج وتهوي من الهوي بضم الهاء وهو القصد الى اعلى
وفتح الهاء القصد الى اسفل والمخارم جمع مخرم وهو منقطع انف
الجبل والمخرم انف الجبل يصف رجلا بالشهم والشهامة ويقول اذا
رميت به الى وعور الجبال رأيته يسرع اليها ويطير نحوها شوقا وتنا عا
كما يطير الاجدل وهو الصقر **ومنها** انى علا مانزين بالكبري •
اعلم من حيث توكل الكتف • على بمعنى مع والكتف لحم عريض خلف
المنكب يقول انى مع ما نزين بالمحبوبة من كبر اعرف الاشياء وحق معرفتها
لاني ذقتها طول الزمان وما اصابني خرف وهو فساد العقل من الكبر
يضرب هذا المثل للرجل قال بعضهم توكل الكتف من سفلها ومن
اعلاها فتى عليك ويقولون جرى المرقة بين لحم الكتف والعضد فاذا
اخذتها من اعلى جرت عليك المرقة وان اخذتها من اسفلها
انقرت عن عظمها وبقيت المرقة مكانها ثابتة **ومنها** قولا زهير • كان الرجل

سنه فوق صعل من الحلمات جوجؤ هواه الصعل صغر الرأس
من غير قصر والجوجؤ الصدر يهمز ولا يهمز والهواء الخالي يصف
خطية بالزق واللوب والهلوك ويقول كانة الرجل من بدنه
هذا المطي فوق ظلم لا قوة في قليه ولا جزاه لانة النعام تمثل
به في الجبن والحمق **ومنها** الابلغ ابا سفيان عني • فانت مجوف
نخب هواه • يقال رجل مجوف لا قلب له كانه خالي الجوف من القلب
والنخيل الفاسد يقال نخب فهو نخيب ورجل نخيب لا فؤاد له وهو
الضعيف القلب واصل هذا في الجبن والمنتخب يعني المتزع الفؤاد
النخب الذي لا فؤاد له هواء صفر من الخير خاوي منه كما قال
الله تعالى وافئدتهم هواء **ومنها** وما الناس بالناس الذي عهدتهم
وما الدار بالدار التي كنت تعلم • يعني تغيرت البلاد والعباد
والديار والسكان مما عهدته فلا الناس كما عهدتهم ولا الديار
كما ابصرتها كما قال • تغيرت البلاد ومن عليها • ووجه الارض
مغير قبيح **ومنها** لسلامة بن جندل • وزيد الخيل قد لاقى صفا دي
بيض ساعدي وبعظم ساقي • وزيد الخيل اسم علم لرجل والاصفاد
القيود وقيل الاغلال وقوله بيض صفة للصفاد وحمل الشاعر
على معنيين جميعا فان الغل يوضع على الساعد والعنق والقيد
موضع الرجل **ومنها** قول ابن مقبل • لولا الحياء ولولا الدين
عيبكما • ببعض ما فيكما اذ عيبتما عوري • لو ركبت مع لما وهما
لمعنيين معنى امتناع الشيء لوجود غيره ومعنى التخصيص وههنا بمعنى
الاول لخاطب جليين ويقول لهما لولا الحياء ولولا الدين عيبتكما

بعضى مافيكما اذ عتمتما عودى وبرواية اذ عتمتما عودى اى صلى
ومنها ليبك يزيد ضارع لخصومة • ومختبط مما تطيح الطوائح
قائل هذا البيت الحرث بن خزاز وهو امرء النهشلى بن شريد بن
نهشل وقوله ليبك بناء الفعل للمفعول واسناده الى يزيد كانه قيل
لمن يبكيه فقال ضارع والضارع الذى خل وضعف والمختبط
السائل وتيال للآتى بطلب جدوى وتطيح تهلك يقال طاح الشئ
يطح ويطوح اذا هلك والطحته انا واطاح غيره قال الجوهرى
طوحته الطوائح قد فته القوادف ولا يقال المطوحات وهو
من النوادر وقيل اراد من قبل ان يحذف منه الزوايد كما لم يقل
وارسلنا الرياح لواقح اى ملحمات قال ابو حاتم سالت الاصمعى لم قيل
الطوائح والقياس المطوحات او المطاوح قال هو جمع طائحة كقولك
ذهبت طايحة من العرب اى فرقة وما مصدرية فى قوله مما تطيح
بمنزلة الاطاحة كما تقول يعجبنى اصنعك اى صنيعك ومنها
وان تعتذر بالمحل من ذى ضروعها • الى اللطيف يحرج فى عراقيها نصلى
الضمير المؤنث الذى فى تعتذر يعود الى الناقة والمحل الجدب وهو
انقطاع المطر ويبس الارض من الكلاء والباء للسببية لا للظرف
وقوله من ذى ضروعها يريد به اللبن الذى يكون فى الضرع ويحرج
جواب الشرط وفاعل نصلى والنصل ههنا السهم ومن ذلك قولهم
الاعشى • فاتاك والميتات لا يا كلنها • ولا تاخذن سهما حديدا
لتفصدا • العراقيب جمع عرقوب وهو العصب الغليظ الموتر فوق
عقب الانسان وعرقوب الدابة فى رجلها بمنزلة الركبة فى يدها ومعنى

البيت اذا اعتذرت الناقة الى الضيف من قلة لبنها بسبب المحل يخرج
نصل فى عراقيها اى اقصدها للضيف وكان من حق العربى البادية
فى رحلهم ان يقصدوا الاجل قراة ناقة او جملا ويخرجوا من لبنه
ما يكفيهم ويرمون ذلك الدم على النار حتى يشتد ويصير مثل قطع
الكبد ويطعمونه فحرم الله ذلك بقوله حرمت عليكم الميتة والدم
ويحتمل ان يكون المراد من قوله يخرج فى عراقيها نصلى ذبح الناقة
ونحرها لان الناقة ربما بقيت عند الخير لئلا يحتاج الى احكام و
ابرام والنصل هو السيف ومنها افتحى الباب وانظرى فى
النجوم • كم علينا من قطع ليل بهيم • القطع طائفة من الليل وقيل
القطع فى آخر الليل وقيل هو بعد ما يمضى شئ صالح من الليل كان
القائل طال علينا الليل بحاسب ضجيعه بذلك ويحتمل طوله للوصال
فقال لها افتحى الباب وانظرى فى النجوم كم بقى علينا من آخر الليل •
ومنها نكفت لحى الحى حتى وجدتنى • وجمت من الاصغاء ليتا واخدعا •
اللتيت صخد العنق والاخدع هو عرق فيها يقول لما
اخذت فى مسيرى صرت ملتفتا • الى ما خلفى من لحى والاحبة •
فيها تحترا • اى انى التفت من اجل اهلى وديارها واذكر طيب وفائى
معهم فيها وقيل اذا التفت المسافر لم يتم سفره وانما التفت لانه
كان عاشقا فاحب ان لا يتم سفره ليرجع الى محبوبه ومنها
قولا اردد بته • وليس دين الله يا معضى عضى • الشاة اذا جعلها
اعضاء • قال الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين ومنها
امرك امرا فاصدع بما تؤمر به • جمع بين الحذف والايتاء والاصل

امتهل الحيز مضى شرحه في سورة البقرة **سورة النحل منها** ابو كبير الهذلي تخوف الرجل منها تامكا قردا كما تخوف عود التبعة السفن تخوف من تخوفته اذا انتقصته وتامكا اي سناما مشرفا وقردا القرد المتلبد بعضه على بعض وقيل القرد الذي اكله القراد والسفن الحديد الذي ينحت به الاعواد ونصف اقتار الرجل في سنامها وينقص منها كما ينقط السفن من العود وروي ان عمر رضي الله عنه قال على المنبر ما تقولون في قوله او ياخذهم على تخوف فسكتوا فقام شيخ من هذيل وقال هذه لغتنا التخوف التنقص قال فهل تعرف العرب ذلك في اشعارها قال نعم شاعرنا ابو كبير الهذلي وانشد البيت فقال عمر رضي الله عنه ايها الناس عليكم بديوانكم لا تضلوا قالوا وما ديواننا قال شعر الجاهلية فان فيه تفسير كلامكم ومعاني كتابكم **ومنها** قول الاعشى براوح من صلوات المليك طورا سجودا واطورا جوارا المراوحة ان يكون عاملا في عمل يعمل آخر مرة وذا مرة والصلاة بمعنى الدعاء والجؤار رفع الصوت بالدعاء والاستغاثة يقول يراوح دعاء الله طورا بدعوة جهارا وجؤارا **ومنها** في كل عام نعم تحلئونه تردونه يتحلقون ويتجونه يهيمات هيهات لما يرجونه ادباره نوكي فلا يحلونه ولا يلاقوه طعانا دونه وبرواية اكل عام وتقل بدل اكل عام حدوث نعم وكل عام ظرف زمانه واذا كان لعبد حدثا جاز ان يكون خبرا عنه انما ذكر المضمر في يجودونه الراجع الى نعم لانه اسم مفرد مقتضب بمعنى الجمع يخاطب قوما من الخصوص والتحرين

يتولى الجم يجودونه كل عام نعم القوم المحوه وانتم تنتجونه في جلكم ثم تبيعونه على طريق التحزن والتاسف ارباب هذا النعم جمعي لا يحمون نعمكم من غاركم ولا يحاربونه بالطعان دونه فلهذا انتم تاخذونه منه بالتعاون **ومنها** مالك عندي غير سهم وحجر وغير كبداء شديدة الوتر جاءت بكبي كان من ارمى البشر كبد القوس اي قبضها وقوس كبداء اي غليظة الكبد بحيث يملاء مقبضها الكف وجادت الضمير المؤنث المستتر يرجع الى الكبداء وجادت من الجودة اي صادت جيدة وقوله بكبي كان من ارمى البشر اي بكف رجل كان من ارمى البشر **ومنها** وجاؤنا بهم سكر علينا فاجلى النوم والسكر آن صاحي مضى شرحه في سورة هود **ومنها** جعلت لعرض الكرام سكرا قيل السكر المطعم اي تغلت باعراضهم وقيل آبهم الخمر فانه اذا ترك في اعراض الناس وكانه يخمرها **ومنها** حقد الولايد بينهن واسلمت باكفهن ازمة الاجمال حقد اي اسرع في الطاعة والخدمة ومنه قولك كانت واليك تسعى وتحقد والولايد جمع الوليدة وهي الامة يقول ان الاماء يسرعن بينهن وازمة الاجمال اسلمت باكفهن يريد انهن متنعمات مخدومات ذوات الاماء والاجمال **ومنها** اميهتي خندف والياس ابي مضر الام يامية على اللغة وامية على الاصل ويحذف الحاء المعجمة والدال المهملة امرأة الياس بن مضر واسمها ليلى نسب لها الياس اليها وهي امهم وليست الحاء اصلية في امهات بل هي مزيدة كما زيدت في اراق فقيل اهراق وشذت زيادتها في الواضح والخندف ذكر في اللغة مشية كالهرولة **ومنها** قول كثير

غمر الرداء اذا ابتسم ضاحكا ٭ غلقت لضحكته رقاب المال ٭ غمر الرداء اي
كثير العطاء والغمر الماء المغرق واستعار الرداء للمعروف لانه يغطو
عرض صاحبه صون الرداء لما ياتي عليه ووصفه بالغمر الذي
هو وصف المعروف لاصفة الرداء نظرا الى المستعار له وغلق الرهن
تضيعه عند المرتهن وقيل اذا استحقه المرتهن فقد ذهب به ومنها
ينازعني ردائي عبد عمرو ٭ رويدك يا خاعم وبوكر على الشطر
الذي ملكت يميني ٭ ودونك فاعجز منه بشطر ٭ اراد بردائه
سيفه والاعتجار لف العمامة على الرأس من غير اداره تحت الحنك
ثم قال فاعجز منه بشطر اي بنصف فنظر الى المستعار في لفظ الاعتجار
وعنى البيت يا ذبني يسعى عبد عمرو ويريد ان ياخذ مني فقتله
رويدك فلي الشطر الاعامل السيف الذي هو في يميني وخذ انت
الشطر الاجنبي منه فاعجز به اي لقبر اسك ومنها وليس من
الله بمستنكر ٭ ان يجمع العالم في واحد ٭ يعني ان الله تعالى قادر ان
يجمع في واحد ما في الناس من معاني الفضل والكمال كما قال ان ابراهيم
كان امة وكما قال الشاعر ٭ مني تخطى الى الرحل سالمة ٭ يستحمي الطلوع
في تمثال انسانة سورة بني اسرائيل منها انى لها مطية لا تذعر
اذ الركاب نفرت لا تنفر ٭ ما حملت واضعتني اكثر ٭ الله ربي
ذو الجلال الاكبر ٭ عن ابن عمر انه رأى رجلا في الطواف يحمل
امه ويقول هذا عم قال تطفني جريتها يا ابن عمر قال لا ولو زفرة واحدة
وبروايه لا ولو طلقة واحدة يعني بها الطلق وقيل جاء رجل الى
عمر فقال يا امير المؤمنين اني عجوز كبيرة امي مطيتها احملها على ظهري

اذا امشك قال الشاعر ٭ وفارقتك برهن لا فكاك له ٭ يوم الوداع فاسى
الرهن قد غلقا ٭ وقيل غلوق الرهن ....
صح

بنو اسرائيل

واحني عليها بيدي والى منها ما كانت تلي مني افادت بسكرا مالا
قال لم يا امير المؤمنين قال انك تفعل ذلك وانت تدعو الله تعالى ان
يميتها وكانت تفعل ذلك بك وهي تدعو الله تعالى ان يطيل عمرك ومنها
ابجل ذهبي وذهب العبيد ٭ بين عيينه والاقرع ٭ وكان حصن
ولاحابس ٭ يفوقان شيخي في مجمع ٭ وكنت دون امرئ منهما
ومن يضع اليوم لا يرفع ٭ الذهب الغنيمة والعبيد اسم فرس
عباس بن مرداس وشيخا ابو مرداس قيل ابن عباس بن مرداس
راى رسول الله صلعم يقسم الغنايم فاعطى الاقرع بن حابس مائة من
الابل وعيينة بن حصن مائة فقال ابجل ذهبي وذهب العبيد
فبلغ ذلك رسول الله فقال اقطعوا عني لسانه فقرع منها الناس وقالوا
امر بعباس بمثله وانما اراد رسول الله بقوله اقطعوا عني لسانه الى يعطيه
من الشاء والنعم وقيل امر ابا بكر به وقال اعطه مائة من الابل فقال
قوله ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ومنها كل قتيل في كليب غرم ٭
حتى ينال القتل آل مرة ٭ الزرع عبد اوامة والنزع بمعنى الاسي و
وكانت عادة الجاهلية اذا قتل منهم واحد قتلوا به جماعة وكانوا
يقتلونه غير القاتل اذا لم يكن بوا اي سواء حتى قال مهلهل حتى
قتل يحيى بن الحرث بن عباد بوائل بشسع نعل كليب وقالم الليت وعناه كل
قتيل في جنب كليب عبد اوامة حتى ينال القتل آل مرة جميعا ومنها
ومثل الذي شم العرانين ساكن ٭ بهن الحيا لا يشعل التعافيا ٭
الذي جمع الدمنة وهي الصنم والصورة المنقوشة والشم ارتفاع
الانف وشم العرانين كناية عن التكبر لا يشعل اي لا يطرح التعافيا

اي التقاذف وقيل العفو شبيه بالعذف ومنه الحديث من قفا
مؤمنا بما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج
نصف جماعة من النساء بالجمال والتكبر والحياء وصون النساء
عن القذف **ومنها** قول الكميت، ولا ارمي البريء بغير ذنب
ولا اقفو الحواصل ان تقيئا الحواصل النساء العفائف اي لا اقذف
المحصنات واذ قذفنا كما قال حسان في عايشة رض، حصان رزان
ماتزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل **ومنها**
ذم المنازل بعد منزلة اللوى، والعيش بعد اولئك الايام
اللوى موضع بعينه يقول ان المنزلة الطيبة والعيش الطيب
لما مضى بمنزلة اللوى وما سوى ذلك معدوم في جنبه واولاء
يقع على جمع او جماعة وكان الجمع والجماعة يقع على الرجال
والنساء والحيوان والجماد والمذكر والمؤنث والاجسام والاعراض
ومن ذلك قوله تع ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه
مسئولا اولئك اشارة الى السمع والبصر والفؤاد **ومنها**
قال الشماخ، غزال لاذ مني الغزالة في الضحى كما لاذ الغريم من
البيع، لاذ اي التجا والغريم من الحق ومن عليه ايضا وههنا
من عليه والبيع المطالب يقال فلان يتبيع بحقه اي مسيطر عليه
مطالب لحقه وبهذا المعنى تاوذ من الشعر طلاوها اي اداء الغريم
من الطالب **ومنها** عفت الديار خلافهم، كانما بسط الشوا الطب
يكنهن حصير، يقال عفت الديار تعفو والعفاء الدروس و
خلافهم اي بعدهم والشواطب النساء اللاتي تنقش السعف للحصر

والشطب سعف النخل **ومنها** وان اتاه خليل يوم مسئلة، مضى
شرح في سورة النساء **ومنها** فاني بما كنت منه ووالدي
مضى شرح في سورة الانعام **ومنها** فاه بك امسى بالمدينة
رحل، فاني وقيارها لغريب، ينشد برفع قيار ونصبه
لانك اذا عطفت على اسم ان كان لك في المعطوف الرفع والنصب
فالنصب على اللفظ والرفع على المحل الموضع ومضى شرحه في سورة
المائدة **ومنها** ولو غير اخوالي اراد وانتقصني، جعلت لهم
فوق العرانين ميسما، وهل كنت الا مثل قاطع كفه، يكف
لم اخرى عليه تقدما، العرانين الانوف والميسم العلامة يقول
لو كان المظلم والنقيصة جاءتني من غير اخوالي لوسمتهم بسمة الذل
اشتهروا بها ولم يمكنهم اخفاؤها ولكن الجفاء جاءني منهم فلو
اني قابلتهم بمثل صنيعهم كنت كمن قطع يمينه بيمينه الاخرى
كما قيل، كقاطع ماورن اتقه بكفه، وتقدير البيت لو اراد
غير اخوالي فلما سقط الفعل الاول لاجل المضمر برز الكلام
في صورة المبتدا والخبر **ومنها** تناولوا بالرمح ثم اثنالهم،
خروا صريعا لليدين وللفم، تناولوا بالرمح اي طعنه وقوله اثنا
لما اراد اثنين فادغم الواو في التاء وابدلها تاء ومعنى اللام
لليدين واللفم الاختصاص اي جعل يديه وفمه للخرور والمعنى طعنه
بالرمح فاولا لم اثنى لما في الطعن من الخرور المثنى عليه الطعن لليدين
واللفم وبرواية دلنت بالرمح من تحت بز، وباقي الابيات
في سورة البقرة **سورة الكهف**، منها قول ابن ابي الصلت

وليس بها الا الرقيم بجاورها • وصيدهم والقوم في الكهف هجد
والرقيم اسم كلب اصحاب الكهف والوصيد بناء البيت وهجد اي
رقود يعني ان اصحاب الكهف كانوا رقودا في الغار وكلبهم مجاور
لوصيدهم كما قالوا وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ومنها
ولم ار مثل الحي حيا مصبحا • ولو مثلنا يوم التقينا فوارسا
اكر واحمى للحقيقة منهم • واضرب منا بالسيوف القوانسا
اشار بالحي الى قوم معهودين والمصبح الذي يغزو
صبحا للغارة وحقيقة الرحل ما لزم الدفاع عنه من اهل
بنية والقوانس جمع قونس وهو اعلى البيضة والبيضة فلس
من حديد ليس لدفع السيف يقول لم ار مغارا عليهم كالذين صبحناهم
ولا مغيرا مثلنا يوم لقيناهم تناول المدح كلا الفريقين من اصحابه
واصحابه وقوله القوانس ليس بمضر وبا ضرب وانما من متصل بيعمل
مضمر وهو نضرب ومنها ومنها الى ظعن يزعن اقوار مشرف •
شمالا وعن ايمانهم القوارس • الظعينة المرأة الظاعنة ولا
ظعينة حتى يكون في الهودج والجمع ظعائن وظعن يزعن اي
يقطعن ويزعن ومنه قوله تعالى واذا عزمت يزعنهم ذات
الشمال والاقوار جمع القور وهو اصغر من الجبل ومشرف اي
اقوار جبل مشرف وعن ايمانهن القوارس يعني الفرسان ويمكن
انه يريد به موضعا بعينه يقول نظرت او توهمت الى ظعن تقطعن
الارض في السير بحيث كانت الاقوار عن شمالهن وعن ايمانهن
القوارس لحمايتهن ومنها بارض فضاء ما يسد وصيدها

علي ومعروفي بها غير منكر • الوصيد فناء البيت والوصيد البيت
هنا يقول نزلنا بارض فضاء ما يسد بابها على وعرفان
الناس اياي بهذه الارض غير منكر عندهم ومنها وما الحرب
الا ما علمتم وذقتم • وما هو عنها في الحديث المرجم • الذوق
التجربة والمرجم المظنون الذي يرجم فيه بالظنون اي يحكم
فيه بضنون فهنا يقول ليست الحرب الا ما عهدتموها وجربتموها
وما هذا الذي اقول بحادث بل هو مرجم محكوم عليه بالظن •
ومنها فصبرت عارفة لذلك حرة • ترسو اذا نفس الجبان تطلع
صبرت اي حبست واثبت عارفة اي فعلا عارفة ترسو اي
تثبت قبل النفس عروف اي صبور اذا اصابها ما تكره فتغتبط من
غير ع والعارف الصابر وتطلع اي تتطلع تنظر ساعة وتخفي
ساعة كما هو عادة الجبان يصف صبره وتجلده عند الشدائد
وان نفسه ثابتة صابرة على المكاره في حالة يكون نفس الجبان
فيها مضطربة طلعت جبته ومنها قد كان منهم حاجب وابن امه
ابو جندل والزبير زيد المعاركه حاجب هو ابن قيطن زرارة
وذكر ذلك شاهدا على صحة الاضافة واللام وادخال اللام
على تاويل التنكير وهو قليل في كلامهم ومنها فقد عما ترى
اذ لا اتجاع له • وانم التقود على غير انزجاع • معناه فقد
همك عما ترى فانه قد فات عنك بحيث لا ارتجاع له اي انصرف
عما ترى من تغير الدار وما انت فيه اذ تعينت الارتحال
له وتشاغل بالرحلة وانم القعود اي ارفع والتقود عيدان الى

بالاداة وهو جمع اقتاد وقيل واحد القتود قتد فالاجد الموثقة
لخلق الشديد تو قيل ابنا موجد وموجد اي مدخل موثوق
وقال اجد ومنها غضبت تميم ان يقتل عامر مضى شرحه في
سورة البقرة ومنها اني ارقى وبت الليل مرتقبا اي ممسكا
على المرقوء والصابر يجرحها بان اذا اصاب العين حلاها
ومذبوح اي مشقوق واصل الذبح الشق وتقدير كان عيني
مذبوح فيها الصاب ومنها وترميني بالطرف اي انت مذنب
وتقلينني لكن اياك لا اقلي يقال قلاه يقليه وقلبه يقلاه
قلى اذا ابغضه ورماه ومن قال يقليه قلاء وقوله لكن وجهه
ان يكون الاصل لكنه اياك لا اقلاه على ان الضمير للشأن ثم حذف
من اللفظ لو قيل ان الاصل لكنني اياك ثم حذف اسم لكن وهو ضمير
المتكلم مع نون الوقاية كما مر بتمامه ومنها فاستاعى قصدها جوايل
مضى شرحه في سورة البقرة ومنها ازهرهل عن شيبة من مصرق
ام لا خلود لباذل استكفت من مصرف اي من محذر ومنه
قوله ولم يجدوا عنها مصرفا ومنها قد لقي الاقوام مني منكرا
داهية دهياء ادا امرا الداهية شديد الدهر والدهياء مبالغة في الشر وادا اي منكرا وامرا اي عظيما قال الله تعالى
لقد جئت شيئا امرا اي اتيت شيئا عظيما من الامر اي داهيا
عظيما ومنها قال الرائي في مهمة قلقت بها هاماتها فلق
الهواجر اردن نصلا المهمة المفازة والهامات وسط
الرأس والفلق جمع الفلق وهو الحديد الذي يفلق به الحطب

والنصل المخروج يقال بصل نصل اذا خرج من موضعه
وكل شيء اخرجته من شيء فقد انصللته بصف شرح تلك
الفلق وانها مات الفوق بها قلقة فلق القوس اذا اد ت
اه تخرج من نصالها ومنها يريد الرمح صدر اي براء ويعدل
عن دماء الى عقل استعيرت الارادة للرمح على طريق المجاز
يعني ان الرمح يقصد صدر اي براء ولا يقصد الى بني عقيل اذ لا
عداوة بيننا وبينهم ومنهم قال الاحسان اه دهر اليف شملي
بجمل وزمان يهم بالاحسان يقال الفت الشيء اذا طويته و
ادرجته والشمل يألف الامور واستواؤها وحمل اسم محبوبته
يقول ان دهر الجمع بيني وبين محبوبتي دهر همة الاحسان
لا الغدر ولا الاساءة ومنها اذا قالت الانساع للبطن الحق
لاتوا الانساع ولكوني به على طريق المجاز ومضى شرحه في سورة البقرة
ومنها يتوا سنى للنواة طنين النواة عجم التمر وطنين اي صوت
وطن الذباب طنينا ومنها لا يطن الا وحتى يطق العود
والعود من آلات الملاهي وهي معروف ومنها فاز ورمن
وقع الغنا بلبانه وشكى الي بعبرة وتحمحم الازوراز الميل وبه
الفرس موضع اللبيد والتحمحم صهيل الفرس وكاة فيه شبه
الحنين ليرد صاحبه لتوهم فمال الفرس بما اصابته رماح الاعداء
صدره ووقوعها به وشكى الي بعبرة وتحمحمه اي نظر الي وتحمحم
لارق له ومنها فاه يك طني صادقا وهو صادق يشمل
بحسبهم بها محببا وغرا قالت كنع بن يرد ام شملة الا بنت

والنصل

ان كنت صادقة الظن يا بنى شملة وهو يصد قنى لا محالة يا
يجلس القوم تلك المركبة مجلسا صعبا وياخذ من القوم قصا
ابيه يقول ظنى يا بنى هذا وقول وهو يجوز ان يكون الظن
والمعنى ان كنت المعتاد ظني بشملة يصد قنى لا محالة فانه يفعل
كذا والباء في قوله بشملة يجوز ان يكون متعلقا بصادقى وهو
يصد قنى بسبب شملة وان شئت بتعلق بظنى ويجوز ان يكون هو
ضمير بهما شملة والمعنى وهو فيما اتمرين فيه واعتقد من عنايته
يصد قني ويكون بشملة تبينا لاصله لا يكون بك مرحبا
تبينا ومنها قد قالت الرباحصن شمول، تمرد مارد وعز
الابلق، منار حصن رومة الجندل والابلق حصن شمول
بني عاد يا قيل وصف بالابلق لانه بني من حجارة مختلفة
الالوان يا رض تيماء ويدلك على هذا قوله الاعشى
بالابلق الفرد من تيماء منزله حصن حصين وجار غير غدار
قيل انهما حصناه قصد تهما زباء ملكة الجزيرة وهي امراة
من العماليق وانها من الروم يعز وبالحين شئ يعزين مارد
او الابلق فلم يقدر عليهما واستصعبا عليه فقال تمرد مارد
وعز الابلق فضار مثلا لكل ما يعز ويمتنع على طالبه وعز معناه
غلب من عز يعز ويجوز ان يكون من عز يعز ومنها يأتي
على اجفانه اعفاء، هم اذا انقاد الهموم تمردا، اي يأتي
الهم النوم على اجفانه هم متمرد اذا انقاد الهموم ومنها
ابيت الروادف والثدي لقصها، متى البطون وان تمس ظهورها

الردف الكفل والروادف جمعه والقمص جمع القميص ريا لقال لان
يصفها بانها ناهدة الثديين دقيقة الخصر لطيفة البطن رانها عظيم الكفل
والردف فالذي منع القميص ان يلتصق ببطنها والردف فيهما ان
يلتصق بظهرها فبانين في القعر فجر البيت تألفه في صدر لا تم لف في
المراع الاول الخبرين لقائم رمى بتفسيرها جملة ثقة بان السامع الكلام
يرد الى كل ما له ومنها قول ذي الرمة، تغشى الكناس بروقيه ويلثمه
من هايل الرمل منقاص ومنكثب، الكناس موضع الوحش من البقر و
الظباء يتطلل فيه وهو مشتق من الكنس لانها يكنس الرمل حتى تصير
الجرد الذي يقال كنست الظباء ونكنست لبيا استترت والروق
القرن ومنقاص اي منهدم ومنكثب اي سائل يقول الثور يغشى الكناس
بقرنيه ويهدم الكناس مما هال من الرمل وناثر وتساقط قطعة
قطعة وما هو سائل لتوالي كثيبا مهيلا ومنقاص ويروى ايضا
بالضاد المعجمة من انقضاض الطير وانقض اذا اسرع في سقوطه و
يروى بالصاد المهملة من انقاصت السن اذا انشقت طولا ومنها
قول تبع، بلغ المشارق والمغارب يبتغي، اسباب امر من حكيم مرشد
فراى مغار الشمس عند مغيبها في عين ذي خلب وثاط حرمد، قوله
بلغ المشارق الضمير لذي القرنين كما قال الله تعالى حتى اذا بلغ مغرب
الشمس وجدها تغرب في عين حمئة روي ان معاوية كان يقرأ
القرآن فقرأ في عين حامئة فقال ابن عباس حمئة فقال معاوية
لعبد الله عمرو بن العاص كيف تقرأ كما قرأتها يا امير المؤمنين قال
ابن عباس لانه انما نزل القرآن في بيتي فارسل معوية الى كعب ابن تجال

الشمس تغرب في التوراة فقال كعب انا اجد في التوراة انها تغرب في
طين ذي حمئة واما العربية فانتم اعلم بها فانشد رجل من اليمن في قتيبة
ابن عباس البيتين فقال ابن عباس ما الحلب قال الطين قال فما الثأط
قال الحمأة قال فما الرهد قال الاسود **سورة مريم** **ومنها**
وضاقت الارض حتى كان هاربهم ، اذا رأى غير شيء ظنه رجلا
يعني ضاقت الارض على الهاربين لشدة ما لحقهم وخوفهم من طالبهم
كقوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت والهارب اذا رأى غير
شيء ظنه انسانا يطلبه كأنه سرقة سرق من كتاب الله فحسبوه
كل صيحة عليهم العدو وقوله رأى غير شيء وغير الشيء لا يرى معناه
رأى غير شيء يعتد به وقيل رأى ههنا من رؤية القلب لا من رؤية
العين يريد به التوهم وغير الشيء يريد ان يتوهم ولا يجوز ان يرى
ومنها فقال حنانا ما اتى بك ههنا ، اذ ونسبا انت بالحي عارف
قال ابن عباس رض في قوله وحنانا من لدنا كل القراء اعلمه الا
اربع عشرين وحناه والاواه والرقيم قال ثعلب الرحمة والرقة
والبركة والهمة قال المخبلة لعمره ، تحننت على هلاك المليك ،
فان لكل مقام مقالا ، وما يروى لطرفة وليست له اما منذر
افنت فاستبق بعضنا ، حنانيك بعض الشر اهون من بعض ،
ههنا الحناة الرحمة والفعل منه التحنن وتحنن علي اي تعطف
والله سبحانه الحناه ويقول حنانيك يا فلانة تذكر الرحمة والبر
اي افعل بي كذا رحمة منك وقيل حناتيك وحنانك يا رب بمعنى
واحد اي رحمتك رحمتك بعد رحمة كأنه انكر بعيد الي التي الحي فقال له

سورة مريم

قال اي رحمة منك ما اتى بك الى ههنا اقريب ذو نسب اتى بك ام انت
عارف بالحي وجئت لمعرفتك بهم **ومنها** فمرت عيرنا فرت علينا ،
تدوس بنا الجماجم والترابا ، فمرت اي وطئت رؤسهم وصدورهم
وحن علينا ولم يعز عنهم اي تدوس الفرس الجماجم والترائب وحن
على ظهورها **ومنها** فنوسطا حوض السري فصدعا ، مسجورة متجاورا
اقلامنها ، العرض الناحية والسري النهر الصغير والصدع الشق
والسجر الملآء اي عينا مسجورة فحذف الموصوف لما دلت عليه الصفة
والقلام ضرب من النبت يقول فتوسط العير والاتان جانب
النهر الصغير وشفا عينا مملوة لم يجاور قلامها اي كثر هذا الضرب
من النبت عليها وخلاصة المعنى انهما قد ورد اعينا مختلفة ماء
فدخلا فيها من عرض نهرها وقد جاوز بنيها **ومنها** اتى اتتنى
لساه لا استرها ، من علو لا كذب فيها ولا سحر ، فجاشت النفس
لما جاء فلهم ، وراكب جاء من تثليث معتمر ، جاشت اي غلبت
فلهم فثبتهم الذي نجوا من الهزيمة بثلث اسم موضع ويعني
براكب معتمر الشاء الذي جاء يسعى لمسيح بالنجايا ويريد بالسان
الرسائل وعبر باللسان عما يوجد باللسان كما عبر باليد عما
باليد وهي العطية **ومنها** بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا ، روي ان النابغة الجعدي
اتى رسول الله ﷺ ولا خير في حلم اذا لم يكن له ، نوار يحمى ضوء
ان يكدا ، ولا خير في جهل اذا لم يكن له ، حليم اذا ما ورد الامر
اصدرا ، بلغنا السماء مجدنا وكرمنا برواية البيت فقال له النبي

الى اين يا ابي يعلى فقال الى الجنة بك يا رسول الله فقال لا يعضض
الله فوه فكان فعاش مائة وعشرين سنة وكان اذا سقطت له سن نبت
ومنها امن حلم اصحت سكت واحما، وقد تعترى الاحلام من
كان نائما، فمن يلق خير امحمد الناس امرء، ومن يغو لا يعدم على
الغي لائما، نكت في الارض اذا جعل يخط وينترا صبعه وكذلك
يفعل المهتم والواجم الحزين وكل شر عند العرب غي وكل خير رشاد
والغي من غوى يغوي غيا وغواية يقول من اجل اضغاث احلام
يصبح حزينا نكت في الارض ومن يكون نائما يعتريه الاحلام
قال من يفعل خير امحمد الناس امرء ومن يغو ويفعل الشر لا يعدم اللوام
على فعله ومنها ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع
الكتايب مضى شرحه في سورة النساء ومنها فلست بانسي ولكن
ملكنا، تنزل من جو السماء يصوب، وفي نسخة ولست بانسي
ولكن لملأك التنزل على معنيين معنى النزول على مهل ومعنى النزول
على الاطلاق ويصوب من صاب المطر اذا نزل وانما قال ذلك في مدح
رجل مثل ما قالت صويحبات يوسف عم وقلن حاش لله ما هذا
بشرا ان هذا الا ملك كريم ومنها وقاتلنا خولان فانكح فتاتهم
واكرومة الحيين خلو كما هيا، خولان اسم قبيلة تقول ربت قاتلة
قالت هؤلاء خولان فانكح فتاتهم فكانه اجابها وقال وكيف انكح فتاتهم
والحال ان اكرومة الحيين خلو لازوج لها وهي ايما ناتزوجها
والمراد بالحيين حي ابيها وحي امها ووقع بعد القول المحذوف من
المبتداء والخبر لقولك اذا قال الخمسين نحن اي هذين نحن واغزو لاجلها

ومنها قال الفرزدق، فسيف بني عبس وقد ضربوا به، تناسدو
ورقا عن رؤس خالد، العرب يقول بنو فلان قتلوا فلانا وانما
القاتل رجل منهم وقد اسند الضرب الى بني عبس مع قول ساسدي
ورقاء ورقاء بن زهير بن حذيمة العبسي ومنها تفاقم العهد
من ثم الوليد بنا، دهرا وصار اثاث البيت خربنا، ما ان
جزعت ولا هلعت مضى شرحه في سورة الرعد ومنها غضت مني
ان يقتل عامر، مضى شرحه في سورة النمل ومنها شجعاء
جزءا الذنيل اصلا، اذا راح المطي غرانا، يصف ناقة تسير
دايمة والجزة لما يجتز الابل من لحوافها من العلف والذميل
السير واللوكة مضغ الشيء واداته في الفم اذا راح المطي اي
في الرواح والرواح من لدن زوال الشمس الى الليل وغرانا
جمع غرثان وهو الجايع يقول هو ناقة شجعاء في سير المتاد
جزءا السير اصيلا اذا راح غيرها من المطايا غرانا وهذا البيت
على اسلوب قول ابي تمام، بسواهم حق الاباطل شرقت، تعليقها
الاسراح والالجام، تعليقها من العلاق وهو البلغة لا من
العلاقة وبرواية تعليقها وهو ظ ومنها وخيل قد دلفت
لها بخيل، تخيبة بينهم ضرب وجيع، مضى شرحه في سورة البقرة
ومنها قال الجرير، اني اذا مضر على الحدثان، لاقيت مطلع الجبال
وعورا، مطلع الجبل مصعده ومرتقاه من قولهم اطلع الجبل
اذا ارتقى اعلاه وطلع البنية والوعر المكان الصلب والوعور
جمعه يقول اذا مضر تحدثت على سبيل الغضب على لاقيت رؤس الجبال

التي هي عبابة الحصون وعودا لا اقدر على التحصن لها منهم ومنها
اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة ولم تجدي من ان تقري بها بدا
اي بيتين وعلم الانتساب اني لست بابن لئيمة ولم تجدي بدا من الاقرار
باني لست من اللئام بل من الكرام ومنها ردي ردي ورد قطا
ضما كدرية اعجمها برد الماء الورد العطاش لان من برد الماء
لا يرده الا العطش وحقيقة الورد السير الى الماء وسمي به الوارد وه
وضما من التضميم وهي المضي في الامر شديدة والكدرية اليمجين
اعجمها برد الماء ومنها على حالة لوان في القوم حاتما على جوعة
لضن بالماء حاتم حاتم جرد وبدل لام الجاء في جوعة وقضى شرحهما
في سورة آل عمران ومنها انا بني نهشل مضى شرحي في سورة آل
عمران ومنها ري من انضجت عيظا صدره قد تمنى لي موتا
لم ابح ويرا بكا الشحي في حلقه عسر المخرج ما ينتزع لم يضر
غير انه يحسدني وهو يزقو مثل ما يزقو الضوع ويحشى اذا الا
واذا يخلو لم يحي رفع نضح اللحم والعنب وغيره ينضح نضحا
فهو نضيح والشيء مقصودا ما شب في الحلق من غصة هم او نحوه
ويزقو اي يصيح والضوع ذكر اليوم وجمعه ضيغاة وقوله
اذا يخلو الحمى ربع اي اذا خلا نعتابنا لقوم لئة ولا نغتاب
بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا ومن هن اكلوه
اغنى من انضجت سورة طه منها الا شاهد طاها من خلا تقلم
لا قدس الله ارواح الملاعين قيل ان طه معناه يا رجل
بلغة عدي والملاعين الذين يكثرون اللعن ومنها قول الاعشى

سورة طه

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة الى ضوء نار تحرق تشب لمقرورين
مصطليها ومات على النار الندى والمحلق قيل ان المحلق
رجل فقير من بني عكاظ حامل الذكر لعن بنات لا يرغب فيهن
احد لفقرهن ففارق حي عكاظ وانعزل عنهم الى بعض الحماة
والبراري لانه نفسه فقد له الاعشى ذات ليلة فاحسن قراه
واكرم مثواه وخرج ناقة لم يكن عند غيرها فوقع سحاق من
الاعشى موقعا جليلا فلما اصبح الاعشى واستوى على راحلته
قال له الك حاجة قال نعم قال فما هي قال اني اريد ان يستذكرني في
بني عكاظ وبني العرب لعلي اشتهر ويرغب في بناتي احد فقد
شهر الخبر فتوجه الاعشى الى عكاظ وكلهم بقصيدة طويلة ذكر
منها مكارم اخلاق المحلق ومحاسن شيمه واستمال بذلك قلوب
اهل عكاظ الى مواصلته واخائه فلم يمض الا قليلا حتى خطب اليه
جميع بناته قوله في بقاع البقاع المرتفع من الارض وهو اشهر للنار
ليقصدها من يريدها واذا بعد عنها قيل بضم الناء وفتح الشين
على البناء للمفعول بمعنى توقد والمقرور الذي اصابه القر وهو البرد
يصطليها يريد يسخن بها والندى الكريم والمحلق الحاء المهملة
الممدوح اي كان الممدوح والمجد باتا على النار مقرورين ونزولا
قال على النار لان المصطلين بها والمنتجعين اذا اكتنفوها قياما
وقعودا كانوا مشرفين عليها يقول باتا هذين النار الجود والمحلق
لان الجود يجمع الخلق لانارته وسمي المحلق لان يعلق عضته
في وجهه صفة اثر العضة مثل الحلقة ومنها فاة تدفق الدلاء

لعمري

لا يخفه ٠ وان تبعثي الحرب لا يقعد ٠ الداء الدفين الذي لا يعلم
حتى يظهر والا يخفه اي لا تظهره يقول ان ترجعوا الى الصلح لا يظهر
العداوة والحرب التي كانت بيننا وان تبعثي الحرب اي تعودوا
الى الحرب نعد اليها وقد جاء في بعض اللغات اخفاه بمعنى خفاه
اي اظهره وبه فسر البيت ومنها اكلت حقا وابن لبونه وجذع
وهسة نخب وسيلا دفع ٠ والحق من الابل
الذي يحق ان يحمل عليه وهو ابن ثلث سنين والناقة اذا كانت
ذات لبن فهو لبونه وولدها ابن لبونه والجذع ما اتى عليه ثلث
سنين وهو ابن استطاع ركوبه وهسة نخب الهمس من كل شيء ما لين
رخاوة والمراد هنها الثمار والنخب اسم واد قريب من الطايف
كثير السدر يقال في المثل اكل من لقمان بعنوة لقمان العادي زعموا
انه كان يتغدى بجزور ويتعشى بجزور وهذا من اكاذيب العرب
ويقال تحسى لقمانه من غير شبع اي تكلف الجشاء بضرب من التدعي
ما ليس بملك ويقال تحسى لقمانه من غير شبع من عليتين وثمانية وبع
قال ابو الهيثم فهو عشرة مع ربع لم تعدها لقمى شيئا لكثرة حاجته
الى الاكل وقد تحسى تحسو غير الشجاعة والربع ما ينتج في الربيع ومنها
فصرم حبلها اذا صرمته ٠ وعادك ان يلاقيها عدا ٠ لحبل العهد وعادك
اي شغلك وقال الاصمعي صرفك عن ان يلاقيها الصرف الرد وعادك
فعلت والعداء البعد والشغل وقيل الحور يقول اقطع حبلها اذا
قطعته وشغلك بعدا وحور عن ملاقاتها ومنها غلام رماه الله
بالحسن يافعا ٠ لسيماء لا يشق على البصر كانه اثر يا علقت وره

خزه ٠ وفي انف الشرى وفي خلق التمر ٠ قوله رماه الله اي رمى الله
بالحسن اي القاه الحسن ووضعه فيه لان الرمي يستعمل في معنى
الالقاء والوضع يافعا اي شابا واليفاع التلاع ومنها
وغض زمانه يابن مروان لم يبع ٠ مضى شرحه واعرابه في سورة البقرة
ومنها قول العجاج ٠ يوم ترى النفوس ما اعدت ٠ من نزل
اذا الامور غبت ٠ في سعي دنيا طالما قد مدت ٠ اي يوم القيامة
ترى النفوس ما اعدته اي جعلها عدة وغبت الامور اذا صارت الى
اواخرها وقوله في سعي دنيا ظرف لغبت يعني ترى النفوس ما اعدته
من نزل يوم القيامة حين بلغت الامور اواخرها وقد مدت
اي قد اهلكت في جمعها وهيئة اسبابها وانما نكر دنيا لتنكير الغضا
لاملى اجل تنكر في نفسه والمراد تنكير السعي اي سعي دنيوي ٠
كانه قتود رحل حين ضمت ٠ حوالب غزر ومعاجيا عا ٠ القتود
عيدان الرحل بلا اداة وهو جمع اقتاد وقتيل واحد القتود وقتد
والحالباة العرقاة المكتنفة بالسرة والحلوبة والناقة ذات
اللبن وتركب والحى لجمعها والغزر يقال غزرت الناقة
والشاة غزارة فهي غزر كثرة اللبن والمعاء ما يتردد في المطن
من الحى ياوجيا عا يعني جايعا كقولك لم يجد لها بارصدا اي راصدا
وخبرك في البيت الذي بعد هذا ومنها وتضحك مني شيخ عبشمة
كانه لم ترى قبلي اسيرا ثمانيا ٠ ان القائل كان اسير محوسا في قوم فرت
به عجوز عبشمية كانه لم ترى قبلي اسيرا ثمانيا ٠ ان القائل كان اسيرا
مجوسا في قوم فرت به عجوز عبشمية كانه لم تر قط اسيرا مجوسا قبلي

والعرب بعيت عبد شمس والنسبة اليه عبشمي وانه ابيت الالف مع
الجازم في لم تزل الضرورة الشر ومنها هوى من رأس مرقبة
تفلت تحتها كبدي. هوى هلك واصله ان يسقط من جبل فهلك
سقوطا لانهوض بعده ومرقبة شنية مرتفعة يرقب عليها ففلت اي
صارت فتاتا دقاقا تقول سقط عن رأس جبل فصارت كبدي
تحت المرقبة فتاتا متفرقة سقط ابن الاعرابي من جبل حمامات
وابوه يربئه. هو ابني من علي شرف. يهول عقابه صعد
هوى من رأس مرقبة. ففلت تحتها كبدي. الام على تكبيه
والميت فلا احد. وكيف بلاء محزون كبير فاته ولن ومنها
اثوى وقصر ليله ليزودا. مضى واخلف من قتيلة موعدا.
الثوى الضيف وقيل تثويته اي تضييفه وقوله اثوى اي
صار ضيفا وقصر ليله اي صيره قصيرا واخلف موعدا من اخلفت الوعد
اذا وجدته خلفا قتيلة علم معشوقة تقول اصار العاشق ضيفا في الحي
ليزود من معشوقه وقصر ليله برجاء الوصال فمضى عند النهار
ووجد الموعد من قتيلة بخيبته خلفا ولم يتمتع بوصالها هذا
رواية الاصمعي وبرواية ابي عمرو والثوى وقصر ليله ليزود اوائل
لفظ الاستفهام ومعناه التعجيب كانه قال اقام وقصر ليله ليزود
وضى نيل ما اقام عليه يستعطفه وذلك من نفسه ويستعظمه ومنها
حلت بي الخمر وكنت امرأ من شربها في شغل. فاليوم اشرب
غير مستحقب. انما الله ولا واغل. المستحقب للشر الحامل له وهو
ماخوذ من الحقيبة ووغل يغل اذا دخل على القوم في شربهم فيشرب

من غير ان يدعى اليه والواغل في الشراب مثل الوارش في الطعام يحاط.
امرئ القيس بن الكلبي نعته ويقول اشرب اليوم غير داخل وهو شرب السفلة
وغير آثم لشربي اي غير جانية لانه كان آلى على ان لا يشرب الخمر حتى
يقتل بني اسد بابنه حجر وكانوا قتلوه فوقع ببعضهم وقتل جماعة منهم
فقال عند ذلك حلت بي الخمر ومنها وسوس يدعو مخاصار العلاع
سترا وقداوت تاوين العقع. في الذئب لو سمع سرنا بصوت
وسوس اي صوت ومنه وسوسة الشيطان وولولة الثكلى
ووغوغة الذئب ووقوقة الدجاجة في انها حكايات للاصوات
ان روبة يصف قانصا يخفي شخصه ويخفت صوته حتى انه لو سمع
سرنا وهو الحظل مالصق من فيه خوفا من ان يحسه الصيد
ومنها اجرس لها يا ابن ابي كباش. فما لها الليلة من انفاش.
روي اجرس لها بالسين المهملة موصولة الالف والذي عليه الرواة
وهو الصحيح اجرس بالسين غير المعجمة وقطع الالف من قولك
اجرس لا لل اذا تحدى له ومعنى اجرس اي اجعلها الشمع الحداء
فشبه وهو ماخوذ من الجرس وهو الصوت وجرس الطير صوت
منافرها على شيء تاكله وقوله لها اي لاجلها اتى له فما لها الليلة
من انفاش اي لا تترك الليلة لترعى تقول فعلت بالليل اذا رعت
ترعى بالداع ليلا ومنها وهن بهن قذفين مرتين. ظهراهما مثل
ظهور الترسين. جبتها بالنعت لا بالنعتين. الهمه الخفان ليعجل
وتيه قذفه اي بعيدة تعاذف بمن يسلكها والمرت مفاوزة لا
نبت فيها ولا ماء وقذفين ومرتين صفتان مرتين والواو واوت

ظهرها مثل ظهور الترسين يريد صلابتهما لان ظهر الترسين ات
وجواب رب حيتما والمعنى قطعتهما ولم ينبعث لامرئ واحد
يصف نفسه بالغطاء والخرع بسلوك المفاوز وانما قال ظهور
الترسين كراهة الجمع بين تثنيتين احدهما في المضاف والآخر
في المضاف اليه ومثله قوله تعالى فقد صغت قلوبكما **سورة**
الانبياء منها سائرة منزلي لبني تميم مضى ذكرها في سورة
النساء **ومنها** اذا ما الدهر جر على اناس كلاكلها اناخ بآخرين
فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا الكلاكل
الصدر يقول اذا الدهر الوى على اناس كلاكله فاهلكهم اخنى بعدهم
على آخرين فيغتنم فعل الشامتين افيقوا ولا تشمتوا فستلقوه
من حوادث الزمان ما لقينا وقد قيل الشامتة لوم اي لا يفرح
بنكبة الانسان الا من لوم اصله وسئل ابو بكر عم تأخر من
البلاء الذي كان فيه اي شيء اشد عليك من جملة ما نزل بك
فقال شماتة الاعداء **ومنها** البنع في الصخرة الصماء منبتة
والنخل بين الماء والبجل البنع شجر يتخذ منه القسي والبجل
الطين بلغة حمير قال الله تعالى خلق الانسان من عجل **ومنها**
غطاجسم من فرتنا فالزرع وحينا اريك فالتلاع الدوافع
ترشحت اباة لها فرفرقها لستة اعوام وذا العام سابع
جسم اسم موضع وفرسا امرأة واريك موضع والتلاع مجاري
الماء قوله ترشحت وبروايته توشحت وبروايته توهمت والام
لستة اعوام متعلقة في قولك حبيت خمسين ليلا خلوه من الشهر تقول

درسن آثار ديار المحبوبة وتوسمتها فعرفتها بالوهم لستة تبدلها
وتغيرها بعد سبعة اعوام مضت عليها وقد كان القائل قادرا
ان يقول لسبعة اعوام ويتم البيت ليغير ذلك من الكلام فلما لم يفعل
دل انه عجز عن اتمام وائتمامه لا معنى له **ومنها** البس لكل حالة لبوسها
اما نعيمها واما بوسها اللبوس اللباس والمراد هنا اللبس اي البس
لكل حالة ما يصلح لها وليس المراد به لبس الثياب يعني اعد لكل زمان
ما يشاكله ويلايمه **ومنها** اذ لا تسابينها اسماء رب ثاو يمل
منه الثواء الابذاة الاعلام والبين الفراق واسماء اسم
امرأة والثواء والثوى الاقامة والمعنى ثوى يثوي يقول
اعلمتنا بفراقها ايانا اسماء اي عزمها على فراقنا قال الرب مقيم
يمل اقامته ولم يكن اسماه منهم **سورة الحج** منها وياد
مقفو الخطى بين قوتم طريق نجاة عندهم متحتم ولو قرأ
في اللوح لم تخط فيه من بيانه اعوجاج في طريقه عجوا قوله مقفو
الخطى من قفوت الاثر اذا تبعته والنهج والمنهج والمنهاج الطريق
الواضح وعجا اي صاحوا يقول عج القوم في الدعاء الى الله
يعجون عجا وعجيجا يقول رب رجل مقتدى به في قومه مبتوع في امره
عندهم اي على طريق مستقيم ونهج واضح قوم ولو قرأوا ما خطه
اللوح المحفوظ من ضلالتهم وغوايتهم لعقلوه وطريقته عجوا
وصحوا منضرعين الى الله تعالى ان يكونوا ممن قال الله تعالى فيهم ولو علم
الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون **ومنها**
سربال ملك به توحى الخرائم خاتم الشيء عاقبته واخلقت اي غا

كل واحد من جزئي الجملة لزيادة التاكيد ومنها تمنى كتاب الله
اول الليلة تمنى داود الزبور على رسلي تمنى قوا امنيته قراءته
ومنه قوله اذا تمنى القى الشيطان في امنيته والرسل الهينة والسكونة
يقول قراءة كتاب الله على هينة وسكونة كقراءة داود الزبور وبين
الصوت الحسن واللحن الطيب الذي داود عم ومنها ويوم يشهدها
سليمان وعامر مضى شرحهم في سورة هود منها قلوات
الاطباء كاوي حي وكاه مع الاطباء شفاء معناه ظاهر
ويضم النون من كان الاول يغزو او يجزاء ما عنها ومنها
قول امية ابن ابي الصلت والمطعمون
الطعام في السنة الازمنة والفاعلون للكريهات تقال
ازمت السنة اذا اشتدت والازم الجدب ويجوز ان يراد
بالزكوة العين ويقدر مضاف محذوف وهو الاداء و
يجوز ان يراد المعنى وهو الفعل الذي هو التزكية كما ان الزكوة
هي التذكية في قولهم ذكوة الجنين ذكوة امه ومن الجهل بهذا
اتى من ظلم نفسه بالطعن على قوله والذين هم للزكوة فاعلون
ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو الفعل اعني التذكية
وعليه قول الشاعر ومنها قول زهير رايت ذوي الحاجات
حول بيوتهم قطينا لهم اي مقيما وابيت بمعنى بت يجيء لازما
ومتعديا ومنه قوله تبيت بالدهن يقول رايت ذوي الحاجات
والمسكنة مقيمين حول بيوتهم يسالونه منهم قضاء حوائجهم حتى
اذا نبت البقل فظهر الخصيب حينئذ يتجهزون وينهضون من حوائطهم

سورة المؤمنين

الكهف
المؤمنين

ومنها قول ذي الرمة سفيذ بز تحت خدي زمامها
يريد بصيلم والصيدح ناقة ذي الرمة كما قال فقلت لصيدح
انجحي بلالا ومنها قول عبد المناف الهذلي حتى اذا اسلكوهم
في قتائد شلا كما تطرد الجمالة الشردا اسلك بمعنى سلك و
قتائد تثنية معوفة وقيل بعقبة والشل الطرد و
الجمال صاحب الجمل والجمع الجمالة مثل حمار وحمارة وناقة شرد
سايرة في البلاد يصف جيشا انكروا وهزموا والشعر لعبد مناف
الهذلي وهذا البيت آخر القصيدة والجواب لقوله حتى
اذا قال بعضهم قوله شلا جواب كانة قال حتى اذا اسلكوهم
شلوهم شلا فاكتفى بالمصدر عن الفعل يقال اسلكته واسلكته
اي ادخلته يصف قوما اغير عليهم فدفعوا الغارة في موضع
يقال له قلائد فهزموهم وطردوهم حتى اسلكوهم في هذع
الثنية كما يطرد الجمالة الفوق الشرد السائرة في البلاد
ومنها قال ودبة ارسلت فيهم مصيبا ذا الخام طيا وفيها
بذوات الايلام يقال اصعب الجمل اذا لم يركب ولم يذلل
فهو مصعب وبه سمي الرجل المسود مصعبا ذا الخام اي يصحم
في الامور ويدخل فيها بغير تثبت ولا روية واعرابي مصحم
شاء في المقارة ولم يخرج منها والطب الحاذق يقال اعمل
فيما عمل من طب لمن حب يقول ارسلت في هذه القضية رجلا
مستروحا متحيرا في الامور حالقا بعلاج ذي الايلام وهي حرارة
الرحم وانما خص علاج هذا الان من كانة حاذقا في ذا يا سوا

جراحة القرح ذات الخطر المستتر على العقوة كان في زمانه الحذاقة
ومنها قول امرئ القيس، كأن ذرى رأس المجيم غدوة، من
السيل والغثاء فلكة مغزل، الذرى ما علا الشيء والمجيم الدك
والمجيم الكثيب بعينه والغثاء ما جاء به السيل من الحشيش والشجر والكلأ
والزبد وغيرها والمغزل معروف والجمع المغازل وفلكة مفتوحة
الفاء يقول هذه الاكمة تمام احاطتها من غثاء السيل فلكة مغزل
شبهه استدارة فلكة المغزل واحاطتها بها باحاطة فلكة
المغزل ومنها ليالي اللهو يطبين فابتعم، كأني ضاربٌ في غمرة
لعب، يقال طبى فلانة فلانا يطبى عن زايد وامره اي عرفه
وكل شيء عرف شيئا عن شيء فقد طباه يطبيه والضارب الساح
والغمرة الماء الذي يعم القامة يقول يصرفني ليالي اللهو عن رأيي
فانا اتبعه كأني سابح في غمر من الماء لعب فيه ومنها جاءت بها
البيام لم يتجانف القوم والى الدجور اي صاحي يا لك منتصرٌ على
وجارت القوم صاحت صياحر تغاد الجلاد الصراخ باستغاثة
قال الله لا تجاروا اليوم ومنها قولا وبتر، اتى واسطارة
سطر القائل يا نضر نضر اسطا جمع سطر وجمع يا ضمار زد
وسطرا مصدر ونضر الاول اختلاف في ضمير النداء والى
الاخير منصوب بلا اختلاف فاما الاسطر فيه ثلثة اوجه احدها
الضم بلا تنوين والوجه انه جعله بلام التي يفعل اذ يضاف
يقول يا نضر نضر والثاني الرفع بالتنوين على انه عطف بيان على
مجرى الصفة حملا على لفظ ما قبل الكوفة لك يا زيد الظريف والثالث

النصب على موضع المنادى وهو عطف بيان ايضا على الموضع ونضر
الاخير منصوب على المصدر وقيل نضر الثاني والثالث مصدران
على التكرير للتوكيد وقيل على الاغراء وقيل الاول على العطف والثاني
على الاغراء اسطار جمع سطر والواو للقسم كتولهم وكتاب مسطور
وقيل يا نضر نضر اكتف لك يا زيد زيدا فالرفع على اللفظ
والنصب على الموضع ويجوز ان يكون نضر الثالث منصوبا على
المصدر كأنه قال انضر نضرا ومنها فانه شيء حرمت النساء
سواكم، مضى شرحه في سورة ومنها الا ارحموا ثم ارحموا ثم يا آل محمد
فانه لم اكن اهلا وانتم لها اهل، اتى بلفظ الجمع تعظيما والحق
الشارح به فانه لم اكن اهلا اي اهلا للرحمة سورة النور
منها قول ابي ذويب، لهن نشيج بالنشيل كأنها، ضرائر
حرمي تفاحش غارها، والضمير لهن للقدور ونشيج اي
صوت يقال للطعنة ناشجة تسمع صوتها عند خروج الدم منها
ونشيج الباكي ينشج والقدر تنشج عند الغليان والنشيل ما ينشل
من القدر اي يخرج ويحذف فعيد والضرائر امرأة الرجل
والجمع الضرائر وتشبيها بذلك لان كل واحدة منهما تريد
قرصاحبتها والحرمي منسوب الى الحرم مكة وتفاحش غارها
اي افرطت غيرتها والفاحشة ما افرط قبحه ومنها ولقد هوت
بطفلة ميالة بلهاء تطلع على اسرارها، لهوت فانا الهوبة
اي احبت من اللهو واللعب والطفلة بفتح الطاء المرأة الناعمة
ولطفل الانثى خصص او ميالة اي محتالة وقيل غضة ميالة

وبهاء من البلد وهو الذي لا كمر فيه ولا وهاء ومنها قدني
من نصر الخبيبين قدي ليس الامام الشيخ الملحد قدني وقدني
معنى حسبي في الصحاح الخبيبان عبد الله بن زبير وابنه عند من انشد
الخبيبين على التثنية كما قالوا لاستة العمرين ومن روى الخبيبان على الجمع
فانه يريد عبد الله وشيعته وعبد الله هو الذي ادعى الخلافة وكنيته
المشهور ابو بكر وكان اذا اراد واخذته كنع بابي خبيب كما قيل
ادى الحاجات عند ابي خبيب نكد ولا امية في البلاد ومنها
كان رحلي وقد زال النهار بنا بذي الجليل على مستانس وحد
وقال الاصمعي زال النهار بنا اي انتصف وبنا في معنى علينا والجليل
نبت وذو الجليل موضع فيه ذلك النبت والمستانس الذي يخاف
الانيس وقال ابو عمرو الذي يستانس وحد والمستأنس الذي يرفع
رأسه هل ترى شيئا شخصا والاستيناس الاستعلام والاستكشاف
ومنه قولهم استانس هل ترى احدا واستانست فلم ار احدا اي
تعرفت واستعملت وقولهم وحد توحد وحدا وحد مثل فرد وفرد و
ومنها فان تنكحي ايكا فانه تتأيمي وان كنت افتى منكم اتأيم
تأيم اذا لم يتزوج وقد ايم وامت وتأيما اذا لم يتزوجا بكرين كانا او
ثيبين واتأيم جزاء لانه تيايمي وقوله وان كنت افتى منكم اعتراض
يخاطب محبوبته ويقول لها او اقعك على حالتي التزوج والتأيم
ومنها قول ذي الرمة اذا غير الهوى الحبتي لم يكد رسيس
الهوى من جبة منية يبرح قوله لم يكد اي لم يقرب من البراح فضلا
عن ان يبرح ويبرح من برح الخفا اذا اظهر والرسيس الشيء الثابت الذي

لزم من تقيه هوى او سقم في البدن رسيس الهوى وارس اذا ثبت في
القلب ومنية اسم للمرأة ويبرح اي يزول تقول برح برحا اذا زال من
موضعه ومنه لا ابرح افعل ذلك اي لا ازال افعل ومنها غلسته
قبل الغطا وفرطه غلسا اي سريا غلس والغلس ظلام آخر الليل
والفرط جمع الفارط وهو السابق اراد قبل فرط الغطا ومنها
قالت سليما اشتر لنا سويقا وهاتِ خير البرى ودقيقا
وبرواية ياحار ثُ اشتر لنا دقيقا وهاتِ خير البر او سويقا حذف
الراء من اشتر كلتف وكتف ومنها قول الفرزدق ما ان مدحت
يداه ازاري وسما فادرك خمسة الاشبار من خوافق
من خوافق يلتقي في ظل معبط الغبار مشار ان الفرزدق
يمدح يزيد بن المهلب فمرثية له وسما من السمو اي بلغ الرفعة وادرك
اي لحق وخمسة الاشبار يحتمل ان يكون مرادا ارتفاع قامته وان
يكون موضع قبره من الارض كما قيل عجبا لاربع اذرع في خمسة فيحي فيه
جبل اسم كبير معناه لم يزل اذ كان صغيرا وقد على عمد ازاره الى
ان ارتفع وبالغ مبلغ الرجال اذ الى ان مات ودفن في خمسة اشبار
من الارض كناه اميرا والخوافق الرايات وانما يريد انه مكانه يقود
الجيوش الى الجيوش ويخبر الحروب وقوله معبط الغبار يريد انه كان ايام
فيه قليل ولم يثر له غبار اثاره هو وقيل السن الذي يحكم فيها بالبلوغ
عند ابي حنيفة ثماني عشرة سنة في الغلام وسبع عشرة سنة في الجارية وعند
عامة العلماء على خمس عشرة سنة فيهما وعن علي انه انما كان يعتبر الشعاة
ويقدر بخمسة اشبار وبه اخذ الفرزدق في قوله فادرك خمسة الاشبار

واعبر غرز الابنات وعن عمارة انه سئل عن غلام فقال هل اختر ازاد ومنها فان تمس مهجور الفناء فربما اقام به بعد الرفود وفوح وربما خرجت الى معنى التكثير والوفود طلاب الحاجات والمعنى انت وزرت مهجور الساحة مرفوض الحذمة فربما كانت الوفود فيما مضى من حياتك مزدحمة على بابك يعني انك هجرت فتاوك الساعة لموتك فربما كانوا مالوفا للوفود ايام حياتك ومنها اخي ثقة لا تهلك الحرم ماله ولكنه قد يهلك المال نائله ان قلت ما دخلت على المضارع كانت لمعنى ربما فوافقت ربما في خروجها الى معنى التكثير كما مر ذكره في قوله فان تمس مهجور الفناء فربما مضى ذكر البيت في سورة الانعام

سورة الفرقان

سورة الفرقان ومنها ومشرك كافر بالفرقان الفرق بمعنى الفرقان مشركه ومشركي للذي يتخذ له شريكا ومنها افرح اي ازداد الكرام واه اودك ذود اشصائصا نبلا اي افرح فالايام بمعنى الانكار الوزر النقصان والشصائص جمع شصوص وهي الناقة الفليلة اللبن والنبل المصفاة وهو من الاضداد فانه يجمع نبل كريم وكوم وروي في الشعر نبل بضم النون جمع نبلة قوله افرح هو كلام منكر الفرحة برزية الكرام ورائة الزود مع تعرية من حروف الانكار لانطوائه تحت حكم قوله فان قال لا تفرح لموت اخيك وبوائة البلد والذي طرح لاجل حرف الانكار اراد تمام تصوير فتح ما اذت به فكانه قال نعم مثلي يفرح برزية الكرام وباه يستبدل منهم زودا بقليل طائلة وهو من لتسليم الذي يحتد بكل انكار ومنها واه اتاه جليل مضى شرحه في سورة النساء ومنها

قالوا خراسانا اقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا خراسانا فيه التفات وحذف القول اي فقولوا لهم قد جئنا خراسانا معناه قد فتح ما فلتم من ان يراد بنا فقد جئنا خراسان وازلنا ان نخلص ومنها وجارة جساس ابانا بشاربا علت نابك كليب بوائها الجساس قاتل كليب وجارته بسوس امراة تغلب خالته وقيل البسوس التي لها هاجت الحرب بين بكر وتغلب رماها كليب فقتلها وتمثل في المثل اشأم من بسوس قيل لما عقر كليب ناقة جار قال جساس لاقتلن غدا الجمل هو اعظم من ناقتك فبلغ ذلك كليبا فظن انه الجمل الذي يسقي عليه فقال ودون عليا خرط القتاد فكان جساس يعني بالنخل نفس كليب فقتله قوله ابانا اي قابلنا من البؤ وهو التساوي في القصاص والبؤ في القود مهموز تقول اقتل هذا بهذا اي يعادله قال الشاعر بات عن ان يكحل فيما بيننا ولحى يبوءه اداء الابل غلت ناب كليب لابل ومعناه ما علي نابا بوائها كليب ومنها قول بعض الرجاز قالت وفيها حيدة وذعر واعوذ برتي منكم وحجر الحيدة الصدود وذعر اي خوف والحجر العوذ من حجر اذا منع لان المستعيذ طالب من الله ان يمنع منه المكروه فلا يلحقه فكانه المعنى اسأل ربي ان يمنع ذلك منعا ويحجره حجرا اصبح قلبي صردا لا يشتهي ان يردا الاعرار اعراضا وصلبانا بردا وعبكا سلتبدا الصرد من البرد صرت اصرد صردا ويوم صرد قليل صرده وقوله ان يردا من الورد وهو الخطر من الماء والوراد الطرق الى الماء والمراد بها البرور احينه لم ارح قال

الشاء اذا هبت ريح عراد او حنوف وريح الحرامي خلفها هبت عطراء وكل ذلك من رياحين البر والعارد من النبات ما لط وكل غليظ عرد وعراد والصلياء والعبكث انواع من النبات والعرد الشديد الصلب من كل شئ وبرد اي بارد او متلبد كالبد ولبد اي كثير مجتمع بعضه فوق بعض زعمت الاعراب في خرافاتها ان الضفدع كان ذاب فسلبه الضب ذنبه قالوا وسبب ذلك ان الضب خاطر الضفدع في الماء ايهما اصبر وكان الضب منصوح الذنب فلما جاء في الكلاء فضل الضب بن افناداه الضفدع يا ضب وردا وردا فقال الضب اصبح قلبي صرد الابيات فلما كان في اليوم الثاني ناداه الضفدع يا ضب وردا وردا فلم يجبه فلما لم يجبه بادر الى الماء فتبعه الضب فاخذ ذنبه وقد كرد ذلك الكميت في شعره فقال على اخذها عند غب الوارد وعند الكلا في اذبابها ومنها سقوف من ورد البرصع عليهم رد ايضفق بالرصع السلسل يريد بماء ردى وبردى مؤنث وقال يضفق بالتذكير باعتبار الآل ويضفق رجح وضعى شرحه في سورة البقرة ومنها الا لايجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا المراد بالجهل السفه وقلة الادب وسوء الرعة وضعى ذكر في سورة هود ومنها يوم التناد ويوم التغابن كانا غراما وكانا غراما يوم التناد يوم واقعة من وقائع العرب قال الشاء غضبت تميم ان يقتل عامر يوم التناد فاعشوا بالصيلم ويوم التغابن كذلك وقولهم كان غراما اي هلاكا وقيل الغرام الشر اللازم ومنها ان يعاقب يكن غراما وان يعط جزيلا فانه

لابتاليه غراما هلاكا وخسرانا ملحا لازما والجزيل العطاء الكثير واجزل العطاء وعطاء جزل وجزيل من المبالاة وهو الاكتراث يقول ان يعاقب الاعداء يكن غراما لهم وان يعط الاولياء فانه لا يبالي باعطاء الكثير ومنها لم يمنع الشرب منها غير اذ نطوق مضى شرحه في سورة هود ومنها جرى الله ابن عرو تحت عقوفا والعقوق لم آثام العقوق العاق والعقوق مصدر وهو ترك بر الوالد وقطعه وهكذا في الرحم والآثام جزاء الاثم يوزن الوبال والكمال وعقوقا نصب على الحال ومعناه جزى الله من عرو شر جزائها فاوا والعقوق لجزاء سيئ ومنها متى يانا تلم بنا في ديارنا مضى شرحه في سورة البقرة ومنها ومشهد قد كفيت الغائبين به في محفل من نواصي الناس مشهود اي قام في المناظرة والمخاصمة مقام الغيب ومضى شرحه في سورة الشعراء ومنها ولا يخيم اللقاء فارسهم حتى يشق الصفوف من كرمه لا يخيم اي لا يجبن واللقاء ينتصب على المفعول والاصل عن اللقاء وقوله حتى يشق الصفوف عن كرمه يريد الى ان شقها كرما منه كانه لا يرضى بلاوة المتزاحمين في اللقاء لنفسه بل يأبى الا الزاحمة والعلو اي من كونه مرضيا في شجاعته وباسه وكباب كريم مرضي في معاشه وفوايد ومنها لقد كذب الواشون ما فهت عندهم بسر ولا ارسلتهم برسول الى تسوا هنا على الاسلام وضاعوا وقائلكم واوله حلفت برب الراقصات الى منى خلال الحدى عيدان كل جديل لقد كذب الواشون ما فهت

عندهم بشر ولا اسلتهم برسول ۝ فلا تعجلي ايها آل يتهمي ۝ ينصح
اتي لواسون ام مجنون ۝ خلال الملاي وسط الملاء من
الناس والجبل المفتوق والجبوك من جبال ومنها علام يعيدني
قوي وانه كرت ۝ فهم اباعرا شلا وعبدان ۝ يقال عبدت الرجل
وعبدته اذا اتخذته عبدا والتعبيد اتخاذ الناس عبيدا وقولهم
اباعر جمع بعير وكذلك الابعرة والعبد معروف وجمعه عبد
وعبيد وعباد وعبداء وعبدي ومنها امرتك الخير فافعل
ما امرتك به ۝ مضى شرحه في سورة البقرة ومنها قولها بطاش لما
انت باعث دينا ولحاجتنا ۝ او عبد رب اخا عوه بن مخراق ۝
يقول الرجل لغلامه هل انت منطلق اذا اراد ان يحركه ويحثه
على الانطلاق كما يقال له ان الناس قد انطلقوا وهو واقف وهذا
قول الشاعر هل انت باعث دينار ۝ ودينار اسم رجل وكذا عبد
رب ودينار مجرور في اللفظ منصوب في المعنى فلذلك عطف
عليه عبد رب بالنصب واخا عوه منادى اي يا اخا عوه
يقول ابعثه سريعا لا يبطئ بر ويجوز ان يكون اخا عوه تصغير
على الصفة لعبد رب لانه اسم علم كعبد الله ومنها احبب
الصبي السوء من احل اته ۝ وابغضه من بغضها وهو حلاق ۝
بالدال غير المعجمة وهو السمين القوي يقال غلام احدر وجارية
السمن وشاب حدر اذا كان سمينا ممتلئا شحما ولحما وبه سمي الاسد
حيدرا لغلظ رقبته ومنها اتعديني اي الذين تتابعوا ۝
ارحي لحيوة ام من الموت اجزع ۝ ابعد لفظ الاستفهام والمعنى

معنى التوجع فيقول ارحي لحيوة ام من الموت اجزع بعد اخواني
الذين ائتمرضوا وذهبوا مضى واحدا بعد واحد اي لا يحسن
في الحيوة بعدهم ولا اجزع من الموت عقيب لحوقهم ومنها
تدار كتما عبسا وقد ثل عرشها ۝ وذبيان اذ ذلت باقدارها
الفعل ۝ وفي هذا قولا تدار كتما عبسا وذبيان بعدما تفانوا
ودق بينهم عطر فنشم يقال ثل عرش فلان اذا زال القوام
امره وتضعضعت حاله وثلة الله وثللت انا شيئا اذا هدمته
وعبس وذبيان قبيلتان ويقال ازلت فلانا اذا ذهبت
وفي المثل ازلت نعلا يضرب لمن نكب وزالت نعمته تقول تركتما
حال القبيلتين بعد انهدامهما وتضعضعهما ومنها وقوم على
ذوي ميرع ۝ اراهم عدوا وكانوا اصدقا ۝ ذوي حرتي اي
مجادلة ومخاصمة قولها اراهم عدوا العدو والصديق يجيئان في
معنى الوحل والجامد تقول انتم وهم لكم عدو ومنها وخيل قد
دلفت لها بخيل ۝ مضى شرحه في سورة البقرة ومنها لا ينثنون
اخاهم حين يندبهم ۝ في النائبات على ما قال برهانا حين يندبهم
اي يدعوهم اي لا ينثنون الواحد منهم اذا دعاهم حجة
على ما دعوه ولا يرجعون في كيفية ما الجاءه اليهم لكنهم يجيبونه
الاغاثة ۝ ومنها في الآل يخفضها ويرفعها ريع يانوح كالسحل
الآل السراب ريع اي طريق والريع المكان المرتفع قال الله تعالى
اتبنون بكل ريع اية والسحل الثوب الابيض من ثياب اليمن ويجوز
موضع باليمن والسحل ثوب لا يدوم غزله اي لا يفتل طاقين سداه

يقول ويصف السراب يلوح في رفع الطرايق وخفضها كانها ثياب بيض
سحولية في لمعانها ومنها كانت عينيتة في غرني معتلة من الواضح يسعى
حقبا سحقا الحقبة تتناول النخل اول شيء كما يتناول الغ الابل حتى انهم
ليذكرون جندا ولا يقصدون الا النخيل كما يذكرون للغ ولا يريدون
الا الابل مضى شرحه ومنها فضى وقدمها وكانت عادتها اذ هي
عودت اقدامها اي مضى العير وقدم الاتان وكانت اقدامها
اي اقدام الاتان علة من العير اذا هي عودت اي اخرت والتعدل
التاخير والحبن والاقدام هونا بمعنى التقدم ولذلك انث فعلها
فقال وكانت تقدم الاتان علة من العير والمعنى مضى العير حتى الماء
وقدم الاتان لئلا تتاخر وكان تقدم الاتان علة من العير اذا
تاخرت هي اي اذا خافت العير تاخرها وقيل وانت كانت تقرب
علة اليه تباعد بل من كانت الماء ومنها وهاج هذا النوع
الاتامة دعت ساق حرة وترنما تغنت على مقصوص عشاء
قلم تدع لنا بحرة في نوحها تلوما عجبت لها اني يكون غناؤها
فصيحا ولم يفغر لمنطقها فما ولم ار مثلي شاة صوت مثلها ولا
عربا شاة صوت اعجما قال احمد بن يوسف صوت قرب
ساق حرة ذكر التواري وتلوم اي لايم وقوله ولم يفغر لمنطقها فما
فغر الرجل فاه اي فتحه وفغر فوه اذا جعلت الفعل للفم كما قاله
شجاعا فاه وشجا فوه قوله صوت اعجما يقال لكل ذي صوت من البهايم
والطير وغيرها اعجم والبيت الاخير بيت الكشاف ومنها وانت
النهير يخفض الجناح فلا تكن في رفقه اجدلا انت النهر اي المسهور

يخفض الجناح اي التواضع قال الله تعالى واخفض جناحك والاجدل طائر من
الجوارح منها وعن التكبر بعد التواضع فان الطائر اذا اراد ان يخيط
للوقوع يخفض جناحه واذا اراد ان يخط للطيران رفع جناحه فجعل
خفض جناحه عند الانحطاط مثالا في التواضع وليس الجانب ومنها
سائل فوارس يربوع بشدتها اهل رايتا بصفح القاع ذي الاكم
ويربوع اسم جمع من يتم لشدة تباعد فتح الشين وهي الحملة وقد شد عليهم
كحرب شد شدا اذا حمل عليه ويروى بشدة تباكسر الشين
وهي القوة وسنح لجبل اسفله وهي ايضا اسم موضع بعينه والقاع
المستوى من الارض والاكم تل من الغر والجمع اكام واكم و
اكم قوله اهل رايتا اي قد اوتانا ولا يجوز ان يجعل اهل تنبيها
لان الهمزة للاستفهام وحرف الاستفهام لا تدخل على حرف الاستفهام
ومنها خرجن الى لم يطمئن قليبه وهن اصح من بيض الثعام
فبيتي يا بنتي مصرعات وبيت افض اغلاق الختام لم يطمئن من
طمث الجارية اي فرعها يعني الافتضاض واصلها من الطمث
وهو الحيض لان البكر اذا افتض دميت والصرع الطرح بالارض
والفض الكسر والغلوق ما يغلق به وقيل بعض القتال ابكار افتضهن
وعن الفرزدق ان سليمان بن عبد الملك سمع قوله هذا فقال اردد
عليك الحد باقرارك فقال يا امير المؤمنين قد درئ الله عني الحد
بقوله وانهم يقولون ما لا يفعلون سورة النحل ومنها
فما عقبوا اذ افلت الهل من معقب ولا يزلوا يوم الكريهة مرقلا
عقب القاتل اذا كر بعد الفر ويوم الكريهة يوم حرب قال الشاعر

ان الاسود اسود الغابة هيبتها يوم الكريهة في المساوي لا السلب
يصف فرار قوم من المحاربة وهزيمتهم بحيث لا يرجعون بعد
الفرار ولا ينزلونه ومنها فقلت اني الطعام فقال منهم مصي
نرجم في سرحة البقرة ومنها فلشد ما جاوزت قلة كاعبا
ولشد ما قربت عليك الانجم ان ابا الطيب لحى احدا طلب منه
ان يمدحه وعنى بالانجم شعراء والى حرف الاستعلاء لما كانه قرنا من
فوق يقول لما اشد تجاوزه قلة حتى يطلب منه المدح ومنها
من سبا الحاضرين ماء اذ سدون من جرى وهن سيل العرماء نسبا
اسم قبيلة سميت من نبة مأرب نسبا وبينها وبين صنعاء مسيرة ثلث وهاذ
مفعول الحاضرين والعرم السد يصنع في الوادي ليحبس الماء ويقال
ذهبوا ايدي سبا وهو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ومن جعل اسما
للقبيلة لم يصرف ومن جعله اسما للحي او الاب لا كبر صرف وفي البيت بعض
القبيلة يمدح احدا ويقول هو من قبيلة سبا الحاضرين مدينة مأرب
الذي هو العرم دون السيل ومنها الواردون بهم ويتم في ذرى
سبا قل بعض اعدائهم حلوا لحي اميس الذروة العليا السنام و
اعلا كل شيء ذرى وترخي لحسب لحم ذري وسقاه الواردون هم ويتم
في ذرى ارض سبا مغلولين اغلالا من جلود لحي اميس بحيث يعض
اعداؤهم وصرف ههنا سبا اذ جعله بمعنى لحي او الاب الاكبر ومنها
وكنت اذا ارسلت طرفك رائدا لقلبك يوما اتعبتك المناظر
رأيت الذي لا كله انت قادر عليه ولا عن بعضه انت صابر قال
بعض الحكماء من ارسل طرفه استدعى حتفه الزائد الذي

تيقدم القوم فيطلب الماء والكلا لهم ولذلك قيل في المثل
التؤاد لا يكذب اهله لانه ان كذبهم هلكوا معهم والمعنى اذا جعلت
عينك زاد القلبك يطلب الهوى والبلوى متعبك مناظرها
واوقعتك في مواردها في اشق الكاره وذلك انها تهجم بالقلب
في ارتيادها له على ما يصبر في بعضه على فراقه مع تهيجات استباقه
ولا يقدر على السلو عن جميعه فهو ممتحن الدهر بلوى ما لا يقدر على
كلم ولا يصبر هن عن بعضه والجناية في ذلك للعين لكونها قائد
الفؤاد الى الردى وسابقا وهاديا الدواعي لحب اليه ولكاكاه
الناظر موصوفا بارسال الطرف وصف برد الطرف في قوله قبل
ان يرتد اليك طرفك ومنها الا ما سقى خمرا وقبل الهوى الخمر
ولا تسقني سرا اذا امكن الجهر فتح باسم من تهوى ودعني عن الكنى
فلا خير في اللذات من دونها ستر البوح ظهور الشيء يقال باح ما
كتم اي ظهر وباح به صاحبه اي اظهره وقوله وعني عن الكنى
يقال كنى فلانا عن امر كذا اذا تكلم بغيره مما يستدل به نحو
الغائط والرفث وغيره فان الله تعالى كنى عن الجماع بالرفث حيث
قال احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم لانه حي كريم و
ان العصاة يعلنون قولا وفعلا ويرتكبون المعاصي معلنين
لا يستتر بعضهم عن بعض خلاعة ومجانة فانهاكا تاني المعصية
ومن هذا قول ابي نواس ومنها عشية ما تغني الرماح مكانها
ولا النبل الا المشرفي والمصمم النبل اسم للسهام العربية و
يقال لها ايضا النبال والمشرفي السيف القاطع والمصمم من الصمم وهو

وهو المفتي في الاعراي المجرد وعادة المحاربين ان يتناضلوا
اولا فاذا تقاربوا حاربوا بالرماح فاذا التقوا حاربوا بالمصاع و
هو الضرب بالسيوف والقنائل يصف شدة المحاربة والتقاء الصفين
بحيث لا يغني الرماح ولا النبل ولم يبق الا الضرب بالسيوف المقواطع
وتقدير عشية محاربة ما يغني الرماح ولا النبل الا المشرفي المصمم
مكانها وجاء على لغة بني تميم ما في الدار لحد الا حمار يريد ما فيها الا
حمار يريد ما فيها الا حمار كما تقول العرب لم يذكر ومنه قول الشاعر وقولهم
ما اتاني زيد الا عمرو وما اعان اخي لكم الا اخوانه **ومنها** فما رد فنا
من غير وصحبه ، تولوا سراعا والمنية تعنق ، رد فنا اي دنونا ولهذا
عدي بمن ورد اللام كما في قوله تع ردف لكم وتعنق من العنق وهو
السير السريع السهل تقول العادون امن عمير
وصحبه للمحاربة ادبروا مسرعين منهزمين والمنية تسرع خلفهم ،
بارعن مثل الطود حسب انهم ، وقوف لحاج والركاب تهلل ، الارعن
الجيش والطود الجبل العظيم لحاج اي لحاجة مثل
تمر وتمرغ والركاب المطي لاواحد لها من لفظها وللهملاج حسن سير الدابة
في سرعة تهلل يهملج هملجة تقول حاربنا العدو بجيش مثل الجبل العظيم
حسب انهم وقوف لحاجة والحال ان الركاب يهملج ويسرع في المشي فالكلام
المتكاثرة العدد اذا تحركت لا تكاد تبين حركتها كما قال
الله تع وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب **سورة**
القصص وبالله نرغب لجواب دلجتها ، حتى تراه عليها يبتغي الشيعا
والبلدة هنا المفازة والجواب من حيث المفازة اذا قطعتها وقوله

القصص

دلجتها

دلجتها من ادلج الرجل اذا سار من آخر الليل وادلج بالتشديد اذا قطع
الليل كله سيرا وقيل التخفيف للليل كله والتشديد من اوله والدلجة ساعة
من الليل تقول الاعشى ورب بلد يخاف الجواب ان يسير فيها آخر الليل
حتى تراه يبتغي الشيعا اي يبتغي قرينا يشيعه من خوف في نحو بها
بلا شيعة **ومنها** الا ابلغ ابا سفيان عني ، مضى شرحه في سورة
ابراهيم **ومنها** واستعملوا امركم لله دركم ، شر الرأي لا فحما
ولا ضرعا ، وفي نسخة معتبرة وقلدوا امركم لله ، رجب الزراع بالرجل
الرجب مضطلعا ، حتى استدير على شزر مريرته ، مستحكم السن لا فحما ولا
ضرعا ، لله دركه اي خيره وصالح عمله لان الدر افضل المحتلب واذا
شتموا قالوا لا درت اي لا كثر خيره ولا زكى عمله والشزر الفتل الشديد
والمريرة من المرة وهي القوة والمرير الحبل المفتول امرر تها احرادا و
تنوق ومرة اذا كان سليم الاعضاء صحيحا والقحة الشيخ والنخيبة
خرفاه ورجل ضرع وهو الغمر من الرجال الضعيف والرجب الرجل
المشيء الواسع ورجب الذراع كناية عن الجود وقوله مضطلعا اي قال
اضطلع فلان لهذا الحمل اذا قوي عليه واحتمله فاضلع وقوله امركم
يريد بامر الامة والخلافة يقول لينتقد قلدوا امر الخلافة رجلا
شزر المريرة اي القادر القوي على الحرب الضعيف الرأي والعقل
ومنها الا ان خير الناس حيا وهالكا ، اسير ثقيف عندهم في
السلاسل ، قال ابو الفرج الحبسي في خالد بن عبد الله وهو اسير في
يد يوسف بن عروة القائل وان ذكر الناس واكذبهم حيا و
ميتا فقد يخرج من جملتهم كثير من الناس ولم يفضل الاسير على رؤوس

واصحابه هذا البيت وان كان قد اكد كل التاكيد وهو في الاعلام
مثل قولهم ان خير من شاجرت الغوي الامين وقولهم حيا
وهلا كما يجوز ان ينتصبا على الحال والعامل فيه ما دل عليه خير
الناس ويجوز ان ينتصبا على التمييز وحينئذ يكون تفضيلا على
الناس كانه قال ان خير الناس من الاحياء والاموات هي
ثقيف ومنها تنظر نصرا والسماكين ايهما على من الغيث
استهلت مواطن تنظرت اي انتظرت والمنظور الذي
يرجى من خير والسماكان كما ان السماك الاعزل وهو الذي
لا شيء بين يديه والسماك الرامح وهو الذي بين يدي الكوكب
وهل السحاب استهل اذا انصب شديدا ونصر اسم الممدوح وايهما
اصلها ايهما فسكن الياء لضرورة الشعر ومن في قوله من الغيث
للبيان اي استهلت مواطر من الغيث لانهما يقول امطرت
نصرا ونور السماكين ايهما استهلت مواطر على من الغيث لاني
لم افرق بين نصر وبين السماكين في الجود ومنها يا تنخطب
ليلى باليتيم حزل الجرى غير خوار ولا دعر خاطب ليلى الجواري الى
بطلين الحطب والجزل الحطب اليابس واعظم منه ايضا والجذى جمع
الجذوة وهي الخشبة الغليظة كانت في رأس نار او لم تكن والخوار
الضعيف الذي لا بقاء له على الشيء وهو في كل شيء عيب الا في قولهم
ناقة خوارة كثيرة اللبن وبقل خوار كثير الحمل ولا دعر بالدال المهملة
والدعر الكثير الدخان ايضا ويكون ايضا المنتن ومنها
والقى عاقبس من النار جذوة شديدا عليه حرها والتهابها

الجذوة الغليظة من النار والمراد بها هنا الغيمة يقول الغوي على
قليس جذوة من الغيمة اشتد عليه حرها والتهابها لانها
هيجت نار العداوة والفتنة بين القوم ومنها ورد كل
كل ابيض مسرفي شحذ لكل عضب ذي فلول يقال رداه
اعنته ورداء اسم ما يكان به فعل بمعنى مفعول به كما ان
الدثاء اسم لما يدثأ به كل ابيض اي كل سيف ابيض والمرفي
صفته وقوله شحذ لكل يقال شحذت اشحذ شحذا اي جلوته فهو
شحيذ ومشحوذ وسيف عضب اذا كان صارما وذي فلول من
قراع الاعداء يقول عوفي كل شيء صفته كليت وكليت ومنها
ابني ليتيني لستم بيد الايد ليست لها عضد ليتني من ايماء النساء و
بنو ليتني من بني اسد والد والعضد قوام اليد وشدتها يشتد
وتقال في دعاء الخير شد الله عضدك وفي ضد فت الله في عضدك
ونصب يدا بعد الا ان المستثنى منه مجرور بالباء وجعل الاستثناء من
موضع الباء لا من لفظه ومنها فقلت لهم طوقوا اي الغي مدجج
سراتهم بالفارسي المسرد الطن بمعنى اليقين اطوق بضم الطاء امر منه
قوله بالغي مدجج اي مغطى في السلاح من دجج السماء اذا تغيمت
وفارس مدجج وقد تدجج بسلاحه كانه يغطى وسراتهم يعني رؤساءهم
وخيارهم والفارسي المسرد يعني به الدرع والمراد بالفارسي لابس
الفارس للحرب وقال الخليل السرد اسم جامع للدرع وما اشبهها
من عمل الحلق والسرد تتابع الشيء وضياه اذا القاتل ينزد قوي بالحزم
جيشتام السلاح عليهم فقلت لهم اتقوا بانياه الغي فارس

تام السلاح عليهم سراتهم في الدروع السابغة **ومنها** يخلف الآثار على
اصحابها حنينا، ويدركها الفناء فيتبع، قال ابو الطيب يتبع الآثار
الاصحاب يعني الآثار تبقى بعد اصحابها زمانا من الدهر ثم تفنى وتتبع
اصحابها في الفناء **ومنها** ولست بفراح اذا الدهر سرني، ولا
جازع من صرفه المنقلب، يقول لا اغتر بسرور الدنيا وذلك لانه
لا يفرح بالدنيا الا من يرضى بها واطمأن اليها فاما من قلبه الى
الآخرة ويعلم انه مفارقها فانه عن قريب لم تحدثه نفسه بالفرح
ولا اجزع من صروف الدهر لاني اعلم بها قبل وقوعها وحصولها
قال الله تعالى لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم **ومنها**
اشد الغم عندي في سرور، تيقن عنه صاحبه انتقالا،
يقول ابو الطيب السرور الذي يتيقن صاحبه الانتقال عنه
وهو اشد الغم لانه يراعي وقت زواله فلا يطيب له ذلك السرور
وكيف من يكن الكلب يخب ومن يفتقر يعش عيش ضر **ومنها** وي منحولة
عن كان وهي كلمة تنبئ على الكراهة وتندم نشب اي مال وتحسحب كان
وخلاصة المعنى اعلم ان الغنى محبوب في الناس والفقير يعيش في الناس
عيش ذل وضر والمصراع الاول الى آخر من قولك يحبب وهو من الخفيف
وقبله، سائلتاني الطلاق ان رأتاني، قلت ألفى قد حيتماني بنكر،
ولقد شفا نفسي واراء سقمها، قبلا لغوارس ويك عنتر اقدم، قبل
ان ويك بمعنى ويلك ويجوز ان يكون الكاف خطاب مضمومة الى
وي التي هي كلمة تنبئ وعنتر اصله بالعنتر يقول لقد شفا نفسي
وازال سقمها، قول الغوارس لي ويلك يا عنتر، اقدم نحن العدو

ومنها

وحمل

واحمل عليهم يريد ان تعويل اصحابه عليهم والتجاؤهم اليه شفى نفسه
ونفى غمه **ومنها** اناس اصدود الناس عنهم صدود السوافي عوافي
الحرام، اصد جاء بمعنى صد وهي لغة كلبية وضبة شرح في سورة ابراهيم
سورة العنكبوت اذا السعته الدبر لم يرح لسعها، وحاشا لنهار
في بيت نوب عوامل، يقول الهذلي في صفة عسال والدبر النحل
ويرجو بمعنى يخاف والهاء في لسعته راجع الى العسال وعلى الذي
يشور العسل والنوب ضرب من النحل **ومنها** وذبيانية وصت
بنيها، بان كذب القراطف والقروف، اي امرأة ذبيانية
وذبيانة اسم قبيلة وكذب معناه الاغراء اي عليكم به قيل كذب
عليكم الخ كذب عليكم العمرة كذب عليكم الحجا معناه عليكم به ويقال
لبعض كذب عليك العسل اي عليك به والقراطف جمع القرطف
وهو القطيفة المخملة والقروف اوعية من ادم وقيل
القروف شيء من جلود يجعل فيه اللحم المطبوخ بالتوابل يصف امرأة
ذبيانية وصت بنيها بحفظ القراطف والقروف **ومنها** الى النهار
المستبين قد مضى، وعم طوى ناه الظلام الأثاما، غم اي غطى والطى
ما اطاف واحاط بكثرة وغلبة من سيل او ظلام ليل ويحوهما
والأثاب الاشجار واحدها اثابة **ومنها** امن يجود رسول
الله منكم، ويمدحه وينصر سواء، ويمدحه اي ومن يمدحه
والاستفهام بمعنى الانكار قيل انه ابا سفيان بن الحرث هجا رسول الله صلعم
فعارضه حسان بن ثابت بقصيدة فيها امن يجود رسول الله منكم البيت

ومنها

كفى الرجل مثلم في الحسب والمال روي ان حسان انشد البيتين
القصيدة فلما انتهى الى قوله هجوت محمدا فاجبت عنه وعند الله
في ذاك الجزاء قال النبي عم جزاك الله الجنة فلما انشد قوله فان
ابي ووالدي وعرضي لعرض محمد منكم وقاء قال له النبي عم وقاك
الله حر النار يا حسان ثم لما انشد ابيات التي في البيت قال من حضر
هذا النصف بيت قال الاعرب ومنها السم خرز من ركب المحايا
واندى العالمين بطونا راح قيل هو اندى هم كفا اي اكثرهم عطاء
لان البخل كاليابس كفه عن الخير الهمزة همزة الاستفهام على سبيل الانكار
دخلت على النفي فرجع الى معنى التقرير قيل لما مدح النابغة الجعدي
بالقصيدة التي فيها هذا وبلغ الى هذا البيت كان متكئا فاستوى
جالسا فرحا وقال من مدحنا فليمدحنا هكذا واعطاه مائة من
الابل ومن هذا قال بعضهم لو كان معنى قوله السم خرز ركب المحايا
استفهاما ما اعطاه الجعدي مائة **سورة الروم** منها اذقت صحبتي
بمضيق عمق لبرق من تهامة مستطير شقوني الخرج تكنفوني
عداة الله من كذب وزور وقالوا ما تشاء فقلت الهوا
لي الاصباح آثر ذي اثير البيت الاخير بيت الكشاف يقال في
المثل فعلم اثر ذي اثير اي اول كل شيء وثر فعلم ففي الهوا صمادا اي
ازال الفعل منزلة المصدر وبها فسر المثل قسم المعيلي خير من ابن
منها دعوت كلبا دعوة فكعاما دعوت به ابن الطود او هو ربيع
يريد بابن الطود الصدى والجراذ الوطء والمراد سرعة الاجابة
الاجابة من غير توقف والتلبث كما يجيب الداعي المطاع لدعوة وهذا

الاختصار كما قال ان رأيتي يريد الاسد اذا رأيته زايت الاسد
ومنها وكل خليل غير هاضم نفسه فبالصد والاعراض عنه
جدير غير هاضم نفسه وصف كل ومنها خراساة اقصى مراد
بناء مضى شرحه في سورة الفرقان ومنها غضبت تميم ان تقتل
عامر يوم النسار فاعتبوا بالصيام مضى شرحه في سورة البقرة
سورة لقمان ومنها ان الذي جمع السماحة والنجدة والبأس
والتقى جمعا الاعمى الذي يظن بك الظن كان قد راى وقد سمعا
السماحة والجود والبخل بفتح النون الشجاعة والبلوغ في الامر
يعبر عنه بغير واحد الشجاعة والبأس الحرب قوله الاعمى
خبر ان حل الاصمعي انه سئل عن الاعمى فانشد ذلك ولم يرد ذكره
في جوابه ومنها احلامي وهي الحمالة ترضع للدية والاولاد
ولا يجازى والدفعالة عن بعض العرب انه حمل ام الحي
على ظهره وهو يقول فحملانه ذلك الدين والعلالة
بقية اللبن في الضرع ومنها وتشرق بالقول الذي قد اذعته
فما شرقت صدر القناة من الدم انما انت شرقت لاضافة
صدر الى القناة وقد مضى شرحه في سورة آل عمران ومنها
وقد اغتدي الطير في وكناتها بمجرد قيد الاوابد هيكل
يقول اغتدي في السحر والصيد والحال ان الطير بعد في اوكارها
بمجرد اي قصير الشعر قيد الوحوش بحيث لا يقدرون
ان يفروا منه هيكل عظيم الجسم ومنها واتهما لو رأيت بأعين
ملأت يديك من غدر وختر لختر اشد الغدر ومنه

قولهم انك لاتعد لنا شرا من غدر الاسد نالك باعا من ختر
يريد المبالغة في وصف غدر ابي عمير وختره روي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عدا اصابع يد اليمنى سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
الا بالله وباصابع يد اليسرى اللهم اغزلي وارحمني واهدني
وارزقني واجبرني فقال لهم ملات يدك خيرا على القياس
من عد معايب لحد باصابع يديه ملاء يديه شرا وكان القائل به
ان في ابا عمير عشرة الاخلاق الذميمة **سورة السجدة**
ومنها وآب مضلوع بعين نجلية، اي آب الذين عينوع في الارض
بالدفن يعنون قبره من موتة شماتة لاستشهد بمجرد قيد
الاوابد هيكل بقوله ايا ضللتنا في الارض اي غبنا في الارض
بالدفن **ومنها** لايكشف الغماء الا ابن حرة، يرى غمرات
الموت ثم يزورها، الغماء والغم والغمرة والغمم من جميعها
الى التغطية اي لايكشف الخصلة الشديدة الا رجل كريم يرى
فحم الموت ثم يتوسطها وتصير فيها ولايعدل عنها وانما قال
ابن حرة تنبيها على زوال الهجنة منه وخلوص مولد ممن يشوب
وليصير كريما مهيبا لانفته وقال الزمخشري في ثم معنى الاستبعاد
كما يقول لصاحبك وجدت مثل تلك الفرصة ثم لم تنتهزها
استبعاد الزكية الانتهاز استبعد الشاعر ان يزور غمرات
الموت بعد ان رآها واستيقنها واطلع على شدتها **سورة**
الاحزاب **ومنها** اقلي اللوم عاذل والعتابن، وقولي

ان اصبت لقد اصابن، يعني يا عاذل اقلي لامتي وعتابي وقولي
ان فعلت حسنا وصوابا لقد اصاب فلان في قوله وفعله
ومنها الدسم اجتمعوا فكونوا افاره، قال ذلك عضل قالته
اذا اجتمع ومنه القانة لاجتماعها **ومنها** قول الراجز،
كانما الابل في مصايه، اسنمة الآبال في سحابه، الحق الشا
بازل كانما الوابل وسمي الماء باسنمة الآبال لانه سبب سمي
المال وارتفاع اسنمته ونطيع تسميتهم الخمر اثما لانها سبب في
اقتراف الاثم قولهم، شربت الاثم حتى زال عقلي كذاك الاثم
يذهب بالعقول **ومنها** ويوم شهدناه سليما وعامرا،
مضى شرحه في سورة هود **ومنها** قول ابي ذبيد، اهلا بضيف
الخ واستفتح البابا، بجلباب من سواد الليل جلبابا، الحق
الشارح به المصراع الاول والجلباب ثوب واسع اوسع من
الخمار ودون الرداء تلويه المرأة على رأسها وتغني منه ما تريد
على صدرها **ومنها** اخوك الذي لايملك لحسن بشره، ويرفض
عند المحفظات الكتايف، قال الزمخشري فاذا املك الرقة
والعطف لمساك المالك الضنين ما في يده بل يبذل ذلك ويسمح به
ومنه قولهم ابغض حتى اخيك لانك اذا احببته لم تخرجه الى الحيف ولم
يؤده واذا ابغضته اخرجه واداه والمعنى اخوك هو الذي ان اصابك
من احد مايسوءك بغضب لك ويرتعد كتايفه ولا يملك نفسه لحسن العقل
والنظر في العواقب في تاخير الانتقام والمحفظات من احفظه
اذا اغضبه **سورة سبا** **ومنها** بيت الكتاب اتعلم ان مسرحي

التوابي، ولا اعيانهن ولا اجلابا، يقول سرح القوم ابلهم
اذا سرحوها اي ارسلوها في المرعى اي اسرحوها ولا اعباءها
ولا ابتحل ومنها وهمها يروح على آل المحلق جفنه، كما يئد الشيخ
العراقي تعزق، قيل ان المحلق رجل فقير من بني عكاظ احال الذكر
على بنات لا يرغب فيهن لفقرهن ففارق حي عكاظ وانزل
عزم الى بعض المياه والبلدي لا يهم نفسه فنزل به الاعشى ذات ليلة
فاحسن قراه واكرم مثواه، وخزانا قد لم يكن عمل غيرها فوقع فيها
من الاعشى موقعا جليلا فلما اصبح الاعشى واستوى على راحلته قال
له اكل حاجة قال نعم قال فما هي قال اني اريد ان تسير بذكري في
بني عكاظ وبين العرب لعلي اشتهر وارغب في بناتي احد فقد
مسهن الفقر فتوجه الاعشى الى عكاظ ومدحه بقصيدة طويلة ذكر
فيها مكارم اخلاق المحلق ومحاسن شيمه واستمال بذلك قلوب
اهل عكاظ الى مواصلته واخائه فلم يمض الا قليل حتى خطب الى
جميع بناته وسمي المحلق لان يعرق عضد في وجهه فبقي ان لقصته
مثل الحقة قوله جفنة الجفنة القدح من الخشب وجمع الجفنة الجفنات
والجفان والجوابي الحياض الكبار قال الله تع وجفان كالجواب و
تنهوء اي تمتلئ حتى يطفح وتسيل سميه الجفنة بالحابية وهي الحوض الذي
يجبى فيه الماء اي يجمع وقيدها بذكر العراق لان العراق اذا كان
في البر ولم يعرف مواضع الماء ومواقع الغيث فهو على اجمع الماء الكثير
احرص على السعي العارف بالمناقع والاحساء وقريب من معناه
قول ذي الرمة ووجهكر اءة المريبة اسمح لان المريبة لا يكاد

لها من علمها بمحاسنها من مساوئها فهي تحتاج الى ان تكون مرآتها اصفى
وانقى لتريها ما يحتاج الى زوينه من محاسن وجهها ومساوئ وتقل
انه اراد بالشيخ العراقي كسرى الملك وفي ديوان الاعشى السيح
العراقي بالسين المهملة والحاء المهملة وذكر في تفسير الماء والحاد
على وجه الارض وقيل اراد بالشيخ العراقي الغراب ومنها قول كثير
اياد سبايا عزمن كيت، بعدكم فلم يحل العينين بعدكم منظر،
اي تعزقهم ايادي سبايا تحال ذهب القوم ايدي سبا وايادي
سبا في شرق ارض وفي غرب بالعراق اي عزة وهي اسم معشوقته وما
للدوام والخلو والخلوة من الرجال والنساء من تستحليه العين يقول
جلا بعينه حلاوة ومنها قول حسان، اتهجو ولست له بكفء،
فشركما لخيركما كماء الغدائر، قال الزمخشري يحتمل قول الرجل لصاحبه
قد علم الله الصلاح مني ومنك وان احدنا لكاذب ومنها
اياك اعني واسمعي يا جارة ومنها قول عيينة الابرص، افقر من
اهل عبيد فاليوم لا يدري ولا يعيد، افقرت الارض من اكلا
والناس وخلاه فغير الماس اي لا شعر عليه وقوله افقر من اهل اي
هلك من اهل عبيد وان الحي اما ان يبذى فخلا او يعيد فاذا هلك لم
يبق له ابداء ولا اعاد فجعلوا قولهم لا يبذى ولا يعيد مثلا في
الهلاك وقصة عبيد ان المنذر بن ماء السماء كان ملكا وكان له يوم
في السنة يذبح فيه اول من يلقى فبينا هو يسير في ذلك اليوم اذا اشرف
لعبيد بن الابرص فقال الرجل ممن كان معه من هذا الشقي فقال
حال الابرص دوه فدوه فقال الملك انشدنا قولك من اهل الحلل

فالقطينات فالديوب فقال افقر من عبيد البيت ومنها
تمنى نيش ان يكون اطاعنى، وقد حدثت بعد الامور امورا
نيشا اي اخر امن قولهم ناشت اذا ابطأت وتأخرت يقول ان
صاحبي تمنى اخيرا ان يكون اطاعنى فما نصحته واشرت اليه
اولا ولكن ان حدثت امور بعد امور دلت على رشادي وصدق
رأي سورة الملائكة ومنها قولها ابى نواس، غرد الديك
الصدوح، فاسقنى ظاب الصبوح، فهو تذكر نوحا، حين شاد
الفلك نوح، نحن نخبها فما في طيب ريح فيفوح، اسقنى حتى ترى
حسنا عندي القبيح، يقول لساقي اسقني حتى اكون السكران المروع
العلم بان يكون القبيح عندي حسنا فما قال الشاعر، قد حسن السكر
في عيني ما صنعت، حتى ارى حسنا ليس بالحسن ومنها قول جرير
شق الهواجر لحمهن مع السرى، حتى ذهبن كلاكلا وصدورا
يقال فرس مشقف فيد طول وقد لحم وجارية مشوقة حسنة
القوام قليلة اللحم حتى ذهبن يريد رحين والكلكل الصدر يقول
اكل الهواجر والسرى لحوم تلك الآبال حتى رحين ولم يبق
منهن الا كلاكلها وصدورها ومنها فعلى اثرهم تساقط
نفسي حسرات وذكرهم لي سقام، اثرهم اي عقبهم تساقط اي
تتساقط يقول ان الاحبة رحلوا ونفسي يتساقط حسرات في
اثرهم وذكرهم سقام بعدهم ومنها ومن ينكر وجود الغول
اليك، اختر عن يقين لا عيان، باني قد لقيت الغول تهوي
بسهب كالصحيفة صحصحان، فاضربها بلا دهش فخرت، صريعا

لليدين وللجران لحق الشارح به البيت الاول المغول من السعالى
يقول تعتورنهم الغيلان للتأنيث ويقال الغضب غول الحلم اي يذهبه
ويحرق غول النفس اي يهلكها وقيل السعالى جمع السعلاة سميت
بذلك لان العرب تسمي كل داهية غولا ويسمى الشيطان والحية واختلف
في وجود الغول فمنهم من ينكر وجوده اصلا كما روي ولا عبرة
والقائل باثبات وجوده، ويقول لقيت الغول تهوي اي تهبط
بسبب المتهبط الفضاء البعيد من الارض واسهب الرجل اذا وقع
في موضع سهب، وهو فضاء واسع والصحصاح المكان المستوي
وبجراء مقدم العين من منخر البعير اي منخره، ويقول من ينكر وجود
الغول فاني لا انكر فاني لقيت الغول لفلاة مستوية تهبط بها
بلاد هشة منها خرقت الغول اضربها باليدين والعنق فيه اثبات
وجود الغول واثبات جرأة القائل وجلادته ومنها قول لبيد
او مذهب جدد على الواحد، الناطق المبروز المختوم، المذهب
المطلي بالذهب اراد لوحا مذهبا وجدد طرائق قال التبريزي
ومن بجيال جدد بيض ويقال جدة الحمار للخطة السوداء على
ظهره ويكنه للظبي جدتاه مستكنتان ينفصلان بين لوبه في ظهره
وبطنه قال الاصمعي المبروز الظاهر والمختوم الدارس يصف
كتبا درست آثارها وامحت بعد ان تلاعبت الرياح
بالتها، حتى تنكرت نؤيها المهدوم ومنها قول النابغة
والمؤمن العاذيات الطير يمسحها، ركبانها مكة بين الغيل والسند
ما اكذبت بشيء انت تكرهه، اذا ولا رفعت سوطي الى يدي

المؤمن من الله تع من آمن كما قال الله تع اطعمهم من جوع وآمنهم من
خوف واراد بالعائذات الحمام لما عاذت بمكة والتجأت اليها حرم
قتلها وان يصاد فيها وثبار ولا ينفرها احد كما تقال في المثل
آمن من حمام مكة والغيل والسند موضعان وقوله والمؤمن محرور
بالقسم والعائذات منصوب باسم الفاعل وهو المؤمن والطير
منصوب باسم الفاعل وهو المؤمن باحد اوجه ثلثة البدل
او عطف البيان او باضمار اعني وما ان ندبت جواب القسم وما ندبت
اي ما نطقت ولا بلغت به لساني وما اتيت به والاظفار فعت سوطي
الهدي اي مثل يدي ومنها قول الهذويب يصف حمارا وحشيا
والدهر لا يبقى على حدثانه جون السراة لهجدا يدا ربع لجون
الاسود والسراة الظهر وسراة كل شيء اعلاه ولهجدا يلبس الابن
اللواتي قد جفت البانهن تقال جدين وجدذ وجدل يقال جدلت
وسفن وسفاين واصل الجدل القطع ومنه سمي حرام الحبل جدلا
وامرأة جدلاء لا ثدي لها يقول لبن اهلك الدهر بني وتواترت
على المصائب فلي عزاء بان الدهر لا يبقى على حدثانه شيئا حتى الحمار
مع الاتن ترعى في القفار والجبال ومنها تصدت الى عيشة
لاحلح رحلها وقد حان من تلك الديار رحيلها فانت
كما ان لا اسير وصرخت كصرخة حبلى اسلمتها قبيلها الطلح
هو الصياح لجهد وشدة وكل جيل من جن وانس قبيل قال
الله تع انه يريكم هو وقبيله والى الكشري يقول كصرخة حبلى
اسلمتها قبيلها ولحق الشارح تاء به وفي معناه قول الشاعر

اذا ما قمت ارحلها بليل تأوه آهة الرجل الحزين ومنها
اذا قال قدني قال بالله حلفة لتغني عني ذا انائك اجمعا
قدني وقطني بمعنى واحد وهو حسبي فقوله ذا انائك اي ما في
انائك من الشراب معناه ان الضيف لما نزل بالمضيف اكرمه بشيء
وبالغ في سقيه الشراب واللبن فقال المضيف للضيف وهو يسقيه
ما في الاناء حسبي ما شربته فقال الساقي اقسم بالله لتشربن جميع ما في
انائك من اللبن وحلفة منصوب على المصدر ولتغني اللام مفتوحة
لانها لام القسم ولتغني على تقدير ثبوت نون الخفيفة في النية وان
كانت محذوفة في اللفظ والاصل لتغنين فلما سقطت النون لاجتماع
الياء مفتوحة على ما كانت عليه قبل الحذف وانما اضاف الاناء الى
كاف المخاطب وليس الاناء للمخاطب وانما هو للمتكلم لكن لما كان بين
المخاطب وبين الاناء نوع ملابسة استقام اضافة الاناء اليه سودة
يس ومنها بري لحمها سيري الفياني وحرها الجراشع الحق الشارح به المصراع الاول وجرشع الغليم الصدر الواسع
البطن وقريب من معناه قول الشاعر مشق الهواجر لحمهن مع السرى
حتى ذهبن كلاكلا وصدورا ومنها قال البيد وما المرء الا
كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد اذ هو ساطع الشهاب سلعة نار
ساطع يحور اي يرجع سطع النور وسطوعا انتشر وانبسط يعني ليس في
حالة الشباب الا كمثل الشهاب الساطع وكما ان آخر النار الرماد
كذلك عاقبة الانسان يرجع بالموت رمادا واخذ الشاعر هذا المعنى
من قولهم فاذا هم خامدون خمودا كما تخمد النار فتعود رمادا

اذا

وكذلك اخذ المعري في قوله، وكالتماس الحياة من زاد، وآخرها
واوله اخذ، وبعد البيت قوله، وما المال والاهلون الا ودیعة
ولابد يوما ان ترد الودایع ومنها ولقد امر على اللئيم يسبني
فمضيت ثمة قلت لا يعنيني، مضى شرحه في سورة الفاتحة،
قال دوبة، فيها خطوط من بياض وملق، كانه في الجلد توليع البهق
التوليع استطالة البلق وكانه اي كان المذكور ومضى شرحه في
سورة البقرة ومنها قول ابي الطيب ولم اسلم لكن انجى ولكن سلمت
من الحمام الى الحمام، يقول ان سلم من مرضي لم انج خالدا، ولكن
سلمت من الموت بهذا المرض الى الموت بمرض او سبب آخر وقريب من
هذا قول القائل اذا بل من جدري انه خال انه نجا وبه الداء الذي هو قاتله
ومنها قال لبيد، وغلام ارسلته امه، بالوكيد زجرنا ما سال
ارسلته فاتاه رزقه، فاشتوى ليلة ريح واحتمل، الا لوكيد الرزية
وبجمل الاهالة المذابة واحتمل اي اذاب وبروايته ليلة قر واجتوى
واجتمل اذا سوى وحمل لنفسه ومنها قول كثير عزة، دعوت الهي
دعوة باجابتها، وربي بما يخفي النفوس بصير، لئن كان يهدي برده
اثابها العلا، لافقر مني انني لفقير، وما اكثر الاخبار ان قلة
فهل يأتيني الطلاق بشير، قوله يهدي يجوز ان يكون من الهداية
وهو الاحتمال ويجوز ان يكون من الهداء الذي هو قاتله
يراد به الشر يغتال الشاة ويجوز ان يراد بالعلى العالي من الاشياء لا
موضع الجبل وقوله لافقر بناء المبالغة ولاسيما اذا اطلق اطلاقا
فلا يقال فقير الى كذا وكذا الا لخصوص المحنة اذ كان يعطي برده اثابها والطيب

رضابها لمن هو افقر منه اليها فاثنى الفقير مطلقا والمعنى لاغاية
وراء فقري ومعنى البيت لاخير كثير في افواه الناس اذا اخبار
بتزوجها واشتغالها بيعلها عن غيري فهل يأتيني مبشر بطلاقها
وهذا ليس باستفهام وانما هي تمني ومنها اصبحت لما احمل
السلاح، ولا املك راس البعير ان نفرا، والذئب اخشاه
ان مررت به، وحدي واخشى الرياح والمطرا، سئل عن
اعرابي هرم كيف اصبحت فانشد البيتين وقوله ولا املك
راس البعير اي لا اضبطه وهو من جملة النعم الظاهرة والا
فمن كان يقدر عليها لو كان تذليله وتسخيرها ومنها
لقد عظم البعير بغير لب، فلم يستغن بالعظم البعير، يصرفه
الصبي بكل وجه، ويحبسه على الخسف جرير، وتضربه الوليدة
بالهراوى، فلا غير لديه ولا نكير، لخسف الذل والعظم و
جرير لطام المضغور من الادم والهراوى جمع هراوة وهي
العصا والمعنى ترى البعير مع عظمه وقوته لما لم يحسن عظمه اللب
وقوته التمييز لم يستغن بما اعطي من ذلك بل تراه مسخرا للصبي على وجه
التذليل وان الوليدة تضربه اوجع الضرب فلا انكار منه
ولا ذهاب عنه ولا تغيير اليه ولا نكير لديه سورة
والصافات منها بالهف زيابة للحرث الصباح فالغانم و
فالآيب، كانه قال الذي صبح فغنم فآب يدل على ترتيب
معانيها في الوجود ومضى شرحه في سورة البقرة ومنها
الا يا ايها الزاجري احضر الوغى، وان اشهد اللذات هل

انت مخلدي • حذفت ان واهدعلها ومضى شرحه في سورة
ومنها زجر اي عروة السباع • اذا اشفقن ان يختلطن
بالغنم • وبرواية اشفقن ان يلتبسن بالغنم زجر الراعي الا
والغنم اذا صاح عليها فرتعت لصوته وابو عروة قيل كنية
العباس ابن عبد المطلب وكنيته المشهورة ابو الفضل زيد
تصويته بها وممن يضرب به المثل في شدة الصوت ابو عروة
السباع وهم يزعمون انه كان يصيح بالسبع فيموت فيشق عن
فؤاده فيجدونه قد زال عن مكانه ومنها الا رجمت هواذ
قل مال • وهل علي غرم ان نفقت مالي • اخر به ونح ونخ قديما
عا من كان من مال وبال • هو ان اسم امرأة اي ونح وبال
على المال اي يؤدي الى هلاكه فهو حكى قولها القائل قل مالك
ولكنه عدل به الى لفظ المكالم ومنها فذكرتم عاتبته
عتابا رفيقا وقولا جميلا • فالفيته غير مستعتب • ولا ذاكر
الله الا قليلا • المعنى ذكرته ما كان بيننا من المودة فالفيته
اي وجدته غير مستعتب اي غير راجع بالعتاب عن قبيح فعله
فالاول ولا ذاكر الله بتنوين ذاكر ونصب الله الا انه حذف
التنوين لالتقاء الساكنين لا للاضافة ولهذا كان قوله
الله منصوبا وذكر عطفا على مستعتب ومنها وكاس
شربت على لذة • واخرى تداويت منها بها • لكي تعلم الناس اني
امرؤ اتيت المعيشة من بابها • يقال للرجل اجتر فيها الخير كاس شربت
على طلب اللذة وكاس شربت للتداوي من خمارها كما قيل

الخمار بالكسر ليعلم الناس انه رجل ذو رأي اتى ابواب المعيشة
من حيث ينبغي انه يؤتى ومنها ولذ كطعم الصرخدي تركته
بارض العدى من خشية الحدثان • اللذ النوم يقال لذ الشيء
فهو لذ ولذيذ ووزنه فعل كعلك رجل طيب والصرخدي
موضع تنسب اليه الخمر ومنها لعمري لئن ان فرقتم ان جمعنا
ليبئس الندامى كنتم آل ابجرا • انزف الشارب اذا ذهب عقله
وحناه صار ذا انزف يخاطب آل ابجر ويقول بئس الندامى
انتم سكرى وصاحين ومما بقيت من اللذات الاحاديث
الكرام على المدام • المعنى بشربه ويتحاربون على الشراب كعادة
الشرب وفيه لذتهم ومنها هم الفاعلونه الخير والآمرونه
اذا ما خشوا من حادث الدهر معظما • ويروى هم الآمرون
الخير والفاعلونه اثبت النون مع الضمير المتصل في قوله والآمرونه
ولو كان ممتنعا لقال والآمروه، وهو شاذ لا يعمل عليه ومنها
قول البيد كانت قنايتي لآليي لغامر • فالآنها الاصباح والمساء
فدعوت ربي بالسلامة جاهدا • ليصحني فاذا السلامة داء •
القنا نابت الرمح والمراد بها هنا القناة والغمر الصدر اليد يصف قوته
في الشباب وضعفه في الكبر ومرور الصباح والمساء عليه كما قيل
ست وستون لو مرت على جبل لأثر هاي صخر الجبل وقيل لشيخ
كبير كيف اصبحت فقال في داء يتمناه الناس ومنه المثل كفى بالسلامة
داء ومات رجل فجأة فالتف عليه الناس فقالوا مات وهو صحيح
فقال اعرابي صحيح من الموت في عقبه ومنها اترك الخمر وافعل

ما امرت به ٠ البيت اي امرتك الخير جمع في البيت بين الاثبات والحذف
الا ترى انه قال امرتك الخير قال امرت به ولم يقل امرته مضى شرحه
في سورة البقرة ومنها فانك والكتاب الى علي ٠ كدابغة وقد
حلم الاديم ٠ يقال حلم الاديم بالكسر اذا فعل حلما بالفتح يضرب المثل
بالامر الذي قد انتهى فساده وذلك ان الجلد اذا حلم فليس يصلح
وهذا المثل يروى عن الوليد بن عقبة انه كتب الى معاوية وقال
المفضل ان المثل لخالد بن معاوية احد بني عبد شمس حيث قال
قد علمت احسابنا يتم في الحرب حيث حلم الاديم ومنها انا ابن جلا
وطلاع الثنايا ٠ مبي اصنع العمامة تعرفني ٠ اي انا ابن رجل جلا
لجلا مضى شرحه في سورة البقرة ومنها ما لك عندي غير سهم وحجر
وغير كبداء شديدة الوتر ٠ جادت يكفي كل من رمى البشر ٠ اي يكفي
حذف الموصوف واقيمت الصفة مقامه مضى شرحه في سورة
النحل وسورة ص ومنها طلبوا صلحنا ولات اوان ٠ فاجبنا
ان لات حين بقاء ٠ قاله ابو زبيد الطائي اي طلبوا الصلح مناولات
اوان صلح فاجبنا ان ليس هذا الحين حين بقاء اي ابقاء وضع البقاء
موضع الابقاء كالعطاء يوضع موضع الاعطاء ووجه الكسر في اوان
مثل الكسر في قوله وانت اذ صحيح من قول الشاعر ٠ نهيتك عن طلابك
ام عمرو بعاقبة وانت اذ صحيح ٠ اي اذكرتك سوء عاقبة طلبها
حين كنت صحيحا يعني بذلك ان قطع منه المضاف اليه وعوض التنوين
كما قيل ان الاصل ولات حين اوان صلح وقوله ولات حين مناص
روي حين مناص منصوبا بفعل مضمر ولا اراه حين مناص ويرتفع

سورة ص

بالابتداء اي ولات حين مناص كما ين لهم وقرئ حين مناص
بالكسر ومثله قول الشاعر لات حين بقاء ونزل قطع المضاف اليه
من مناص لان اصل حين مناصهم منزلة قطعة من حين لاتحاد المضاف
والمضاف اليه وجعل تنوينه عوضا من الضمير المحذوف ثم بني الحين
لكونه مضافا الى غير متمكن ومنها غير لحراء اذا اقصرت عناته ٠
بل استناص وراء جرى المسحل ٠ القائل لخازن بن يزيد يصف فرسا
قوله غير لحراء اي كثير الجري استناص يقال ناصه ينوصه اذا اتاه
واستناص طلب المناص والمناص الملجاء والمسحل حمار الوحش ٠
جذ بالوفاق لمشتاق عاشره ٠ الاتحاد في حديث تام عاقصره في
الكشاف قال امرؤ القيس في حديث ما على قصره اراد ان تام زين وفيها
معنى الاستعظام ولحق الشارح به تمام البيت ومنها لئن افتنني
بالامس افتنت ٠ ومنها والبيت لا يبتني الا عماد ولا عماد
اذا لم ترس واوتاد ٠ العمد للخباء والجمع العمد وربما الجأ بالرسو اذا
ثبت رسا وكل ثابت فهو راس استعير لثبات العز والملك واستقامة
الامر لثبات البيت المطنب بأوتاد ٠ ومنها قول الاسود بن يعفر
اذا اوى لما بعد الحرق ٠ تركوا منازلهم وبعد اياد ٠ جرت الرياح
على مقرد يادهم كانهم كانوا على ميعاد ٠ ولقد غنوا فيها بانعم عيشة
في ظل ملك ثابت الاوتاد ٠ فاذا النعيم وكل ما يلهى به ٠ يوما يصير
الى بلى ونفاد ٠ بيت الكشاف ولقد غنوا فيها يقال غنينا بمكان
كذا اي اقمنا به اي عاشوا واقاموا في ديارهم بانعم عيش في ظل
ملك ثابت الاوتاد ومنها قول الاعشى ٠ لعمري لقد لاحت عيون

كثيرة، الى الضوء نادر في بقاع تحرق، نسب المترورين بصطليانها،
وبات على النار الندى والمحلق، البقاع المرتفع من الارض و
هو اشهر للنار ليقصدها من يراها وان بعد عنها نسب اي توقد
والمترور الذي اصابه القر وهو البرد يصطليانها يريد يحياه
بها والندى الكريم والمحلق بالحاء المهملة الممدوح وسمي المحلق لان
بعير عضه في وجهه فبقي اثر العضة مثل الحلقة يقول بات على هذا
النار الجود والمحلق لان الجود يجمع المحلق لا يفارقه وضت قصة
المحلق في سورة النساء وقال الزمخشري لو قال الشاء الى الضوء نار
وقد لم يكن شيئا لان في الحرق دلالة على احداث التحريق شيئا بعد
شيء وحالا بعد حال، كان القلب ليلة حل بعدي، بليل الغانية
او يراح، فطاء عزها شرك فبانت، تجاذبه وقد علق الجناح
المراد بخفقان القلب من خوف الفراق وقولها عزها اي غلبها ومنها
قوله، ياشاة ما قنص لمن حلت له، حرمت علي وليتها لم تحرم جعل
الشاة استعارة عن المرأة كما استعار لها البقرة ومازايل وقنص
مجرور باضافة شاة اليه ويجوز ان يكون التقدير شاة رجل ذي
قنص او قانص فيكون صفة لمحذوف ومثل ذلك قوله تعالى فيما رحمة
رحمة من الله فيما لفظهم يقول يا هؤلاء اشهدوا شاة قنص لمن حلت
لا فتجوا من حسنها وجمالها فانها قد جاوزت الغاية في الجمال والمعنى انها حسنة جميلة
ممتنعة لمن يكلف بها وشغف بحبها ولكنها حرمت علي وليتها حلت لي
قبل ان اراد بها زوجة ابيه وقيل اراد بذلك انها حرمت عليه باشتباك
الحرب بين قبيلتهما الى ان تمتد بقاء الصلح وهذا اوجه ومنها قال الاعشى

قد كنت ازيرها وشاة محاذر، حذر يقلب عينيه اغفالها فظلت
ارعاها فظل يحوطها، حتى دنوت اذا الظلام دنا لها، فرميت
غفلة عينه عن شاته، فاصبت حبة قلبها وطحالها، الشاة استعارة
عن المرأة شاة محاذر اي امرأة رجل محاذر حذر لا يغفل عنها ويقال
اغفالها لشغفه بها وعزتها عنده قوله فظلت ارعاها اي احفظها و
ارقبها وانظر اليها ويحوطها ايضا يحفظها حتى تحفظها اذا جاء الليل دنوت
اليها ونظرت نظرة كالرمية وقعت محبة القلب في التقدير فاصبت
حبة قلبها واصبت طحالها ويجوز خفضه لان الطحال لاحبة له ومنها
قلت اذا اقبلت وزهرتادي، كمثاح الملا تستفن املاء ومنها
فور القيام قطيع الكلام لعوب العشا اذا لم تنم، تبذ النساء تحسن الحديث
ودل رخيم وخلق عميم، تبذ اي تسبق والدل دلال المرأة في تغنج
وتشكل وقيل حسن رخيم الرخامة لين في المنطق حسن وخلق عميم اي تام
قال الزمخشري وصف المرأة بالعرافة في لين الانوثة وفتورها هما لها
كما وصف لبيد ومنها قوله، ما آنس سلمى غداة تنصرف، يشبي
رؤيد اكاد بتعرف، الغرف غرفك الماء باليد والمغرفة فرس
غراف كثير الاخذ من الارض بقوائمه وصفها بالاناة والتؤدة وانها
تكاد تتعرف من الارض بوطئها اياها اي قريب من ذلك من غير حصول
ولحق الشادخ بالمصراع الاول ومنها قوله، اضرب عنك الهموم طارقها
ضربك بالسوط قونس الفرس عند السوق ومنها الى الصفوف وما
بزاك كماته، تمايقوم على الثلث كيرا، الصفوف ان يقوم الفرس
عائلا قوائمه، ويثني احدى رجليه ووطئ على صفيحة يصف فرسا

لايزال صافنا كانه كسير وكسير منصوب بغماين الدوقيل كسير حال وخبر
كانه مما يقوم اي من الجنس الذي يقوم على الثلث **ومنها** بتامين
بالهون قد البلا، مثل البعير السوء اذا جثا، تاما من ابتلى وهو الهلاك
والهون الهوان والبلا بالمكان اي اقام بر واجب البعير الحاء المهملة
اذا وضع ركبتيه على الارض بحيث لايرفع بالضرب ومنه استعمال الحبة
وهي الملزوم على باب المحبوب بحيث لايبرح عنه بالبلاء والمكروه والحج
الشارح المصراع الاول به **ومنها** قال الحبيب، ان العفاة غدوا ببابك
عكفا، لم يبرحوا ان العطاء اسار، في الكشاف ان العطاء اسار واقع
الشارح البيت يقول ان العفاة غدوا عاكفين ببابك لايرجوه عنه
فان العطاء اسرهم قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب ان من تركك فقد
اسرك من حقاك فقد اطلقك **ومنها** وقيد الاحسان من انت بابه
ومن وجد الاحسان قيدا تقيدا، لحق الشارح المصراع الاول به ومعناه
ظاهر **ومنها** ان عليك الله ان تبايعا، تؤخذ كرها وترد طائعا
قوله الله مقسم به كان احدا اخذ بان يبايع واليا وقيل ان عليك ان
تبايع احلفا بالله اخذت كرها لاجل ذلك ثم بعد ذلك المبايعة ترد طوعا
وبرواية ان على الله ان تبايعا نصب اسم الله بان اي ان علي يمين
الله ان تؤخذ وبدل الفعل من الفعل كبدل الاسم من الاسم **ومنها**
قد اصحتام الخيار تدعى على ذنبا كله لم اصنع، من ان رات راسي
كراس صلع، يا بنة عمار لاتلومي واهجعي، خلاصة المعنى ان هذه المراة
اصحت تنسب الي ذنبا ما صنعته وتلومني على الشيب والصلع وهو ذنب
الايام لاذنبي **سورة الزمر منها** قوله ذي الرمة، وراكد الشمال جاج

نضبت له، حوائج القوم بالمهرية العوج، اذا تنازع جالا بحمل قد
اطراف مطرد بالحر منسج، تلوى الثنايا باحقيها حواشيه لي
الملا بانواب التفاريح كانة والرهاء المرت تركضه، اعراف
ازهر تحت الروح منتوح، قوله وراكد الشمال اي ريح يوم راكد
الشمال لطلا ويوصف الشديد بالطول وخلافه بالقصر واجاج من اج
الحر اذا اشتد يقال استدت اجة الصيف اي عن الصيف والمهرية
الفتية من الابل والعوج من العوج وهو عطف راس البعير بالزمام
قوله اذا تنازع جالا بحمل الحال الجانب اطراف مطرد اي اطراف آل مطرد
مستقيم وهو السراب وتنازعت جال الجمل باطراف المطرد انما هو حذف
فيه واشاد به فجعل منازعة جال واصل النسج ضم الشيء الى الشيء ثم كر حتى
قالوا لنسج الريح الماء اذا ضربته ونسج الريح التراب قوله تلوى
الثنايا باحقيها جواب اذا تنازع والثنا جمع الثنية والحق مشد الازار
والحقوة لحاقرتان وجمع الحق وحواشيه اي حواشي هذا الآل وليها
به هو انه لايطرد فيه اطراده في المستوي والملا جمع الملاة وهي
الربطة اي يلوين عن الثنايا باوساطهن ولايطرد فيه اطراده
في المستوى كما تلوى ∴ عن هذي الانواب فلا يسئل عن جمعها و
التفاريح مصاريع من ساج قوله كانة والرهاء المرت اي كان الآل
والمتسع الجلي يحر سو الرهاء اسم موضع بعينه والمرت الارض القفر
قوله اعراف ازهر منتوح عرف الفرس والديك جمع الاعراف واعرورف
البحر والسيل اذا تراكب موجه حتى يكون كالعرف وازهر اي سحاب
ازهر والزاهر الابيض ومنتوح يقال الريح نتح السحاب اذا مرته

حتى يجري قطرة والمعنى كان السراب او الآل راكضا الموضع المسمى
بالزهاء اعلى مطر سحاب ابيض خرج حائع يامتراء الريح وبرد ايذا غراك
ازهر تحت الليل منتوح والاغراس جمع غرس وهو الماء الذي يجري
مع الولد فاستعاره للمطر اي كانه مطر سحاب ازهر خرج ماؤه ليلا
والجملة التي هي والزهاء الموت يركضه في موضع النصب على
الحال والعامل فيها معنى الفعل وفاعل يركض هو السراب والضمير
الذي في قوله كانه هو الآل اي والزهاء المرت يركض الآل او ركضه
اياه هو كرّه له ويجوز ان يكون فاعل يركض الزهاء ومن قال
زيد اضربته قال كانه والزهاء المرت يركضه لان الزهاء مركوض
وفاعل السراب كما ان زيدا مضروب وبيت الكشاف تلوى الثنايا
باحرها البيت **ومنها** قال ابو النجم اعطى فلم يبخل ولم يبخل كوم الذي
من خول المخول ناقة كوماء عظيم السنام لخول لما اعطى الله تعالى الانسان
من العبيد والنعم ولا واحد له والمخول هو الله تعالى خوله اي اعطاه في
حقيقته وجهان احدهما من قولهم مو خايل مال وخال مال اذا كان
متعهدا لحسن القيام به ومنه ما روي عن النبي عليه السلام انه كان يتخول
اصحابه احيانا بالموعظة والثاني خول من خال يخول اذا اختال
وافتخر وفي معناه قول الهذلي ان الغنى طويل الذيل مياس
يقول اعطى ناقة كوماء من اعطاه الله ولم يبخل بها قوله فلم يبخل
للتاكيد **ومنها** شمروكن في امور الذين مجتهدا ولا تكن مثل
غير قيد فانقادا قال الزمخشري اي لا تكن في مذهبك مقلدا و
اختر اقوى المذاهب عند السيد وابتهد ليلا واعارة ولحى الشاح

المراع الاول به **ومنها** وقد اتاك يقين غير ذي عوج من الآله وقول
غير مكذوب اراد بذلك القرآن والمراد بالعوج الشك والبس
كما قال الله تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج اي مستقيما بريئا من التناقض
والاختلاف **ومنها** دعاقوم حي الجاف المنع وناديت قوما
بالمساء غيثا ورب يقع لو هتفت بجحى اتاني كريم ينقض الراكب
مغضبا البقيع موضع فيه ارومة شجر من ضروب شتى ومنه سمي
بقيع الغرقد شجر كانت تنبت هناك الفائل هو الاعشى يشكو من قومه
حي قعد واعى نصره وهو يريد افواجا من الكرام ينصرونه لاكن يا
واحدا ونظيره رب بلد قد رعت ورب بطل قارعت والمراد التكثير
ومنها اما تتقين الله في جنب وامق لم ترى عليك تقطع
قائل سابق البرزي في جنب وامق اي في حقه وتقطع اي
تتقطع **ومنها** ان السماحة والمروة والندى في قبة ضربت
على ابن الحشرج قبل هذا من باب الكناية لانك اذا اثبتّ الاوصاف
في مكان الرجل وحيث فقد اثبتّه فيه **ومنها** الا اهذا الراجزي
اخضر الوغا وان شهد اللذات هل انت مخلدي حذف
ان ورفع الفعل من قوله احضر كقوله تعالى افغير الله تأمروني
اعبد الاصل تأمروني ان اعبد وقضى بحرمي في سورة البقرة و
ومنها ان العفاة بالسوف قد زعمن حتى اخزاء لت زمر بعد
زمر اخزال اي ارتفع في السير بالخاء المهملة وبالخاء المعجمة اخزال
الرجل اذا جمع نفسه واستوفز لامر يريد والزمر الافواج المتفرقة
بعضها في اثر بعض وقد ترمزوا الحي تشارح المراع الاولى به

سورة المؤمن منها وزايت زوجك في الوغا، متقلدا اسيفا
ورحا، اي متقلدا اسيفا وحاملا رمحا او متقلدا رمحا ومنها قول السيد
تركه المكنة اذا لم ارضها، او يرتبط بعض النفوس حمامها، تركه امكنة
اي اتركه امكنة اذا لم ارضها الى ان يرتبط الحمام بعض النفوس اي
كلها وهو يوم القيامة فقد يتبرد البعض بالكل ويحمل انه عنى ببعض
النفوس نفسه او الى ان اموت ومنها اودى جميع العلم مذ
اودى، خلف من لا يعد العلم الا ما الوف، رواية لا يجتنى من
الصحف، قليلذم من العيا لم لكسف، قائله ابو نواس في خلف بن
احمد الاحمر الذي قيل فيه خلف بن احمد الاخلاف، ارثى
بسوده على الاسلاف، قيل رواية اي كثرة الرواية لا يجتنى العلم
من الصحف بل هو محفوظ في صدور قليلة اي بئر عزيزة الماء وفي العلم
الركبة الكثيرة الماء والكسف بعيدة القعور ومنها مشائيم ليسوا
مصلحين مضى شرحه في سورة آل عمران **سورة السجدة** منها
فانك عن احسن الصنيعة ما فوكا في آخرين قد افك،
افك اي صرف وافكته صرفته بالكذب والباطل والافاك
الذي يصد الناس عن الحق بالكذب يريد فانت في جملة آخرين
او انت في عداد آخرين لست في ذلك باوحد ومنها استغفر الله
ذا التعظيم، من اللغي ورفث التكليم، اللغو الساقط من الكلام الذي
لا طايل تحته يقال لغا يلغو لغوا وقرئ قوله انه والغو افيه بفتح
الغين وضمها والحق الشارح المصراع الاول ومنها وماء قد درت
لوصل اروى عليه الطير كالورق اللحين ذعرت به القطا

ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين اي رب ماء وارد وى
اسم امرأة عليه الطير الضمير المجرور يرجع الى الماء واللحين هو ما
سقط من الورق عند الخبط قوله ذعرت به يقال ذعرته اذا
فزعته والضمير في به يعود الى الماء قوله مقام الذئب يريد ترك
الذئب وخص القطا والذئب بالذكر لانه لا خلاف ان القطا
اهدى الطير وان الذئب اهدى السباع وهما السابحة الى
المياه وقوله كالرجل اللعين قال في الصحاح الرجل اللعين شيء
ينصب وسط الزرع ليستطرد به الوحوش ومعنى البيت رب ماء
قد وردته لاجل انه ارى عليه محبوبتي جاءت اليه لغسل
رأسها ورخص شياها وصفة الماء ذاك وقوله نفيت عنه مقام
الذئب يريد ونفيت عنه الذئب لان مقام الشيء حيث يترل
منزلة الشيء ونفسه ونحو قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان
سورة حمعسق وصاليات كما يؤثفين لا يستكين عملا
لما ينفين، اي وساصاليات بالنار كالاثفية والاثفية الحجر
الذي ينصب عليه القدر يؤثفين من اثفى وشبههن بالاثفية
لدوامهن على الكانون او لسوادهن بهن بالدخان اي هن مكانهن
مثلها حين اثفيت وابقت هي اذا اسمنت وان كلمة التشبيه كررت
للتاكيد والكاف الاولى حرف الجر والثانية اسم لانه لا يجوز ان
يدخل حرف جر على آخر ومنها بالاسى كانت في رحمي ناسوه،
فاصحت مثل العصف اكول، العصف ما على الحب من التبن وما
على سوق الذرع من الورق الذي يبس وتكرير كلمة التشبيه للتاكيد

والحق الشارح المراع الاقليه ومنها لبعض العرب، وقد جعل
الوسمي ينبت بينا، وبين بني رواة بنعا وشوحطا، الاولى
اقل المطر والبنع شجر يتخذ منه القسي والشوحط ايضا شجر يتخذ
منه القسي يريد انهم اذا كان الربيع اتخذوا القسي من البنع و
الشوحط وذلك اذا كان الربيع واكملت المياه والنقل تذكروا
الدخول وطلبوا الاوتار لامكان النقل والماء كما قال الشاعر،
واطول في دار لحفاظ اقامة، وارتبط الحلا اذا النقل اجهلا
يريد انهم لايحملون اذا النقل حمل الناس على ان يحملوا ومنها
واذا ما شاء ابعث منها، آخر الليل ناشطا مذعورا، المذعور
من الذعر وهو الفزع منها اي من المطية ومن للتجريد واذا تدخل
على المضارع كما تدخل على الماضي قال الله تعالى والليل اذا يغشى ومنها
قالت لحناء، وان صخرا لمولانا وسيدنا، وان صخرا اذا نسود لنجار
اغر اجلح تهتم الهداة به، كانه علم في رأسه نار، لحنساء تمدح اخاها صخرا
ويقول انه اذا دخل في السناد يجر الابل كثيرا للاضياف والاغر الابيض
والاجلح الطويل الوجه بالمعروف والهادي من كل شيء اوله ولذلك
قيل هوادي الخيل اذا بدت اعناقها لانها اول الشيء من جسدها كانه
علم اي رأس جبل اي كانه في الظهور والوضوح في رأسه ومنها
ساترك ناقتي لبني تميم، والحق بالحجاز فاستريحا، نصب الحق ضعيف
لانه ليس في جواب الاشياء الستة التمني والترجي والعرض واخواته
والعذران فعل المضارع كالتمني والترجي ومضى ترجمة في سؤاله النساء
ومنها واوحى الى الله ان قد تامروا، بابل ابي اذ فقت على رحلي

اوحى الي اي الهمني وقذف في قلبي ان قوما تأمروا بابل ابي او في
اي اخذوها وصاروا اميرها وغصبوها فمقت في مردهم وتعصبهم
لاردتها قولها على رحلي بالجيم ويجوز بالهاء المهملة ومنها
وتناك انها المريض ولايلي توام وبرق وميض، واقاح منور
في بطاح هزة في الصباح روض اريض، الثنايا من الاسنان
اربع في مقدم الثغر ثنتان من فوق وثنتان من تحت والاغر ضد
البرد والخلع ايضا وشبه الثغر بها كما قيل ينثر عن لؤلؤ رطب
وعن برد وعن اقاح وعن طلع وعن خيف ورو ض اريض لين
طيب ومنها قول طرفة، اضرب عنك الهموم طارقها، ضربك
بالسيف قوس الفرس اراد اضربن فحذف النون الخفيفة وحرك الياء
بالنصب والقوس عظم ات بين اذني الفرس والقوسي ايضا على
البيضة وقيل الشوا العنق ومنها قال ابن بري، واقوت ما
حملتني ولعلما، يطاق احتمال الصبا دغدغ الهجر، اقوت الشيء
اذا اطاقه وحقيقة اقوت وحش توبيخ وما يقرن به لان الصعب
لايكون توبيخا للضعيف وصد صدودا اذا اعرض ودغدغ الهجر ترك
ما يلزمك تعاهده يقول قلما يطاق احتمال الصدود والهجران
سعاد قد اطقت ذلك ومنها ان اجزاك حرة يوما فلما انجبت
قلت اجزاء الحرة المكافاة احيانا، اجزات المرأة اذا ولدت بنتا وفي
رواية اني اجزأت حمل وهي اسم امرأة قال الزجاج لا ادري اسم ولد
هذا البيت ام عربي ومنها زوجتها من بنات الاوس مجزية
للعوسج اللدن في اسنانها زجل، المجزية المرأة التي تلد البنات

وبحر البيت قال الله تع وجعلوا له من عباده جزءا وعنى بالعوج
المعاذل التي عوده ومتانته لعزل الصوف وزحل صوت
دوران المغزل وكان هذا الشاعر تزوج امرأة بنات يجتمعن عندها
فيعزلن ومنها ما لابي حمزة لا يأتينا يظل في البيت الذي يلينا
عضبات لا تلد البنينا ليس لنا من امرنا ما شئنا وانما نأخذ ما
اعطينا عن بعض العرب ان امرأته وضعت انثى فبحر البيت الذي
فيه المرأة وهجرانها وبنتها فسمع يوما امرأته وهي ترقصها وتقول ما لابي
حمزة لا يأتينا فلما سمع الرجل ذلك طلبت نفسه ورجع اليها ومنها
قال الخليفة تزور امرأة يعطى على الحمد ماله ومن يعط اثمان المحامد
يحمد يرى النجد لا يبقى على المرء ماله ويعلم ان السيخ غير مخلد كسوب
ومتلاف اذا ما سألته تهلل واهتز اهتزاز المهند متى يأته تعشو
الى ضوء ناره تجد خير نار عندها خير موقد تعشو اى تنظر
اليها نظر العشى لما يضعف بصرك من عظم الوقود واتساع الضوء
تعشو في موضع عاشيا منصوب على الحال وقد روي ان عمر قال
لما انشد البيت كذبت تلك نار موسى ع ومنها قول حاتم نار
وناري لجار واحد والم قبل يترل العدد ما فر في جار الجاورن
الا يكون لبابه ستر اعشو اذا ما جاري بانرت حتى يواري
جاري لحذره اجز عن نفسه حسن المجاورة وان جاء امن في كل
اسبابه في نفسه وماله واهله كما قال النبي ع لا يؤمن احدكم حتى
يأمن جاره بوايقه وقال ع ليس مؤمن من بات شبعان وجاره الى جنبه
طاو والبيت الاخير من الكشاف وقوله اعشو اي انظر انظر العشو

ما زاين ومن عفة حاتم عن جار امه ما روى ابو عبيدة قال خرج
رجل من طي وكان مصافيا لحاتم فاوصى حاتما باهله وكان يتعاهدهم
فاذا جاء زينب اليهم من اطابها وغير ذلك فراودته امرأة الرجل
فاستعصم ولم يفعل فلما قدم زوجها اخبرته ان حاتما اراد ها
فغضب من ذلك وجاء العشية للتسليم وحاتم معهم فلم يلق
حاتما بما كان يلقاه من طلاقة الوجه وحسن البشر فعرف حاتم ان
ذلك من قبل امرأته فانشاء يقول وما تكنني جارتي غيرانني
اذا غاب عنها بعلها لا ازورها سيبلغها جري ويرجع بعلها
اليها فلم تشتمل على استورها فلما بلغ الرجل ذلك عرف ان حاتما
بري فطلق امرأته ومنها قالت الخنساء وما يبكون مثل اخي
ولكن اعزي النفس عنه بالتاسي يعني اذا رأى للناس شيء من مني
بمثل ما دوهم ذلك ونفس بعض كربه وهو التاسي الذي ذكرته
الخنساء وقيل فلولا كثرة الباكين حولي على اخيهم لقلت يعني
ومنها اذا ما انتسبنا لم تلدني لئيمة ولم تجدي من ان تقولي
بدا بدا استشهدت اذا ابدل من اللوم كما في قوله تع اذ ظلمتم
وان زاين يقول اذا انتسبنا ويتبين لك اني ولد كريمة وهم بين
بذلك لا محالة ومنها قول عبيد بن الابرص ان سيالوا الخير
يعطوه وان جهدوا او الجهد يخرج منهم طيب اخبار هينون
لينون ايسار ذوو كرم سن سن مكرمة ابناء ايسار لا ينطقون
عن الخنا ان نطقوا ولا يمارون ان مارو ا باكثار من
يلق منهم تعل لا قيت سيدهم مثل النجوم التي يسري بها الساري

استشهد بالبيت الاخير في قوله تم ومانريهم من آية الا هي اكبر من اختها
وكانه كلام متناقض من حيث يلزم ان يكون كل آية من الآيات
فاضلة ومفضولة في حالة واحدة وقال الغرض لهذا الكلام انهن
موصوفات بالكبر لايكدن يتفاوتن فيه وعلى ذلك بنى الناس كلامهم
فقالوا رأيت رجالا بعضهم افضل من بعض وربما اختلف آراء
الرجل الواحد فيها فتارة يفضل هذا وتارة يفضل ذلك كما قال
الشاعر وكما فاضلت الانمار بين الكلم من بينها ثم قالت
لما ابصرت مرابتهم متدانية قليلة التفاوت بكلتهم ان كنت
اعلم ايتهم افضلهم كالحلقة المفرغة لايدرى اين طرفاها ومنها
يحيى بظام الرفات باليه والحي يا مال غير ما تصف حذف الكاف
للترخيم كما قرئ قوله ثم وناد وايا مال فقال ما اسفل اهل النار
عن الترخيم على سبيل الانكار وعن بعضهم حسن الترخيم انهم يقطعون
بعض الاسم لضعفهم وعظم ما هم فيه والحي الشارح المراع الاول
به وعناه ظ ومنها يمشين رهو افلا الاعجاز خاذلة والصدور
على الاعجاز تكل فهن معترضات والحصى رمض والريح ساكنة
والذل معقول يتبعن هامية العينين بحبها بجونة اوترى ما
لاترى لابل استشهد بان الرهو هو السير السهل المستقيم الساكن
كما في قوله تم واترك البحر رهوا قيل ان القطامي يصف ناقة
ساكنات عرض الفلاة ان الحصى رمض اي حار مثل الرمضاء
خذل يخذل خذلانا وهو ترك نصرة الخيل اي يمشين سيرا
ساكنا على هينة فلا الاعجاز تخذل قوائمها فلا تبصر ولا الصدور

تتكل على اعجازها اي ليس مكتنزات اللحم قال يتبعن نفسا
سامية العينين جديرة لحسن كان بها جنونا ومنها نفى الشعاء
امير المؤمنين لنا ياخير من حج بيت الله واعتمر حملت
امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه بامر الله يا عمر الشمس
طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا
نجوم الليل والقمر فيه اربعة اوجه احدها هو مفعول كاسفة
اي الشمس قد كسفت النجوم والقمر اي اذهبت ضوءها وهذا
قريب وذلك ان ضوء القمر والنجوم من ضوء الشمس وانها
اذا اظلمت تعدى ذلك الى اظلامها والوجه الثاني ان يكون النجوم
قائم مقام الظرف والعامل فيها تبكي اي تبكي عليك دوام النجوم
والقمر بحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه والثالث
هو مفعول تبكي اي تبكي الشمس النجوم والقمر كما تقول بكيت زيدا
اي على زيد والمعنى انها تبكي لزوال نور النجوم والرابع ان
الواو بمعنى مع وهذا يقتضي في القمر وحده والنجوم على ما تقدم
يجوز عندي ان يكون التقدير تبكي عليك الشمس مع النجوم و
حذف مع واقام النجوم مقامها واما قوله يا عمر افالذي ذكر الفاء
في انه على الترخيم وحذف الهاء وبقيت الالف اي عمراه ويجوز
ان يكون اخرج على اصل فان الاصل في قولك يا زيد النصب وقد
جاء في الشعر منصوبا من ذلك قوله ضربت صدرها الي وقالت
يا عديا لقد وقيت الاخاخ فعلى هذا انصب عمر والطلول فتشاتت
الف قال جرير يرثي عمر بن عبد العزيز قوله والقمر مفعول معه

اي مع القمر وقيل لجوم الليل بالنصب اي ليست بكاشفة بجوم الليل
وقدم تبكي عليك بني فعل الشمس ومفعولها ومعناه تبكي عليك
الشمس استشهد بقوله فما بكت عليهم السماء والارض فان العرب
تقول اذا مات رجل خطير بكت عليه السماء والارض وبكته الريح
واظلمت له الشمس **ومنها** ايا شجر الخابور مالك مورقا كانك لم تجزع
على ابن طريف فتى لا يحب الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنا
وسيوف فلا زلت عاني التقى طريف فانني ارى الموت نزلا لا بكل
شريف الخابور موضع كثير الشجر قالت الحارجية ذلك على سبيل
التمثيل والتخيل مبالغة في وجوب الجزع والبكاء عليه ومنها
كم آمن كان في خفض وفي دعة صبت عليه من صروف الدهر
من صبب صبب العذاب طريقة الاستقاء ليكون اهول واهيب
ولحق الشارح المصراع الاول به **ومنها** لا يكشف الغمرات الا ابن
حرة يرى غمرات الموت عن نزورها غمرات الموت حقيقة
بان ينجو راسها بنفسه ويطلب الفرار عنها واما زيارتها والاقدام
على مزاولتها فامر مستبعد فنفى غم الايذاء بان فعل المقدم عليها
بعد ما ذاقها وعانها شيء يستبعد في العادات والطباع وقضى
بحرم في سورة تقماه **ومنها** ويوما توافينا بوجه مقسم كان ظبية
تعطو الى ناضر السلم المقسم الوجه الحسن يقال وجه مقسم اذا وفى
كل جزء منه حظه من الحسن تعطو اي تمد وتاخذ والناضر
الطري والسلم ضرب من الشجر الواحدة سلمة يصف الشاء يوم
الوصل ويقول لو بدا لنا يوما لاقيتنا بوجه حسن وكان المحبوبة ظبية تعطو

ناضر السلم حين تميل اتى بالمعانقة والتقبيل وقيل في كان ظبية ثلثة
اوجه الرفع والنصب والجر في رفع ظبية فعلى الفاء كان المخففة ومن
نصبها فعلى اعمالها او من جرها فعلى ان بعد الكاف زائدة والتقدير
كظبية واستشهد الزمخشري بان كان مخففة والا لكانت والضمير
ضمير الشأن كما في قوله انه كاد لم يسمعها ومنها قول الفقاعية بنفسي
بشيء من الدنيا معلقة الله والقائم المهدي يكفيها الضمير في
يكفيها يرجع الى شيء لانه في معنى من انت لان المشار عتبة وهي احدى
خطايا المهدي اي جواريه كما في قوله واذا علم من آياتنا
شيئا اتخذها هزوا الضمير يرجع الى شيء لانه في معنى الآية واستشهد
بذلك في قصة ذلك ان ابا الفقاعية استاذن في ان يهدي الى
المهدي في النيروز والمهرجان فاذن له فاهدى بزينة فيها
ثوب ناعم في حواشيه البيتان مكتوب فرمى المهدي ان يدفع عتبة
اليه فقالت عتبة يا امير المؤمنين خدمتي وحرمتي الله فعنى الى
رجل قبيح الوجه قبيح المنظر متكسب بالتعشيق والشعر فانصرف
عن ذلك الرأي وامر ان تملأ البدرة مالا فقال ابو الفقاعية للجارة
انما امرلي بدنانير قالوا نعطيك دراهم ويراجح فان كانت دنانير
فاصطنعي فاختلفن في ذلك سنة فقالت عتبة لو كان عاشقا
كما يصف لما كان مدخر يحتمل في فصل ما بين الدنانير والدراهم
فبذلك صح انه غير محقق **ومنها** اليس ورائي ان تراخت منيتي
ادب مع الولدان ارجف كاليس استشهد بان الوراء اسم للجهة
التي توارى الشخص خلفها وقدام وهنا بمعنى القدام ولذلك في

في قوله من ورائهم جهنم وقوله ٢ وكان وراءهم ملك وتراخت
اي تباعدت وادب اي امشي على هينة وتؤدة ويقال ارجحنه
على استاههم والصق ترجف على الارض قبل ان يمشي اذا اجتاعا على
استه والنسر طائر وبرواية ارجف الراء المهملة والجيم اي ارتعد
من ارجفاة والنسر كوكب وجدت في نسخة قد استشهد البيت بهذا
المثال ولا مناسبة بين المصراعين من حيث اللفظ والمصراع الاول
من قول السيد بن ربيعة وقوله هكذا اليس ورأي ان تراخت منيتي
لزوم العصا تحنى عليه الاصابع اخبر اخبار القرون التي مضت
ادت كاني كلما تمت راكع قوله تحتي من حنوت الشيء نحوا اذا
عطفته عليه وهذه القصيدة تسعة عشر بيتا اولها بلينا وما
تبلى النجوم الطوالع وبقي الجبال بعدها والمصانع واخرها
لعمرك ما تدري الضوارب بالحصا ولا ذكرات الطير ما الله صانع
وليس في هذه القصيدة ادب مع الولدان وعندي ان الشريد
قد اشتبه عليه من قول السيد ادب كاني كلما لاقيت راكع وبين
قول القائل ادب مع الولدان ارجف كالنسر وهي فيه هذا ما سبق
اليه فهمي فان نظر فيه ذو نظر ثاقب فهم منه غير الذي اوردته
فليسامحني فقد قيل وكم من عايب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم
ومنها وخيل قد دلفت لها بخيل تحية بينهم ضرب وجيع
مضى شرحه في سورة الاحزاب ومنها كل حي مستكمل عدة العمر
ومودا ذا انثنى آمد ومود من اودى اذا فات والآمد
الغاية وسمي المدة بالامد ومعناه ظا ومنها يرى لهما سير الفيافي

وحزها وما بيت الا الضلوع الجراشع تاء التانيث في بيت
لاجل ان الفاعل من الضلوع كما يقال لما خرجت الا النفوس والجراشع
العظيم الصدور والحق الشاذ المصراع الاول له ومنها قول ابي
الطيب لعمرك ما بان منك لضارب يا قيل مما بان منك
لغايب وبرواية يرى ان ما بان ما الاولى انفي والثانية
بمعنى الذي واسم ان محذوف والتقدير انا الذي بان منك
لضارب يا قيل من الذي باه منك لغايب اي لا يرى القتل
اشد من العيب قال ولقد مكناكم فيما ان مكناكم فيه واصله ما
مكناكم فيه الآن ان احسن في اللفظ لما في مجاورة امثلها من
الكرير المستبشع ومثله مجتنب لا ترى ان الاصل في مهما ما فابدلت
الكرير قلبين الالف هاء فلو قال ابو الطيب لعمرك ان ما بان منك
لضارب لكان احسن ومنها ما انشد الاخفش يرجى المرء
ما اله لا يراه ويعرض دون ادناه الخطوب اخذ من قول
عمر تاملوه ما لا تدركون وقريب من معناه قول الآخر وامرأ
تدري لرجوا الرخاء ملاوة الموت دونه سورة محمد قوله لا عشية
واعددت للحرب اوزارها رماحا لا خيلا اذكورا
او زار الحرب الآلات التي لا يقوم الا بها كالسلاح والكراع ومنه
قوله حتى تضع الحرب اوزارها الآية لما لم يكن لها بد من حرها
فكانها تحملها وتستقيلها فاذا انقضت فكانها وضعتها ومنها
وعرف كموج التماري فوق كعرف التماري العرف الرابد
ومنها قول الاعشى كلفت مجهولها نفسي وشايعني ما

سورة محمد

همى عليها اذا ما آلها لمعا ، بذات لوث غمرات اذا اعترت ،
فالتعس اولى لها من ان اقول لعا ، اي عرت بالبة مجهولة الاعلام
كلفت نفسي قطعها وشايعتي همي على قطعها اذا اسراها لمعا قوله بذات
لوث اللوث من الاضداد وههنا بمعنى القوة اي بناقة ذات
قوة ويقال ايضا للناقة القوتية بمعنى صيدح لقوتها وتعسا
لمنصوب لعا قال الراجز ، وان هوى العاثر قلنا دعدعا لا
وعاثيا يتعس لها ، اي قوائي همي على قطع هذه البلدة المجهولة
التي لا اعلام لها بناقة ذات قوة غليظة قوله فالتعس اولى اي يريد
ان عرت هذه الناقة فقولي لها تعسا اولى بها من قوله لعا
يعني انها لا تعثر لقوتها وشدتها فان عثرت فالحال ما وصفت
ومنها افرح ان ازرأ الكرام وان ، اورث ذودا شصايصا
نبلا ، مضى شرحه في سورة الفرقان ومنها قال يزيد بن معاوية
لقد سقتني رضابا غير ذي اسن ، كالمسك فت على آء الغمائم
الرضاب الريق ويرضب الرجل ريق المرأة اذا تشمها والغمائم
الكسر وفتات الشيء دقاقه يقول ان المحبوبة سقتني رضابا غير
متغير الطعم والرائحة كالخمر فت عليه المسك ويقال استن الماء واحن
اذا تغير طعمه وريحه ومنها قول الاسود ، فان كنت قد
ازمعت بالصرم بينتا ، فقد جعلت اشراط اول لم تبدو ، الاشراط
تبدو العلامات يعني علامات الصرم تظهر في اول الوصل كما قيل
وكل آخ مفارق اخوه ، لعمر ابيك الا الفرقدان ومنها ولقد لحنت
لكم لكيما تفقهوا ، والحن يعرفه ذوو الالباب ، وقد جاء في رواية

اخرى قال القتال الكلابي ، ولقد وحيت لكم لكيما تفقهوا ،
ولحنت لحنا ليس بالمرتاب ، قيل اللحن ان تلحن كلامك اي تميله
الى نحو من الاخفاء ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال
الفراري ، منطق رائع ويلحن احيانا ، وخير الكلام ما كان لحنا
يريد انها يتكلم بالشيء وهي تريد غيره وتعرض حديثها فتزيله عن جهته
من ذكائها وفطنتها كما قال الله تع ولتعرفنهم في لحن القول وقيل
للحظي اللاحن لانه يعدل بالكلام عن الصواب سورة الفتح
ومنها ووطئتنا وطئا على حنق ، وطاء المقيد نابت الهرم
الوطاء والدوس عبارة عن الايقاع والابادة قال رسول الله
صلعم وان وطأة وطئها الله بوج والحنق شدة الاغتياظ والحقد
والهرم ضرب من الحمض وخص المقيد لان وطأته اثقل كما خص
الحنق لان ابقاءه اقل والمغنى اثرت فينا تاثير الحنق الغضبان
كما يؤثر البعير المقيد اذا وطئ هذا البيت سورة الحجرات
ومنها قال النابغة ، بنى جعدة زرا في عروة الصباح ، مضى ذكره
في سورة والصافات وابو عروة كنية العباس ابن عبد المطلب
عم رسول الله صلعم وكان اجهر الناس صوتا وفي الحديث انه عزم قال
للعباس لما انهزم الناس يوم حنين اصرخ يا الناس ويروى ان
غادة اتتهم يوما فصاح العباس يا صباحاه فاسقطت الحوامل
لشدة صوته وزعمت الرواة انه كان يزجر الصباع عن الغنم فيفتق
مرارة السبع في جوفه وقيل ابو عروة الصباع رجل آخر صفته
ذلك ومنها رفعت عيني الحجاز ، الى اناس بالمناقب قال الاكبر

الصحاح

الحجاد

الاعلم الهذلي وقصيدة رابعة صوغها انت لها الحمد من بني
المبشر قال الزمخشري اللام هي التي في قولك انت لهذا الامر اي
كاين له ومختص به واحمد يجوز ان يكون اسم علم اي يا احمد ويجوز
ان يكون الالف للتفضيل والحق الشارح المراغي الاول به ومنها
اعتداء من اليعملات على الوجى واضياف ليل يتنوا لنزول
اعتداء الهمزة للنداء وهو اسم رجل يرثيه ويقول على طريق التحسر
والتوجع من يقوى الاضياف ويتفقد اليعملات وهو النوق السراع
والوجى هو الخف كات دان وفتاة مالف للفتاة وبجمع الاضياف
فقال التحسر من نزولهم وقد بهرهم السعي واتعبهم الطلب من ينزل
السفر وقد الم بهم الدأب حتى خفيت رحالهم وحتى يتنوا النزول
الى نيل راحتهم ومنها انت نزايا يا كلاها قد مخت و
اضطربت آطاطها النزايا جمع رذية وهي الابل المهزول ومخت
من الامتحاء افتعال من محنه وهو اختبار يبلغ او بلاء جهد قال
ابو عمرو وكل شيء جهدته فقد محنته وانشد البيت والاطل بكسر الفوق
الضلع وجمع آطال ومنها قال روبة نفاستا عن قصدها جوائر
يذهبن في نجد وغورا غائرا النفوس الخروج من الشيء والانسلاخ
منه يقال فسقت الرطبة عن قشرها ثم استعمل في الخروج عن القصد
والانسلاخ من الحق وقضى شرحه في سورة البقرة ومنها وغير متلد
وهو سمات صلبن الضو من فتم الرشاد يقال يعيد الرشد
بالاستقامة على طريق الحق مع تصلب فيه من الرشاد وهي المخرة
قال ابو الوذاع على السير بحيث يظهر اثار من الاعجاز في سيرها وانما

اليعملات غير المقلدات والموشحات للنجر ومنها قول زهير وما ادري
وسوف احال ادري اقوم آل حصن ام نساء قيل لا يقال
للنساء قوم وانما سمي الرجال دون النساء لانهم يقومون في الامور
كما قال الله تعالى قوامون على النساء يقال قايم وقوم كما يقال
زائر وزور وصايم وصوم وشاهد على ان القوم للرجال
دون النساء قولهم ولا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا
منهم ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن وقول الزهير
هذا القوم اسم يختص الرجال دون النساء من القيام على الشيء
وتعاون البعض للبعض واستشهد الزمخشري بهذا البيت و
قال اختصاص القوم بالرجال صريح في البيت ومعناه ظ ومنها
اخذ فعلت هذا النوى في فعلة اصاب النوى قبل المحاق تامها
اي فعلت النوى في فعلة ستة ثم قال على سبيل الدعاء اصاب
النوى جزاءها يقال لحقوبة الاثم الآثام فعال منه كالكمال
والعذاب والوبال سورة ق فيها والكرب النفس اذا حزنها
ان صدق النفس يزري بالامل غيرك لا تكذبها في التقى
واحرها بالترك للامل الاجل قال الزمخشري يقال حدثت نفسه بكذا
كما يقال حدثته به نفسه قال الاصمعي تاخوذ من قول لبيد قول الشاعر
واذا هممت بامر شر فاتئد واذا هممت بامر خير فافعل ومثله
قول الشاعر واذا صدقت النفس لم يتركها الا ونيال ما اشتهى
المكذوب وسئل بشار المرعث اي بيت قالته العرب اشعر قال
ان تفضيل بيت واحد على الشعر كله لشديد ولكنه احسن لبيد في قوله

ق

والكذب النفس اذا حدثتها، اي لا تحدث نفسك بانك لا تظفر فان ذلك يثبطك عن الغزو وحال الاول في امر الآخرة ما واقوى الاسباب في الغفلة عنها والامل في الدنيا رحمة من الله حين عمرته الدنيا وعم صلاحها قال النبي عم الامل رحمة من الله لامتي ولو لا املك ما غرس غارس شجرا ولا ارضعت ام ولدا قال الشاعر، والنفوس وان كانت على وجل، من المنية آمال يقومها، فالمرء يبسطها والدهر يقبضها، والنفس تنشرها والموت يطويها ومنها قول ذي الرمة هل اغدون في عيشة رغيد، والموت ادنى لي من الوريد، الوريد عرق العنق وهو مثل في قرب الشيء كقولهم هو مني مقعد القابلة ومقعد الازار ولحي الشاحذ المرعى الاول به ومنها غضنفر تلقاه عند الغضب، كان وريديه رشاء خلب، الوريدان عرقان مكتنفان بصفحتي العنق في مقدمهما متصلان بالوتين يردان من الرأس اليه وقيل هما وريد الاكحل الذي الروح ترده والرشاء الحبل جبل البئر وقد يستعمل في غيرها والخلب بضم الخاء المعجمة واللام جميعا الليف وكذلك الخلب بتسكين اللام والمعنى انه يشبهه وريدي المذكور برشاء ليف من الليف لغلظهما وجعل كأنه بعد التخفيف ونصب الوريدين به والمرعى الاخير استشهد به المفضل والكشاف ولحي الشاحذ به المرعى الاول في شرح ابيات المفضل ومنها يا ليتني يا مركبي منه ووالدي، بريا ومن حل الطوى رملي، تركب احدهما الدلالة التي عليها كقولهم عن اليمين وعن الشمال قعيد مضى شرحه في سورة الانعام ومنها تال الحرين

حارع نعبوا في البلاد من حذر الموت، وحالوا في الارض كل محال، نعبوا اي خرقوا في البلاد ودخلوا والنعيب عن الاموات والبحث والطلب قال الله تعالى فنقبوا في البلاد هل من محيص ومنها اقسم بالله ابو حفص عمر، ما مسنا من نعب ولا دبر، ابو حفص كنية عمر لانه نبتت احفاف الابل اذا صارت فيها القعدة والنقبة اول الجرب وجمعها نعب والدبر يبس وحك يظهر على الابل قيل شكا بعض العرب الى عمر نعب ابله وعجز عن المشي الى الغزو فلم يصدقه عمر فاشتكاه هذا ومنها ما شئت من هزهزة والفتى مصقلا باذ لستي الزوع، الهزهزة قولك فارسي يقال عند الاستحسان زه زه قال الزمخشري وقد لحن الامام عبد القاهر في قول البعض من اخذ عند ولا يحضرني هنا ذاك البيت ينبغي ان قول التلميذ في حال تعليمي اياه زه زه كثر ولكن قلبه غائب عنه وذاهب الى مصقلا باذ لستي زروعه سورة والذاريات ومنها قول ذهير يصف غدايرا، مكللا باصول النجم تنسجه ريح، حريق لضاحي مائه حميك، حتى استعانت بماء لا يشاركه من الاباطح في حافاته البوك، الكلة معروفة والاكليل شبه عصابة مزينة بالجوهر ومكللا باصول اي محزنة، لظهور النجم فيه لصفائه وسعة ارجائه ومحزنة الريح الباردة الشديدة، الحميا الصافي مائه يقال جملت الارض ضاحيا اي هنا واضح الطريق يضحى اذا ظهر ولجلج الطريق مثل حيك الرملوع اذا اضربته الريح وكذلك جلج الشعر اثار تثنيه ونكسر والذاريات

هزهزة
والذاريات

والرشا حبل البئر **ومنها** ينهوة عن اكل وشرب مثل المهانة
يرتعني من حضب ، اي يتناهوة في السمن بسبب الاكل والشرب و
حقيقته يصدر تناهيهم في السمن عنها وضمن شرحه في سورة البقرة
والحق الشارح به المراع الكلابي **ومنها** فاحصت البيضة رأسي
فما اطعم نوما غير تهجاع ، اسعى عاجلني مالك ، كل امرئ في شانه
ساع ، يقال احص شعره اذا حلق والبيضة المغفر والهجوع القرار
من النوم والمراد منه انكار الشعر عن الرأس باعتياد لبس
المغفر وادمانه اياه **ومنها** لما حططت الرحل عنها واردا ،
علفتها تبنا وماء باردا ، اي علفتها تبنا وسقيتها ماء باردا
والحق الشارح به المراع الاتلي وواردا حال من الضمير الذي
في حططت **ومنها** انا اذا اشار نبا شريب ، لذ نوب ولنا
ذنوب ، فان ابى كانه لها القليب ، القليب البئر والسقاة يقسمون
الماء فيكون لهذا ذنوب ولهذا ذنوب والمعنى اني اوتر شر
بالخط الاوتر وان لم يرضا وتر الجميع **ومنها** قولها وبين شاش
وانت الذي آثاني في علق ، من البوس والعمى لهن تذوب
وفي كل حي قد خبطت بنعمة ، فحق لشاش من ندى كف تنوب
شاش هو اخي علقمة بن عبدة ومدح بهذه القصيدة الحرث بن
ابي شمر الغساني وكان شاش في يديه اسيرا قوله خبطت بنعمة
الخابط الطالب المحتاج يخبط الى واضع يسيء فيها الى من يرجوه
ويامله معروفه ثم قيل لكل طالب خابط ومختبط ويجوز ان
يكون من قولهم خبطت الشجرة اذا جمعت اغصانها ثم ضربتها

بيت

درقها فتعلقه الابل استعار الورق للمال وصلته بالخابط والذنوب
النصيب واصله الدلو ومعنى البيت انت انعمت على كل حي بنعمة
واستحق شاش ان يتفضل عليه كما عممت الاحياء بفضلك قيل لما سمع
الحرث قوله فحق لشاش من ندى كف تنوب قال انعم واذ نبه فامر
باطلاق شاش وجميع اسارى بني تميم وقيل خيره بين اطلاق
اسرى بني تميم وقيل خيره بين اطلاق اسرى بني تميم وبين جزيل
عطائه فقال ابيت اللعن حتى ادخل اليهم فلما دخل قال لهم انى قد
استوهبتكم من الملك فوهبكم لي وهو كاسيكم وواهب لكم وحاملكم
فان اعطيتموني ما يعطيكم من كسوة وحملان وهبة اخرجكم والا
تركتكم فضمتهم اليه ما شاء فلما اخرجهم بلغوا بلاد تميم اخذ ما معهم
واطلقهم **سورة الطور منها** تكلمنا الخيل شتى وما ، بها
هوانى ولكن للمليك استذلت ، هنيئا مريئا غير داء مخامر
لعزة من اعراضنا ما استحلت ، الهنيء والمريء صفتان من هنأ
الطعام مرأ واذا كان سائغا لا تنغيص فيه وقيل الهنيء ما يلذها
الآكل والمريء ما يحمد عاقبته وهذا الدعاء صفتان اقيمتا مقام
المصدرين كانه قيل هناءً مراءً وهذه عبارة عن التحليل والمسالمة
في الاباحة وازالة التبعة قيل كان كثير في حلقه البصر فشكاه
فمرت به عزة مع زوجها فقال لها زوجها عضيه فاستحيت من ذلك
فقال لتعضيه والا ضربتك فدنت من تلك الحلقة فعضته و
ذلك انها قالت كذا وكذا بثم الشاء فعرفها كثير وقال ذلك
ومنها امن المنونة وريبه تتوجع والدهر ليس معتب من يجزع

الطور

لسقط

والنجم

قال ابو ذويب في مرثية بنته وهي احدى مراثيه قالتا الحرب
ريب المنون ما يعلق النفوس ويشخبها من حوادث الدهر وقيل
المنون الموت وقيل في الاصل فعول من منه اذا قطع لان المنون
قطوع ولذلك يعت بشعوب قوله والدهر ليس بمعتب اي لا يعتب
لجازع ولا يزيل عتبه كما قيل عن الدهر فاصبح انه غير معتب وفي
غير من وارث الارض فاطم **سودة والنجم ومنها** قال ساجع ب
اذا طلع النجم عشاء ابتغى الراعي كساء اذا طلع النجم غدية طاب لراعي
شكيه واشتد في طلوعها في الشتا ايضا طاب شرب لراح
لما طلع النجم عشاء وابتغى الراعي بشتاه ثمن الفركساء النجم الثريا
وهو اسم غالب لها قيل ان الثريا تخفى في السنة اربعين يوما لانه
يطلع مع الشمس فلا يرى روي عن النبي ﷺ انه قال اذا طلع النجم
ارتفع العاهات والعرب تسمي الثريا النجم مطلقا وهي سبعة ستة
منها ظاهرة وواحد خفي يجرب بها نور البصر قال الشاعر خليلي ان
للثريا لحاسد واني على ريب المنون لواجد تجمع منها سهلتها و
هي سبعة وافقد من اجبته وهو واحد قوله اشكة التليسة
الزق الذي يخض اللبن قربت الكلابي يبتغي القرى واما ذ
تحاذى علينا قعودها فبانت تعد النجم في مستحير سريع
بايدي الاكلبي خمودها يقول اضفت الكلابي واما ذ وجدت
ناقتها علينا للاستضافة والنجم ههنا جنس النجوم فيها لسفها وضاء
وسرعة خمودها لكثرة الدسم وشدة البرد **ومنها** من يرجع العام
الى اهله فما اكيل السبع بالراجع اي ما اكول السبع روي الاعرف

ابي لهب اني بوادر سول الله يوما فقال اللهم سلط عليه كلبا من كلابك
فرجع عتبة الى ابيه واخبره فرحلوا حتى اتوا الشام فنزلوا منزلا
فاشرف عليهم راهب من الدير وقال لهم ان هذه ارض
مسبعة فقال ابو لهب لاصحابه اغيثونا يا معشر قريش هذه البلية
فاني اخاف على ابني دعوة محمد ﷺ فحملوا امتعتهم واناخوها حولهم
واحدقوا فقال الحساة البيت فيه **ومنها** تدلى علينا ثنى ست
وخيط تدلى دلو المائح المتسنم يقال بدلي شاء في مهواة
اي برسل ويتدلى هو بنفسه والسبب الحبل والخيط السلك والمائح
المستقي والمائح الذي يملاء الدلو من اسفل البئر ليتدلى ادخل
نفسه في ذلك الهواء بين الحبل والسلك كما يرسل المائح المتسنم
دلوه في البئر والحتى الشارح بالمصراع الاخير **ومنها** فلاك
ابناء العرادة ظلعها وقد جعلت من خزعة اصبعا بقاء
الفرس ما يبقيه من العدو الى ان يقرب من الحصد وفي عتاق
الخيل ان يبقى من عدوها بقية لوقت الحاجة اليها ثنى ما ينحت
بعد الكد والعمل اعطفها والعرادة اسم فرس القائل والطلع
بالتسكين المرتفع المشرف لوجع في الرجل يقول طلع البعير فهو طالع
يقول انها لما وصلتني الى العدو الذي هو خزعة وبقي بيني
وبينه قدر مسافة تعرض لها طالع وهو داء يكون في الرجل
فنات مني وهرب قوله اصبعا اي ذا مقدار مسافة اصبع
ومنها لئن هجوت اخا صدق وكرمة لقد مرنت اخا ما
كان عربكا لقد مرنت اي جدلته وخلاصة المعنى لئن هجوتني

لقد حدبت حق اخ
وكل وصالي للغواني ذام

القمر

وانا اخو صدق وكرمة لقد حدبت حق اخ وفي ما كان الحد حتك
ومنها لقاء اخلاء الضا لمام وكل وصال للغواني ذام يقال
الم بالمكان قل فيه لبثه والم بالطعام قل منه اكله والحق الشادخ المراع
الاخير به سورة القمر ان الذي كنت ارجو فضل نائله ،
وجدته حاضرا له الجود والكرم ، قوله وجدته حاضرا له الجود و
الكرم ابتداء وخبر ومحل الجملة النصب على الحال ومعناه ذا والحق
الشادخ به المراع الاول ومنها تعيد في قرين سعد وقد اراني
ومرين سعد لي مطيع ومهطع ، التعيد اتخاذ الناس عبيدا
وقد فترهطعين الى الداع مسرعين ماذى اعناقهم اليه وقيل ناظرين
اليه لا يقلعون بابصارهم يقول تعيدني هذا الرجل وكانه قبل هذا
مطيعا لي وناظرا الي ومنها لنا ابلاء منها ما علمتم ، فعرفتها
ما شئتم فتنكبوا ، لنا ابلاء منها ما علمتم ابلاء اي طائفتا
من الابل كتوك عندي غران تريد ضربا ان من الضرب ي وعقلي
والاصل في الجمع ان لا يثنى الا فيما بينه العرب فيما يذهبون
فيه الى مذهب شيئين مختلفين كقولهم اهلاه اراد وا به ابل
قبيلة وابل قبيلة اخرى وابلا سود او ابلا حمرا كانهم قالوا
قطيعتان من الابل منها ما علمتم نفي ما علق من قرى الاضياف
وصلة ذوي القرابة فتنكبوا اي تنحوا ومنها وضرب وجميع
ضربت ولكن ، قميص مسرودة من حديد ، الحق الشادخ
المراع الاول به واراد ولكن قميص درع فاقام الصفة مقام الموصوف
واديب موداة ومنها واني لامنع حوضي فاجاهد ما ولي عيون

الناذيات باكرع ، الناذيات الوانيات بالركع يسوق دقيقة اراد
ولي في عيون الجراد وهي من الصفات تقوم مقام الموصوفات فتنوب
منابها وتودي مؤداها وحيث لا يفصل بينها وبينها والحق المسلح
المراع الاول به ومنها وقمت اليه يا لجام ميقن هنالك يجزيني
الذي كنت اصنع يقال يسر ناقة للسفر اذا رحلها ويسر قيد للقود
اذا اسرحه والجد يجزيني اي يكفيني يقول وقمت الى فرسي مهتيا له
بالجام للدفاع والقتال ثم قال في ذلك الوقت يجزيني ما اعانني
له واعانه بدراعي ازار الكين والتضمير والتعليف ومنها كانها سرا
اذا العيس هرتها ، زميل واراخاء من السير متعب ، السرا لخنوق
كذا فسر قوله ان المجرمين في ضلال وسعر ويقال ناقة مسعورة
ذميل واراخاء نوعان من السير ويقال ارخى اسرع بالسير ومنها
يا سائلي ان كنت عنها تسأل ، مرت باعلى السرين تنسأل ، قيل ان
السرا نوعان السرا الاعلى قبل انصداع الفجر والآخر عند انصداعه
تنسأل اي تمشي سريعا والحق الشادخ المراع الاول به ومنها
اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها ، بافنان مروح الضريعة مفعل
قائله ذو الرمة يصف ظبيا ذابت الشمس اشتد حرها ويقال
ذاب لعاب الشمس وذلك في اشد ما يكون الحر ويكون في شعاع
الشمس مثل اللعاب والصقرة شدة الحر والافنان العصون
الواحد فنن والضريمة جماعة البقر والمروح الذي صلاه
مطر الربيع تعدين اتقى بافنان شجر مروح الضريعة والعمل
هذب الارطى يقال قد اعمل الارطى يصف الظبي ويقول

الرحمن

اذا استدل عليه اتقى منه بافناد البخر فاستطل به ليقبه
من الشمس **سورة الرحمن** تضئ كضوء سراج السليط لم يجعل الله
فيه نحاسا، السليط الزيت والسراج الذي يوقد منه الضوء
قال الله تع توقد من شجرة مباركة زيتونة والنحاس الدخان
هنا وكذا فسر قوله تع شواظ من نار ونحاس **ومنها** كانهما
مزادتا متبجل، فرايان لما تدهنا بدهانه، الغري الشق فرية
الاديم فريا والدهان جمع دهن لزيت وهو جمع دهن لواسع
ما يدهن به كالخزام والادام شبه عينيه من كثرة البكاء بزادين
غير مدهونتين خرزهما متبجل واحكم خرزهما يكفان ماء
ومنها فلئن بقيت لارحلن بغزوة، لحق العتايم اوعوت
كريم، اللام في لئن موطئة للقسم ولارحلن جوابه وقوله لحق
العتايم ظرف لارحلن ورواه بعضهم نحوى العتايم وقوله
اوعوت كريم اوبدل من الالان وعوت ينتصب بان مضمرة
كانه قال الالان عوت كريم ويعني بالكريم نفسه وفي طريقته
قول حرفة اوير تبط بعض النفوس حمامها قال الزمخشري كريم
بالرفع وهو من الكلام الذي يسمى التجريد **ومنها** ذعرت به القطا
ونفيت عنه مقام الذيب كالرجل اللعين يريد ونفيت عنه
الذيب ومقام مخم كما يقول اخاف جانب فلان وفعلت هذا
لمكانك ومضى شرحه في سورة السجدة **ومنها** ومن كل اصناف
اللذاذ اذ والصبى، لهوت به والعيش اخضر ناضر، قبل الا فناه
انواع النعم ولهوت من اللهو وهو ما يشغلك من طرب وهوى

تعال الهى لهو لاهو والعيش اخضر ناضر كل شئ غض طري فهو اخضر وناضر
من نضر الورق والشئ والوجه نضرة ونضورا ونضاة فهو ناضر
حسن والواو في والعيش للحال **سورة الواقعة منها** ليس بعثرة
يصطاد الرجال اذا ما الليث كذب عن اقرانه صدقا يمدح رجلا بالشجاعة
وعثر اسم موضع ويقال حمل على اقرانه فما كذب اي فما جبن وما تثبط و
حقيقته فما كذب نفسه فيما حدثته به من اطاقته له واقدامه عليه معناه
اذا جبن شجاع عن قرنه بطل هو واقدم غير مبال ولا مكترث **ومنها**
انا ابو النجم وشعري شعري، لله در ما احتى صدري، قاله الراجز
ويقول انا المشهور بالفصاحة ووفور البلاغة وقوله وشعري شعري
يريد وشعري هو المشهور بالاعجاز في حسن النظم والبراعة وما تهى
اليك وسمعت بفصاحته وبراعته **ومنها** وجاءت اليهم تلد خندفية
منسوبة الى قبيلة خندف والتياذ الموح ومزبد كثير الزبد والمراد
كثرة الجيش وعرجهم كمنعرج السيل المزبد **ومنها** بيت الكتاب
بادت وغيرهن مع البلى الاروى الكدر هن هباء، ومنشم اسم امرأة
قد اله، فبدا وغير ساره المراء، باد اي هلك وغيرهن اي علاتهن
والمراد بالروى الكدر الحجارة الاثفية وكل ثابت في مكانه راكد وهبا
الرماد هبوا اذا اختلط بالتراب وقوله ومنشم المراد به وقد الجاء الذي
قد شج رأسه من الدق وغيره اي بقيته والاحر مكان يخالطه تراب
حجارة او حصى واذا حمل على الارض والبقعة قيل العزاء اي لم يبق
من آثار منازل الاحبة سوى الحجارة الاثافي ورماد المخلط بالتراب
وقد الجاء المكسور الراس المتغير بطول اتيانه في الارض ورفع منشم ولم

ولم يعطف عليها والكداي وفيها بشيخ وقال ابو علي الفارسي الآرى والكدم هي
جباء وحمل وشيخ بعد عليه بالرفع على المعنى لان معنى بادت الآرى والكدم اوكد
فحمل شيخا على ذلك ومثل ذلك لم يدع من مالي الا مسحتا او مجلف لان تقديره
لم يبق من المال الا مسحت فحمل مجلف على ذلك ومنها قال ذو الرمة فاصبحت
كالهيماء لا الماء مبرد صداها ولا تقضى عليها هيامها الهيماء الابل
التي ظها الهيام وهو داء يشرب منه ولا يروى والصدى العطش لان
الدماغ يبس عنده ومنها قال ابو الشر الضبي وكنا اذا الجبار بالعيش
ضافنا جعلنا القنا والمرهفات له نزلا الجبار الذي لا يقبل موعظة
احد والعظيم في نفسه والعتي على ربه ايضا وضافنا اي نزل بنا ضيفا
والنزل الرزق الذي يعد للنازل تكرمة له يقول اذا الملك الجبار ضافنا
جعلنا له من الرماح والسيوف وفيه تهكم ومنها قول اوس حتى
اذا الكلاب قال لها كاليوم مطلوبا ولا طلبا قال لها ضمير مؤنث
ويعود الى الكلاب الصيد وذلك ان الثور الوحشي كان يجد في طلبه فقال
الكلاب وهو الذي يغري الكلاب على الصيد متعجبا لم ار كاليوم
مطلوبا يريد ما رآه وشاهده من شدة فرار الثور ولا طلبا يريد
ما شاهده من شدة عدو كلاب الصيد قال الجوهري طلبا جمع طالب
نحو خدم جمع خادم قال الزمخشري حذف الفعل وهو لم ار لعلم كل
احد بمكانه ويساوي حال حذفه واثباته لشهرة امره ومنها
اذا استقيت ضيوف الناس محضا سقوا اضيافهم شبما زلالا
قال ابو العلاء المعري يصف قوما بالبخل ويقول اذا استقيت ضيوف
غيرهم لبنا محضا خالصا فانهم يسقون اضيافهم الماء القراح كما قيل

الحديد

يتناغرون اباوبات البق بلسبنا بنوى القراح كناية لاحمى بالوادي
سورة الحديد منها قول السيد فعدت كلام الزجرين بحسب
انه مولى الخافة خلفها وامامها الزجر بابين قوائم الدواب فيما
بين اليدين وفيما بين الرجلين فزجر والمولى ههنا بمعنى الاولى
بالشيء كما في قوله تعالى هي مولاكم اي هي الاولى بكم بقول فعدت
البقرة وهي بحسب ان كلا من زجريها مولى الخافة اي موضعها وصاحبها
او بحسب ان كل زجر من زجريها هو الاولى بالخافة منه وتحرير المعنى
انها لم تقف على ان صاحب الصوت والصائد خلفها ام امامها فعدت
فزعة منه عودة لا تعرف منجاها من مهلكها وقال الاصمعي اراد الخافة
الكلاب وبولاها صاحبها اي غدت وهي لا تعرف ان الكلاب و
الكلاب خلفها ام امامها فهي تلتفت كل جهة من الجهتين موضع الكلاب
والكلاب الضمير الذي مواسم ان عايد الى الكلاب وهي مفردة
اللفظ وان كان يتضمن معنى التثنية ويجوز حمل الكلام بعد على اللفظ
مرة وعلى معناه اخرى وتحمل على اللفظ اكثر قال الله كلتا الجنتين
آتت اكلها وبولى الخافة في موضع الرفع لانه خبر ان وخلفها و
امامها خبر مبتدا محذوف تقديره هو خلفها وامامها ويجوز
تفسير كلا الزجرين ويجوز ان يكون بدلا لكلي الزجرين وتقديره
فعدت كلا الزجرين خلفها وامامها يحسب انه مولى الخافة ومنها
كل حي مستكمل مدة العمر ومدى اذا انتهى امد مدى وامد
اذا امتد واراد بالامد الاجل ومنها اريد لانسى ذكرها فكانما
تمثل لي ليلى بكل سبيل معناه معنى قول البحتري لولا اذ اردت اه

الحشر

ان اغفل عنه لحظة صاح علي وقال الى اين باشيا **سورة الحشر** **ومنها** كان قنود ي فوقها عش طائر ٥ عاينته سوقاء تعوجبها الفنو دد واه الرحل والنبتة الخلة الكريمة كانهم اشتقوها من اللين سوقاء طويل الساق والمخفق الذهاب في الهواء والهفو الذلة ها هنا يصف خفة جبته وبشها بعيش طاير وطول ناقته وسرعتها نخلة طويل الساق وتحركه فوقها بشبه بتحريك النخلة عند هبوب الجنوب **ومنها** يمارس نفسا بين جنبيه كرة ٥ اذا قم بالمعروف قالت لم مهلا ٥ الكزازة اليبس والانقباض رجل كز قليل الخير ورجل كز اليدين اذا كان بخيلا يصف احدا بالشح المطاع وانه اذا هم بان يشح بالمعروف قالت له نفسه مهلا فيطيعها ويمتنع عن الخير **سورة الصف** **ومنها** وحان حساوا باة بياها ٥ كليبا علما نابا كليب بوآءها ٥ مضى شرحه في سورة الفرقان **ومنها** محمل تعد نفسك كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا ٥ قال الزمخشري يكون على اضمار لام الامر التقدير لتعد نفسك فحذفت اللام من اللفظ وهي مضمرة ولهذا كان الفعل مجزوما واتما حذفوا اللام لكثرة الاستعمال قولهم تبالا اي سوء عاقبة والتبال عداوة يطلب بها قال تبلني فلان وتبلهم الدهر **سورة الجمعة** **منها** ولقد امرهم عما اللئيم يسبني ٥ فاجوزهم اقول لا يعنيني ٥ محل يسبني النصب على الحال اي مجرما على الوصف لا على اللئيم كالحمار في قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا **سورة المنافقين** مازلت يحسب كل شيء بعدهم ٥ خيلا بكر عليهم ورجالا ٥ اي لازلت في وجل من الاتباع بهم واباحة دمائهم وان لهم حتى يحسب كل شيء ظهر لهم عدوا

الصف

الجمعة

مثل ولقد امر على اللئيم

التغابن

كل شيء خيلا ورجالا كما قيل اذا رأى غير شيء ظنه رجلا واخذ الاخطل هذا المعنى من قول الله تعالى يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو ولا لوم عليه لانه من استعان عالما عند بشيء من كلام رب العالمين كان اعذر ممن استعان على شعره بكلام آدمي مثله **سورة التغابن منها** وان الذي قد عاش يا ام مالك ٥ يموت ولم ازعمك عن ذاك معزلا ٥ عن شرح لكل شيء كينة وكينة الكذب زعموا وقال رسول الله بئس مطية الكذب زعموا قال الزمخشري وزعم يتعدى الى مفعولين تعدي علم كما قالوا ولم ازعمك عن ذاك معزلا وتقول فلان في معزل عن اصحابه اي في ناحية عنهم معتزلا وانم الشارح البيت **سورة القلم** **ومنها** يشبني يشب التمتمة ٥ تمشي بها زهراء الى تميمه يخاطب امرأة يشبني مذمومة مبغوضة كما تشبث التمتمة وهي السعاية فانها خصلة مذمومة قد عد كما قال الجرمي فقاما وقد مشت بها زهراء مشي النميمة حيز البشر حتى انتشر من حمالة الحطب ما انتشر ثم قال من قدمها يمشي بها زهراء وهي اسم نمامة الى تميمة وهي قليلة **ومنها** وانت زنيم نيط من آل هاشم ٥ كما نيط خلف الراكب القدح الفرد ٥ زنيم اي دعي قال الشاعر ٥ زنيم ليس يعرف من ابوه ٥ بغي الام ذو حسب لئيم ٥ والزنيم من الزنمة وهي الهنة من جلد الماعز تقطع فتعلق معلقة في حلقها لانه زيادة معلقة بغير اهله قال الشاعر زنيم تداعاها الرجال زيادة ٥ كما زيد في عرض الاديم الاكارع الحسان يلجأ احدا ويتولاه انت زنيم نيط في آل هاشم كما

التغابن

الغلم

يزجر الراكب الفدح خلفه قال رسول الله صلعم لا تجعلوني فدح الراكب
اي لا تؤخروني في الدعاء **ومنها** اقبل سيل جاء من عند الله يحرد
حرد الجنة المغلة الخ القصد والسرعة قال الله تع وغدوا على حرد
قادرين تعال احردت حردك والجنة البستان والمغلة التي تطعم حتى
وعاد يقول كم غلة ارضك اي كم دخلها وحذفت الالف التي قبل
الهاء من اسم الله تع وانما يحلف في الوقت **ومنها** اخو الحرب اه
عضت بكر بعضها وان شرت عن ساقها الحرب شمرا اخو الحرب
من يباشر الحرب كثيرا والعض التناول بالاسنان ومنه قرس
عضوض والشمر مثل في شدة الامر وصعوبته الخطب يعني هو
يباشر الحرب بمثل ما يباشره من الشدة والصعوبة ويمارسها بمثل
ما يمارسه ولا يتركها كالمال واستعير الساق في موضع الشدة قال الله
تع يوم يكشف عن ساق اي يكشف عن امر عظيم شديد وهذا من باب
الاستعارة يقول العرب للرجل اذا وقع في امر عظيم يحتاج فيه الى اجتهاد
وجهاد وعناه ومقاساة للشدة شمر عن ساقك وقال للاواد استد
وتفاقم كشف عن ساقه وهذا جائز في اللغة وان لم يكن للارساق
ومنها قال ابن الرقيات كيف نومي على الفراش ولما يشمل
الشمل غارة شعواء تذهل الشيخ عن بنيه وتبدي عن خدام
العقيلة العذراء تنال الغارة شعواء اي فاشية متفرقة تذهل
اي تشغل والعقل للغارة وانما خص الشيخ بالذكر لانه لو فور عقله
ومارسته الشدائد والمالوف تجتنبه الاولاد والخدام لخلالهم
والعقيلة من النساء التي عقلت في بيتها اي خدرت وحبست وعقيلة

كل شيء اكرمه والابداء عن الخدام مثل في شدة الامر وصعوبته
الخطب حيث تبدى العقيلة عن ساقها للحرب والهزيمة وكيف
نومي يقول على سبيل الانكار اي كيف انام ولم يكن الحال هكذا
واحدا اختلافا في اعراب القافية وعندي ان الاختلاف
في قوله شعواء ونحوه عاد قوله العذراء مخفوضا مثل الاتقياء الى
يتساءل الشعراء فيها كما قال النابغة الذبياني زعم البوارح
ان رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغراب الاسود لا مرحبا
بغد ولا اهلا به اذ كان يفرق الاحبة في غد وكما قال
النابغة ايضا قالت بنو عامر خالوا بني اسد ما يوسس للمجد
ضرارا لاقوام وفي هذه القصيدة يتدرك اكبد والشمط الغدر
لا النور نور ولا الاظلام اظلام وكما قال ابن هرمة ابى احازم
الا طعنت لبيتها ادام وكل وصال غانية زمام وفي هذه القصيدة
وكانوا قد منا فبغوا علينا فتناهم الى البلد الحرام وكما قال
قيس بن الخطيم اتعرف رسما كاطراد المذاهب لعمرة وحشا غير
موقف راكب وفي هذه القصيدة اذا قصرت سيانها كان
وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب كما تمنى الاتقياء لانه
نقص من عروضه قوة ويقال اقوى فلان لخيله اذا اجهل احدى
قواه اغلظ من الاخرى **ومنها** يتعارضونه اذا التقوا في موطن
نزال ايزلم موطن الاقدام كل امرىء يحامي عن الناس فهو قرض وهما
يتعارضان البناء اي كل واحد منهما يبتني على صاحبه يقول
اذا التقوا في موطن نظر كل واحد منهم الى الآخر نظر حسد

وحنوح حتى يكاد يصرعه وهو الاصابة بالعين تقال صرع فلان بطرفه
وقتلني بعينه وقال اكم العين حتى بطرفة العين يدخل الرجل البئر
والجمل القدر ومنها عضد الدولة وابن ركنها ملك الاملاك
غلاب القدر على رسول الله صلعم انه قال اغيظ الناس على الله
يوم القيامة واخبثهم رجل كان يسمى ملك الاملاك ولا ملك الا الله
عن قتاده خسرو الملقب بالعضد انه قال ان العامل لما قال هذا
ما افلح بعده وحتى ومنها اذا نزل الاضياف كان عذورا
على لحوق حتى يستقل مراحله العذور بالحين المهملة قليل الصبر
فيما يطلبه ويهتم به والمراجل جمع المرجل وهي القدر العظيمة
النحاسية واستعلالها انتصابها على الاثافي واذا ظرف لقوله
عذورا وضعه لانه بمعنى الحين اي لامر يطاع لسيادته وجلالة محله فاذا
نزلت الاضياف قام بنفسه الى الاقامة القرى لهم غير معتمد على احد
فيه وانه يعرض له في خلقه عجلة تركبها وشدة في الامر والنهي
جماعة لحتى حتى ينصب المراجل ويهيئ المطاعم واذا ارتفع ذلك
عن مراده علا على خلقه الاول ومنها قول ذي الرمة يصف ثورا
وحشيا امسى بوهبين بحتا المرتقى من ذوي الفوارس
تدعو انفه الدبب وهبين اسم موضع بحتا راطا لبا المرتقى
وذوي الفوارس اسم موضع رمل والدبة بيت تدعو انفه الدبب
اي تجرح ليأكل وتدعو يجارعن الاخضار ومنها قوله ليالي
اللهو يطلبني فابتعه كانني ضارب في غمرة لعبا مضى شرحه في
سورة المؤمنين ومنها قول ابي النجم مستحصدا شدزبانه في عيطل

تعلن للرائد اعشيب انزلا المستاسد النبات الكثير الطويل الغليظ
تقال استاسد الزرع اذا قوي من الاسد والذباب محموذبانه
وتقال للاصوات المختلطة عيطلة والكلاء اذا التف وكثر
واذهر كثر ذبابه وصوتن تعلن للرائد اعشبت انزلا اي اصبت
حاجتك فاقنع ولا تجاوز وتقال اعشب الرجل اذا وجد عشبا
واخصب اذا وجد خصبا وفي معناه واذا انيهت الى السلامة
في مراكن فلا تجاوز ومنها دعاك الله من رجل ما فمي ضنك
عيش السم الدعاف دعاك الله اي اهلكك تقال دعي الله
تلادا بما كرة اي ما نزلك ولحق الشارح بالمصراع الثاني وسم
دعاف قاتل ومنها قال الكميت وبخن وجندل اباغ تركتنا
كتائب جندل شتى عرينا عرين قرقاشتى جمع عرة واصلها عرقة
كما ان كل فوقة تعزى الى عرها يعزى اليه الاخر في فهم متعرفون
قال عنترة وقرن قد تركت لدى ملقى عليه الطير كالعصف
المزين وتقدير وبخي تركتا كتائب جندل متعرفين
شتى ولكل ان جندل اباغ عاني ومنها مستأمن الاباء ساكلما
الى نسب قوم عز واضع فلما بلغنا الامهات وجدتم بني عمكم
كانوا كرام المضاجع مستأمنا اي طلبنا لان الماشي طالب
متعرف يقول على سبيل المفاخرة مع جماعة ملوك قومه طلبنا
جانب الاباء هل فينا من ضعة وفساد فوجدنا كلا منها ينتمي الى
حسب شريف ونسب كريم يرفع ولا يضع فلما بلغنا في المفاخرة
الى نسب الامهات وجدتم بني عمكم والمراد به جانب نفسه كرام المضاجع

المضاجع كناية عن الازواج كما يكنى عنهن بالمخادر وهذا من
احسن المجاز يض لان المراد كنا من حرائر الآباء سواء وكانت
امهاتنا اشرف من امهاتكم ومنها اخشى وحيلا او ركيبا غاديا ،
والذيب اخشاه وكلبا عاويا ، قال غاديا لان الرجل والركب
مترادفان في معنى الرجال والركاب كما ان الحرس في قوله تحرسا
شديدا في معنى الحراس كالحذم في معنى الحذام ولذلك وصف
بشديد ولو ذهبا الى معناه لقيل شدادا او الحق الشاذ به
المراعاة ومنها كانت قوده رجلي حين ضمت حي الجبء غرزا ومعا
جياعا ، بمعنى جايعا كقوله لم يحدا شهرا بارصد احرز حرم في سورة
طه ومنها قول بشير رهنها الجبار وحشها تنقض خلفها انقضاض
الكوكب ، فعلامما صوت كان ضبابة ، لحنوه صارات دوآج
تنضب ، فنجاريا شاوا بطينا ميله ، هيهات شاوا هما شاو
التولب ، يصف بشر بن ابي حازم عدو عير واتانه وحشيا ثور
من عدوهما الغبار ، وقوله رهنها اي يكلفها والحمار الانث و
الجبار الارض اللينة ايضا يعني العير يكلف الاتان اتباع اثرها
في العدو وينقض اي يهوي انقضاض الطير اي هوي من طيرانه
ليسقط على شيء وردي انقض عليهم جبرائل اي نزل يعني يكلف العير
الاتان اتباع اثره في العدو والوحش بعد وخلفها كما تهوي كوكب
الرجم ثم قال فعلا مما سبط والسبط غبار محتدم كان ضبابة الضباب
ندى كالغبار يغشى الارض بالعدوات يقال اضبت السماء وسما
مضبة وصارات اي اعلام وتنضب اسم شجر دخان ابيض يشبه الغبار

بتولد ثم علا العير والاتان غبار محتدم من عدوهما كان غبار الحرب
صارات دخان شجرة تنضب ثم قال فنجار ياشاوا والشاو الطلق
يقال جرى شاوا وبطينا اي بعيدا وهيهات اي بعد والتولب
وحشي الحمار يعني ان العير والاتان تجاريا شاوا بعيدا بعد شاوهما
عن شاو التولب وسبقاه في العدو مع ان الوحشي ينقض خلفهما انقضاض
كوكب الرجم ومنها وانقض كالدري يتبع ، نقع ثور نخاله طيسا
يصف اوس بن حجر عدوا فرس ويقول انقض كالدري يتبعه
نقع وهو الغبار الساطع نخاله اي نحسب الغبار طيسا من تعداده ،
ومنها يرد علينا العير من دون الغم ، او الثور كالدري
يتبع دم ، يصف عوف بن الخرع شد عدو فرس ويقول
يرد علينا العير وهو الحمار الوحشي من دون الغم اي قرب الغم
وزوم مع انه اذا كان معه الف كان اشد نفارا واحد عدوا
ويرد ايضا الثور الوحشي وهو ينقض في عدوه كالكوكب الدري
الثاقب رجم ٢ يشبه ثقوب حمره كالدم وكالدري يجوز ان يكون
صفة للفرس ويجوز ان يكون للثور استشهد برجز الابيات لا
الرجم كان قبل مبعث رسول الله ﷺ كما ذكر في شعر اهل الجاهلية
وزاد زيادة ظاهرة بعد بعثته ومنها لدنه نهز الكف بعد متنه
مضى نرجم في سورة الملك ، ومنها حتى اذا سلكوهم في قتائد ، شلا
كما تطرد الجمالة الشردا ، سلكه واسلكه بمعنى ادخله وضى نرجم
في سورة المؤمن ومنها قول ذي الرمة ، وكابن تحت ناقتي
من مفازة ، ومن نام عن ليلها متنزل ، كاي بمعنى كم لخبرة

والاكرة ان يستعمل مع من وقال كاتبي تخفيف الياء والمتزمل المتلفف
في ثيابه وقطيفة للاستعمال في النوم كما يفعل من لا يهتم امر لا يعنيه
عاة ويريد بذلك الكسلاة لان المتماعس الذي لا يتيقظ في مهام
الامور وتدبيرها وكاين من مفازة تحطة ناقتي فيها وكاين من ناع
عن ليل بلك المفازة غافل عنها غير عارف لها ومنها وبرآء من كل
غير حيضة وفساد مرضعة وداء معضل واذا نظرت الى اسرة
وجهه برقت بكرة العارض المتهلل حملت به في ليلة مزودة
كرها وعقد نطاقها لم يحلل فاتت به حوشي الفؤاد مبطنا
سهدا اذا ما نام ليل الهوجل غير الحيض باقيه قبل الطهر وفساد
مرضعة اراد الفساد الذي من قبلها والعيلم الايسى الرجل امرأته
وهي ترضع وبرواية وداء معضل وهو الذي لا دواء له يعني
ان الام حملت وهي طاهرة ليس بها بقية حيض ولم ترضع امة
غيلا وهو ان تسقيه وهي حبلى بعد ذلك قوله في ليلة مزودة الزاد
الزرع والمعنى حملت الام وهي مزؤدة ويروى مزؤدة بالنصب
حالا عن المرأة ويروى مزؤدة بالجر بان يجعل صلة لليلة كانه
لما وقع الزؤد والذرع فيها جعل لها كما قيل نهاره صايم وليله
قايم ويجوز ان يكون انجرارا على الجوار وهي في الحقيقة للمرأة كما قيل
جحر ضب خرب قوله وعقد نطاقها لم يحل النطاق ما ينتطق به المرأة
وتشد به وسطها للعمل وحكي عن ام تابط شرا انها قالت فيه انه والله
شيطان ما رايته قط مستفلا ضاحكا ولا هم بشيء منذ كان صبيا
الا فعله ولقد حملت به في ليلة حلماء واه يطأ المسدود قيل له

حوشي

حوشي الفؤاد اي وحشية لطفة وتوقد ورجل حوشي لا يخالط
الناس مبطنا خميص البطن والهوجل الثقيل الكسلان والغفلة
يقول انت ايتها الام تهذا الولد متيقظا حاذ رحديد الفؤاد زكيا
ساهرا اذا نام الثقيل البليد روي عن عايشة رض انها قالت
كنت قاعدة عند رسول الله ص اخرز وهو يخصف نعلا لم يجعل
لا يتحدر من عرقه شيء الا يولد في عيني نورا فبعثت انظر اليه
فالتفت الي وقال لي ما تنظرين فقلت ما يتحدر من عرقك
شيء الا يولد من عيني نورا اما والله لو راك ابو كبير
الهذلي لعلم انك احق بشعره من غيرك فقال وما قال ابو كبير
قلت ثم ومبرء من كل غير حيضة وقوله واذا نظرت الى
اسرة وجهه البيتين قال فوضع رسول الله ص ما كان في يده
ثم قام فقبل ما بين عيني وقال جزاك الله خيرا ما سررت كسرورك
بكلامك ومنها اوردها سعد وسعد مشتمل ما هكذا
يورد يا سعد الابل هذا سعد بن بن يد مناة اخو مالك
ابن بن يد مناة الذي يقال له ابل من مالك لانه كان له ابل
من مالك اهل زمانه ثم انه تزوج وبنى بامرأته فاورد ابل
اخو سعد ولم يحسن القيام عليها والورود بها فقال له مالك
اوردها سعد وسعد مشتمل اي اتتها الورد والحال
انه مشتمل ليس مشمرا قدم بالاشتمال وجعل ذلك خلاف الجلد
والكيس ومنها نشانا الخويصري نسبة الى نشان والصقيري
منها مشرفات القماحد نشانا اي نهضنا وقمنا قال الله تعالى

ان ناشئة الليل قيل هي النفس الناشية بالليل تنشأ من مضاجعها
الى العبادة اي تنهض وترتفع من نشأ السحاب اذا ارتفعت
ونشأ من مكانه ونشأ اذا نهض والحوص جمع حوصاء وهي
هي الناقة المرهفة الاعلى الضخمة الاسفل ري نيها التي تفتح
النون للشحم اي اذا يتحمها سير الابل والقماحد جمع المحدود
بسكون الحاء وهو من خز العذال وهي قاس الراس المرتفع
على القرة اي قصد تامر ولذ من السرى وحلنا ومنها
والهم يحزم الجسيم نحافة ويشيب ناصية الصبي ويهرم
يقول ابو الطيب ان الهموم والاحزان اذا تفاقمت على الانسان
يذهب جسم الجسيم بالنحافة ويسرع فيه الشيب والهرم قال
او انه كما قيل وما ان شبت من كبر ولكن لقيت من الاحبة
ما اشانا وروي عن رسول الله صلعم انه قال الهم يهرم
الهرم وروي ان رجلا مشى فاعم الشعر كحك الغراب فاصبح
وهو ابيض الراس واللحية كالثغامة فقال رايت الغياية
والجنة والنار في النوم ورايت الناس يقادون بالسلاسل
الى النار فمن هول ذلك اصبحت كما ترون قال الله تعالى فكيف
تتقون ان كفرتم يوما يجعل الولدان شيبا ومنها الا
ايها الزاجري اخضر الوغا مضى شرحه في سورة البقرة
ومنها ولاعزا الا يجتني سالم بان بني استاهها بدرو
آدمي ومالي من ذنب اليهم علمته سوى انني قد قلت ياسرحة
اسلمي ثم اسلمي ثم اسلمي ثلث تحيات وان لم تكلمي

لاعزا اي لا يجب وخبر لا محذوف كانه قال لاعزا موجود
او حاصل وانما قال بني استاهها لانه يريد انهم محزون لامن لدن
يتولد منهم كما لا يجب الا يجتنيه سالم سقاطها والذين لا عقول
لهم قالوا الله علينا سفك دمه ثم قال هذا اعتقادهم واقوالهم و
لا جناية لي عليهم ولا ذنب مني اهتدى اليه فهم سوى قولي ياسرحة
ادام الله سلامتك وكانه جعل سرحه وهي شجرة كناية عن امراة
فيهم ويتمم المراة سرحة ثم قلت واقول لكم مرارا اسلمي اسلمي لعايظهم
ويناكدهم لهذا المقال وقوله ثلث تحيات انتصب على المصدر
مر فعل دل عليه قوله اسلمي كانه قال احيي ثلث تحيات انتصب على
المصدر من فعل دل عليه قوله اسلمي كانه قال احيي ثلث تحيات وانه
لم يرجع في الجواب الى استفهام بان في ادخال ثم دلالة على ان الكرة
الثانية ابلغ من الاولى ومنها يقول لا احك بامسافي يابنت عمي
لاخي الهواجر لاح من لوح الهجير وهو تغيير وتسويل و
هجر القوم بالجر اذا سار وفي الهاجرة وهي نصف النهار وسميت
الهاجرة لانها يقطع فيها السير وهجر القوم اذا سار وا في ذلك الوقت
قال الراجز لا تلومونني ولوموا لجابرا فجابر كان في الهواجرا
لجابر الخير ومنها ابعد الذي بالنعف نعف كويكب رهينة
رمس ذي تراب وجندل اذكر بالبقيا على من اصابني
وبقياي اني جاهد غير مؤثل قاله عبد الرحمن بن زيد قتل
ابوه وعرض عليه سبع ديات ليسقط ان ياخذها وقال هذا
والنعف اسم جبل وقيل النعف الكثيب المرتفع والرهينة بمعنى الرهن

كالبتة بمعنى الشم وليست بتأنيث رهين بمعنى مرهونة لان فعيلا
هذا يستوي فيه المذكر والمؤنث والرمس القبر والاصل في الرمس
القطيعة يقال رمسته في التراب والف الاستفهام داخلة هنا على
معنى الانكار وتتناول الفعل الذي في صدر البيت الثاني لان
الف الاستفهام يطلب الافعال والمعنى اذكر البقيا بعد المدفون
بنعف هذا الجبل اسام على من وترى عليه اي اجهد في قتله ولا
اقصر والابقاء لا يكون الجهد ولكن المعنى يكون هذا مني عوضا
من ذاك والبقيا من الابقاء وهو غير مؤثل اي غير مقصر ومنها
قال امرئ القيس لا وابيك ابنة العامري لا يدعي القوم اني افر
يتيم بن مرة اشياعها وكندة حولي جميعا صبر ادخال الاء
الثانية على فعل القسم مستفيض في كلام العرب شايع في اشعارهم
وفائدتها توكيد القسم قال الله تع لا اقسم بيوم القيامة ولا كما يهم
انكروا البعث فقال لا اي ليس الامر على ما ذكرتم ثم قال اقسم بيوم القيامة
قوله يتيم بن مرة وقع بالبدل من القوم معناه لا يدعي القوم يتيم اني افر
وكندة حولي والواو للحال وهذه تسمى الاحاذة وهي عيب في الشعر وهي
ان يكون القوافي مقيدة فتختلف الارداف الا ترى ان الفاء التي
هي ردف قافية البيت الاول مكسورة والباء التي هي ردف البيت
الثاني فوعة فلو اتفقتا هذه الارداف كان حسنا ومنها قال عوف
بن سلمى الا بات امام باحتمال لتحزنني فلا يك ما ابالي امامة اسم امرأة
والاحتمال الارتحال وما ابالي معناه ما اكترث وما احتفل والتقدير
فيك ما ابالي ولا ابالي بمعنى اظهرت المرأة من نفسها ادلالا على تجلب عا

حرثا فاقبل يخاطبها ويقول لا يك ما ابالي وهذه اليمين تتكلم فتقول لا يك
كقولك لا بالله وما ابالي جواب القسم وقيل الاصل مثلها في ان لا
يعلم ومنها قول الحجاج في بئر لاحور سرى وما شعر والحور الهلاك
يريد في شرح ابيات المفصل ايها الراكبان قولوا لما لحجا عمن سبى
قلبي وادمى اذ نحر حاليا كما قد قيل فيما قد غبر في بئر لاحور سرى
وما شعر قال الجوهري الحور بالضم الهلكة ويقال الحور في محاورة
مثل يضرب للرجل المتحير في امره اي ضل في ضلاله وقال ابو عبيد
المعنى في بئر حور ولا زيادة وقال في الحواشي حور جمع حائر من حار
اذا هلك وينظر على ما حكاه الفارسي قيل في جمع قائل قال لا
انا لا مثالكم يا قومنا قبل وكذلك يقال في جمع يائل وقوح في جمع
قاح وهو الفرس الذي طلع نابه والمعنى سرى في بئر الهلاك و
الضلال وما علم استشهد بان لا زيادة لئلا يعلم اهل الكتاب
ومنها واذا نظرت اليك من ملك الحرد ونك زدتني نعما من
للتبعيض والحردونك اي اقل منك في الجود والمعنى اذا رجوت
عطائك وانت من الملوك والحال ان الحر اقل منك في الجود زدتني
نعما وهذا من قول الناس انا الى فلان ناظر ما يصنع في ريد معنى
الترقع والرجاء ومنها قول حاتم اماوي ما يغني الثراء عن الفتى اذا
حشرجت يوما وضاق بها الصدر اماوي اسم امرأة وهي في اللغة الرديئة
شبهت بالماء لصفائها والنسبة ماوي ويائي كما يقال في النسبة الى
الكساء كساوي وكسائي وحشرجة الصدر الحشرجة تردد صوت
النفس والثراء الغنى والعروة والصميم في حشرجت للنفس واذا لم يجر

لها ذكر لان الكلام الذي وقعت فيه يدل عليها كالضمير في قوله
كلا اذا بلغت التراقي وروي ان عائشة لما احتضر ابو بكر
قالت لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى قال ابو بكر لا بل قولي كذا يا بنية
ولكن قولي وجاءت سكرة الموت ذلك ما كنت منه تحيد ومنها
سائل فوارس يربوع بشدة تنا مضى شرحه في سورة الشعراء
ومنها قال السماح طوت لحشاء مربحة لوقت على مشح سلالة
مرين طوت من الطي وهو تجد من ربحت الباب وارتجد اغلقه
والرتاج الباب والمشح المختلط احمره في بياض وكل لون من ذلك
مشح والجمع امشاح وهو شبه ماء الرجل في بياضه وماء المرأة في
رقته واصفراره والسلالة ما ينسل من بين الاصابع من الطين
ومن النطفة ما ينسل ويندفع منها وعرين حقير نصف انثى قبلت
ماء الفحل وحملت منه وقالت طوت احشاء امعاءها وابوابها
مربحة لوقت الولادة على نطفة مختلطة احمرة ومنها قال
برباخصة واصطلت الحروب في كل يوم باسل الشر قطرير الصباح
صلى واصطلى هذا الامر اذا قاسى حره وشدته ويوم باسل اي شديد
وهو الشجاع اذا اشتد كلوحه والقطرير الشديد العبوس
الذي يجمع ما بين عينيه ومنها وليلة ظلامها قد اعتكر قطعتها
والدهر ما ذهر اعتكر الليل اذا تراكم ظلامه واعتكرت الريح
اذا جاءت بالغبار والدهر الزمن في لغة طي يقولون دهر ليلة شديدة
الظلام قطعتها بالسرى والحال ان القمر طلع واضاء قال الله تعالى لا
يرون فيها شمسا ولا زمهريرا قيل هو القمر والمعنى ان الجنة ضياء

فلا تحتاج الى الشمس والقمر ومنها قال الاعشى كان القرنفل والزنجبيل
باتا بفيها وارتبا مشورا القرنفل والزنجبيل معروفان والارتبا
العسل والمشور من شرت العسل شورا والشورة موضع النحل
الذي يعسل فيه والعرب تستلذ الزنجبيل وتستطيبه وسميت
عين في الجنة زنجبيلا لطم الزنجبيل فيها ومنها قال المسيب
عليسي وكان طعم الزنجبيل بها اذ ذقته وسلافة الخمر يصف طيب
نصاب بحوبته كما قيل طيب الريق اذ الريق خلع وسلافة
الخمر اول ما يرجح من عصيرها ومنها في شعر بعض المحدثين
سل سبيلا فيها الى راحة النفس براح كانها سلسبيل لسلاسة
انحدارها في الحلق وسهولة مساغها وزيدت التاء في التركيب
حتى صارت الكلمة خماسية ودلت على غاية السلاسة وقد عزا الى
علي رضي الله عنه ان اصل سلسبيل وجعلت علما للعين كما قيل
تابط شرا وذرى حباء وسميت بذلك لانه لا يشرب منها الا
سائل اليها سبيلا بالعمل الصالح وهو مع استقامته في العربية تكلف
وابتداع وعزوه الى علي ابتدع ومنها قال ابو نواس كان صغرى
وكبرى من فواقعها حصباء درة على ارض من الذهب
الفواقع جمع فاقعة وهي لحبة التي تعلو الماء مثل اللؤلؤ والضمير
في فواقعها يعود الى الخمر يعني كان القطرة والحبة الصغرى والكبرى
التي تعلو الخمر حصباء درة على ارض من الذهب عن المأمون
انه ليلة زفت اليه بوران بنت الحسن بن سهل وهو على بساط لؤلؤ
منسوج من ذهب وقد نثرت عليهما دراهم اللؤلؤ

هذا م

نظر اليه مفتونا لما ذكر البساط فاستحسن المنظر وقال لله در اي قوس
كانه ابصر حيث يقول كان صغري وكبري من فواقها العيت واخذ
ابن الخشن هذا المعنى في قوله وامطر الكانون ماء من اباريقه فانبت الدر في
ارض من الذهب وسمي النوم لما ان رئي اعجاز اوزاما من الماء في ماء
من العنب سلافة ورثتها عاد عن ارم كانت ذخيرة كسرى عن
اب فاب ومنها الفارجي باب الامير المبهم والحق الشارح بالم
العاكفين على منيف جنابه الفارجي باب الامير المبهم كقوله تعالى
والمقيمي الصلوة ووقعت النون للاضافة وفرجت اي فتحت
في قوله تع واذا السماء فرجت ويقال باب مبهم اذا اغلق فلا يهتدى
الى فتحه ومنها قال الحجاج ومرهم هالك من تعرجا لا يرتجى لخرجت
منه مخرجا هلكه بمعنى اهلكه ويقال عرجى ابنائي في هذا المكان اي
انزلوا بنا ولخرجت الدليل سمي خرجا لانه يهتدى بمثل خرجت الابرة
ولا يخفى عليه طريق ممهوج والحق الشارح به المراعي الكلأ ومنها
دعتهم باعلى صوتها ومنهم ممثل الجمال المصفرة اعجاز الثوى
يصف عمر بن الخطاب الخارجي جهنم ودعاها الكفار الى نفسها كما قال
الله تع كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى قوله دعتهم
باعلى صوتها قال ابن عباس رض تدعو الكافرين والمنافقين بلسانهم
بلسان فصيح وتقول الي الي يلتقطهم كما يلتقط الطير الحب قوله
ومنهم ممثل الجمال المصفرة كما قال الله تع ترمي بشرر كالقصر كانه جمالة
صفر والجمال جمع جمل وقال صفر لارادة الجنس وقيل صفر سود تضرب
الى الصفرة وقوله نزاعة للشوى الشوى الاطراف وهي القوائم والجلود

وقيل الشوى جمع شواة وهي من خوارج الانسان ولم يكن مقتلا
يقال رماه فاشواه اذا لم يصب مقتلا اي دعتهم نزاعة للشوى
وهي لظى باعلى صوتها ورمتهم بشرر كالقصر كانه جمالة صفر ومنها
ابو العلاء المعري الموقدي نار القرى مرشرم في سوح الثنا
ومنها عما قام يشتمني لئيم كخنزير تمرغ في رماد عما حرف جر
دخل على ما الاستفهامية والاستعمال الكثير على الحذف اعني علام ومعنى
هذا الاستفهام تفخيم الشاة كقولك لم تحم تتساءون عن البناء وصله
عما قولهم تمرغ من مرعته في التراب اذا قلبته فيه فتمرغ ومراغ الدابة
متمرغها ومنها وكم لظلام الليل عندك من يد تخبر ان المانوية
تكذب اليد النعمة وجمعها الايادي يقال اعطته عن ظهر يد تفضلا لا
قرضا ولا مكافاة ويد ظلام الليل انه يستركم من العيوب اذا ارادوا
شرها من عدو او بياتا له او اختفاء لاجبوه الاطلاع عليه واراد من
الكسب الكد كما قال الله تع وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا
وجعلنا النهار معاشا وقوله يخبر اه المانوية تكذب عندي ان
المانوية احد فضل النهار على الليل ومنها جنة لف وعيش غدق
وندامى كلهم بيض زهر قيل لف واصل اللفاف كقولك لثة وجنات
الفافا اي ملتفة البنى ويقال حديقة لف ولفة ومغدق اي ناعم
وندامى جمع نديم بيض اي حسان وزهر البياض النادر الحسن
ابن عنا الطوسي يصف طيب الفاكهة والكمأة وكرم الاخوان ومنها
ولو شئت حرمت النساء سواكم وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا
قيل البرد النوم وعن بعض العرب منع البرد البرد قال الله تعالى

لايذوقون ومضى شرحه في سورة البقرة **ومنها** احاذر على اصلع وشيب ٠ معاذ الله رسغ وعار ٠ يقال رجع الى حافرته اي عاد الى طريقته وحالته الاولى ويقال رجع فلان في حافرته اي في طريقته التي جاء فيها فحفرها اي اثر فيها لمشيته فيها جعل اثر قدميه حفرا قال الله تعالى اءنا لمردودون في الحافرة اي الى الدنيا فيصير احياء قال الشاعر ٠ الا ليت لا انساكم فاعلمي ٠ حتى يرد الناس في الحافرة ٠ اي الى الدنيا فيصير احياء قال الشاعر كان القائل يقول على سبيل الانكار اذا رجع بعد الصلع والشيب الذي هو زمان الامانة والوقار الى ترقة الصبي وجهله ثم قال على طريق الاستبعاد معاذ الله هذا رسغ ظاهر وعار شديد وفي نسخة من سعة وطيش ويمكن انه لايمن بن خريم قد روى عن عامر ان مروان قال لايمن بن خريم الاقرخ تعال قال لا اتى اي وعمي شهد بدرا مع رسول الله ع وانا عهدا الى ان لا اقاتل انسانا يشهد ان لا اله الا الله فان اتيتني برأة من المنار ما نلت قال اذهب فلا حاجة لنا فيك فقال ايمن بن خريم ٠ فلست بقاتل رجلا يصلي ٠ على سلطانه آخر من قريش ٠ احاذر على اصلع وشيب ٠ معاذ الله من سعة وطيش ٠ لا اقتل مسلما في غير شيء ٠ فليس بناجي ما اعتث عيشي **ومنها** وساهرة يقتحي السراب بجلالا ٠ لاقطارها قد جبتها مثلثما ٠ الساهرة الارض البيضاء المستوية سميت بذلك لان السراب يجري فيها من قولهم عين ساهرة جارية الماء وفي ضدها قائم وقيل لانه ساكنها لاينام فيها خوف الهلكة قال الله تع

فاذا هم بالساهرة بجلالا اي مغطيا ومنه جل الدابة لاقطارها اي لجوانبها يقول ربت ساهرة قد جلل السراب جوانبها قد قطعتها مثلثما من خوف جنوب السموم ٠ الثاليل **ومنها** يمشي بها غلب الرقاب كانها ٠ بزل كسين من الكحيل جلالا ٠ يقال اسد اغلب اي غليظ العنق والبزل جمع بازل في الذكور والاناث اذا قطر نابه في تاسع سنته والكحيل القطران ان عمرو بن معدي كرب يصف ارضا ماسة ويقول يمشي بها على الارض اسود سود غلاظ العنق كانها نوق كسين جلالا من القطران والاصل في الوصف بالغلب الرقاب كما قال الشاعر واستعيرها قال الله تع وحدائق غلبا اي شجرها غلب غلاظ ٠ **ومنها** جذمنا قيس ونجد دارنا ٠ ولنا الابهر والكرع ٠ جذم التوم اصلهم والابهر للمرعى لانه يثبت اي يقوم وينجع والاب والاب لحوان والكرع المنهل يقال كرعوا فيها اي تناولوا الماء بافواههم يقول اصلنا من قبيلة قيس ومرعانا ومنهلنا نجد **ومنها** اذا الكرام ابتدروا الباع بدر ٠ قضى البازي اذا البازي كسر ٠ ابتدروا اي فضاء فانكدر ٠ الباع يستعمل في الكرم يقال فلان كريم الباع مدح الحجاج عمرو بن معمر التميمي وقال اذا الكرام ابتدروا افعل الكارم بادر عمرو اسرع كما تقضى البازي على الحباري لما جمع ثلث ضادات ابدل من الثالثة ياء وتقض منصوب بانه مصدر لفعل مضمر تقضى صلة تقضض وكذلك حكم التضعيف فانه يبدل منه حروف العلة يحكى تظننت في تظننت وحرباه جمع حرب وموطايرتعال حباري ليضا وانكدر البازي اذا انقض وكذا النجم قال الله واذا النجوم انكدرت يقال

يقال اتصلت وانكدر وحات وانقض عنى ومنها قال الفرزدق
ومنا الذي صنع الوائدات ٠ فاحياء الوئيد فلم يُوأد ٠ يقال وأدت
المولود أدُّها وأدًا فهي وئيدة ومؤودة وبروايةٍ اخرى وجدي
الذي منع الوائدات قبل ان صَعْصَعَةَ جد الفرزدق قدم على رسول
الله ﷺ فعرض عليه الاسلام فاسلم فقال يا رسول الله عملت اعمالا في
الجاهلية فهل لي فيها من اجر قال وما عملت قال فدا حييت ثلثمائة وثمانية
من المؤودة اشترى كل واحدة منهن بناقتين عشراوين وحمل فحل
في ذلك اجر قال رسول الله صلعم هذا باب من البر ولك اجر ٠ اذا
من الله عليك الاسلام وبه افتخر الفرزدق بقوله هذا ومنها
قد اترك القرن مصفرا انامله ٠ كان ابوابه بحت بوصاد
جاءت بلفظ التقليل فهم منه معنى التكثير على الصحة والعيان كقوله
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقوله علمت نفس ما احضرت
ومضى شرح في سورة ومنها قال الحجاج ٠ حتى اذا الصبح لها تنفسا
وانجاب عنها ليلها وعسعسا ٠ قيل اذا اقبل الصبح اقبل يا قبالة
روح ونسيم فجعل ذلك تنفسا على المجاز قال الله تع والليل اذا
عسعس والصبح اذا تنفس وعسعس الليل اذا اقبل ظلامه وقيل
ادبر استهل بقول الشاء بانة معنى الادبار وكاة الكناية عنها و
وعنها وبلها راجعة الى خازنة ومنها ولقد حنيتك اكمؤا وعسالا
ولقد نهيتك عن بنات الادبر ٠ الكمؤ جمع كمأة وعسالا جمع
عسل وهو نوع جيد من الكمأة وبنات الادبر نوع ردي منها
ويضرب بالمثل بها فيقال ان بني فلانة بنات ادبر يطن اي فيهم خير

ولا خير فيهم والمعنى خيبت لك فحذف اللام كما يقال كلت لزيد
لم يحذف اللام فيقال كلته وزنته قال الله تع واذا كالوهم او وزنوهم
اي كالوا لهم او وزنوا لهم فحذف فلجار واوصل الفعل ومنها اذا غرط
بالذي عيبة رجبوا ٠ والناس من بين مرحوب ومحجوب ٠ اذا
غزوا اي اذا قصدوا او العيبة الكبر والنخوة قال رسول الله صلعم
ان الله قد اذهب عنكم عيبة الجاهلية وفخرها بالآباء الناس
رجلان مؤمن تقي وفاسق شقي ورجبوا اي عظموا قال رجبت
الرجل اذا بنيت له رجبا اذا اكرمته وعظمته وبه سمي رجب لان العرب
كانت تعظمه قوله والناس من بين مرحوب ومحجوب اي يوذه
على الملوك الوجهاء المكرمون ويحجب عنهم الادنياء المهانون ومنها
ساجزيك او يجزيك عني مثوب ٠ وحسبك ان تثني عليك وتحمدي ٠
قوله مثوب اي معوض من فعل المثوبة المعوضة تثوبت فلانا من
كذا مثل عوضته والثواب والجزاء وهو ما يثوب الى العبد من فضل الله
اي يرجع قال الله تع هل ثوب الكفار ثوبة وثابه بمعنى اجاز ٠
قائلة او سوف يخاطب مؤنثا من امرأة او نفسه وناقة ويتبين من قوله
تحمدي كما قال الشاء ٠ مكانك تحمدي او تستريحي ومنها اذنت
لكم لما سمعت هريركم ٠ فاسقعوني بالحناء والفواحش اذن اي استمع
له قال الله تع واذنت لربها وحقت اي اذنت في انقياد لما لله حين
اراد انشقاقها فعل المطاوع الذي انصت لامر المطاوع و
الحي الشارح المصراع الثاني ومنها قولي لبيد ٠ وما المرء الا
كالشهاب وضوئه ٠ يحور رمادا بعد اذ هو ساطع ٠ يحور اي

يرجع قال الفراء اتت ظن ان لن يحور اي ان لن يرجع الى الله تكذيبا
بالمعاد ويقال الحور والحوار اي لن يرجع ولا يتغير وعن
ابن عباس رض ما كنت ادري ما معنى يحور حتى سمعت اعرابية تقول
لبنتها لا تحوري اي لا تجيبي ومنها نشبت لمعرور بن بصطليا نها ٥
وبات على النار الندى والمحلق ٥ بات على النار اي مستعليا
عليها المكاة يدنو منها كقولك اتم اذهم عليها قعود اذ طرف اعتلال اي
لعنو احيني احرقوا بالنار قاعدين حولها ومحنى عليها اي
يدنو منه مثل حافات الاخدود وضى سرحي في سورة ص ومنها
ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم ٥ البيت قوله تعالى وما نقموا منهم الا
ان يؤمنوا بالله اي ما عابوا منهم وما انكروا الا الايمان كقول
الشاعر وضى سرحي في سورة النساء ومنها وما نقموا من بني امية الا انهم
الا انهم يحلمون ان غضبوا ٥ ما نقموا الا انكروا من بني امية الا ما هو
الشرف والسيادة وهو الحلم عند الغضب وكظم الغيظ ومنها
قول الحجاج ٥ في صلب مثل العقاق المزدم ٥ جاء المصلب ضميران وضى
به في قوله تعالى يخرج من بين الصلب والترائب واستشهد بقول الشاعر
ومنها لئن كان يدري ترة اتيانها العمى ٥ مضى سرحي في سورة كن
ومنها اذا رمت منه سلوة قال شافني ٥ من الحب ميعاد السلو
المقابر ٥ سيبقى لها في مضمر القلب والحشا ٥ سريرة يوم تبلى السرائر
قال ابو القسم النصرابادي المحبة مجانبة السلو على كل حال وقريب من
معناه فاذا وجدت لها وساوس سلوة تشفع الضمير لها اي فسلها
اي سل وساوس السلوة عن قلبي والسريرة ما استر في القلوب من العقائد

والنيات وغيرها وما انطوى من الاعمال وبلاؤها تعرفها وتفحصها
وتميز الطاب منها والخبث وعن الحسن انه سمع رجلا ينشد هذا
البيت فقال ما اغفل عما في السماء والطارق ومنها رباء شماء
لا يأوي لقلتها الا السحاب والا الاوب والبسل ٥ رباء فلان وارتبا اذا
اعتلى والعهن الديباج والربا الرحل لمحافظ لاصحابه على الاماكن المرتفعة
رباث القوم اذا كنت رئيسهم والشماء من الشمم وهو الارتفاع و
تعدين قلعة سماء آوي الانسان يأوي اي رجع وقلة الجبل رأسه
واعلاه والاوب النخل سمي بذلك لانه يذهب ثم يعود الى بيته وقيل
المطر وسمي المطر اوبا كما سمي رجعا تسمية بالمصدر اي آب ورجع وذلك
ان العرب كانوا يزعمون ان السحاب يحمل الماء من بحار الارض ثم يرجعه
الى الارض واراد والتفاؤل فسموه رجعا واوبا ليرجع ويثوب
والبسل بالتحريك هو المطر واصل البسل شدة الشر اذا اردته والمعنى
هذا الرجل ربا قلعة سماء لا يأوي الى قلتها من ارتفاعها الا السحاب
والنخل والمطر ومنها قالت الخنساء ٥ يوم الوداع ترى دموعي جاية
كالرجع في المدجنة الساريه ٥ الرجع المطر سمي به لانه يرجع
وقتا فوقتا والمدجن والدجنة ظل الغيم في اليوم المطير يوم مدجن
اذا دام عليه ظل غيم والساريه من السحاب الذي يسري بالغداة
والرائحة والحي الشارح المراعي الاولى ومنها رعى الشرق الرياض
حتى اذا ذوى ٥ وعاد ضريعا بان عنه النحايص ٥ الشرق رطب
الضريع وهو خشيش من الشوك ترعاه الابل ما دام رطبا فاذا يبس تحاشته
وهو ستمائل والنحايص جمع نحوص وهي التي ليست في بطنها ولد والضريع

يرعى سوء غير ناجع في راعيته ولا نافع وهو الضريع الذي ذكر انه
ومنها قال قتيبة بن انيس، وحبس في هزم الضريع فكلها، جدباء
دامية اليدين حرود، الهزم الصدع وهو شق شيء له صلابة
وجدباء من أجدود وظهر اذا اكتنى والحرد بالتسكين الغيظ والغضب
يصف نوقا حبس في مرعى سوء غير ناجع هزلن فكلهن دامية
الايدي هنى وضعها على الضريع ذي الشوك غضبى من سوء الحال
ومنها يجد اثليد ابناه اوله، ادرك عادا وقبلها ارما،
اي صار يجد اثليدا قديما والتالد والتلاد ما ورث الرجل من
آبائه بناه اوله اي ابوه ادرك عادا والمراد قديم يجد مثل
معقب عاد بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عاد ثم قيل للاول
منهم عاد الاول وارم تسمية لهم باسم جدهم ولمن بعدهم عاد الاخيرة
ومنها قال الخطيئة اذا كان لما يتبع الدم زيته، فلا قدس اي
تلك الطواحينا، فلا قدس اي فلا طهر والمطاحن من الاضراس التي
تسمى الارجاء من الانسان معناه اذا كان الغنم لم يتبع الدم لم يستحقه
من اللئام فيذبحهم ويجوهم فلا طهر الله الاسنان التي في الفم غير
الاكل اللئيم كالانعام ويجمع بين الحلال والحرام ومنها اعين هلا
يكت اوبداذ قمنا وقام الخصوم في كبد، قال السيد في شرح خطبه
واريد واول القصيدة ما ان ترى المنون من احد لاوالد مشفق ولا ولد
تعرى يذكر قوله اعين اي يا عيني هلا يكيت اربداذ قمنا للحرب مع الخصوم
فانه كان اخا الحرب جاهليا لحقيقة حافظا الكتيبة يوم الكريهة وقوله
في كبد اي في شدة الامر وصعوبة الخطب اصله من كبد الرجل اذا وجعت

كبده واتخن فاتسع فيه حتى استعمل في كل تعب ومنه اشتقت الكابة
ومنها اضحت خلاء قفارا لا انيس بها، الا الجآذر والظلمان تختلف
وقفت فيها قلوصي كي تجاوبني، او تخبر الرسم اية حرفوا الجآذر جمع جؤذر
وهو ولد البقرة الوحشية والظلمان جمع ظليم وهو الذكر تختلف
اي تتردد وبرواية الابجوازي وهي الظباء التي قد اخترات بالطلب
من شرب الماء واحدها جاذية هذا على لغة من يقول ما في الدار
رجل الا حمار بالرفع وحمارا بالنصب وانشد في اللغتين قول بشر
ابن ابي خازم هذا ومنها وبلدة ليس بها انيس، الا اليعافير والا
العيس، اي ربت مفازة واليعافير الظباء والعيس الابل الا شباه
الذي ليس من جنس الاول قال الله تعالى ما ليس لي به من علم الا اتباع
الظن فهذا هو الجيد وقد جاء مرفوعا على الوصف كقول الشاعر وكانت اراد
ان الذي يقوم مقام الانيس اليعافير والعيس وكذلك لو رفع حمار وفي
قوله تعالى وما لاحد عندنا من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى
بالرفع على لغة من يقول ما في الدار رجل الا حمار ومنها ودعنا
آل عمرو وعامر، فراسيا اطراف المثقفة السمر، ثم قريب في الهوى من
هنا وودعنا بتخفيف الدال اي تركنا وقرئ قوله تعالى ما ودعك
ربك بالتخفيف يعني ما تركك آل عمرو وعامر اي قبيلتان فراسيا جمع
فرسية وهي صيد الاسد المثقفة الرماح المثقفة السمر اي مجروحين
مغلولين ومنها قال بعضهم في صفة القلم، وراقم رقش كمثل الرقم
قطف الخطى نيالم اقصى المدى، يسود القواء ما يجد مسرحا، الا
اذا لعبت بها بيض المدى، الرقم الخط والرواقم الاقلام التي بها

اي اي صرفوا
ص

مصلب
وبلدة

ورقش جمع ارقش وهو الحية التي في ظهرها نقش والارقم جمع ارقم وسمي الارقم من الحيات المنقش في ظهره قطع لحظ نيا لم متقارب الخطى والمدى الغاية سود القوائم من الجراد والمدى جمع مدية وهي السكين يعني ذات اقلام منقوشة تمثل الارقم متقارب الخطى نيا لم اقصى الغاية سود القوائم من الجراد وما جد في السير الاذا لعب بها المدية يعني يقطع الجد في السير كما قيل في وصفه حيث السرى بعود على تم رأسه ، ويخفى فيتوارى عدوه حيث يقطع ومنها قوم اذا فزعوا الصريخ رأيتهم من بين ملجم مهرة او سافع قال ابو ذؤيب من معدي كرب وبروايته اذا احتفل الصريخ والفزع الرعب والنصرة ايضا يقول فزعت الى فلانة وافزعني اي التجأت اليه فنصرني وفلانة لنا مفزع والصريخ الصارخ المستغيث والمهرة الفتية من الخيل والسفع القبض على الشيء وجذبه بشدة سافع اخذ بناصية فرس سرعة من غير الحام ومنه قولهم لنسفعا بالناصية يعني القوم يأتيهم بغيثون المستغيث بسرعة وينصرونه وبعضهم يلجمون الخيل وبعضهم ياخذونه ناصية الخيل ويلجمونها ومنها هم مجلس مهيب السبال اذا لم على من يعاديهم اسداء فاعلوا هم مجلس اي اهل مجلس ومثله قولهم قليدع ناديه اي اهل ناديه ومهيب السبال اي حمر السبال ولم يرد لونه لون الصهباء والسبال جمع سبلة وهي ما على الشفة العليا من الشعر اذا لم من خلق يذل اذا انقاد ولحق الشاح المراع الاخير ومنها وفيهم مقامات حسان وجوههم على سرر مصفوفة وغارق هم الحفاة المجلس وفيهم مقامات اي اهل

مجالس حسان وجوههم وغارق وسائد مصفوفة بعضها بجنب بعض واحدتها نمرقة يحتمل انه قال في صفة اهل الجنة ومنها خذا بطن هرشى او قفاها فانه كلا جانبي هرشى لهن طريق هرشى ثنية في طريق مكة فيها من الحجارة ما ينهاوى لها طريقان من سلك اتهما شاء كان مصيبا روى ابن عباس ان رسول الله اتى على ثنية هرشى فقال اي ثنية هذه قالوا ثنية هرشى فقال كاني انظر الى يونس بن متى على ناقة حمراء جعدة عليه جبة من صوف وهو يلبي وخطام ناقته خلبة الخلبة الليف والكمأية في لهى للابل يخاطب مع صاحبيه ويقول لهما سيرا في بطن هذه الثنية اي في قفاها والمراد بالبطن والقفا امامها وخلفها فاته في كلا الجانبين طريقا للابل هذا المثل يضرب فيما سهل اليه الطريق من جهتين روي ان اعرابيا قراء سورة الزلزال فاخرج خرازة فقيل له قدمت واخرت فما تشهد هذا البيت قال اعترف بالخيل بكدح حين تصبح في حياض الموت ضحا تكدح اي تسعى وتنصب والضحا صوت انفاسها اذا كان ابن عباس يحكي ضباحها اح اح وضح الخيل يضح في عدوه اذا سمع منها اقواها صوت ليس بصهيل ولا حمحمة يعني انها تكدح حتى يضحى في الموكد عند الكر والفر ومنها قول لبيد لمثل يقنع صراح صادق القنع القناعة ويجوز ان يراد بالقنع الصياح كقول الشاعر وكما جاء في الحديث لم اكن بقنع ولا قلقة اي رفيع صوت وصراح فعال قنع الصوت

عدوه و

ارتنح واللعلعة شدة الصوت ومنها ادى الموت يعتام الكرام و
يصطفى عقيلة مال الفاحش المتشدد الاعتيام الاختيار
وعقيلة كل شئ اكرمه والفاحش البخيل قال الله تع ويأمركم بالفحشاء
يقال فلان شديد متشدد اي بخيل عسر قال الله تع وانه لحب
الخير اي المال الشديد بخيل والمعنى ادى الموت يختار كرام الناس
وكرايم الاموال التي ترضوانها ومنها ان الفرزدق ما علمت وقومه
مثل الفرانق عشين نار المصطلي الفرانق طائر ضعيف معروف يتطاير
حول النار وفي امثالهم اضعف من فراشة واذل من فراش وسمي فراشا
لتفرشه وانتشار عشيش اي حذر في عشرة الليل نار الذي يصطلي
بها الشاء وهو جريرة يجو الفرزدق وقومه وما علمت بالدوام تقول
اة الفرزدق وقومه دوام على بهم ضعفاء اذلاء جهلة
اشال الفراش في الضعف والذل هوت امه ما ابعث من قومه
اذا دعوا على الرجل بالهلكة هوت امه لامه اذا هوى اي سقط
وهلك فقد هوت امه ثكلا وحزنا ما ابعث من البعث من القوم
والفلاي الذي يغدو ويؤوب اي يرجع قبل هوت امه
دعاء لا يراد به الوقوع وانما يقال عند التعجب والمدح ومعنى
ابعث الصبح احمانا في وصف الجلد حين يصبح اي ما ابعث الصبح منه
وكذلك ما اذا اوى الليل منه حين يمسي وما للتعجب وحذف منه
كما يقال السمن منوان بدرهم ومنها لعمري لم يرحساه الذي روى
اني رأت الضمد شيبا نكرا لئن تخلص العام حليل عشراه ذات الضماد

او نور الجراء الضمد ان يكون للمرأة حليل والنكر المنكر وحليل
اي زوج وعشرا اي عشر ليال ويروى عشر بكسر الحين اي حاشا
معناه لئن تخلص قط وزوج معاشرة امراة ذات الضماد الى
اة يزور البقر الى الحمات وفي الجاهلية تتخذ المرأة سوى زوجها
خليلا ومنها اذ القيتك عن شحط نكاشر بي وان تعيبت
كنت الهامز اللمز عن شحط اي عن بعد نكاشر بي الكشر بدو
الاسنان عند التغيظ والهمز الكسر واللمز الطعن وهو الذي
يكسر الناس ويطعن في اعراضهم وقيل في تفسير قوله تع ويل لكل همزة
لمزة كل طعانة عياب مغتاب للمرء اذا غاب واستدل ابن زياد
بن الاعجم هذا فروايته وان اعيب فانت الهامز اللمزة ومنها
تحن الى اجبال مكة ناقتي ومر دونها ابواب صنعاء موصل
حتى يحن اذا اشتاق وحنين الناقة سن اعرابا الى ولدها وطئها
واجبال جمع جبل وموصل اي مطبقة معلقة ومنها لاهم ان
المرء يمنع رحله فامنع حلالك لا يغلبن صليبهم ومحالهم عدوا
محالك جزوا جموع بلادهم والفيل لا يسبوعيالك عمدوا حماك
بكيدهم ومارقبوا جلالك اة كنت بادكم ولعبتنا فارحل
بذلك لاهم اصله اللهم يعني المرء يمنع الاعداء من اخذ رحله
فامنع الاعداء عن حرمك يقال قوم حلة وحلالك اذا كانوا مقيمين
مجاورين يريد سكان حرمه والصليب الصنم والعدة الظلم
وقيل غدوا بالفيل المحمدي وحال عامه ولم ترد اليوم الذي بعد يوم
وانما اراد ما قرب من الازمنة المستقبلة وقد يجري مثل هذا

الحرج في اليوم والامس والمحالم الكذب والمماحلة المماكرة اي لا ينفي
الغلب صليبهم ومكرهم طلما لمحالك وقيل المحال القوة قوله اجرة اجمع
بلادهم والفيل قيل كان معهم اثني عشر فيلا وقيل انه ابرهة اخذ لعبد
المطلب مائة بعير فخرج اليه فيها فقربه وكان جسيما وسيما وقيل هذا
سيد قريش وصاحب عير مكة الذي يطعم الناس في السهل والوحوش
في رؤوس الجبال فلما ذكر حاجته قال سقطت من عيني حئت لاهدم البيت
الذي هو دينك ودين آبائك وعصمتكم وشرفكم في قديم الدهر فلها كلمه
عنه ذود اخذ لك فقال انا رب الابل وللبيت رب يحفظه ثم رجع و
اتى باب البيت واخذ بحلقته وقال الابيات ومنها قوله يا رب
لا ارجو لهم سواكا • يا رب فامنع منهم حماكا • ان عدو البيت قد
عاداكا • امنعهم ان يخربوا فناكا • لحمى الموضع الذي منه كلا يحمى
من الناس وقال لهم حمى الله حارم اي يا رب لا ارجو لمنع الابهة
وجنوده عن الكعبة سواك فامنع منهم حرمك وامنعهم منها فلما زال
يدعو بذلك حتى التفت فاذا بطير من نحو اليمن فقال والله انها
طير غريبة اي بخدية وانها يمنية وكانه مع كل طائر حجر في منقاره
وحجران في رجليه اكبر من العدس واصغر من الحمصة فكان الحجر يقع على
رأس الرجل فيخرج من دبره وعلى كل حجر اسم من يقع عليه فهلكوا
ورجله يضربونه البيض عن عرض فرأيت عبد الله بن ابطال يتجدلا
الرجل جماعة الراجل والبيض السيوف وعرض كل شيء وسطه وقيل
ناحيته والابطال جمع بطل وهو الشجاع ويتجدلا اي شديدا معناه
ورجله يضربون السيوف في المركد عن حوابن تختلفه ضربا شديدا

كما تواصت به الابطال سجنا واما هو سجنا بالنون والقصيدة نونية
مشهورة في ديوانه وذكر التجلي في تفسيره في قوله كما ان كتاب
الفجار لفي سجين قال الاخفش لفي حبس ضيق شديد وهو فعيل من السجن
كما يقال فسيق وشريب واستشهد بقول ابن مقبل هذا ومنها شدت
اليك الرحل فوق شملة من الملوانات الزمن غرا دركة تبال الفتاة اكلة
اولف ايلافا اذا الفته فانا مولف والرهو السير السهل المستقيم والادك
واحدتها ادكة وهي التي قد لزمت من ضمرها قال الشاعر وقفت بها ابكي
بكاء حمامة • اراكيذ تدعو الحمام الاوادكا • والحي الشارح المرعى الاوك
به ومنها زعمتم ان اخوتكم قريش • لهم الف وليس لآل • اولئك اوتوا
جوعا • وقد جاعت بنو اسد وخافوا • يقال الفته الفا والافا قال ابن
عباس لعمري علمت قريش ان اول من اخذ لها الايلاف واجازلها العيرات
لهاشم الايلاف الجمل اي الهدد والذي اخذ هاشم من عبد مناف من وضع
واشراف اجلاء العرب لقومه باه لا يترضى لهم في تجاراتهم ومسالكهم في د
وهو مصدر من الفه يقال الفة والفا والتئام كلمة ويقال
لم الفة والافا كما قال الشاعر وهو مساور بن هند بن قيس الجوني يمدح
ويقول انكم لستم من قريش ولا قريش منكم فدعوتكم اخوتهم باطل لانهم
اطعموا من جوع واومنوا من خوف ولستم كذلك ومنها وقريش هي التي
تسكن البحر بها قريش قريشا • تاكل الغث والسمين ولا تترك يوما الذي
جناحين ريشا • هكذا في الكتاب قالت قريش باكلوة كلا كتشياه
ولهم آخرها الى ما ذا ينتهي بكر العقل فيهم والحجى شا • يملاء الارض خيله ورجالا
المل حشن الحيشا • قريش ولد النضر بن كنانة سموا تصغير القرشي وهو دابة

عظيمة في الحرب بالغين ولانطاق الابالثناء وعى معوية انه سئل
ابن عباس لم سميت قريش قال بداية في الحرب تاكل ولا تؤكل وتعلو ولا
تعلى والتصغير للتعظيم كما قال ٥ دويهية تصفر منه الانامل ٥ وقيل من
الترش وهي الكسب لانهم كانوا كسابين تجارا تهم وضربهم في البلاد
ومنها كلوا في بعض بطنكم يعفو ٥ فانه زمانكم زمن خميص ٥ اراد لعوزكم
فانه لا من الالباس كما انه في قوله تعالى جعل لكم سرابيل تقيكم الحر
شرح ومنها صاح هل رايت او سمعت براع ٥ رد في الضرع ما قرى في
الحلاب ٥ صاح اصله يا صاحب فرخم هل رايت بحذف الهمزة واصله
هل رايت وقرى قوله تعالى ارايت الذي يكذب بيوم الدين بحذف
الهمزة الغرى جمع الماء في الحوض وعليه الحالبا القدح الذي يحلب
فيه من قدح خشب يتولك يا صاحبي هل رايت او سمعت براعي رمل حلب
من اللبن وقرى في القدح الى الضرع ومنها قوم على الاسلام
لما ينعوا المعونهم ويضيعوا التهليل الماعونه الزكوة وقيل ما يتعاورونه
في العادة من الناس كالقدور والدلو والمقدحة ونحوها وعن عائشة
الماء والنار والملح والتهليل الصلاة هم ينا يعتهم قوم على الاسلام
ولم ينعوا الزكوة ولم يضيعوا الصلاة ومنها وانت كيس يا ابن مروان
طيب وكان ابوك ابن العقايل كرمين ٥ والعقايل جمع عقيلة والعقيلة
من النساء التي تعقلت في بيتها اي خدرت وحبست وعقيلة كل شيء
اكرمه والكرم من الرجال الكثير الخير والعطاء وهو فوق على من الكرم
وهو المرطي في الكرم قيل لامراية رجع ابنها من السفر غراب ابقك قالت
اب الكوفة ومنها جزاني جزاه الله شر جزائه ٥ جزاء الله شر جزائه دعا

عليه قوله وقد فعل اي كافاه ذلك وحصل كما قيل ٥ وهذا دعا لو كنت
كينته ٥ لاني سالت الله فيك وقد فعل ومنها ملن البيض لم تقعد
على ظهر لامة ٥ ولم يمش بيني لحي بالحطب الرطب ٥ من البيض اي من
بيض الوجوه لم تقعد وبر وايد لم تقعد وهو ما يضاد شيئا
على ظهر لامة اي لوم وسوء ولم يمش بيني القوم بالحطب الرطب
اي لا يمشي بالنميمة بين الناس فيلقي بينهم العداوة ويهيج نارها كما
توقد النار بالحطب وسمي النميم حطبا وذم الله تعالى امراة ابي
لهب وهي ام حميد بنت حرب بن امية اخت ابي سفيان وكانت
عوراء قال حمالة اي تحالة الحديث الشاء عدح رجلا بانه بريء
من ان يضاد عاشر ولوم فيه ومن ان يمشي بالسعاية والنميمة بين
الناس وانما جعل وطيء الحطب على التدخي الذي هو زيادة في الشر
ومنها ان ترك الاردآء غرطان ٥ ومسد امر من ايانق ٥ ليس بناب
والاحقايق ٥ ويروى غرهايق والغرب الدلو العظيم تترك هات
دلوا مثل دلو طارق اسم رجل ومسد معطوف على غرب امر قيل
والايانق جمع لجمع من قولك ناقة ونوق وايانق والمسد الذي قتل
من الحبال قتلا شديدا من ليف كان او جلد او غيرها قوله ليس بناب
ولا حقايق والانياب جمع ناب وهي المرهفة واللحقة التي قد دخلت
في السنة الثالثة يعني هذا المسد لم يتخذ من جلد صغير ولا كبير وانما
اتخذ من جلد ناقة قوية ومنها واذا اردت الى شتمي ومنقصتي ٥ اما
تعني من حمالة الحطب ٥ غراء شاهقة في المجد غيرها ٥ كانت سليلة
شيخ ثاقب الحسب ٥ ما اذا اردت اي ما دعاك الى شتمي اما تعني اي اما يحيي

الفرع الثاني الذي ينشئ الرجم من اصل الناجد الى الاعلى
قيل لقد عير بعض الناس الفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب بحالم
الحطب فقال اليقين يغني هما في بيت الحزن والشرف وفي منصب النبوة
والحجة وقيل قال معوية لعقيل بن ابي طالب احال عك ابي لهب قال في
النار مقرنا عمتك لام حالم الحطب ومنها فالفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله
الا قليلا قرئ قراءة احداهما بغير تنوين استطف حلالا قاتلا لام
الغريض ونحو ولا ذاكر الله الا قليلا والجيد من التنوين وكسر لالتقاء
الساكنين ومضى شرحه في سورة والصافات ومنها قال ابو غالب
وانا لحسود واعذر حاسدي ، واحاسد في المكرمات حاسدي
من يحسدني ابو محمد وهو الحسد في الخيرات ومنه قولهم لا حسد الا
في اثنين رجل اتاه الله مالا فجعله في حق ورجل اتاه الله حكمة فهو
يقضي بها قيل عني بالحسد هنا الغبطة وقد سمى ذلك من حيث انها اهم
الذي ينال الانسان من خير دنيا او غرض ولا نيالم هو ومنها قوله فما
من سماء للعلا رفعت الا وافعالك تحسني لها عمد ، واعذر حسوده فيما
قد خصه به ان الفاضل حسن في مثله الحسد ، اعلم ان المنافسة والغبطة
في الخيرات والمكرمات حسنة قال الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وحثنا
على التنافس وهو الباعث لنا على المحاسن لان المتنافس طلب البهية
بالافاضل من غير ادخال ضرر على الفاضل والحسد مصروف الى الاضرار فا
فالمنافسة اذا فضيلة لانها داعية الى اكتساب الفضائل والله تعالى اعلم
الافاضل كما قال ان الفاضل حسن في مثله الحسد ، هذا آخر ما الى الكتاب
شرحها على قدر همتي ومعرفتي تذكرة للاخ لم معونة الى حتى فاه

طلبه

نظر فيه ذو نظر ثاقب فرأى فيه خللا فليصلحه فان الخاطئ معذور
والكبير مغفور ، اسأل الله الكريم ان يرب لي خاتمة الخير
والعفو من الميتة بالحظ الاسنى وان يتجاوز عني فرطاتي
يوم التناد ، ولا يفضحني غائلة دسائس
الاشهاد ، انه هو الغفور
الرحيم الجواد الكريم
للعمال

وقع الفراغ عن تبييضه بعناية الله تعالى
وتوفيقه ليلة الاربع والعشرين
خلت من جمادى
الواقعة في سنة
سبع وسبعين

من الكتب التي وقفها الفقير
الى آلاء ربه ذي المواهب
محمد المدعو بين الصدور بابن عنب
١١٧٥ وكفى عبده

مسئلة مهمة لم أجد فيها نص ولا اشارة ممن يوثق بكلامهم في كتبهم الى الآن وهي ان للمتوضي اذا احدث في خلال
الصلوة هل يجب اعادة الغسل ام لا حتى سمعت عن كثير ممن لا أعتد بقولهم لا يجب لان الطهارة ما دام ناقضا
لا يعتبر به شرعا في الحدث